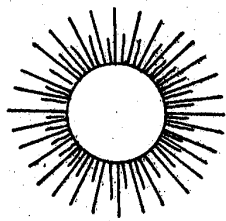
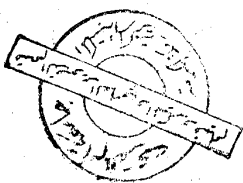


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا



رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا ذِكْرًا وَإِسْمًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْأَنْبِيَاءَ وَارْحَمْنَا
وَالْمُصْطَفَى



درسد فخر صلب



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٢٤٠

٤٨٥٥

والمملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا

صنغ المطايع في القرآن الكريم

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير
في النحو والصرف

إعداد الطالبة

فاطمة بنج عبد الهادي عولان اللاحي

إشراف الدكتور

علي أحمد طلبة

١٤٠٧ / ١٤٠٦ هـ

١٩٨٧ / ١٩٨٦ م



أهداء

إلى اللذين خرسا في نفسي حب العلم ..
وحرصا على متابعتها منذ طفولتي وبذل في سبيل
تحصيله كل خال ونفيس ..
إلى والدتي الكريمين - أولام لهما
الصحة والعافية - وإلى اخوتي الأحباء
والتي شريك مسيرتي في الحياة " أبي رهام"
الذي كان حونا ومشجعاً لي في كل تحصيلي
.. إليهم جميعاً .. أهدى رسالتي مع

فاطمة مراوحي



شكر وقدير

أقدم بحقيق شكرى ، وعظيم امتنانى ، ووافر تقديرى ،
إلى معالى مدير جامعة أمم القوي :

للكاتب الدكتور / راشد الرزاح

وحميد كريمة اللغة العربية سعاده

للكاتب الدكتور / حليان الحازمي

وأقدم شكرى الجزيل ، وتقديرى العميق ، وحرفانى بالفضل

للكاتبى وموجه سعاده

للكاتب الدكتور / حليان أحمد طلب

بما زودنى من نفع وإرشاد ، فقد كان لي نفع الطعين ،

أمد لهدى حمراء ومنقده بالصحة والعافية .

كما أوجه شكرى العام لكل من ساعدنى وسدي يد العون

جزى الله الجميع حسنى وعن الله السلام والمسلمين خير الجزاء مع

المُقَدِّمَةُ

" المقدمة "

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
والصلاة والسلام على نبينا محمد خير من سلك الى الهدى طريقا
ومنها وعلى آله وصحبه ومن بهديه امتدى وعلى أثره اقتفى وسلم
تسلما كثيرا .

أما بعد :

فان موضوع هذا البحث هو " صيغ المبالغة في القرآن
الكريم " وكان الدافع لاختياره عدة أسباب نوجزها في الاتي :-

١ - أن المبالغة قضية من قضايا البلاغة والأدب والنحو والصرف ،
ولها في كل علم من هذه العلوم مفهوم يخالف مدلولها في
العلوم الأخرى وكثيرا ما يحدث اللبس بين هذه المفاهيم لأن
قضية المبالغة لم تنل حقا من الدراسة والتوضيح ، الأمر
الذى دفعني الى دراسة هذا الموضوع دراسة صرفية نحوية ،
ومن ثم تطبيق هذه الدراسة على آيات القرآن الكريم .

ب - أن الامام الباقلاني في " اعجاز القرآن " عد المبالغة وسيلة
من وسائل بلاغة القرآن واعجازه (١) .

ج - أن موضوع المبالغة في الصرف والنحو مغبون بين
الموضوعات النحوية والصرفية ، فكثير من كتب الصرف
تعد المشتقات ستة هي : اسم الفاعل ، واسم المفعول

(١) أنظر (اعجاز القرآن ، للفاضل أبي بكر الباقلاني ، بهامش كتاب ،
" الاتقان في علوم القرآن " ، للسيوطي ، ج ٢ ، ص ١٦٨ ، عالم
الكتب بيروت) .

(ب)

الصفة المشبهة ، اسم التفضيل ، اسما الزمان والمكان ، واسم الآلة .
ولا تعد صيغ المبالغة نوعا مستقلا من المشتقات ، وإنما تعرض لها عند
نهاية الحديث عن صياغة اسم الفاعل من الثلاثى وتتبع ذلك بعبارة تقليدية
هى : " ويحول اسم الفاعل إلى صيغ مخصوصة هى : فَعَّالٌ ، مِفْعَالٌ ، فَعُولٌ
فَعِيلٌ ، فَعِلٌ ، للدلالة على الكثرة والمبالغة " .

وكتب النحو لا تتناول قضية المبالغة إلا عند نهاية الحديث عن
شروط عمل اسم الفاعل .

د - أن للمبالغة وسائل مختلفة فى اللغة العربية فبعض صيغ الزوائد
تدل على المبالغة مثل " فَعَّلَ " تدل أحيانا على الكثرة ،
نحو : " غَلَّقَ الأبواب " ، " نَظَّمَ الكتب " .
ومثل صيغة " افْعَالٌ " كاحْمَارٌ ، اخْضَارٌ ، للدلالة على المبالغة فى قوة اللون
من حيث الحمرة والخضرة .

وصيغة " افْعُوْعَلٌ " نحو اعشوشب ، اخشوشن للكثير العشب وكثير
الخشونة .

وقد يصاغ من أسماء الذوات اسم مكان على وزن " مَفْعَلَةٌ " للدلالة
على كثرة وجودها فى ذلك المكان مثل " مأسدة " ، و " مسبعة " للمكان الذى
تكثُر فيه الأســود والسباع . (١)

(١) انظر (شرح شافية ابن الحاجب ، لرضى الدين الاسترأبادى ، تحقيق : محمد
نور الحسن ، وزميلييه ، ج١ ، ص ١٨٨ ، دَارُ الكتب العلمية بيروت ، ١٩٧٥م) ،
و (المعجم الوسيط ، اخراج : ابراهيم مصطفى وزملائه ، اشراف / عبدالسلام
هارون ، ج١ ، ص ١٢ من المقدمة ، المكتبة العلمية ، ط الثانية) .

(ج)

وبعض أوزان الصفة المشبهة تفيد المبالغة والكثرة مثل :
" طَوَّالٌ وطَوَّالٌ " ، و " عَجَّابٌ وعَجَّابٌ " ، و " كَبَّارٌ وكُبَّارٌ " بتخفيف
العين أو تشديدها .

هـ - أن المبالغة تكون في بعض صفات الله تعالى مثل " عَلِيمٌ " و
" عَلَّامٌ " و " فَتَّاحٌ " و " شَكُورٌ " .

والمعروف أن صفات الله عز وجل لا توصف بكثرة ولا قلة
حتى أن بعض الناس أنكر وقوع المبالغة في كلام الله وصفاته .

فالأهمية موضوع المبالغة وكثرة القضايا التي ترتبط به ،
أردت أن أفرد جانباً منه ليكون موضوعاً لبحثي وهو " صيغ المبالغة
في القرآن الكريم " دراسة صرفية ونحوية ، وسرت في إعداد هذا
البحث على النحو التالي :-

جعلت البحث من بابين توطئ لهما مقدمة وتتلوها خاتمة .

وتتلخص خطة البحث في الآتي :-

الباب الأول : " صيغ المبالغة في الصرف والنحو "

وفيه فصلان :

الفصل الأول : صيغ المبالغة في الصرف .

ويشتمل هذا الفصل على عدة مباحث هي :

١ - المبحث الأول : صيغ المبالغة القياسية :

وتحدثت فيه عن الصيغ الخمس المشهورة التي أجمع النحاة

والصرفيون على دلالتها على المبالغة وهي : فَعَّالٌ ، فَعُولٌ ،

مِفْعَالٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِلٌ .

وذكرت تعريفات النحويين والصرفيين لصيغ المبالغة ، وأعمها تعريف سيبويه الذي جوز اعمال هذه الصيغ - دون استثناء - عمل فعلها وما يتعلق به من أحكام كالتقديم والتأخير والاضمار والظهار .

ب - المبحث الثاني : " بين أسم الفاعل وصيغ المبالغة " :
وفيه تحدثت عن أسم الفاعل " تعريفه ومياعته " وبينت الصلة بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة ، ووضحت أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما .

ج - المبحث الثالث : " فعيل " بين المبالغة والصفة المشبهة :
وتطرقت في هذا المبحث الى ذكر أوجه التباين بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة . والتي تتجلى في كون صيغ المبالغة القياس فيها مجيئها من " فعل " - بفتح العين - ويكثر مجيئها في " فعل " - بكسر العين - ويندر مجيئها من " فعل " - بضم العين .
أما الصفة المشبهة فالقياس فيها مجيئها من " فعل " وتأتي بكثرة من (فعل) ويندر مجيئها من " فعل " .
وذكرت فيه - أيضا - أوجه التشابه بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة ومن بينها أن صيغة " فعيل " هي إحدى صيغ المبالغة الخمس وهي - أيضا - من أوزان الصفة المشبهة .
ووضحت متى تكون " فعيل " للمبالغة ، ومتى تكون صفة مشبهة .

د - المبحث الرابع : صيغ المبالغة السماعية :
تحدثت فيه عن الصيغ المسموعة عن العرب والتي أجمعوا على دلالتها على الكثرة والمبالغة ، وصدرت الحديث عنها بصيغة " فعيل " وهي من أكثر صيغ المبالغة السماعية شهرة وتداولاً في معاجم اللغة وفي موالفات النحو والصرف .

هـ - المبحث الخامس :

" تأنيث صيغ المبالغة " .

وذكرت في هذا المبحث ما يقبل التأنيث من صيغ المبالغة وما لا يقبل التأنيث منها وأوردت كلام النحاة والصرفيين في ذلك .

و - المبحث السادس :

" جموع صيغ المبالغة " .

وتحدثت فيه عن أنواع الجموع في اللغة العربية ، وما جمع من صيغ المبالغة جمع تصحيح ، وما جمع منها جمع تكسير ، وما جمع منها جمع تصحيح وتكسير كصيغة " فاعيل " .

ز - المبحث السابع :

" تصغير صيغ المبالغة " .

تحدثت فيه عن معنى التصغير وأوزانه والشروط الواجب توفيرها في المصغر ثم أوضحت المقصود بتصغير صيغ المبالغة بعد تطبيق قواعد التصغير عليها .

وختمت هذا المبحث ببيان :

" مصغر صيغ المبالغة بين الوزن التثني والوزن المرفي " .

ح - المبحث الثامن :

" النسب الى صيغ المبالغة " .

وفيه تحدثت عن المقصود بالنسب ، والشروط الواجب توفيرها في المنسوب وكيفية النسب ، ثم طبقت ذلك على صيغ المبالغة .

ط - المبحث التاسع :

" الاعلال والادغام في صيغ المبالغة "

وفيه وضحت ما يحدث في بعض صيغ المبالغة من الأفعال
المعتلة من اعلال أو ادغام .

الفصل الثاني : " صيغ المبالغة في النحو " واشتمل على بحثين :

أ - المبحث الأول :

" شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله .

ذكرت فيه الشروط الواجب توفيرها في اسم الفاعل لكي
يعمل عمل الفعل سواء أكان مجرداً من "أل" أم كان محلي بها .

ب - المبحث الثاني :

" عمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بين القياس والسمع "

وتناولت فين آراء النحاة في عمل صيغ المبالغة عمل
الفعل ، وشواهد المجيزين وأدلة المانعين .

ووازنت بين هذه الآراء وانتهت الى ترجيح مذهب سيبويه
وجمهور البصريين الذين يرون أن صيغ المبالغة تعمل عمل اسم
الفاعل بشروطه عملاً قياسياً مطرداً .

الباب الثاني : "صيغ المبالغة في القرآن الكريم"

ويتضمن ثلاثة فصول :

الفصل الأول : " دراسة وصفية لصيغ المبالغة في القرآن الكريم "

وفيه تتبع سور القرآن الكريم حسب ترتيب المصحف
الشريف بادئة بالفتحة ، ذاكرة صيغ المبالغة في كل سورة ،
مبتدئة بصيغة " فعال " في السورة ان وجدت وتليها صيغة
"فعيل" ، ثم فاعول " وفعل " ، ومنععال " ، ثم تأتي الصيغ
السماعية بعد ذلك في الترتيب ان وجدت ووضعت معنى مواد كل

(ز)

صيفة وبيئت حالتها من حيث التذكير والتأنيث ، والافراد والتثنية والجمع والقراءات .

واستعنت في دراستها بكتب التفاسير المهمة باللغة والقراءات ، كتفسير أبي السعود ، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان وغيرهما ، واستعنت بكتب الغريب كتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ، وكتب اعراب القرآن : لابن الأنباري وابن خالوية وغيرهما ، ومعاني القرآن ، للفراء والأخفش وبعض الكتب المهمة بدراسة المفردات القرآنية كـ " المفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني " ، وكتب القراءات كالحجة لأبي زرعة والأقناع لابن البادش ، وغيرها من الكتب المعنية بدراسة القرآن ومفرداته .

الفصل الثاني :

" حصر واستقراء صيغ المبالغة في القرآن الكريم " وقمت فيه باحصاء جميع صيغ المبالغة في القرآن الكريم ، بادئة بصيغة " فعال " ورتبتها ترتيبا هجائيا ، وذكرت مواضع ورود كل مادة منها في القرآن ، وعدد ورودها وميزت المرفوع منها ، والمنصوب ، والمجرور ، وما ورد منها مثنى أو مجموعا جمع تصحيح أو تكسير ، مستعينة في ذلك بكتاب " المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم " لوضعه : محمد فؤاد عبد الباقي .

الفصل الثالث :

قمت فيه " بالموازنة بين ما جاء في أسلوب القرآن الكريم وبين ما قرره الصرفيون والنحاة " في صورة أسئلة وأجوبة توضح بعض المسائل التي أردت توضيحها والوقوف على حقائقها .

(ح)

وفي الخاتمة أوجزت أهم النتائج التي خرجت بها من الدراسة
والبحث والموازنة وأملي أن أكون قد وفقت في توفية هذا الموضوع
حقه من الدراسة والعناية التي تليق بموضوع قرآني لغوي فان تحقق
ذلك فالفضل لله ولي العناية والتوفيق وان تكن الأخرى فحسبي أنني
حاولت واجتهدت ولم أدخر جهداً ممكناً وما توفيقني الا بالله عليه
توكلت واليه أنيب .

.....

البَابُ الْأَوَّلُ

(الباب الاول)

" صيغ المبالغة في الصرف والنحو "

ويشتمل على فصلين :-

الفصل الاول : صيغ المبالغة في الصرف :

وفيه المباحث الآتية :

- أ - صيغ المبالغة القياسية .
- ب - بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة .
- ج - الفرق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة .
- د - صيغ المبالغة السماعية .
- هـ - تأنيث صيغ المبالغة .
- و - جموع صيغ المبالغة .
- ز - تصغير صيغ المبالغة .
- ح - النسب الى صيغ المبالغة .
- ط - اعلان صيغ المبالغة .



" بسم الله الرحمن الرحيم "

(الباب الاول)

" صيغ المبالغة فى الصرف والنحو "

من أول وهلة فى قراءة هذا العنوان " صيغ المبالغة فى الصرف والنحو " يتبادر الى الذهن أننا سنجد هذا الموضوع بهذه الصورة فى كتب النحو والصرف ، ولكننا إذا بحثنا عنه فيهما نجده غير منفرد بذاته ولا مستقل بموضوعه وإنما هو يندرج تحت عنوان آخر يسبقه ويتقدم عليه فى التعريف والعمل والفضل ألا وهو موضوع (اسم الفاعل) .

إذاً ليست صيغ المبالغة المعروفة لنا فى كتب النحو والصرف إلا اسم فاعل فى الأصل تحول بقصد الدلالة على الكثرة والمبالغة فى الحدث إلى صيغ متعددة عرفت باسم (صيغ المبالغة) وأشهر هذه الصيغ خمس هى :-

(فَعَال ، فَعُول ، مِفْعَال ، فَعِيل ، وَقِيل) .

وأكثرها استعمالاً الصيغ الثلاث الأولى وتليها الصيغتان الأخيرتان .

الفصل الأول

(الفصل الأول)

" صيغ المبالغة في الصرف "

١ - صيغ المبالغة القياسية :-

هــ :- مما تقدم تبين لنا أن لصيغ المبالغة القياسية خمسة أوزان مشهورة

فَعَّال ، وفَعَّول ، ومِفْعَال ، وفَعِّل ، وفَعِّل .

قال ابن مالك :-

فَعَّال أو مفعال أو فعول في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قلَّ ذا وفَعِّل

ويشرح ابن عقيل هذين البيتين فيقول :

يصاغ للكثرة فَعَّال ، ومِفْعَال ، وفَعَّول ، وفَعِّل ، وفَعِّل .

فيعمل عمل الفعل على حدَّ اسم الفاعل ، وإعمال الثلاثة الأول أكثر من إعمال فَعِّل وفَعِّل ، فيعمل عمل الفعل على حدَّ اسم الفاعل وإعمال فَعِّل أكثر من إعمال فَعِّل . (١)

ويقول سيبويه :

" واجروا اسم الفاعل ، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه إذا كُتِبَ على بناء فاعلي ، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل ، إلا أنه يريد أن يُحدث عن المبالغة .

فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى : فعول ، وفَعَّال ، ومفعال

وفَعِّل .

(١) شرح ابن عقيل لألفيه ابن مالك - محمد محي الدين عبد الحميد ، ج٢ ، ص ١١١

وقد جاء فعيل كرحيم وعليهم وقدير وسميع وبصير ، يجوز فيهن ما جاز في فاعل من التقديم والتأخير والاضمار والظهار لو قلت : هذا ضروبُ رؤوسِ الرجالِ وسوقِ الإبل ، على وضروبِ سوقِ الإبل جاز كما تقول هذا ضاربُ زيدٍ وعمرا ، تضرر وضاربُ عمرا " (١)

وظاهر كلام سيبويه أن اسم الفاعل يتحول إذا قصد به معنى المبالغة والدلالة على التكثير في الحدث إلى صيغ خمس تسمى صيغ المبالغة وهي: فعول ، فعّال ، مفعال ، فعيل ، وفَعِّل وأن هذه الأمثلة يجوز فيها ما يجوز في اسم الفاعل العامل عمل الفعل من أحكام فقد تعمل صيغ المبالغة مع تقدم معمولها عليها وسيأتى تفصيل ذلك كله في الكلام عن عمل اسم الفاعل في الجانب النحوي .

وفي شذا العرف في فن الصرف قال الحملاوي :

" وقد تحول صيغة " فاعل " للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى أوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة ، وهي فعّال : بتشديد العين كأَكَّالٍ وشرَّاب ، ومفعال : كمنحار ، وفَعُول كغفُور ، وفَعِّيل كسميع ، وفَعِّل بفتح الفاء وكسر العين كحَدِّر " (٢)

كما ذكر بعض هذه الصيغ : الميداني في كتابه (نزهة الطرف في

علم الصرف) .

فقال : (فصل في أبنية المبالغة) منها (فَعُولٌ) نحو قَتول وصَبْر

(١) كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو بن قنبر ، تحقيق عبد السلام هارون ،

ج ١ ، ط ٢ ، سنة ١٩٧٧ م ، ص ١١٠ .

(٢) شذا العرف في فن الصرف - لأحمد الحملاوي ، دار القلم بيروت ، ص ٧٤ .

وممنوع وجزوع ويستوى المذكر والمؤنث في هذا البناء إذا كان
بمعنى فاعل فإذا كان بمعنى مفعول دخلته الهاء نحو حلوبة
وقتبوية (١) وحملولة يقال رجل كفور وامرأة كفور وكذلك ما أشبهه .
ومنها (فعال والمرأة فعالة نحو الجبار والصبار والكفار .
ومن أبنية المبالغة (مفعال) نحو معطاء وممراى ومسقام ومهداء
ويستوى فيه المذكر والمؤنث وقال : (الخفيف)
"وإذا الخرد اغبررن من المحل وصارت مهداوهن (٢) عفيرا" (٣) .

ب - بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة :

لمعرفة أوجه التقارب بين الموضوعين لا بد من تعريف
مستقل لكل منهما :

فأسم الفاعل :

هو أسم مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به
على جهة التجدد والحدوث . مثل (محمد كاتب درسه) و (الكريم
مكرم ضيفه) ومعنى قام به : أى وجد فيه الفعل فحين تقول :
(المؤمن مطمئن) أفدت حدوث الاطمئنان وحين تقول : (الشمس
مشرقة) أفدت حدوث الاشرار وهي صفة متجددة غير ثابتة .
ومن خلال ما ذكر نجد أن اسم الفاعل يدل على وقوع
الفعل على سبيل التجدد والحدوث من غير دلالة على الكثرة أو
المبالغة بل هو محتمل للكثرة والقلة فان أردنا الدلالة على
الكثرة والمبالغة انتقلنا الى صيغ أخرى تسمى صيغ المبالغة .

(١) (القتوبية) من الابل : التي توضع الأقتاب على ظهورها وفي الحديث
"لأصدق في الابل القتبوية" : أراد بها العوامل (المعجم الوسيط

ج٢ ، ص ٧٢) .

(٢) مهداوهن : معطاوهن ، وامرأة مهداء أى كثيرة العطاء .

(٣) نزهة الطرف في علم الصرف ، أحمد بن محمد الميداني ، تحقيق لجنة
أحياء التراث العربي في دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ط١ سنة

ومبغ المبالغة :

" وهي الأبنية التي تفيد التنصيص على التكثير في حدث اسم
الفاعل كمّا وكيفاً ، لأن اسم الفاعل محتمل للقلة والكثرة " (١)

وأوزانها المشهورة هي :

فعال ، فَعُول ، مِفْعَال ، وَفَعِيل ، وَفَعِل .
تقول : " الولدُ أَكَلَ طَعَامَهُ " و " هو أَكَّالٌ لَطَاعِمَهُ " .
و " المؤمنُ صَادَقَ وَعْدَهُ " و " هو صَدُوقٌ وَعْدُهُ " .
و " التَّقِيُّ مَكثَرُ عَمَلِ الْخَيْرِ " و " هو مِكْثَارُ عَمَلِ الْخَيْرِ " .
و " العبدُ نَاصِرٌ رَبِّهِ " و " هو نَصِيرٌ رَبِّهِ " .
و " وهو وَاجِلٌ مِنْ عَذَابِهِ " و " وَجِلٌ مِنْ عَذَابِهِ " .

ف نجد المشتقات السابقة نوعان :

منها ما يدل على وقوع الفعل وحدوثه من غير مبالغة نحو :
(أَكَلَ ، وَصَدُوقٌ ، وَمِكْثَارٌ ، وَنَصِيرٌ ، وَوَجِلٌ) .
ويظهر الفرق واضحاً في قوله تعالى : عالم الغيب فلا يظهر
على غيبة أحداً " (٢) .
وقوله عز وجل : " إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ " (٣) .
فقوله عالم : يدل على علمه المتجدد ، وقوله عَلَّامٌ : يدل على
كثرة علمه والمبالغة فيه .

وقوله : عالم أضيف إلى (الغيب) على الأفراد ،
بينما قوله (علام) أضيف إلى (الغيوب) على الجمع
فدل ذلك على معنى الكثرة ، وكذلك الحال

(١) تصريف الأسماء ، لحسن الطنطاوي ، ص ٨٧ .

(٢) الجن : ٢٦ .

(٣) المائدة : ٥ ، ١١٦ .

في قوله تعالى : " ودخل جنته وهو ظالم لنفسه " (١) وبين قوله عز وجل
 " ان الإنسان لظَلُومٌ كَفَّارٌ " (٢)

وحين نتعرض للتعرف على صياغة اسم الفاعل وصيغ المبالغة فاننا
 نجد ما يلي :-

أولا : يصاغ اسم الفاعل على وزن فاعل من الفعل الثلاثي إذا كان على

(فَعَل) - بفتح العين - متعديا كان أو لازما .

نحو : حَرَسَ فهو حَارِسٌ ، وَشَرَحَ فهو شَارِحٌ ، وَذَهَبَ فهو ذَاهِبٌ ، وَصَبَرَ
 فهو صَابِرٌ .

تقول (الجندى حَارِسٌ وطنه) و (المعلم شَارِحٌ درسه) و (العامل
 ذَاهِبٌ لأداء عمله) و (المؤمن صَابِرٌ على المكاره) .

كما يصاغ اسم الفاعل من فَعِلَ - بكسر العين - المتعدى على فاعل
 بكثرة نحو : شَرَبَ فهو شَارِبٌ وَعَلِمَ فهو عَلِيمٌ .

وإن كان من فَعِلَ اللازم يقل أن يأتى على فاعل نحو سَلِمَ فهو سَالِمٌ
 وغالبا يأتى على فاعيل نحو بَخِلَ فهو بَخِيلٌ .

يقول ابن هشام فى أوضح المسالك :

" يأتى وصف الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على فاعل بكثرة
 فى فَعَل - بالفتح - متعديا كان كضربه وقتله ، أو لازما كذهاب
 وغذا - بالغين والذال المعجمتين - بمعنى سال ، وفى فَعِل بالكسر
 متعديا كأمته وشربه وركبه ويقل فى القاصر كسليم ، وفى فَعَّل
 بالضم كفره " . (٣)

(١) الكهف : ٣٥ .

(٢) ابراهيم : ٣٤ .

(٣) أوضح المسالك ، لابن هشام الأنصارى ، ج٣ ، ص ٢٤٣ ، تحقيق محمد محى
 الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، الطبعة السادسة ، ١٩٧٤م .

اي ينذر أن يأتى اسم الفاعل من فعل - بضم العين - نحو حمض فهو حامض.

وإن كان اسم الفاعل من فعل ثلاثى معتل العين نحو قام وباع فإنه تنقلب عينه همزة فتقول : قائم وبائع تقول : " المصلى قائم فى صلاته) و (والمسلم صائم رمضان) .

قال المازنى :

" وأما فاعل من " قام ، وباع " فإنه يعتل ويهمز موضع العين منه ، فتقول " بائع ، وقائم " وجميع ما أُعلَّ فعله ففاعل منه معتل " (١)

ثم يشرح ابن جنى كلام المازنى فيقول :

" انما وجب همز عين اسم الفاعل إذا كان على وزن فاعل نحو " قائم ، وبائع "؛ لأن العين كانت قد اعتلت فانقلبت فى " قام ، وباع " ألفا ، فلما جئت إلى اسم الفاعل وهو على فاعل صارت قبل عينه ألف فاعل ، والعين قد انقلبت ألفا فى الماضى فالتقت فى اسم الفاعل ألفان وهذه صورتهم " قائم " فلم يجر حذف إحداهما ، فيعود إلى لفظ " قام " فحركات الثانية التى هى عين ، كما حركت راء " ضارب " فانقلبت همزة لأن الألف إذا حركت صارت همزة فصارت " قائم ، وبائع " كما ترى " (٢)

(١) المنصف ، لأبى الفتح عثمان بن جنى ، تحقيق / ابراهيم مصطفى

و عبد الله أمين ، ج ١ ، ص ٢٨٠ ، إدارة احياء التراث القديم

١٩٥٤م .

(٢) المنصف ، ج ١ ، ص ٢٨٠ .

ثانيا : ويصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي :

على زنة مضارعة مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، ومن ذلك قول رب العزة : " إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّنْ يَّخْشَاهَا " (١)
ونحو قولك : " الْمَوْءِنَ مِنْ مَّحِبِّ عَمَلِ الْخَيْرِ " ، و " التَّقَى مُطِيعَ رَبِّهِ "
ومن المعتل : نحو " الْمُجِدُّ مُؤِدِّ وَاجِبِهِ " ، وقولك : " أَمُقِيمٌ أَخُوكَ حَفْلَةً
بمناسبة نجاحه ؟ " ، و " الْعَبْدُ مُسْتَعِينٌ رَبِّهِ " .

فاسم الفاعل فيما ذكر : فعله غير ثلاثي ففي الآية الكريمة
منذر : من أنذر ، وقولك مَحِبٌّ من أَحَبَّ ، وَمُطِيعٌ من أَطَاع ، وَمُقِيمٌ من أَقَامَ ،
وَمُسْتَعِينٌ من استعان ، وهي في جملتها أفعال غير ثلاثية وبعضها صحيح
نحو : أَحَبَّ ، وَأَنْذَرَ ، وبعضها مُعْتَلٌّ نحو : أَطَاعَ ، أَقَامَ ، استعان. وحدث لاسم
الفاعل المعتل العين .

من هذه الأفعال المتقدمة إعلال ، ففي قولك مُقِيمٌ : حدث إعلال لأن
أصله مُقِيمٌ ، وفي استعان إعلال أيضا - لأن أصله مُسْتَعِينٌ ، حيث تحركت
الواو وما قبلها ساكن فنقلت حركتها إلى ما قبلها ، وقلبت ياء
لوقوعها بعد كسرة .

قال المازني :

" والأسماء من هذه الأفعال إذا كانت في أوائلها الميم فُعِلَ
بها ما فُعِلَ بالمضارع من القاء الحركة على الساكن وقلب الساكن المعتل
إلى ما قبله وذلك قولهم " مُقِيمٌ ، وَمُخِيفٌ ، وَمُبِينٌ " وأصله " مُقِيمٌ ،
وَمُخَوِّفٌ وَمُبِينٌ " فالحقيت الحركة على الساكن وقلبت الواو ياء لسكونها

وانكسار ما قبلها والياء تركتها ياءً ، لأنها ساكنة وقبلها
كسرة " (١) ثم قال :
وفاعل " من " أفعل " مَعْلٌ وإعلاله إسكان عينه وطرح حركتها
على الساكن ، وأما الفاعل من " استقام " واستفاد " فإنه " مستقيم ومستفيد " (٢) .

أما صيغ المبالغة :

فالقياص فيها أن تأتي من الفعل الثلاثي المتعدى في الغالب
وأحيانا تأتي من اللازم نحو : (الجندى قَتَلَ أعداءَهُ) و (صَبَّورٌ
في الشدة) و (مِقْدَامٌ في الحرب) و (سميعٌ ندَاءَ الواجب) .
بيد أنه سمع مجيء بعض أمثلة المبالغة من (أفعل) المزيد
بالبهمزة بكثرة نحو : نذير من أنذر ، وأليم من ألم ، وسميع من
أسمع ، وبصير من أبصر ، وذلك غالباً في فعيل بمعنى مُفْعِل أى
مُنْذِرٌ ، ومُوَلِّمٌ ، ومُسْمِعٌ ومُتَمِّصٌ .

قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية :

" والمطرود الكثير الاستعمال بناء هذه الأمثلة من الثلاثي وقد
بنى من (أفعل) (فَعَّال) ك (آذَرَكَ فهو دَمَّارٌ) وآسَّارٌ فهو سَّارٌ ،
و (فعيل) ك (أنذر فهو نذير) و (ألم فهو أليم) وأسمع فهو

سميع) ومنه قول الشاعر : (٣) (الوافر) :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يَوْرَقُنِي وَأَمْحَابِي هُجُوعُ

أى الداعي المسمع .

(١) المصنف ، ج١ ، ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

(٢) المصنف ، ج١ ، ص ٢٨٢ .

(٣) هذا البيت لعمر بن معد يكرب الزبيدي .

والاستشهاد به في قوله السميع فإنه فعيل وهو مبالغة لمفعل الذى
هو أسم الفاعل من الرباعي ومجيء فعل لمفعل هو رأى الجمهور

وقد بينى - أيضا - من (أَفْعَل) (مِفْعَال) (مُعْطَاء) و (مَهْدَأ) و (مِعْوَان) وأنشد سيبويه : (البسيط) :
 شَمَّ مَهَاوِينَ أَبْدَانَ الْجَزُورِ مَخَا مِيخُ الْعَشَّيَاتِ لَا خُورَ وَلَا قَزَمَ
 فنصب (ابدان الجزور) بـ (مهاوين) وهو جمع (مهيوان) وهو الكثير
 الإهانة للمال " (١) من أهان .

وبعد أن عرفت الفرق بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة في التعريف
 والصياغة ننتقل إلى معرفة وزن كل منهما .

فنجد أن اسم الفاعل يأتي من الثلاثي - غالبا - على زنة فاعل
 نحو: فهو تَاصِر ، وَغَزَا فهو غَازٍ ، وَقَهِمَ فهو قَاهِمٌ .
 ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما
 مضمومة وكسر ما قبل الآخر .
 نحو : أَكْرَمَ فهو مَكْرِمٌ ، وَأَنْدَلَقَ فهو مَنْطَلِقٌ ، وَأَسْتَكْبَرَ فهو مُسْتَكْبِرٌ .
 أما أمثلة المبالغة : فلا تأتي إلا على خمسة أوزان مشهورة هي :
 (فَعَّالٌ ، فَعُولٌ ، مَفْعَالٌ ، فَعِيلٌ ، وَقَعِلٌ . وما ورد على غير هذه
 الأوزان فإنه مسموع عن العرب .

=== ومنهم ابن الاعرابي في نواذره .

وقد ورد هذا الشاهد في الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ١ ، ص ٢٨٩ ،
 دار الثقافة ، بيروت ، شرح المفصل لابن يعيش ، ج ٦ ، ص ٧٣ ،
 خزنة الأدب للبغدادي ، ج ٣ ، ص ٤٦٠ ، الإصمعيات ، ص ١٧٢ ، تحقيق
 أحمد شاکر وعبد السلام هارون ، أمالي الشجري ١ : ٢ / ٦٤ : ١٠٦ .

(١) شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، ج ٢ ، ص ١٠٣٤ ، تحقيق
 عبد المنعم هريدي ، دار المأمون للتراث .



ومما تقدم نلاحظ أن هناك تشابها وتوافقا بين أسم الفاعل وصيغ المبالغة :

- ١- فكلاهما يفيده معنى التجدد والحدوث .
 - ٢- وكلاهما يأتي من - فعل - بفتح العين - ومن فعل - بكسر العين ويندر مجيئهما من - فعل - بضم العين .
 - ٣- كلاهما يأتي من المتعدى واللازم الا أن صيغ المبالغة تأتي من المتعدى غالبا .
 - ٤- كلاهما يعمل مشاهما وجمعهما عمل المفرد .
- وهناك فوارق أخرى سنذكرها في الجانب النحوي .

أما أوجه الاختلاف بين أسم الفاعل وصيغ المبالغة فيتلخص في الآتي :-

- ١- اسم الفاعل لا يفيده الكثرة وصيغ المبالغة تفيد الكثرة والمبالغة في الحدث .
- ٢- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي ومن غير الثلاثي سواء كان متعديا أو لازما ، أما صيغ المبالغة فلا تصاغ الا من الثلاثي ويقل مجيئها من غير الثلاثي .
- ٣- وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على زنة فاعل غالبا ، ومن غير الثلاثي على زنة مضارعة مع ابدال حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر . أما صيغ المبالغة فلها أوزان خمسة مشهورة وهي فعول ، مفعال ، فعال ، فعييل ، وفعل . ولها أوزان غير مشهورة - أيضا متعددة وهي فعله - بفتح العين - وفعييل ، وفعل بتخفيف العين أو تشديدها ، وفاعول ، وفعلان ، وفاعلة ومفعيل وغير ذلك من الأوزان المسموعة .

ج - الفرق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة :

لمعرفة الفرق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة لا بد أن نستعرض أوجه الاختلاف والتباين ، ومن ثم أوجه التشابه بين كل منها .

ونبدأ بمعرفة أوجه التباين بين صيغ المبالغة والصفة

المشبهة :

فنقول :

١ - صيغ المبالغة هي صفات معدولة عن أسم الفاعل ومحولة عنه بقصد الدلالة على التكثير والمبالغة .

يقول ابن مالك في شرح " الكافية الشافية " :
وقد يصير (فاعل) (فعلاً) تكثيراً أو (فعولاً) أو مفعلاً
بخلاف الصفة المشبهة فهي صالحة للإضافة إلى ما هو فاعل في
المعنى بمعنى ليست محولة عن فاعل وإنما هي بمعناه وان
جاءت على زنة فاعل نحو " المؤمن طاهر النفس " و " منطلق
اللسان " لأنهما صفتان ملازمتان له .

قال ابن مالك :

صفة استحسن جر فاعل معنى به المشبهة اسم الفاعل
أي " هي : الصفة التي استحسن فيها أن تُضاف لها هو فاعل في
المعنى ك (حسن التوجيه) و " نقي الثغر " و " طاهر
العرض " (١) .

ب - أن صيغ المبالغة تصاغ من الفعل المعتدى واللازم كاسم
الفاعل تقول : " الوالدُ صادقٌ قوله " ، و " الأمُ عطوفٌ على
أبنائها " . و " الأبُ رحيمٌ أبنائه " و " الابنُ سباقٌ لطاعة
والديه " .

فنجد أن من هذه الصيغ ما هو متعد إلى مفعول (كرحيم
ومصدق ، وسباق) .

ومنها ما لم يتعد ك (عطوف) .

أما الصفة المشبهة فإنها تصاغ من اللازم دون المتعدي ، وتوافق الفعل المعدى في عمله .

يقول ابن مالك في شرح الكافية الشافية :

ولا تكون من معدى حذرًا من التباسي أو مُشير ضررًا
بل وافقت في العمل المعدى وصوغها من غيره ك (لَدًا)

فمثلاً تقول : (خالدٌ حسنٌ الوجه) ويجوز تعديته فتقول : (خالدٌ حسنٌ وجهه) فنصبت به مفعولاً مع أن فعله لازم .

ج - أن صيغ المبالغة تصاغ على خمسة أوزان مشهورة هي :

فَعَالٌ ، فَعُولٌ ، فَعِيلٌ ، مِفْعَالٌ ، فَعِيلٌ .

أما الصفة المشبهة فهي سماعية غالباً .

والقياس منها ما دل على لون أو عيب أو حيلة ، ويصاغ على أفْعَلٍ نحو قولك : (الوردُ أحمرُ اللونِ) ونحو قولهم : (الدجالُ أعورُ عينه اليمنى) (١) .

كما تصاغ الصفة المشبهة على فَعْلَانٍ فيما دلَّ على خَلِيٍّ أو امْتَلَأٍ كقولك جُوعَانٌ وَعَطْشَانٌ ، سَكْرَانٌ ، وَرَبَّانٌ .

د - أن صيغ المبالغة تعمل إذا تقدم معمولها عليها كقولهم : (أمّا العسلُ فأنا شرّابٌ) ، أما الصفة المشبهة فلا تعمل إذا تقدم معمولها عليها .

(١) صحيح مسلم ، كتاب ٥٢ حديث ١١٩-١٢٢ ، سنن أبي داود كتاب ٣٦ ،

باب ١٥ ، سنن الترمذي كتاب ٣١ ، باب ٦٦ ، سنن ابن ماجه كتاب ٣٦

باب ٣٣ ، مسند أحمد بن حنبل ج ٦ ، ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ،

مسند الطيانش حيدث ١٦٤٦ (أنظر مفتاح كنوز السنه ، د/ أ.ي. فنسك

ترجمة/ محمد فؤاد عبد الباقي ، ص ١٨٧ . وانظر فتح الباري :

(ج ٩٠/٣) ، مسلم شرح النووي (ج ١٨/٥٩) ، مسند أحمد (ج ٢/١٤٤) .

هـ - أَنْ صيغ المبالغة تعمل في أجنبي كما تعمل في السببي
أما الصفة المشبهة فلا تعمل في أجنبي تقول " مررت برجل حسن
ففي حسن ضمير يعود إلى الموصوف وهو في موضع رفع بحسن " (١)

و - أَنْ صيغ المبالغة تعمل إذا جاءت بمعنى الحال أو الاستقبال كاسم
الفاعل ، أما الصفة المشبهة فلا تعمل إلا بمعنى الحال .

ز - أَنْ صيغ المبالغة تأتي بكثرة من فَعَلَ - بفتح العين - كما تأتي
من فَعِيل - بكسر العين ، ولا تأتي من فَعُلَ - بضم العين .

أما الصفة المشبهة فتأتي قياساً من فَعَلَ وتأتي على قلة من فَعِيل
ويندر مجيئها من فَعَلَ نحو طيَّب من طاب ، وسيِّد من ساد .

قال ابن الحاجب في الشافية :

" ومن نحو كَرَّمَ على كريم غالباً وجاءت على خَشِنٍ وَحَسَنِ وَصَعَبٍ وَمُغْلَبٍ

وجيانٍ وَشَجَاعٍ ووقورٍ وَجُنُبٍ " .

ثم قال : (وهي من فَعَلَ قليلة وقد جاء نحو حريصٍ وَاشْيَبَ وَضَيَّقَ " (٢)

وقال أبو الفتح في المنصف :

و " فاعلٌ " لا يجيء من " فَعُلَ " إلا شاذاً نحو " حَمَضَ فهو حَامِضٌ
وفَرَّه فهو فَارِهٌ ، وَخَثَرَ فهو خَاشِرٌ " وقد قالوا " حَمَضَ ، وَخَثَرَ "
ثم يقول : فلما كان " فاعلٌ " لا يجيء من " فَعُلَ " وإنما يجيء من

(١) التبصرة والتذكرة ، للصيمري ، ج١ ، ص ٢٢٩ ، تحقيق فتحى احمد مصطفى

دار الفكر ، دمشق ، طبعة ١٩٨٢ م .

(٢) شرح شافية ابن الحاجب ، لرفى الدين الاسترابادى ، تحقيق محمد نور
الحسن وغيره ، ج١ ، ص ١٤٨ ، دار الكتب العلمية بيروت ، طبعة

١٩٧٥ م .

"فَعِلَ : فعيلٌ" نحو "ظُرِفَ فهو ظَرِيفٌ ، وَشُرِفَ فهو شَرِيفٌ" وقد بطل أن يكون "نَعِلٌ" لقولهم "قُلْتُ" بضم الفاء ولقولهم في المضارع "يقول دون" يُقَالُ " فلم يبقَ إلا أن يكون "فَعَلْتُ" وهذا الاحتجاج هنا يصلح كله أن يحتج به في "صَفْتُ ، وَزَرْتُ ، وَعَجَّيْتُ" وما كان نحوهم من المتعدى ، فأما "قُمْتُ ، وَسَرْتُ ، وَجُعْتُ" وما كان نحوهم من غير المتعدى فلا يستمر فيه استدلال الخليل ، لأنه لا يقال "جَعْتُهُ ، وَقُمْتُهُ" كما يقال "صَفْتُهُ ، وَزَرْتُهُ" ولكن قولهم "جَعْتُ وَقُمْتُ" بضم الفاء وقولهم في المضارع "يجوع ويقوم" دون "يجاعُ ، ويقامُ" يدلان على أنه ليس بـ "فَعَلْتُ" . وقولهم في اسم الفاعل "جائعٌ ، وقائمٌ" دون "جويعٌ ، وقويمٌ" يدل على أنه ليس بـ "فَعَلْتُ" .

المطلب الثاني :

أما أوجه الاتفاق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة فهي :

- ١- كلاهما يأتي على (فَعِلَ) نحو حَذِرَ وَغَدِرَ للمبالغة ، وَعَوِرَ ، وَخَفِرَ ، وَخَشِنَ صفات مشبهة .
- ٢- كلاهما يأتي على "فَعِيلٌ" نحو رَحِيمٍ وَعَلِيمٍ للمبالغة ، وَكَرِيمٍ وَعَظِيمٍ صفة مشبهة .
- ٣- كلاهما يأتي على "فَعُولٌ" نحو : شَكُورٌ ، وَغَيُورٌ للمبالغة ، وَعَجُوزٌ ، وَوَقُورٌ صفة مشبهة .
- ٤- كلاهما قابل للتأنيث نحو رحيمة وكريمة وشريفة إلا ما كان منهما على "فَعُولٌ" فلا تلحقه التاء ، وكذلك "مفعالٌ" للمبالغة فلا تلحق التاء .
- ٥- كلاهما يعمل عمل الفعل تقول : "اللَّهُ غَفُورٌ ذُنُوبَ عِبَادِهِ" فتكون صيغة مبالغة . وتقول : رأيت رجلاً كريماً أصله "وتكون صفة مشبهة .

ومنه قول الشاعر ابن ميادة : (الطويل)
رأيتُ الوليدَ بنَ اليزيدِ مباركًا شديداً باعباءِ الخلافةِ كاهله (١)
بيد أن عمل صيغ المبالغة أقوى من عمل الصفة المشبهة ، لأن صيغ
المبالغة تعمل عمل " الفاعل لأنها فرع عنه ، والصفة المشبهة تعمل
حملاً على اسم الفاعل ومعمول صيغة المبالغة واضح النصب ، أما
معمول الصفة المشبهة فإنه مشبه بالمفعول به .
لذا قد يُعتبر هذا نقطة خلاف بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة
وليست نقطة اتفاق .

٦- انهما يشنيان ويجمعان جمع تكسير ويجمع المذكر منهما جمع مذكر
سالمًا والمؤنث جمع مؤنث سالمًا إلا ما كان على وزن فاعول أو
مفعول أو كان من الصفة المشبهة على وزن أفعل فعلاء .

د - صيغ المبالغة السماعية :
بعد أن عرفنا الأوزان الخمسة القياسية التي اشتهرت بها أمثلة
المبالغة ننتقل إلى ذكر ألفاظ سمعت للمبالغة ووردت في أقوال
العرب وبعض أشعارهم غير تلك الخمسة .

(١) يمدح الشاعر الوليد بن يزيد بأنه ميمون النقيبة ، مبارك
الطلعة ، وأنه قوى على الاضطلاع بأمور الخلافة قادر على التصرف فيما
يعرض لها من المضاعب .
والشاهد فيه : قوله (شديدا) حيث إنه صفة مشبهة عملت عمل الفاعل
فرفعت فاعلاً وهو (كاهله) وفي البيت شاهد آخر حيث أن الوليد
عندما دخل عليه آل جر بالكسرة وكذلك زيادة آل " في الوليد جاءت
للضرورة .

ومن ذلك صيغة فَعِيل : بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة :

وهو الذى يداوم على الشئ ويولع به نحو الخَمِير واليَسْكَير والفَسِيْق والظَلِيم (١).

وقد أورد السيوطى فى المزهرة ألفاظا عديدة على هذه الصيغة نختار

منها الآتى :-

" قال ابن دريد فى الجمهرة : رجل يَكِير أى دائم السكر ، وحديث : حسن الحديث وسَمِير : صاحب سمر ، وعَرِيض : يتعرض للناس ويسبهم ، وطائِر غَرِيد : حسن الصوت ،

وزاد الفارابى فى ديوان الأدب : شَرِيب : المولع بالشراب ، ومَرِيح : شديد المرح ، وجَبِير : شديد التجبر .

وفى الصحاح : الخَرِيق : السخى الكريم ، والِمَرِيد : الشديد المرادة وناقاة شَمِير : سريعة ، ورجل فَكِير : كثير التفكير " (٢)

ومما جاء على فَعِيل :

" الصَّدِيق : أى من لا يكون إلا صادقا فى قول أو فعل أو محبة قال تعالى : " واذكر فى الكتاب إبراهيمَ إنه كان صَدِيقا نبيا " . (٣) ومنه : (الزَمِيتُ) : الشديد التزمت . وهى زَمِيتَةٌ " . (٤) ومنه : (الشَّرِير) : الكثير الشر " . (٥)

(١) نزهة الطرف فى علم الصرف ، الميدانى ، ص ٢٥ .

(٢) المزهرة للسيوطى ، ج ١ ، ص ١٢٢ ، دار الكتب العلمية بيروت .
(٣) المعجم الوسيط ، إخراج إبراهيم مصطفى وزملائه ، إشراف / عبد السلام هارون ، ج ١ ، ص ٥١٣ ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت .
والآية من سورة مريم : ٤١ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٤٠٠ .
(٥) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٤٨١ .

ومن ميخ المبالغة السماعية مفعيل : بكسر فسكون :

كـ (مِعْطِير) و " المِعْطِيرُ " : المِعْطَار . أى من يتعهد نفسه بالطيب ويكثر منه . (ج) معاطيرُ " (١) .

ويوصف به الرجال والنساء لأنه من الأوزان التي يستوى فيها المذكر والمؤنث ونحو " مسكين ومثشيرة وفسح محضير ورجل معطير وهذا البناء أيضا لا يؤنث وإنما قالوا امرأة مسكينة تشبيهاً بفقيرة " (٢) .

وقوله " مثشيرة مفعيل من الأثر يريد أنه كثير الأثر " (٣) .
ومنها (فَعَلَة : بضم ففتح :
كهمزة ولمزة :

" ويقال هو رجل همزة على وزن همزة إذا كان يهزأ بالناس ، ومثل ذلك سخرة ولعبة .

و (الضحكة) : الكثير الضحك " (٤) .

-
- (١) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦١٤ .
(٢) نزهة الطرف في علم الصرف ، ص ٢٥ .
(٣) النوادر في اللغة لأبي زيد الانصارى ، دار الكتاب العربي بيروت ١٩٦٧م ، ص ٢٣٧ ، تعليق سعيد الخورى الشرتوني اللبناني .
(٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٣٧ .

و (الخُدعة) : الكثير الخِداع . (١)
 كما جاء " (الخُدلة : الكثير الخُدل . وفي المثل : أنا
 مُعَدِّلٌ وأخي خُدِّلٌ وكَلاننا ليس بابن أُمّة " : يضرب لمن تعَدِّله
 ويخدلك . (٢)

وفي الحديث : " ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي
 يملك نفسه عند الغضب " (٣) .

فجاءت (صرعة) على (فَعَلَه) وهي وصف مبالغة سماعي بمعنى
 كثير الصراع .

من مِثْلِ مِيفَةِ قَعْلَان : كَرَحْمَن .
ومنها (قَاعُول) :

ك (فاروق) و " القَارُوق " : من يَفَرِّقُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ " (٤)
 ويقال رجلٌ ساكوتٌ بَيْنَ السَّاكُوتَةِ " (٥) .

(١) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٢٢٩ .

(٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٢٢٩ .

(٣) انظر فتح الباري : (ج ١٠ / ١٥٨) ، وصحيح مسلم شرح النووي :

(ج ١٦٢ / ١٦٢) .

(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٩٢ .

(٥) النوادر في اللغة ، ص ٩٨ .

ومنه (التَّراووق) : المِصْقَاةُ . من (راق) رَوَّقًا أى صفا . (١)
ومنه (القاموس) : أى البحر العظيم . من (قَمَس) الرجل وغيره في
الماء قَمَسًا وقَمُوسًا : غاص ثم ظهر . (٢)
ومنه الباكور - الباكورره) : أول ثمرة والمعجل من كل
شيء " (٣) .

من (بَكَر) : مبالغة في بَكَر (٤) " قال الشاعر : (٥)
بَكَرْتُ تَلَوُّمَكَ وَمِنْ فِي النَّدى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَايِي
" قال أبو حاتم بكرت أى عجلت ولم يرد بكور القُدُو ومنه
باكورة الرطب والفاكهة للشيخ المتعجل منه " (٦) .
بيد أنه لما كثر استعمال هذه الصيغة وتداولتها الألسنة
أصبحت في عداد الأسماء وبعدت عن خصائص الصفات .

ومنها صيغة (قَاعِلَة) إذا جاءت وصفا للمذكر :
تَقُولُ : (رَجُلٌ رَاوِيَّةٌ) : لمن كثرت روايته ، (والتاء
للمبالغة) " (٧) .
وتقول : (رَجُلٌ دَاهِيَةٌ) : أى بصير بالأمور " (٨) .
وتقول : (رَجُلٌ طَاغِيَةٌ) : أى العظيم الظلم الكثير الطغيان ،
والتاء للمبالغة " (٩) .

-
- (١) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣٨٤ .
 - (٢) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٧٦٤ .
 - (٣) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٦٦ .
 - (٤) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٦٦ .
 - (٥) البيت لضمرة بن ضمرة النشلي وهو جاهلي .
 - (٦) النوادر في اللغة ، لأبي زيد ، ص ٢ .
 - (٧) ، (٨) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣٨٥ ، ٣٠١ .
 - (٩) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٥٦٥ .

ومنها (فُعَالٌ) : بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها .

كطَوَّالٍ وكَبَّارٍ ، بالتشديد أو التخفيف، وبهما قرئ قوله تعالى
 " ومكروا مكرًا كَبَّارًا " (١) و" الطوال (المفطر في الطول " (٢) .

ومنه (الْعَجَابُ) : وهو ما يدعو إلى العجب ، وفي التنزيل
 العزيز : (إِنَّ هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ) .

وَعَجَبَ عُجَابٌ : شديد (للمبالغة) (٣) .

أى أن هناك بعض الصفات المشبهة تفيد معنى المبالغة :

فتكون من صيغ المبالغة غير المشهورة :

وفي ذلك قول ابن جني :

" ف " فَعِيلٌ وفُعَالٌ " أختان في باب " فَعَّلْتُ هما لعمرى كذلك ،
 إلا أن ، فعيلًا " هو الأصل " وإنما يُخرج به إلى " فُعَالٍ " إذا أريد
 المبالغة " وطَوَّالٌ وعُرَاضٌ " أشد مبالغة من طَوِيلٌ " وعَرِيضٌ " . و
 "فعيلٌ وفُعَالٌ " كلاهما من أبنية المبالغة .

(١) شذا القزرف في فن الصرف ، لأحمد الجملاني ، ص ٧٨ ، المكتبة العلمية

الجديدة والآية من سورة نوح / ٢٢ .

(٢) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٥٧٨ .

(٣) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٥٩٠ والآية في سورة " ص " ه .

فإذا أرادوا الزيادة في المبالغة مَعَفَّوْا العين فقالوا " كَرَّامٌ ،
وَحَسَنٌ وَوَضَّاءٌ " وهم يريدون " كريماً ، وحَسَنًا ، ووضيئاً " .

قال الشاعر : (١) (البسيط) :

دارُ الفتاة التي كَسَّ نَفولُ لها ياطبيةً عَطَلَا حَسَانَةَ الجيد
وربما بنوه على فَعَالٍ مضعف العين والحقوه الهاء للمبالغة قالوا
" رَجُلٌ كَرَّامَةٌ ، وَلَوْ أَمَةٌ " في الكريم واللئيم كما قالوا " مِجْدَامَةٌ
للمقطوع " ومِطْرَابَةٌ " للكثير الطرب " ومِعْرَابَةٌ " لكثير التعزب
" وَرَجُلٌ عُدَّالَةٌ " إذا أكثر العَدْل . قال تَابِطٌ شَرَّآ : (البسيط)
يَا مَنْ لَعْدَالَةٍ خَذَالَةٍ أَشْبِ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيْ تَحْرَاقِ (٢)
فوصفهم المذكر بما فيه هاء التأنيت إنما هو لشدة المبالغة ،
وهم إذا أرادوا شدة المبالغة في الكلمة فمَمَّا يخرجونها عن
أصلها " . (٣)

(١) قاتلة الشماخ ، وقد ورد هذا الشاهد في الخصائص ٢٦٦:٣ ، المنصف

٢٤١:١ ، أمالي الشجرى ٤١:١ ، شرح المفصل ٦٦:٥ ، ديوانه ٢١ .

(٢) ورد هذا الشاهد في المنصف ٢٤١:١ ، والمفضليات للمفضل

الضبي: ٣٠ .

(٣) المنصف ، ج١ ، ص ٣٤٠ ، ص ٢٤١ .

هـ - تأنيث صيغ المبالغة :-

تدخل تاء التأنيث بعض أمثلة المبالغة إذا وصف بها مؤنث نحو : (فعيل وفعل وفعل) وتمتنع من الدخول في بعضها الآخر نحو (فعول ، ومفعال) .

يقول ابن مالك :

ومنعوا تاء الفرق من (فعول) فاعلم و (مفعال و منفعيل)
ويشرح ذلك : فيقول : لأن من أمثلة الصفات ما لا تلحقه علامة التأنيث
الفاصلة بين المؤنث والمذكر وذلك ما كان على زنة (فعول) مقصودا
به المبالغة في (فاعل) وكذا ما كان على (مفعال) أو (منفعيل)
أو مفعول فيقال :

(رجل صبور) و (امرأة صبور) و (رجل مهذّب) و (امرأة مهذّب)
(رجل معطر) و (امرأة معطر) و (رجل مغشّم) و (امرأة مغشّم)
ولا تلحق التاء الفارقة شيئا من هذه الأمثلة
إلا على سبيل الدور .

فمن النادر قولهم (عدوة) و (رجل ميقان ، وامرأة ميقانة) وهما
الموقنان بكل ما سمعا و (مسكينة) .
ومن العرب من يقول : (امرأة مسكين) على القياس ، حكاه
سيبويه . (١)

ويقول ابن الأنباري :

" اعلم أن فعولا إذا كان بتأويل فاعل لم تدخله تاء التأنيث
إذا كان نعتا لمؤنث كقولك امرأة ظلوم ، و غصوب ، وقتول ، معناه :

(١) شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، تحقيق عبد المنعم هريدي ، دار
المأمون للتراث ، ج٤ ، ص ١٧٣٢ ، وص ١٧٣٨ ، ص ٧٣٩ .

امرأة ظالمة فصرفت عن فاعله الى فعول ، فلم تدخلها هاء التانيث
وانما لم تدخلها هاء التانيث لانها لم تَبَنَّ عَلَى الفعل ، وذلك أن فاعلا
بنى على فَعَلَ ، وَمَفْعِلًا مبنى على أَفْعَلَ ، وفَعِيلًا مبنى على فَعَّلَ ، وفَعِيلًا
مبنى على فَعَّلَ كقولك : قام فهو قائم وأحسن فهو مُحَسِّن ، وظرف فهو ظريف
، وفيهم فهو فِيهِمْ ، وحذر فهو حَذِر ، فلما لم يكن لفعول فعل تدخله (تاء
التانيث) يبنى عليه ، كقولك : قامت تقوم ، واحسنت تحسن ، وظرفقت
تظرف ، وفيهم تفهم ، لزمه التذكير لهذا المعنى ، فإذا كان فَعُول بتأويل
مفعول دخلته الهاء ليفرقوا بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه
فمن ذلك :

قولهم : حَلُوبَةٌ لما يحتلب . قال عنتره (الكامل) :

فيها اثنتان وأربعون حَلُوبَةً سَوْدًا كخافية الغراب الاسحم (١)

وربما حذفوا الهاء من (فعولة) إذا كانت بتأويل " مفعولة " لأنـه
لاحظ للذكر في الوصف ، فصار بمنزلة : حاض ، وطالق ، وظاهر ، من طَهَّرَ الحوض
أنشدنا عبد الله قال : أنشدنا يعقوب لكعب بن سعيد الغنوي (الطويل)
يَبِيبُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبٌ (٢)

وقال أبو العباس : أنشده الفراء :

يَبِيبُ النَّدَى ، بضم الياء ، على معنى : يَبِيبُ الرجلُ النَّدَى . (٣)

(١) البيت الخامس عشر من طويله . الديوان ١٩٣ ، وهو في المذكر
والموءنث للفراء ٦ .

(٢) المذكر والموءنث للفراء ٦ ، والسجستاني ١٢٣ ، ديوان الادب ١ / ٣٨٧ ،
والمنقيات النوق السمان .

(٣) المذكر والموءنث ، لابي بكر محمد بن الانباري ، تحقيق طارق الجنابي
الطبعة الاولى ، بغداد ، ١٩٧٨ م ، ص ٤٨٦ ، ص ٤٨٧ .

أما عن تأنيث صيغة (فاعيل) :

فيقول ابن الأنباري : " أعلم أن فاعلاً إذا كان نعتاً للفاعل دخلت الهاء في مؤنثه ، وإن كان للفاعل فهو مبني على الماضي والمستقبل تقول من ذلك رجلٌ كريمٌ ، وامرأةٌ كريمةٌ ، ورجلٌ ظريفٌ ، وامرأةٌ ظريفةٌ فتدخل الهاء في كريمةٍ وظريفةٍ ، لأنهما مبنيان على : كَرَمَتْ تَكْرُمُ ، وَظَرَفَتْ تَظْرُفُ ، فهي ظَريفَةٌ ، (١) فتدخل الهاء فيه : (إذا كان) مبنيًا على الماضي والمستقبل كما تدخل في ذلك : امرأةٌ قائمةٌ وجالسةٌ ، إذا كانا مبنيين على قولك قامتَ تقومُ ، فهي قائمةٌ ، وجلستَ تجلسُ فهي جالسةٌ .

وإذا كان فاعيل بمعنى مفعول لم تدخل الهاء في مؤنثه كقولك : عينٌ كَحِيلٌ ، وكَفٌّ خَصِيبٌ ، ولحيةٌ دهينٌ ، معناه : عينٌ مكحولةٌ كَفٌّ مخصوبةٌ ، ولحيةٌ مدهونةٌ ، فصرف عن مفعول إلى فاعيل ، فالزم التذكير فرقا بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه ، وكان الذي هو فاعل أولى بثباته الهاء فيه لأنه مبني على الفعل ، والذي هو مفعول هو أولى بالتذكير ، لأنه معدول عن بناء الفعل ، فان وجدت نعتاً من باب فاعيل ظاهراً صاحبه قد دخلته الهاء ، فهو من اخراج بيان التأنيث ، والاستيثاق منه كما قالوا : قَرَسَتْ وعجوزةٌ فأدخلوا الهاء لتحقق التأنيث .

أنشدنا عبد الله قال : أنشدنا يعقوب (الطويل)
وَقَدْ زَعَمَ النِّسْوَانُ أَنِّي عَجُوزَةٌ مَشْنَجَةُ الْاوداجِ أَوْ شَارِفُ خَيْلٍ (٢)
وتقول : امرأةٌ قتيلٌ ، فتقوله بغير هاء ، لأن المعنى مقتولة ، فخرقت عن مفعولة إلى فاعيل ، فإذا ألقيت الاسم المؤنث أدخلت الهاء في النعت .

(١) في الأصل " أريفة " والظاهر أنه خطأ مطبعي .

(٢) المذكر والمؤنث للفراغ ٢٢ ، بلا عزو ، الشارح : البعير المصنوع .

ويقول ابن هشام في أوضح المسالك :

ولا تدخل هذه التاء خمسة أوزان :

أحدها : فَعُول بمعنى فاعل كـ " رَجُلٌ صَوَّرَ " و " امْرَأَةٌ صَوَّرَ " ومنه (وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا) (١) أصله بَقَوِيًّا ثم أدغم ، وأما قولهم " امْرَأَةٌ مَلُولَةٌ " فالتاء للمبالغة ، بدليل " رَجُلٌ مَلُولٌ " وأما ' امْرَأَةٌ عَدُوَّةٌ " فشاذ محمول على صديقة ولو كان فَعُول بمعنى مفعول لحقته التاء ، نحو " جَمَلٌ رَكُوبٌ " و " نَاقَةٌ رَكُوبَةٌ " (٢) .

والثاني : فَعِيل بمعنى مفعول ، نحو " رَجُلٌ جَرِيحٌ " و " امْرَأَةٌ جَرِيحٌ " وشذ " ملحفةٌ جَدِيدَةٌ " فإن كان فَعِيل بمعنى فاعل لحقته التاء ، نحو " امْرَأَةٌ رَحِيمَةٌ " و " ظَرِيفَةٌ " فإن قلت " مررت بقتيلة بني فلان " ألحقت التاء خشية الإلباس ، لأنك لم تذكر الموصوف .

والثالث : مِفْعَال كَمِنْحَارٍ ، وشذ " مِيقَانَةٌ " .

والرابع : مِفْعِيل كَمِغْطِيرٍ ، وشذ " امْرَأَةٌ مَسْكِينَةٌ " و سَمِعَ " مَسْكِينٌ " على القياس .

والخامس : مِفْعَل كِمَفْشَمٍ (٣) ، وِمِدْعَسٍ (٤) . (٥)

وقد تلحق التاء بعض أبنية المبالغة المشهورة وتكون وصفا للمذكر نحو قولهم رجل : علامة ، ونسابة ، وفهامة ، على "نَعَالَةٍ" .

(١) مريم / ٢٨ .

(٢) جعل ابن مالك في التسهيل عدم لحاق التاء في المصغ الأربعة فإلها

لا واجبا . في الكتاب "ركوب" بلا تاء والظاهر أنه خطأ مطبعي .

(٣) المفشم - بزنة منبر - الذي يركب رأسه فلا يشنيه شيء عما يريد

ويهواه . قال أبو كبير الهذلي يصف تأبط شراً :

ولقد سريت على الظلام بمفشم جلد من الفتيان غير مهبل

(٤) والمدعس - بزنة منبر - الرمح الذي يقطع به ، والدعس - بفتح

فستكون - الطعن .

(٥) أوضح المسالك لألفية ابن مالك ، لابن هشام الانصاري ، تحقيق محمد

محي الدين عبد الحميد ج٢ ، دار الفكر ، ص ٢٨٧ ، ص ٢٨٨ .

ونحو : رجل مجذامةً ، ومطرايةً ، على "مفعالة" .
ونحو : رأيت رجلاً هيوباً على " فعولة " فتكون هذه التاء لتأكيد المبالغة .

و - جموع صيغ المبالغة :

إن الجموع في اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أصناف رئيسية هي :
١ - جمع المذكر السالم ٢ - جمع المؤنث السالم ٣ - جمع التكسير
ويعرف النوع الأول والثاني " بجمع التصحيح " أما النوع الثالث فينقسم
إلى فرعين أساسيين هما : جمع القلة ، وجمع الكثرة .

جمع المذكر السالم :

قال : (صاحب التبصرة) :
" أما المذكر فجمعه في الرفع بالواو كقولك : الزيدون ، والعمرون
وفي النصب والجر بالياء ،
نحو : الزيدين ، والعمرين ، وفي الواو ثلاث علامات : علامة الرفع ، وعلامة
الجمع ، وعلامة التذكير ، وكذلك في الياء ثلاث علامات : علامة الجـ
والنصب ، وعلامة الجمع ، وعلامة التذكير ، ويكسر ما قبل الياء فرقا بين
التثنية والجمع ، وتفتح النون ، لسكونها وسكون ما قبلها ، وكان الفتح
أولى ، لأنها تقع بعد واو قبلها ضمة ، أو ياء قبلها كسرة فاستثقلوا
كسرها أو ضمها بعدها " (١)

وفي (شذ العرف) يقول الحملاوي :
" إذا كان الاسم المراد جمعه محييا زيدت الواو والنون ، أو الياء "

(١) التبصرة والتذكرة ، للميمري ، تحقيق فتحى احمد مصطفى على الدين
ج ١ ، ط ١ ، ١٩٨٢م ، دار الفكر ، دمشق ، ص ٨٧ .

والنون عليه ، بدون عمل سواها . وإن كان منقوصا حذفت ياءه ،
 وضم ما قبل الواو ، وكسر ما قبل الياء ، فتقول : القاضون ،
 والداعون أو القاضين والداعين ، أصلهما القاضيون والداعيون
 والقاضيين والداعيين .

وإن كان الاسم مقصورا حذفت ألفه وأبقيت الفتحة للدلالة
 عليها نحو : " وأنتم الأعْلَوَن " . (١)
 " وإنيهم عندنا لمن المصطفين " (٣) أصلهما : الأعْلَوَن والمُصْطَفَوَن .
 وحكم الممدود في الجمع ، حكمه في الشنية (٣) ، فتقول في وَضَاء
 وَضَاءَوَن ، وفي خَمْرَاءَ علما لمذكر خَمْرَاءَوَن ، ويجوز الوجهان في
 نحو عِلْبَاءَ وِكْسَاءَ علمين لمذكر " (٤) .

ولجمع المذكر السالم شروط لا بد أن تتوفر في الاسم والمفظة لكي
 يستحق أن يجمع هذا الجمع .

فشرط الجامد :

أن يكون علما للمذكر العاقل ، خاليًا من التاء ومن التركيب
 ويشترط في المشتق : أن يكون مفردًا ، وأن يكون معربًا ، وأن
 يكون الاسم منكرًا .
 وأن تكون صفة للمذكر عاقل ، خالية من التاء ، وليست من باب
 أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر
 والمؤنث . (٥)

(١) آل عمران / ١٣٩ ، محمد / ٣٥ .

(٣) أي يجب بقاء همزة الممدود في الجمع (المذكر السالم) كما يجب
 بقاؤها في الشنية .

(٤) شذا العرف في فن الصرف ، لأحمد الحمالوي ، دار القلم ، بيروت

الطبعة الأولى ، ١٩٨٢ م ، ص ٩٧ .

(٥) بتصريف من كتاب الفيصل في ألوان الجموع ، لعباس أبو السعود ، ص ١١٠ .

ونلاحظ أن موضوعنا هو صيغ المبالغة يتصل بالنوع الثاني من النوعين اللذين يجمعان جمع مذكر سالماً وهو الصفة لأن صيغ المبالغة صفات ، فإذا ما تذكرنا ما سبق الحديث عنه في موضوع تأثيت صيغ المبالغة وجدنا أن بعض هذه الصيغ يصح جمعه جمع مذكر سالماً لأنه تنطبق عليها شروط جمع الصفات جمع مذكر سالماً ، وبعضه الآخر لا يصح جمعه هذا الجمع لعدم توفر هذه الشروط فيه .

فصيغ المبالغة التي يصح جمعها جمع مذكر سالماً هي :

أولاً : صيغة (فَعَال) إذا كانت وصفاً لمذكر نحو : أَكَّال ، وَشَرَّاب وَشَوَّاب ، تقول في جميعها : أَكَّالُونَ ، شَرَّابُونَ ، تَوَّابُونَ .

ومنه قوله عز وجل : " أَكَّالُونَ لِلْسَحْرِ " (١) بالرفع ، ونحو قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ " (٢) بالنصب ، ونحو قوله تعالى : " فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا " (٣) بالجر .

ويقول ابن الحاجب " ونحو شَرَّابُونَ وَحَسَّانُونَ وَفَسَّيْقُونَ ..

أستغنى فيها بالصحيح " (٤) .

ويشرح الرض ذلك فيقول :

قوله " شَرَّابُونَ وَحَسَّانُونَ " بضم الفاء وفتحها وَفَسَّيْقُونَ ، أبنيه للمبالغة لا يستوى فيها المذكر والمؤنث فيجمع الجميع جمع المصحة : المذكر بالواو والنون ، والمؤنث بالالف والتاء وإنما دخلته الهاء لمشابتها مفعلاً : لفظاً بالتضعيف ، ومعنى بالمبالغة . فهذه الأوزان الثلاثة لاتكسر " (٥) .

(١) المائدة / ٤٢ .

(٢) البقرة / ٢٢٢ .

(٣) الإسراء / ٢٥ .

(٤)، (٥) شرح شافية ابن الحاجب ، لرض الدين الاسترأبادي ، جـ ٢ ،

ص ١٧٨ ، تحقيق محمد نور الحسن وزميليه ، دار الكتب

العلمية بيروت ، طبعة ١٩٧٥ م .

ثانيا : صيغة (فَعِيل) :

إن كانت وصفا لمذكر نحو رحيم ، وأمين ، ونصير تقول في جمعها
رحيمون ، وأمينون ، ونصيرون

يقول ابن الحاجب :

" وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى كجرى وأشرى وقتلى وجاء أسارى ،
وشذ قتلأ وأسراء ، ولا يجمع جمع الصحيح ، فلا يقال جريحون ولا جريحات
ليتميز عن فعيل الأصل " (١)

ويشرح الرضى قول ابن الحاجب " ليتميز عن فعيل الأصل " فيقول :
" يعنى أن الأصل فعيل بمعنى فاعل لكونه أكثر من فعيل بمعنى مفعول
ولأن الفاعل مقدم على المفعول ، والذي بمعنى الفاعل يجمع جمع السلامة
نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات ، فلم يجمع الذى بمعنى المفعول
جمع السلامة فرقا بينهما " (٢)

ثالثا : صيغة (فَعِيل) :

إن كانت وصفا لمذكر نحو ، مَزِق ، أَشِير ، صَيْر
تقول في جمعها : مَزِقُونَ ، أَشِيرُونَ ، صَيْرُونَ .

قال تعالى : " وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ " (٣) وقال عز وجل : " وَإِذَا انْقَلَبُوا
إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ " (٤)

(١) شرح شافية ابن الحاجب ، لرضى الدين ، ج ٢ ، ص ١٤١ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٤٨ .

(٣) الشعراء / ٥٦ . فى قراءة ابن كثير ونافع وأبى عمرو بغير ألف
وقرأ باقى السبعة " حاذرون " .

(٤) المطففين / ٣١ .

وقال الشاعر ————— : (١) (الوافر)

أتانى أنهم مِرْقُونٌ عِرضي جحاش الكرمليين لها فديد (٢)

ومن صيغ المبالغة ما لا يجمع — هذا الجمع وهى :

صيفتا : (مفعول ، وفعل) وذلك لأنهما من الأوزان التى يستوى

فيهما المذكر والمؤنث تقول :

(رجل مِكرَم) و (امرأة مِكرَام) ، و (فتى شَكُور) و (فتاة شَكُور)

جمع المؤنث السالم :

وهو النوع الثانى من جمعى التصحيح :

يقول صاحب التبصرة : " فأما المؤنث فجمعه بالالف والتاء نحو :

المسلمات والعالحات وتضم التاء علامة للرفع ، وتكسر علامة النصب والجر

حملا على نصب جمع المذكر وجره ، لأن المؤنث فرع على المذكر ، فوجب

أن تجرى على طريقته فالكسرة مع التاء فى هذا الجمع كالياء فى ذلك الجمع

وفى التاء علامتان ، علامة الجمع ، وعلامة التانيث ، ولذلك حذفت التاء

(١) هذا الشاهد من كلام زيد الخير ، وكان اسمه زيد الخيل سماه النبي

صلى الله عليه وسلم — حين وفد عليه — زيد الخير — وهو من شواهد

ابن هشام فى اوضح المسالك ، رقم (٢٧٥) وابن عقيل (رقم ٢٥٧)

جحاش : جمع جحش وهو الحمار المغير ، الكرمليين (بكسر الكاف والهميم

بينهما را) ميملة ساكنة — تشنيه كرمل ، وهواسم ماء بجبل طس

(فديد) : صرت .

والمعنى : يقول بلغنى أن هؤلاء الناس اكثروا من تمزيق عِرضي

والنيل منه بالطعن والقذح وانهم عندى بمنزلة الجحاش التى ترد ماء

الكرمليين وهى تصيح وتصوت ، يريد أنه لا يعيا بها ولا يكثر لها

يقولونه لأن كلامهم يشبه اصوات صغار الحمير .

والشاهد فيه : (مِرْقُون عِرضى) حيث اعمل صيغة المبالغة وهو قوله

" مِرْقُون " الذى هو جمع مِرَق عمل الفعل فنصب به المفعول وهو قوله

" عِرضى " وهذا دليل على ان جمع صيغة المبالغة يعمل كعمل مفرها .

وقد ورد هذا الشاهد فى شرح المفصل لابن يعيش ج٦ ، ص ٧٢ ، وفى المقرب لابن

عمشور ، ص ٢٤ .

(٢) انظر شرح شذور الذهب ، لابن هشام الانصارى ، تحقيق ، محمد محى الدين عبد الحميد

ص ٣٩٤ ، ص ٣٩٥ .

من مسلمة إذا جَمَعَتْ فَقُلْتُ : مسلمات لثلاث يجتمع تأنيشان في كلمة واحدة ، كما لا يجتمع تعريفان في كلمة واحدة " (١) .

ويقول الحملوى :

" إذا كان المفرد بلا تاء ، كزَيْنَبَ وَمَرْيَمَ ، زدت عليه الألف والتاء بدون عمل سواها ، فتقول : زَيْنَبَات ، وَمَرْيَمَات .

وإذا كان مقصورا عُوْمِلَ معاملة في التثنية ، فتقول : فَتَيَاتٍ وَحُبْلَيَاتٍ ، وَمُصْطَفَيَاتٍ ، وَفَتَيَاتٍ فِي فَتًى ، وَحُبْلَى ، وَمُصْطَفَى ، وَمَتًى " مسمى بها مؤنث " ، وتقول عَصَوَاتٍ وَإِذَوَاتٍ ، فِي عَصَا وَإِذَا وَإِلَى " مسمى مؤنث " وكذا إِنْ كَانَ مَمْدُودًا أَوْ مَنْقُوصًا ، فتقول : صَحْرَاقَاتٍ ، وَقَرَّاقَاتٍ وَعَلْبَاقَاتٍ أَوْ عَلِبَاقَاتٍ ، وَكِسَاقَاتٍ أَوْ كِسَاقَاتٍ ، وتقول فِي قَضَى " مسمى به مؤنث " قاضيات .

وإذا كان المفرد مختوما بالتاء ، زائدة كانت كفاطمة وخديجة أو عوضا من أصل ، كاخْتِ وَبِنْتُ وَعِدَّة ، حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْجَمْعِ ، فتقول : قَاضِمَاتٍ ، وَخَدِيجَاتٍ ، وَبِنَاتٍ ، وَأَخَوَاتٍ ، وَعِدَّاتٍ " (٢) بِمِثْلِ

ويطرد جمع المؤنث السالم في المفردات التالية :-

١- أعلام الإناث سواء كانت مختومة بالتاء أو مجردة منها .
والمختومة بالتاء كفاطمة وخديجة وعائشة ، والمجردة منها كزَيْنَبَ وَهِنْدَ وَدَعْدَ .

٢- ما ختم بالتاء مطلقا سواء كان اسما كشجرة وزهرة ، أو وصفا لأنثى ، كمرضعة أو علما لمذكر كحمزة ومعاوية وطلحة .

(١) التبصرة والتذكرة ، الصميرى ، مرجع سابق ، ص ٨٧ ، ج ١ .

(٢) شذا العرف في فن الصرف ، ص ٩٧ .

- ٣ - ما ختم بآلف التانيث المقصورة ، كليلى وسلمى ولبنى .
- ٤ - ما ختم بآلف التانيث الممدودة ، كعفراء ، ونجلاء ، وحسناء .
- ٥ - مصغر ما لا يعقل كنهير ، وجبيل ، ودريهم .
- ٦ - صفة ما لا يعقل كشاهق وشامخ .
- ٧ - كل خماسى لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمّام .
- ٨ - ما صغر باين أو ذى من أسماء ما لا يعقل كابن آوى ، وبنات آوى ،
وذى الحجة ، وذوات الحجة " (١)

وحين نطبق هذه الشروط التى لابد أن تتوافر فى الصفات التى تجمع
جمع مؤنث سالما على صيغ المبالغة فاننا نلاحظ أن أكثر صيغ
المبالغة يجمع على هذا الجمع وبعضها لا يجمع عليه .

ومما يجمع جمع مؤنث سالما من صيغ المبالغة ما يأتى :-

- أولا : صيغة (فَعِيل) وصفا لمؤنث :
- نحو : عَلِيْمَةٌ ، رَحِيْمَةٌ ، حَكِيْمَةٌ ، نَصِيْرَةٌ .
- تقول فى جمعها : عَلِيْمَاتٌ ، رَحِيْمَاتٌ ، حَكِيْمَاتٌ ، نَصِيْرَاتٌ .
- ثانيا : صيغة (فَعَّال) إن كانت وصفا لمؤنث :
- نحو : حَمَّالَةٌ ، لَوَّاحَةٌ ، غَدَّارَةٌ ، نَفَّاثَةٌ .
- تقول فى جمعها : حَمَّالَاتٌ ، لَوَّاحَاتٌ ، غَدَّارَاتٌ ، نَفَّاثَاتٌ ، ومنه
- قوله تعالى : " ومن شر النفّاثات فى العقد " (٢)

(١) انظر الفيصل فى الوان الجموع ، لعباس أبو السعود ، ص ٢٤ ، ص ٢٥ .

(٢) الفلــق / ق ٤ .

شالشا: صيغة (قِيلَ) ان كانت وصفا لمؤنث .
نحو : قِرِحَة ، حَذِرَة ، حَذِقَة .
تقول في جمعها : قِرِحَات ، حَذِرَات ، حَذِقَات .

ومما سبق يتضح لنا أن صيغ (فعيل وفعّال وفعل) تجمع جمع مذكر سالمًا ، كما يجمع مؤنثها جمعًا سالمًا ، أما (صيغة مفعال) وصيغة (فعول) فلا يجمعان جمع مذكر سالمًا إذا وصف بهما المذكر ، ولا يجمعان جمع مؤنث سالمًا إذا وصف بهما المؤنث لأنهما كما تقدم من الصفات التي يستوى فيها المذكر والمؤنث .

(جمع التوكسير)

قال الاشموني:

" جمع التوكسير هو الاسم الدال على أكثر من اثنين أو اثنتين بصورة تغيير لصيغة واحدة لفظًا أو تقديرًا . وقسم الصنف التغيير الظاهر إلى ستة أقسام:

لأنه إما بزيادة : كمنو ، وضوان ، أو بنقص : كتخمة وتخم ، أو تبديل شكل كآسد ، وآسد ، أو بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال ، أو بنقص وتبديل شكل كتضيب ، وقضب ، أو بهن كفلّام ، وغلمان .

وانما قلت بصورة تغيير لأن صيغة الواحد لا تتغير حقيقة لأن الحركات التي في الجمع غير الحركات التي في المفرد ، والتغيير المقدر في نحو فلك ودلاص وهجان وشمال " (١) .

(١) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، ج ٢ ، دار احياء الكتب

وقال ابن الناطم في شرحه لألفية ابن مالك :

" جمع التكسير على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القليلة مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة ، فما فوقها إلى العشرة .

وجمع الكثرة : مدلوله بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى غير
نهاية .

ويستعمل كل منهما في موضع الآخر مجازاً .
وامثلة جمع القلة أربعة : (أَفْعَلَةٌ ، أَفْعَلٌ ، فِعْلَةٌ ، أَفْعَالٌ) كأسلحة ،
أفلس ، فتيية ، أفراس .

وما سوى هذه الأربعة من أبنية التكسير فهو جمع كثرة ، وقد
يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة ، وبعض أبنية الكثرة
عن بعض أبنية القلة .

فالاول : كرجل ، وأرجل ، وعُنُق ، وأعناق ، وقتب ، وأقتاب ، وفؤاد ،
وأفئدة .

والثاني : كصفاء ، وصفي ، ورجل ، ورجال ، وقلب ، وقلوب ، وصرد ،
وصردان .

لِفْعَلٍ اسماً صحَّ عَيْنًا أَفْعَلٌ وَلِلرُّبَاعِ اسماً ايضاً يُجَعَلُ
ان كان كالعنق والذراع في مَدٍّ ، وتانيثٍ ، وعَدِّ الأحرارِ
(أَفْعَلٌ) لاسم على (فَعْلٍ) صحيح العين ، نحو كَلْبٌ ، وأكْلَبٌ ، وكَعْبٌ
وأكْعَبٌ ، وظَبًى ، وأظبٍ ، ودَلَوٌ ، وأدَلٍ .

وقالوا : عَبْدٌ ، وأعْبُدْ ، وإن كان صفةً لغلبة الاسمية

وشذَّ نحو : عَيْنٍ ، وأعَيْنٍ ، وثوبٍ ، وأثوبٍ .

و (أَفْعَل) أيضا لاسم رباعى ، بمدة قبل آخره ، كعناق (١) ، وأعنق وذراع ، وأذرع ... وشذ من المذكر نحو : شهاب وأشهب ، وغراب وأغرب .

وغير ما (أَفْعُل) فيه مطرد من الثلاثى اسما (لأفْعَال) يرد وغالبا أغناهم (فِعْلَان) فى (فُعْلٍ) ، كقولهم : صِرْدَانُ (أفعال) لكل اسم ثلاثى ، ليس على (فَعْل) مما هو صحيح العين ، ولا على (فُعْل) ، وذلك نحو : ثوب ، وأثواب ، وسيف ، وأسياف ، وجمل وأجمال ، ... فاما (فَعْل) مما هو صحيح العين ، فجمعه على (أفعال) شاذ ، نحو : فَرَح ، وأفراح ، وزند ، وأزناد .

وأما (فُعْل) فجاء بعضه على (أفعَال) كَرُطَب ، وأطاب ، والغالب مجيئه على (فِعْلَان) نحو : صَرْد ، وصِرْدَان ونُفَر ، ونِفِرَان . (٢)

فى اسم مذكر رباعى بمد ثالث (أَفْعِلَة) عنهم أطرِد والمزْمَة فى (فَعَال) أو (فِعَال) مُصَاحِبِي تَضْعِيف أو إِعْلَال (أَفْعِلَة) لاسم ، مذكر ، رباعى ، بمدة قبل آخره ، نحو : قَذَال ، أَقْدَلَة ، وطعام ، وأطعمة .

والترزم (أَفْعِلَة) فى (فَعَال) و (فِعَال) من المضاعف أو المعتل ، فلم يجمع على غيره فالمضاعف نحو ، بَتَاتٍ ، وأَيْتَه ، وزِمَامٍ ، وآزِمَه ، وإِمَامٍ ، وأُثْمَة .

والمعتل نحو : قَبَاء ، وأَقْبِيَة ، وفَيْئَاء ، وأفْنِيَة ، وإِنَاء ، وآنِيَة .

(١) فى المختار مادة (عنق) : " العناق - بالفتح الأُنثى من ولد

الْمَعَز ، والجمع أعنق ، وعنوق " .

(٢) النفر : البلبل ، وأفرخ العصفور ، أو طير كالعصفور أحمر المنقار .

(٣) القذال : " جماع موءخر الرأس ، وجمعه أقذلة ، وقذل " المختار

مادة (قذل) .

(فَعَّلَ) لنحو أحمر، وحمرا (وَفَعَّلَهُ) جمعاً بنقل يدرى

ومن أمثلة القلة : (فِعْلَةٌ) ولم يطرد فى شيء من الأبنية ، وإنما هو محفوظ فى نحو : ولد ، وولده ، وقتى ، وفتية ، وشيخ ، وشيخه ، وشور ، وشيرة ، وغلّام ، وغلّمه ، وشجاع ، وشجعه ، وغزال ، وغزلة ، وصبى ، وصيبة ، وسنّ ، وسنية ، والسنيّ : هو الشانى فى السيادة . (١)

(جموع الكثرة)

أما جمع الكثرة فله ثلاثة وعشرون وزناً هي :

(فَعَّلَ) و (فَعَّلَ) - بضم الفاء والعين -، و (فَعَّلَ) - بضم ففتح - ،
و (فَعَّلَ) - بكسر ففتح - ، و (فَعَّلَ) - بضم وفتح - ، و (فَعَّلَ) بالفتح
و (قَعَّلَ) ، و (فَعَّلَ) ، و (فَعَّلَ) بضمّ وتشديد العين ، و (فَعَّلَ) (فَعَّلَ)
و (فُعُول) ، و (فُعُولان) ، و (فُعُولان) ، و (فُعُولان) ، و (فُعُولان) ، و (فُعُولان)
و (فَعَّال) ، و (الْفَعَّال) ، و (الْفَعَّال) ، و (الْفَعَّال) ،
و (فَعَّال) ، و (شبه فعَّال) .

ولو بحثنا في كتب الصرف والنحو عن وجود صيغ المبالغة مجموعة
جمع قليلة لوجدنا أن هذا الجمع لا وجود له في أمثلة
المبالغة المعروفة لنا .

ولعل ذلك لأن معناها الكثرة والمبالغة في الحدث وهذا يتنافى مع القلة فهما متناقضان .

(١) يتصرف من : شرح ألفية ابن مالك ، لابن الناطم ، أبو عبد الله بدر الدين محمد ابن الامام العلامة حجة العرب جمال الدين محمد بن مالك صاحب الألفية رحمهما الله تعالى .

حقيقه، وضبطه، وشرح شواهدہ، ووضع فہارسہ الدكتور: عبد
الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الحيل، بيروت، ص ۷۶۸ الى ۷۷۱.

كما أن جموع القلة خاصة بالأسماء الثلاثية والرباعية غالباً وصيغ
المبالغة تدخل في قسم الصفات ولا علاقة لها بجمع القلة التي هي
مختصة بالأسماء فمثلاً صيغة (أَفْعَلُ) : جمع لكل اسم ثلاثي على فَعْلٍ
، صحيح العين ، نحو : كَلَبٌ وَأَكْلَبٌ وَطَبِيٌّ وَأَطْبٌ وَأَطْلَةٌ أَطْبُوءُ ، فقلبت
الضمة كسرية لتصبح لياء فصار أَطْبُوءُ .
ثم حذفت الياء فصار أَطْبٌ على وزن " أَفْعُ " ، وَأَفْعُلُ - أيضاً - جمع
لكل اسم مؤنث ، أو رباعيٍّ ، قبل آخره مَدَّةٌ كعُنَاقٌ وَأَعْنَقُ ، وَيَمِينٌ
وَأَيْمَنُ .

يقول ابن مالك :

لِفْعَلٍ اسماً صحَّ عَيْنًا أَفْعَلُ وَلِلرَّبَاعِيِّ اسماً أيضاً يُجْعَلُ
ان كان كالعنَاقِ والذارعِ في مَدٍّ وتَأْنِيثٍ ، وَعَدَّ الْأَخْصَرُفُ
وغيرَ ما أَفْعَلُ فيه مُتَعَدِّدٍ من الثلاثي اسماً - بأفعال يَـرِدُ
وغالباً غناهم فـَعْلانِ في فَعْلٍ : كقولهم صِرْدَانُ
في اسم مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ شَالِثٍ أَفْعَلَةٌ عَنْهُمْ أَطْـرَرْدُ
وَالزَّيْمَةُ في فَعَالٍ ، أو فِعَالٍ مُصَاحِبَتِي تَضْعِيفٌ ، أو إِعْلَالٌ (١)

ومن خلال أبيات ابن مالك السابقة نستنتج أن كل وزن من أوزان جمع
القلة منها من شروط مفردة أن يكون اسماً لا وصفاً نحو قوله (لِفْعَلٍ)
اسماً صحَّ عينا أَفْعَلُ (وقوله (وغير ما أَفْعَلُ به .. اسماً بأفعال
يَـرِدُ) وقوله (في اسم مذكر ... أَفْعَلَةٌ) ، وفي كل ذلك دالة على أن
صيغ المبالغة لا تنطبق عليها ضوابط هذا النوع من الجُمُوعِ أما
جموع الكثرة فبعضها مختص بالأسماء ، ومنها نحو (فُعْلٌ و فُعْلِلٌ)
(وَفُعْلٌ) .

(١) شرح ابن عقيل ، علي ألفيه ابن مالك ، تحقيق محمد محسن الدين

ومنه قول ابن مالك :

و(فُعْلٌ) لاسم رَبَاعِيٍّ، بِمَدٍّ قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ، اِعْلَالًا فَقَدْ
 مَا لَمْ يَضَاعَفْ فِي الْأَعْمَدِ الْإِلْفِ وَ(فُعْلٌ) جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفَ
 وَنَحْوُ كَبَرَى، وَلِفُعْلَةٍ (فِعْلٌ) وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعْلٍ (١)
 وبعضها مختص بالصفات ومنها (فُعْلٌ) و (فُعَالٌ) .

قال ابن مالك :

وفُعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلَةٌ وَصَفِيْنِ، نَحْوُ عَادِلٍ وَعَادِلَةٍ
 وَمِثْلُهُ الْفُعَالُ فِيمَا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي الْمَعْلَلِ لَامًا نَدْرَا (٢)

وبالرجوع إلى ضوابط جمع الصفات جمع كثرة يتضح لنا أن ثلاثة
 من أوزان صيغ المبالغة تجمع جمع كثرة وهذه الأوزان هي :-
 (١) (فَعِيلٌ) فإنه يَكْسَرُ عَلَى (فُعْلَاءُ) قال الأشموني :
 " وفُعْلَاءُ " مقيس في فعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى اسم فاعل
 غير مضاعف ولا معتل اللام " . (٣)

تقول : رَحِيمٌ، عَلِيمٌ، نَصِيرٌ
 فتكسرهما على : رُحَمَاءُ، عُلَمَاءُ، نَصَرَاءُ .
 ومنه قوله تعالى : " محمدٌ رسول الله والذين معه أشداءٌ على
 الكفار رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ " (٤)

(٢) وصيغة (فُعُولٌ) :
 نحو عَبُوسٌ، وَقَتُورٌ، وَعَجُولٌ، وَغَيُورٌ .
 تكسرهما على (فُعُولٌ) بضم الفاء والعين :
 فتقول : عَبُوسٌ، وَقَتُورٌ، وَعَجُولٌ، وَغَيُورٌ .

-
- (١) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ج٢، ص ٤٥٧، ص ٤٦١ .
 (٢) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ج٢، ص ٤٦١ .
 (٣) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ج٢، دار احياء الكتب العربية
 ص ٤٤٧
 (٤) الفتحة / ح ٢٩ .

قال طرفة : (الرمل)
ثم زادوا أنهم في قومهم غُفِرَ ذُنُوبُهُمْ غَيْرُ فُجْرٍ (١)

يقول سيبويه :

" واما ما كان (فَعُولًا) فإنه يُكْسَرُ عَلَى (فَعَّلَ) عنيت جميع
المؤنث أو جميع المذكر (٢) وذلك قولك : صَبُورٌ وَصَبْرٌ ، وَغَدُورٌ
وَوَغْدَرٌ " (٣)

٣- وصيغة (مَفْعَال) :

نحو : مَقْدَامٌ ، مَنَحَارٌ ، مَصْدَاقٌ .
تَكْسَرُ عَلَى : (مَقَاعِيل) .
فتقول : مَقَادِيمٌ ، مَنَاجِيرٌ ، مَصَادِيقٌ .

(١) ديوان طرفة ٦٨ والعيني ٣ : ٥٤٨ . ورواية " فجر " وهي رواية
الأصل نص عليها الشنتمري ويروى : " غير فخر " بالخاء . وصف
قومه أنهم زادوا على قبيلهم بأنهم يغفرون ذنوبهم بالعفو والصفح
وانهم لا يفجرون ، أى لا يكذبون ، أو لا يفخرون بما أسدوا من
صنيع ، سترًا لمعروفهم .
والشاهد فيه أنهم أجروا جمع فعول وما كان للمبالغة في باب
المتعدى مجرى جمع فاعل في التعدى فغفر جمع غفور وقد عدوه الى
ذنوبهم كما مدوا غفوراً نفسه .

(٢) جمع المؤنث أو المذكر .

(٣) كتاب سيبويه ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنر ، تحقيق عبد السلام
هارون ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ٣ ، ص ٦٣٢ .

يقول سيبويه :

" وأما ما كان (مفعلا) فإنه يكسر على مثال مفاعيل
كالأسماء وذلك لأنه شبه بفَعُول حيث كان المذكر والمؤنث فيه سواء .
وفعل ذلك به كما كُسِرَ فَعُول على فُعَل ، فوافق الأسماء ، ولا
يُجمع هذا بالواو والنون كما لا يُجمع فَعُول .
وذلك قولك : مِكْشَارٌ وَمَكْشِيرٌ ، وَمِهْدَارٌ وَمَهْدِيرٌ ، وَمِقْلَاتٌ
وَمَقَالِيَتٌ " (١)

قال الكميّ : (البسيط)

شُمٌّ مَهاوِينِ أَبْدانَ الْجَزورِ مَخًا مِبي العِشْيَاتِ لا خَوْرٍ ولا قَرَمٍ (٢)
أما صيغتا (فَعَالٌ وفِعَلٌ) فلا يجمعان جمع كثرة ولا قلة . وإنما
تجمعان جمع " تمحيص " كما سبقت الإشارة إليه آنفا .

-
- (١) كتاب سيبويه ، لابي بشر عمرو بن قنبر ، تحقيق عبد السلام هارون
ج ٣ ، ص ٦٤٠ مكتبة الخانجي بالقاهرة .
(٢) الخزائن ٣ : ٤٤٨ والعيني ٣ : ٥٦٩ . ومهاوِين : جمع مهاوِن ،
مبالغة لمهين . فهو من أعمال جمع صيغة المبالغة ، أعمال الواحد
وصفهم بأنهم شم الانوف والشمم : ارتفاع في قصة الأنف مع استواء
أعلاه ، كناية عن العزة . ثم ذكر أنهم يهينون للضيف والمسكين ،
أبدان الجزور ، جمع بدنة وهي الناقة المسمنة المتخذة للنحر ،
وكذلك الجزور . ويروى " ابداء الجزور " جمع بدء ، وهو أفضل
الأعضاء مخاميص : جمع مخمص ، وهو الشديد الجوع . أى يؤخرون
العشاء انتظارا لضيف يطرقهم . والخور : جمع أخور وهو الضعيف
. والقزم بالتحريك : رذال النال وسفلتهم ، يقال للذكر والأنثى
والواحد والجمع .

وخلامة منا سبق :

- ١- أن ميخ المبالغة كلها لا تجمع جمع قلة .
- ٢- أن فَعُولًا " يجمع جمر كثرة على فَعَلَ ولا يجمع جمع تصحيح .
- ٣- وَمِفْعَالًا " يجمع جمع كثرة على " مَفَاعِيل " ولا يجمع جمع تصحيح .
- ٤- وأن " فَعِيلًا " يجمع جمع كثرة على " فَعَلَاء " إذا كان للمذكر عاقل غير مضعف اللازم ولا معتلها كما يجمع جمع تصحيح للمذكر ويجمع مؤنثه جمع تصحيح لمؤنثه ، وعلى " أفعلاء " إذا كان مضاعفًا أو معتلاً . مثل " أولياء " .
- ٥- وأن " فَعَالًا " و " فَعِيلًا " يجمعان جمعي تصحيح ولا يجمعان جمع تكسير .

ز - تغيير صيغ المبالغة :-

يقول ابن مالك :

فَعِيلًا أَجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ ، إِذَا صَفَرْتَهُ ، نَحْوَ " قَذَى " فِي " قَذَى " فَعِيلًا مَعَ فَعِيلِيلٍ لِمَا فَاقَ كَجَعَلَ دِرْهَمٍ دُرِّيْهِمْ

ويقول الأشموني شارحا لكلام ابن مالك :

والحاصل أن كل اسم متمكن قصد تصغيره فلا بد من ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده : (١) فإن كان ثلاثيا لم يغير بأكثر من ذلك وإن كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء . فالأمثلة ثلاثة : فَعِيلٌ نَحْوَ فَلَيْسَ ، وَفَعِيلٌ نَحْوَ دُرِّيْهِمْ ، وَفَعِيلِيلٌ نَحْوَ دُنِّيْنِيرٍ . (٢)

(١) والمقصود بها ياء التصغير .

(٢) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ج ٢ ، ص ٤٦٣ .

وللممفر شروط لا بد أن تتوافر فيه لكي يستحق التمجير وهي :

أولاً : " أن يكون اسماً : فلا يمفر الفعل ولا الحرف لأن التمجير وصف

في المعنى . وشذ تمجير فعل التعجب .

ثانياً : أن يكون متمكناً : فلا تمفر الممفرات ، ولا من ولا كيف

ونحوهما ، وشذ تمجير بعض أسماء الإشارة والموصولات . .

ثالثاً : أن يكون قابلاً للتمجير فلا يمفر نحو كبير وجسيم ولا الأسماء

المعظمة .

رابعاً : وأن يكون خالياً من صيغ التمجير وشبهها : فلا يمفر نحو

الكميت من الخيل والكميت وهو البلبل ، ولا نحو مُبَيَّطَر

ومُهَيَّمَن .

الوزن التمجيري :

وزن الممفر بهذه الأمثلة الثلاثة اصطلاح خاص بهذا الباب

أعتبر فيه مجرد اللفظ تقريباً بتقليل الأبنية ، وليس جارياً على

اصطلاح التصريف ، ألا ترى أن وزن أحيمر ومكيرم وسفيرج في التمجير

فَعِيلٌ ووزنها التصريف أَفْعِيلٌ وَمُفْعِيلٌ وفَعِيلِل " (١) .

وبتطبيق القواعد السابقة على صيغ المبالغة الخمس الشائعة

يتضح لنا ما يأتي :

نجد أن منها ما يمفر على الصيغة الأولى (فَعِيل) ومنها ما

يمفر على الصيغة الثانية (فَعِيلِل) ومنها ما يمفر على (فَعِيلِلِل)

الصيغة الثالثة من صيغ التمجير .

ونبدأ بصيغة (فَعِيلِل) :

نحو عَمِل ، وَدِر ، وآسِف .

فإنها تمفر على (فَعِيلِل) لأنها ثلاثية فتقول في تمجيرها :

(١) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، دار احياء الكتب العربية ،

مُعْتَمِل ، وَمُعْتَدِر ، وَأَسَيف .
 بزيادة ياء التصغير فقط .

أما صيغة (فَعِيل) :

نحو : نَصِير ، رَحِيم ، وَعَلِيم .
 فانها تمغر على (فُعَيْل) تقول في تصغيرها :
 نَصِيرٌ ، رَحِيمٌ ، وَعَلِيمٌ .
 فتلاحظ أننا أدغمنا ياء التصغير مع ياء المبالغة وكسرنا ما قبل
 الآخر .

وصيغة (فَعُول) :

نحو : صَبُور ، عَجُول ، عَبُوس
 فانها تمغر على (فُعَيْل) - أيضا - تقول في تصغيرها
 صَبِيرٌ ، وَعَجِيلٌ ، وَعَبِيسٌ .
 وذلك بقلب واو " فَعُول " ياءً وإدغامها مع ياء التصغير
 لأن أصل (عَجِيل) (عَجِيلٌ) و (عَبِيس) (عَبِيسٌ) حيث اجتمعت
 الواو والياء في الكلمة والاولى منها ساكنة فقلبت الواو ياء
 وادغمت الياء ان .
 ولا ننسى ان صيغة (فعول) مما يستوي فيه المذكر والمؤنث فان كان
 الموصوف بها مذكرا تمغر بدون هاء وكذلك ان كان الموصوف بها
 مؤنثا وذكرت مع موصونها لا تخلقها التاء ، أما إذا كان الموصوف
 بها مؤنثا ولم تذكر مع الموصوف فإنه تلحقها في حالة التصغير
 الهاء كما تلحقها في غير التصغير فتقول في تمغير (امرأة عجوز)
 (امرأة عجيز) ، ولكننا إذا مفرنا (عجوز) وأردنا به (امرأة)
 فاننا نقول (عجيزة) .

قال ابن الأنباري :

" فإذا صغرت فعولاً صغرته بغيرها ، كقولك : امرأةٌ صبيتر ، وظليمٌ ، وقتيلٌ ، فإذا لم تذكر المرأة قبل النعت ، أدخلت الهاء في التمغير ، فقلت قتيلةً وظليمةً ، وصبيرةً ، لأن المرأة كانت تدل على التأنيث فلما أسقطت لم يكن في النعت دليل على أنه لمؤنث ، ألا ترى أنك لو قلت : مررت بقتيلٍ وظليمٍ ، لم يذهب الوهم إلا إلى المذكر فتثبت الهاء لهذا المعنى " (١)

أما صيغة (مفعّال) :

نحو : مقدّام ، مكثّار ، معطاء

فإنها تصغر على الصيغة الثالثة وهي (فعيعيل) لأنها زائدة على ثلاثة وقبل آخرها حرف مد فتقول في تمغيرها مقيديم ، مكيشير ، معيطي . (٢)

أما صيغة (فعّال) :

فإنها تصغر - أيضا - على الصيغة الثالثة (فعيعيل) لأنها زائدة على ثلاثة وقبل آخرها حرف مد .

نحو : ظلام ، صبار ، غدار .

تقول في تمغيرها : ظليليم ، صبيير ، غديير .

بفك التضعيف وزيادة ياء التمغير بين الحرفين المتجانسين وكسر ما بعدها فتقلب الألف ياء .

(١) المذكر والمؤنث ، لابي بكر بن الانباري ، تحقيق طارق عبد عون

الجناني ، الطبعة الاولى ١٩٧٨م ، بغداد ، ص ٤٨٩ .

(٢) اصلها معطاء ، وهمزة (معطاء) منقلبة عن واو لتطرفها بعد

الف زائدة وفي حالة التمغير زال سبب القلب فرجعت الهمزة إلى

اصلها وهو الواو ثم قلبت الألف التي قبلها ياء لكسر ما قبلها

فأصبحت معيطيو ، فوجب قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها ثم أدغمت الياء ان

رقد يتسأل : عن وجه تصغير صيغ المبالغة منح أن التصغير يفيد في تصغير الأعلام التحقير والتقليل في تصغير الصفات كقولك : عويلم وزويهد تُريد أن عِلْمَه وَزَهْدَه قليلٌ ، ومثله عطيطير وبزيزير في تصغير عطار وبزان تريد ضعف صنعتهما في العطر والبز وكذلك ما كان نحوهما من الصفات مثل أحيمر وأسيود تريد أنه قد قارب الحمرة والسواد وليس بالكامل التام فيه " (١) وهذا يتنافى مع معنى المبالغة ؟ .

فيكون الجواب على ذلك بأنه ليس التحقير هو الصرفي الوحيد في التصغير وإنما قد يكون للتعظيم أو التلميح أو التقريب (٢) .
ملحوظة : " مفر صيغ المبالغة بين الوزن التصغيري والوزن الصرفي " .

المعروف أن الوزن الصرفي يفرق بين الحرف الأصلي والحرف الزائد في الميزان فيقابل الحرف الأصلي بالفاء والعين واللام ، أما الحرف الزائد فيأتي به بنفسه في الميزان .
أما الوزن التصغيري فيلاحظ الحركات والسكنات فقط ولا ينظر إلى الفرق بين الأصلي والزائد ولذلك فقد يتفق الوزن التصغيري والوزن الصرفي حيناً وقد يختلفان أحياناً وبناءً على ذلك فإذا ما وزنا مفر صيغ المبالغة وزنا صرفياً يظهر لنا أن مفر (فَعِل) لا يختلف وزنه الصرفي عن وزنه التصغيري ففي تصغير (آيف) تقول (أَسَيْف) ووزنها التصغيري (فُعِيل) ووزنها الصرفي (فُعِيل) أيضاً وكذلك صيغة (فَعَال) مثل (فَلَّام) تصغيرها (فُلَّالِيْم) ووزنها التصغيري كما تقدم (فُعِيْعِيل) ووزنها الصرفي (فُعِيْعِيل) أيضاً ، ونحو ضَرَاب تصغيرها (ضَرِيْرِيْب) حيث فك التضعيف وجيء بالياء شالشة بين الحرفين المضعفين ثم تكسر ما بعد ياء التصغير فتقلب الألف ياء

أما الصيغ الثلاث الباقية وهي (فعيل وفعل ومفعال) فإن وزنها التصغيري يخالف وزنها الصرفي مثل (جَلِيْس) فإنها تمفر على (جَلِيْس) ووزنها التصغيري (فُعِيْعِيل) ووزنها الصرفي (فُعِيْعِيل) ، ونحو

(١) انظر شرح المفصل ١٣٤/٥ .

(٢) انظر اغراض التصغير في شرح الاشموني ، جـ ٢ ، ص: ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،

(كريم) (وتصغيرها) (كريم) ووزنها التصغيري (فَعِيل) ووزنها الصرفي (فَعِيل) ، فخالف الوزن التصغيري الوزن الصرفي في (فَعِيل) .

(وَفَعُول) : نحو (صَبُور) فإنها تصغر على (صَبِير) ووزنها التصغيري (فَعِيل) ووزنها الصرفي (فَعِيل) فخالف وزنها الصرفي الوزن التصغيري ، وأصل (صَبُور) (صَبِير) اجتمعت فيها الواو والياء وسبقت الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكذلك الحال في شُكُور وتصغيرها (شَكِير) .

(وَمَفْعَال) نحو : مِعْطَار ، ومِحْذَار فإنها تصغر على مَعِيطِير ومَحِذِير ووزنها التصغيري (فَعِيل) لأنها زائدة على ثلاثة وقبل آخرها حرف مد ووزنها الصرفي (مَفْعِيل) فخالف وزنها الصرفي الوزن التصغيري وخلاصة ما ذكرنا أن صيغ المبالغة منها :

- ما يصغر على (فَعِيل) وهو (فَعِيل) .
- ومنها ما يصغر على (فَعِيل) وهما (فَعِيل وفَعُول) .
- ومنها ما يصغر على (فَعِيل) وهما (مَفْعَال وفَعَال) .

ح - النسب الى صيغ المبالغة :

يقول ابن مالك في (شرح الكافية الشافية) :
 ياء مشدد تَزَادُ في النسب من بَعْدَ كَسْرٍ آخِرِ الذي انتسب
 ك (مَذْحِجِي) في (فَتَى من مَذْج) و(منبجِي) في امرئٍ من(منبج)
 وشبه ذَا الياء رابعاً فصاعداً تَعْدَفُ حَتْمًا حَيْثُ كَانَ زَائِدًا (١)

(١) شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، ج ٤ ، تحقيق عبد المنعم هريدي
 دار المأمون للتراث ، ص ١٩٢٨ .

يعنى أنه إذا قصد النسب إلى اسم جعل حرف إعرابه ياءً مُشددةً مكسورةً ما قبلها كقولك في (مُحَمَّد) (مُحَمَّدِي) ، وإن كان آخر الاسم ياءً كياء النسب في كونها مشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً حذفت وجعل موضعها ياء النسب كقولك في النسب إلى شافعي (شافعي) لثلاثا تجتمع أربع ياءات .

وكذا يفعل في نحو (مَرْمِي) وإن كانت ياءؤه الثانية أصلية وبعض العرب يحذف أول ياءيه ويقلب ثانيتهما واواً بعد فتح العين فيقول (مَرْمَوِي) .

يقول ابن مالك :

كذا فَعَلَنْ بِمُشَبِّهِ (المَرْمِي) والقلبُ قد يأتى كـ (مَرْمَوِي)
وتاء تانيثٍ من المنسوب له تحذف كـ (المكي) فاذر الأمثلة (١)

يعنى أنه " يحذف لياء النسب أيضا تاء التانيث ، فيقال في النسب إلى فاطمة فاطمى وإلى مكة مكى لثلاثا تجتمع علامتا تانيث في نسبة امرأة إلى مكة .

وأما قول المتكلمين في ذات ذاتى وقول العامة في الخليفة خليفة فلحن ، وموابهما ذووى وخلفى ، ويحذف لها أيضا مدة التانيث والمراد بها الف التانيث المقصورة وهى إما رابعة أو خامسة فصاعداً ، فإن كانت خامسة فصاعداً حذفت وجهها واحداً ، كقولك في حبارى حبارى وفى قبعثرى قبعثرى ، وإن كانت رابعة فى اسم ثانية متحرك حذفت كالخامسة كقولك فى ^(بحرى) جمزى ، وإن كان ثانية ساكناً فوجهان : قلبها واواً وحذفها ، وإلى هذا أشار بقوله :

(وان تكن تَرْبَعٌ) أى تصير ذا أربعة (ذا شانٍ سَكَنٌ * فقلبها

(١) شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، ج٤ ، ص ١٩٢٨ .

واوًا وحذفها حسن (ومثال ذلك حَبْلِي تقول فيها على الأول حَبْلــــوِي
وعلى الثاني حَبْلِي " (١)

وبتتبع قاعدة النسب في كتب الصرف والنحو نجد لها واسعة الأطراف
متشعبة الفروع ولما كان قصدنا الاختصار وذكر ما يخص موضوعنا
- صيغ المبالغة - رأينا أن تقتصر على ما جاء منها موضحا النسب إلى
بعض الأسماء المشتركة في أوزانها مع أوزان صيغ المبالغة .

ومن ذلك قول ابن مالك :

" وفي (فَعِيل) و (فُعِيل) (فَعْلَى)
و (فُعْلَى) نَزْرَاك (الهَذْلَى)
و ب (فَعُولِي) إلى (فَعُول)
قد نَسَبَا كقولهم (سَلُولِي)

و (فَعْلَى) قيل أيضا في (فَعِل) .
و (فَعِل) و (فُعِل) نحو (الدَّيْل) (٢)
ومعنى ذلك أنك إذا أردت النسب إلى (فَعِيل) أو (فُعِيل) - صحيحى
اللام - فالمطرود في النسب اليهما (فَعِيلِي) و (فُعِيلِي) كقولك
(عَقِيلِي) و (عَقِيلِي) في النسب إلى (عَقِيل) و (عَقِيل) ، وقد
ينسب اليها ب (فَعْلَى) و (فُعْلَى) ك (ثَقَفِي) و (هَذْلِي) " (٣)

أما إذا أردت النسب إلى (فَعِيل) المعتل اللام ، نحو غَنِيَّ
وَعَلِيَّ ، وتحذف الياء الأولى ، ثم تقلب الكسرة فتحة ، ثم تقلب الياء
الثانية ألفاً ، ثم تقلب الألف واوا ، فتقول : غَنَوِيَّ وَعَلَوِيَّ .

(١) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، ج٢ ، ص ٤٨٤ .

(٢) شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، ج٤ ، ص ١٩٣٠ ، ١٩٣١ .

(٣) شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، ج٤ ، ص ١٩٤٤ .

أما (فَعِيل) المعتل اللام ، نحو قَمِيٍّ ، تحذف الياء الأولى ثم تقلب الياء الثانية ألفاً ، ثم تقلب الألف واوا ، فتقول : قَمَوِيٍّ " (١)

وإذا أردنا النسب إلى (فَعُول) فإننا ننسبه على (فَعُولِيٍّ) سواء كان صحيح اللام أم معتلها تقول في النسب إلى (عَدُوٍّ) (عَدَوِيٍّ) وتقول في (سَلُول) (سَلُولِيٍّ) .

وحين نريد النسب إلى (فَعِلْ أو فَعِلْ أو فَعِلْ) وذلك لأن الاسم المنسوب إليه ثلاثي مكسور العين فإننا ننسبه على (فَعَلِيٍّ) بفتح عينه وجوبا تقول في النسب إلى (نَمِر) (نَمَرِيٍّ) وتقول في النسب إلى (إِبِل) (إِبِلِيٍّ) وفي النسب إلى (الدَّيْل) (دَوْلِيٍّ) . (٢)

يقول الرمخشري في (المفصل) :
وتقول في نَمِر وشِقْرَة والدَّيْل ونحوها مما كسرت عينه نَمَرِيٍّ وشَقْرِيٍّ ودَوْلِيٍّ بالفتح قياس متلئب ومنهم من يقول يثربى وتغلبى فيفتح والشائع الكسر " (٤)

ونفهم من هذا الكلام أنه إذا كان الاسم المنسوب إليه على ثلاثة أحرف (ثانيه مكسور) فإذا نسبت إليه فتحت عينه تقول في النسب إلى (نَمِر نَمَرِيٍّ وإلى شِقْرَة شَقْرِيٍّ وإلى الدَّيْل دَوْلِيٍّ) ولو سميت رجلاً بَضْرَب ثم نسبت إليه لقلت (ضَرَبِيٍّ) وإنما فتحو العين استثقالا لتوالي

(١) أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك ، ج٤ ، دار الفكر ١٩٧٤ ، ص ٣٣٦ ، الطبعة السادسة ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .

(٢) بتصرف من كتاب شرح الكافية ، ج٤ ، ص ١٩٤٧ .

(٣) متلئب : مستقيم .

(٤) شرح المفصل ، لابن يعيش ، مكتبة المتنبي بالقاهرة ، ج٥ ، ص ١٤٥ .

الكسرتين والياءين فى اسم ليس فيه حرف غير مكسور إلا واحداً وتولاه
متلئب اى : مستقيم .

والمشهور فى (يَثْرَب ، وَتَغْلِب) أن تنسب اليهما من غير تغيير
فتقول فيهما (يَثْرَبِي ، وَتَغْلِبِي) وبعضهم يفتح ويقول (تَغْلَبِي ، وَيَثْرَبِي)
حملا على تَمِير وَشَقِير ، والشائع استعمالا الكسر . (١)

ويوضح لنا ابن الحاجب فى (الشافية) كيفية النسب الى
(فَعُولَة وَفَعِيلَة) فيقول :

" وتحذف الواو والياء من فَعُولَة وَفَعِيلَة بشرط صحة العين ونفى
التضعيف كحَنْفَى وَشَذَى ومن فَعِيلَة غير مُضَاعَف كجَهَنَى بخلاف طَوِيلَى وَشَدِيدَى (٢)

ونفهم من كلام ابن الحاجب أنه عند النسب الى (فَعِيلَة وَفَعُولَة)
نحذف منهما ياء المد وواو المد بشرط أن تكون صحيح العين غير
مضعفها تقول : فى (حَنِيفَة وَشَنُوءَة) (حَنْفَى وَشَنْئَى) .

أما المعتل العين والمضعف منهما فلا نحذف منهما شيء تقول فى
(شَدِيدَة وَطَوِيلَة) (شَدِيدَى وَطَوِيلَى) .

وبتطبيق القواعد السابقة على صيغ المبالغة يتضح لنا ما
يأتى :-

أولا : أ - نبدأ بالنسب الى (فَعِيل) للمبالغة - فإن كان صحيح اللام -

نحو : عَلِيم ، وَقَدِير ، وَنَمِيح
فنقول عَلِيمَى ، قَدِيرَى ، نَمِيحَى

بإضافة ياء النسب المشدودة لتكون حرف إعراب لها وكسر
ما قبلها .

(١) بتصريف من شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج ٥ ، ص ١٤٥ ، ١٤٦ .

(٢) شرح شافية ابن الحاجب ، لرضى الدين الاسترابادى ، ج ٢ ، تحقيق محمد

نور الحسن وزميليه ، دار الكتب العلمية بيروت ، ص ٢٠ .

ب- وإن كان معتل اللام ، نحو (عَلِيٍّ ، وَقَصِيٍّ)
 (فإننا نحذف الياء الأولى ثم نقلب الكسرة فتحة ونقلب الياء
 الثانية ألفاً ، ثم نقلب الألف واو) تقول : عَلَوِيٌّ ، وَقَصَوِيٌّ .

وإن كان موءنثا مثل : عليمه ، وحفيظة ، حذفنا التاء وياء المد
 وقلبنا الفتحة التي قبلها كسرة مثل : عَلِمِيٍّ ، حَفَظِيٍّ .

ثانيا : النسب الى (فعول) للمبالغة :
 نحو صَبَّورٌ ، وَشَكُورٌ ، وَغَفُورٌ
 تقول : صَبُورِيٍّ ، شَكُورِيٍّ ، غَفُورِيٍّ
 وذلك بإضافة ياء النسب المشددة إليها وكسر ما قبلها سواء
 كانت (فعول) صحيحة اللام كما سبق او معتلها نحو " عَفُوٌّ " تقول في النسب
 إليها (عَفُوِيٍّ) .

ثالثا : النسب الى (فعال)
 نحو : عَلَامٌ ، ظَلَامٌ ، غَدَارٌ .
 تقول في النسب إليها :
 عَلَامِيٍّ ، ظَلَامِيٍّ ، غَدَارِيٍّ
 بإضافة ياء النسب المشددة في آخرها وكسر ما قبلها .

رابعا : النسب الى (فِعل) :
 نحو حَذِرٌ ، غَدِرٌ .
 تقول : حَذَرِيٍّ ، وَغَدَرِيٍّ .
 بإضافة ياء النسب المشددة إليها ، وكسر ما قبلها وفتح العين
 وجوبا منها لتوالي كسرتين وياءين .

خامسا : النسب الى (مِفْعَال)
 نحو : مِمْدَاقٌ ، مِعْطَارٌ ، مِجْوَادٌ
 تقول : مِمْدَاقِيٍّ ، مِعْطَارِيٍّ ، مِجْوَادِيٍّ
 بإضافة ياء النسب المشددة إليها وكسر ما قبلها .

ط - اعلال صيغ المبالغة :

الإعلال كما عرفه ابن الحاجب هو:
" تغيير حرف العلة للتخفيف وتجميع القلب ، والحذف ، والإسكان .
وحروفه الألف ، والواو والياء ، ولا تكون الألف أصلاً من المتمكن ولا
في فعل ، ولكن عن واو أو ياء " (١) .
ونفهم من هذا التعريف ان للإعلال ثلاثة أنواع : إعلال بالقلب وإعلال
بالحذف ، وإعلال بالإسكان (أو النقل) .

كما نفهم أن حروفه ثلاثة وهي : الألف ، والواو ، والياء
" ومعنى قوله (ولا تكون الألف أصلاً) يعني أن كل ألف قلنا أنها
قلبت ياء فهي لا محالة زائدة لان الألف لا تكون أصلاً في الأسماء
والأفعال وإنما تكون أصلاً في الحروف نحو (لا وما) وفي الأسماء
غير المتمكنة نحو (متى) وهذا لا يقع فيها قلب وتغيير " (٣)

وذكر ذلك في (المفصل) :

قال الزمخشري (حروفه الألف والواو والياء وثلاثتها تقع في الأضرب
الثلاثة كقولك مال وناب وسوط ويبغى وقال وحاول وبائع ولا ولو وكسى
إلا أن الألف تكون في الأسماء والأفعال زائدة أو منقابلة عن الواو
والياء لا أصلاً وهي في الحروف أمل ليس إلا لكونها جوامد غير متمصرف
فيها) (٣)

(١) شرح الشافيه ، ج ٣ ، ص ٦٦ .

(٢) نزهة الطرف في علم الصرف ، لأحمد بن محمد الميداني ، ص ٢٤ .

(٣) شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج ١٠ ، عالم الكتب بيروت ، مكتبة

المتنبي القاهرة ، ص ٥٤ .

قال الشارح : معنى الإعلال التغيير والعلّة تغيير المعلول عما هو عليه
وسميت هذه الحروف حروف علّة لكثرة تغييرها . (١)

ونبدأ الحديث عن النوع الأول من أنواع الإعلال وهو :

١ - الإعلال بالقلب :

ونذكر منه ما يخص موضوعنا وهو صيغ المبالغة فنقول :
مواقع القلب عديدة : منها (قلب الواو ياء) (وقلب الياء
واوا) ، (وقلب الألف واواً أو ياء) ، (وقلب الواو والياء ألفاً) .
والذى يهمنا الحديث عنه هو النوع الأول :
مواقع قلب الواو ياء :

والمواقع التى تقلب الواو فيها ياء هى :
عشر مسائل أوردها ابن هشام فى (أوضح المسالك) :

ونذكر منها :

أولاً : " أن تقع بعد كسرة وهى طرف كَرَفٍ وَقَوَى وَعَفَى والغَارِى والدَاعِى " ^(٢)
" أى تفعل بالواو الواقعة آخرًا ما تفعل بالألف من قلبها ياء
ياء إذا عرض قبلها كسرة أو ياء التصغير فالأول نحو رَضِىَ
وَعَزِى وَقَوَى وغَارٍ ، أصلهن رَضِوْ و عَزَوْ و قَوَوْ و غَارَوْ لأنهن من
الرضوان والغزو والقوة فقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها
وكونها آخرًا لأنها بالتأخير تتعرض لسكون الوقف وإذا سكنت
تعذرت سلامتها فعملت بما يقتضيه السكون من وجوب إبدالها
ياء توصلًا إلى الخفة وتناسب اللفظ ، ومن ثم لم تتأثر الواو بالكسرة

(١) شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج ١٠ ، عالم الكتب بيروت ، مكتبة المتنبى
بالقاهرة ، ص ٥٤ .

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هاشم الانصارى ، تحقيق محمد
محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، ج ٤ ، الطبعة السادسة ١٩٧٤ م ،
ص ٣٨٥ .

وهي غير متطرفة كعَوَّض وِعَوَّج ، إلا إذا كان مع الكسرة ما يعضدها
كحَيَّاض وِسَيَّاط والثاني : كقولك في تصغير جرو جرى ^{وَجَرَّ} والأصل جَرَّو
فاجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون وفقد المانع من الإعلال
فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء . (١)

ثانيا : أن تجتمع الواو والياء ويسبق أحدهما بالسكون فحينئذ
تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء نحو سَيِّد ومَيِّت من ساد
ومات وكذلك طويت طيا ولويت ليا والأصل طَوِيَّا وَلَوِيَّا " (٢)
أي أن تلتقى هي والياء في كلمة والسابق منهما ساكن متأصل
ذاتا وسكونا ، ويجب حينئذ إدغام الياء في الياء مثال ذلك فيمما
تقدمت فيه الياء سَيِّد ومَيِّت ، أصلهما سَيُّود ومَيِّوت ، ومثاله فيما تقدمت
الواو طَيَّ وَلَيَّ مصدرًا طَوِيَّت وَلَوِيَّت ، وأصلهما طَوِيَّ وَلَوِيَّ " (٣)

ثالثا : قال ابن مالك :

" والواو لأمَّا بعد فتح يا انقلب كالمعطيَّان يَرْضَيَّان
أي إذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا بعد فتح قلبت ياء
وجوبا لأن ما هي فيه حينئذ لا يعدم نظيرا يستحق الإعلال فيحمل هو عليه
وذلك نحو أعطيت أصله أعطوت لأنه من عطا يعطو بمعنى أخذ ، فلما دخلت
همزة النقل صارت الواو رابعة فقلبت ياء حملا للماضي على مضارعه (٤)

-
- (١) شرح الاشموني على الفية ابن مالك ، ج٢ ، ص ٦٠٩ .
دار احياء الكتب العربية بيروت ، ص ٦٠٨ ، ص ٦٠٩ .
(٢) نزهة الطرف في علم الصرف ، لاحمد الميداني ، ص ٣٤ .
(٣) أوضح المسالك لالفية ابن مالك ، ابن هشام الانصاري ، ص ٣٨٩ .

- (٤) شرح الاشموني على الفية ابن مالك ، ج٢ ، ص ٦١٣ .

وبتطبيق ما ذكرنا من مواضع قلب الواو ياء على صيغة (فَعِيل) للمبالغة يتضح ما يأتي :

تأتي (فعيل) من الناقص الياء نحو (غَوِي) من غَوِيَّ يَغْوِي ، و (غَنِي) من (غَنِيَّ) ولم يحدث في هذا النوع إعلال وإنما حدث إدغام في (غَوِي) حيث ادغمت ياء الفعل مع ياء (فعيل) وكذلك (غَنِي) كما تأتي (فعيل) من الناقص الواو نحو (عَلِي) من علا يعلو ، و (عَمِي) من عصا يعصو و (قَمِي) من قصا يقصو .

(وفعيل) من الناقص الواو يحدث فيه إعلال غالباً لأن أصل (عَلِي) (عَلِيَّو) ، و (عَمِي) (عَمِيَّو) ، و (قَمِي) (قَمِيَّو) ، فلما اجتمعت في الكلمة الواحدة (عَلِيَّو) الواو والياء وسبقت الياء بالسكون وقعت الواو طرفاً حيث جاءت الحرف الرابع من الكلمة استوجب ذلك قلبها ياء وادغامها في الياء التي سبقتها .

وكذلك الحال بالنسبة لـ (عَمِي) فاصلها (عَمِيَّو) حيث اجتمعت الياء والواو فيها وسبقت الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء مثله (قَمِي) .

وكذلك تنطبق هذه القاعدة الإعلالية على صيغة (فَعُول) للمبالغة لأنها تأتي - أيضاً - من الناقص الياء نحو (بَغِي) من (بَغِيَّا) الشيء بَغْوً (١) وأصله (بَغْوِي) على وزن (فَعُول) حيث اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبل الياء لأن الياء تناسبها الكسرة فأصبحت (بَغِي) على (فَعُول) .

(١) القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، ج٤ ، ص ٣٠٥ .

كما تأتي (فَعُول) من الناقص الواوى نحو (عَفُو) من عَفَا يعفو
ولكن لم يحدث إعلال فى هذه الكلمة وإنما حدث إدغام لام الكلمة وهى
الواو مع واو (فَعُول) .

أما بقية صيغ المبالغة نحو " مَفْعَالٌ وَمَفْعَالٌ وَمَفْعَالٌ " فلم يحدث
فيها إعلال ولعل السبب فى ذلك يرجع أن حروف هذه الصيغ غالباً ما تكون
صحيحة وخالية من حروف العلة فامتنعت من الإعلال لصحة حروفها .

ولكن إذا صيغت مَفْعَالٌ ، وَمَفْعَالٌ وَمَفْعَالٌ من الناقص حدث فيها إعلال مثل:
مِعْطَاءٌ ، طَوَاءٌ ، وَءٌ . مبالغة فَوَاءٍ اسم فاعل من وَآى . (١)

(١) من (واى) فلانا يئيه وايا : وعده . (انظر المعجم الوسيط

الفصل الثاني

(الفصل الثاني)

" صيغ المبالغة في النحـو "

وفيه مبحثان :

أ - المبحث الأول :

شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله .

ب - المبحث الثاني :

عمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بين القياس والسمع .

(الفصل الثاني)

" صيغ المبالغة في النحو "

صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل المحولة عنه . فما شروط عمل اسم
الفاعل عمل فعله ؟

أ - شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله :

يعرف ابن مالك " اسم الفاعل " في (التسهيل) فيقول :
" وهو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع
من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي " (١) . وعرفه ابن هشام فـ
التوضيح - بقوله :

" وهو : ما دلَّ على الحَدَثِ والحُدُوثِ وفاعِلِهِ " .
فخرج بالحدوث نحو " أَفْضَلَ " و " حَسَنَ " فإنهما إنما يَدُلُّانِ عَلَى
الثبوت ، وخرج بذكر فاعِلِهِ نحو " مَضْرُوبٌ " و " قَامَ " . (٢)

ويحدثنا ابن هشام عن شروطه في " الشذور " فيقول :
" ينقسم اسم الفاعل إلى مقرون بال الموصولة ، ومجرد منها .
فالمقرون بها يعمل عمل فعله مطلقاً ، أعني ماضيّاً كان أو حاضراً
أو مستقبلاً ،

تقول : هذا الضاربُ زيداً أمس ، أو الآن ، أو غداً " .

(١) المساعد على تسهيل الفوائد ، لبهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل
لابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، ج٢ ، ص ١٨٨ ، الطبعة الأولى ،
١٩٨٢م ، دار الفكر ، دمشق .

(٢) أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك ، لابن هشام الانصاري ، ج٢ ، ص ٢٤٨ ،
تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد ، دار احياء التراث العربي ،
بيروت ، ط ٥ ، ١٩٦٦م .

قال امرؤ القيس : (رجز)

القاتلين المليك الحلايلا خير معد حسباً ونايلاً (١)

فاعمل " القاتلين " مع كونه بمعنى الماضى ، لأنه يريد بالملك الحلايلا أباه وفيه دليل أيضا على أعماله مجموعا .

والمجرد عنها إنما يعمل بشرطين :

أحدهما : أن يكون للحال أو الاستقبال ، لا للماضى خلافاً للكسائي وهشام وابن مضاء ، استدلوا بقوله تعالى :

" وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد " (٢) وتاولها غيرهما .

الثانى : أن يكون معتمدا على واحد من اربعة ، وهى :

(١) الاول : النفى كقوله : (الكامل)

ما راع الخلان ذمة ناكث بل من وفى يجد الخليل خليلا (٣)

(١) قائل هذا البيت هو امرؤ القيس بن حجر الكندى ، وذلك بعد أن قتل

بنو أسد أباه وخرج يطلب بشاره منهم .

والمعنى : أنه أقسم أن يأخذ بشار أبيه وأن لا يترك دمه يضيع هذرا والشاهد فيه : قوله " القاتلين الملك " حيث عمل اسم الفاعل وهو "القاتلين" عمل الفعل فنصب مفعولا به وهو (الملك) والذي جوز ذلك هو كونه مقترنا بآل ، ولو كان مجردا منها لما عمله .

وقد ورد هذا الشاهد فى ديوان الشاعر : ١٣٤ ، وفى الهمع ج٥ : ٨٢ ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، وشذور الذهب ، ٣٨٦ .

(٢) الكهف : ١٨

والشاهد فى الآية : قوله " باسط ذراعيه " حيث عمل اسم الفاعل وهو " باسط " عمل الفعل فنصب مفعولا به وهو " ذراعيه " حيث نصب بالياء لأنه مثنى مع كونه بمعنى الماضى والمسوغ لذلك أنها على حكاية الحال .

(٣) لم ينسب هذا البيت لقائل معين .

والشاهد فيه : قوله (ما راع الخلان ذمة ناكث) حيث عمل اسم الفاعل وهو " راع " عمل الفعل المتعدى فرفع فاعلا وهو الخلان " ونصب مفعولا به وهو " ذمة ناكث " والمجوز لذلك كونه معتمدا على حرف النفس قبله وهو " ما " .

أى كوعل ناطح ، ومنه " ياطالعا جبلا " : أى يا رجلاً طالعا ، وقول ابن مالك
أنه اعتمد على حرف سهو ، لأنه مختص بالاسم ، فكيف يكون مقرباً من الفعل (١)
وجاء فى شرح الأشموني لألفية ابن مالك قوله :

" ويعمل اسم الفاعل عمل فعله فى التعدى واللزوم (إن كان عن مضيئة معرل)
بأن كان بمعنى الحال أو الاستقبال ، لأنه إنما عمل حملا على المضارع وهو
كذلك (وولى) ما يقربه من الفعلية بأن ولى (استفهما) ملفوظا به
نحو أضرَبَ زيدٌ عمرا . وقوله : (البسيط)

* أَمْنَجَزْ أَنْتُمْ وَعَدًا وَشَقْتُ بِهِ * (٢)

أومقدراً نحو مُهِنَ زيدٌ عمرا أم مُكْرِمُهُ (أو حرف ندا) نحو يا طالعا جبلا
والصواب أن النداء ليس فى ذلك والمسوغ إنما هو الاعتماد على الموصوف
المقدر والتقدير يا رجلاً طالعا جبلا (أو نفياً) نحو ما أضرَبَ زيدٌ عمرا
(أو جاففة) إما مذكور نحو مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَائِدٍ بَعِيرًا ، ومنه الحال نحو جاء

== والمعنى أنك تكلف نفسك ما لا قبل لك به وتحملها ما يضعفك هولسه ،
ويعجزك النيل منه ، ولا يعود ضرره إلا عليك وإنما مثلك فيما تمنع
مثل تيس جبلى يضرب صخره بقرنه يظن أنه يفلقها فلا ينال معها وينكسر
قرنه .

والشاهد فيه : قوله " ناطح صخرة " حيث اعمل اسم الفاعل وهو قوله :
" ناطح " اعمال فعله ، فنصب به المفعول به وهو " صخرة " مع أنه غير
معتمد فى الظاهر على شيء ، لكنه لما كان فى المعنى معتمدا ، لكون
ناطق صفة لموصوف محذوف والاصل " كوعل ناطح " راعى ذلك المعنى
واعتبره معتمدا فاعمله .

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام الانصارى ، ج٢ ، ص ٢٤٨ ، ص ٢٤٩

ص ٢٥٠ ، دار احياء التراث العربى ، بيروت .

(٢) الشطر الثانى هو : أم أقتفيتم جميعا نهج عرقوب

والشاهد فى البيت قوله : أمنجز أنتمو وعدا " حيث عمل اسم فاعل وهو
قوله " منجز " عمل الفعل المتعدى ، فرفع فاعلا وهو الضمير المنفصل
" أنتمو " ونصب مفعولا به وهو قوله " وعدا " والذى سوغ ذلك كونه
معتمدا على همزة استفهام .

ولم ينسب هذا البيت لقائل معين ولم يرد الا فى (الأشموني ١ : ١٩٠ ، ٢ : ٣٩٣)

زيدٌ راكبًا فرسًا أو محذوف (١) . (أو مسندا) لمبتدأ أو لما أصله
المبتدأ نحو زيدٌ مُكْرِمٌ عمرا وإن زيدًا مُكْرِمٌ عمرا ، فإن تخلف
شرط من هذين لم يعمل بأى كان بمعنى الماضي خلافا للكسائي ولا حجة
له في " وكلبهم بأسط ذراعيه " فإنه على حكاية الحال والمعنى
يبسط ذراعيه بدليل ما قبله وهو ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم . أو
لم يعتمد على شيء مما سبق خلافا للكوفيين والأخفش فلا يجوز ضاربٌ
زيدا أمي " (٢) .

واختلف في عمل اسم الفاعل إن كان مضرا أو موصوفا وأوضح
أبن مالك ذلك في التسهيل فقال :
(يعمل اسم الفاعل غير الممضر والموصوف ، خلافا للكسائي)
في المسألتين وبقوله : أخذ أبو جعفر النحاس في الممضر ،
وباقى الكوفيين في المسألتين إلا الفراء فإن مذهبه كمذهب
البصريين وهو أن الممضر لا يعمل ، فلا تقول :
هذا ضوירب زيدًا بالنصب ، بل تجب الإضافة ، وكذا
الموصوف قبل العمل ، فلا تقول : هذا ضاربٌ عاقلٌ زيدًا ،
فإن آخر معموله جاز أن يوصف ، فتقول هـــذا

(١) أى قد يكون اسم الفاعل نعتا لموصوف محذوف نحو قوله تعالى :
"مختلف ألوانه " ويعمل عمل الفعل وذلك لأن " مختلف " اسم فاعل
من الفعل الرباعي " اختلف " وعمل عمل فعله فرفع فاعلا وهو
" ألوانه " لاعتماده على موصوف محذوف والتقدير " صنف مختلف
ألوانه " وهو خبر لمبتدأ محذوف .

(٢) شرح الاشموني ، ج٢ ، دار احياء الكتب العربية ، ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

والسماعد على تسهيل الفوائد ، ج٢ ، ص ١٩٤ .

ضاربٌ زيدا عاقلٌ، ومحل الخلاف في المسألتين الأعمال في المفعول ومن هذا يخرج
أن ما استدل به الكسائي على أعمال المصغر من قول العرب : أظننى مرتحلا
وسويرا فرسخا ، ليس بحجة للمدعى ، لأنه عمل في الظرف ، وأما الاستدلال على
إعماله بعد الوصف بقوله : (الطويل)

وَقَائِلَةٌ تَخْشَى عَلِيًّا : أَظْنَهُ سَيُودِي بِهِ تَرْحَالُهُ وَجَعَائِلُهُ (١)

فخرج على أن تخشى حال من الضمير المستكن في اسم الفاعل ، أو على أن أظنه
معمول المحذوف ، أى قالت أو تقول : أظنه " (٢)
ويقول ابن هشام في المغنى :

" فإن جملة " تخشى عليّ " حال من الضمير في قائلة ، ولا يجوز أن يكون
صفة لها ، لأن اسم الفاعل لا يوصف قبل العمل والله اعلم " (٣)

(١) لم يذكر قائله ، والجعائل جمع جعالة وهى ما يدفعه من فرض عليه الغزو
الى غيره ليفزوه عنه ، وقد ذكر السيوطى فى هذا البيت بلفظ " تجنى على "
بدل تخشى ، ولفظ " حوائله " بدل جعائله (انظر المغنى ، ج٢ ، الطبعة
الثانية مصححة ١٩٦٩م ، ص ٤٨٣ ، رقم الشاهد ٧٩٧) .
وقد ورد هذا الشاهد فى (شرح شواهد المغنى ، للسيوطى ، ج٢ ، ص ٨٤٢ ، دار
مكتبة الحياة بيروت)
والشاهد فيه : قوله " وقائله تخشى على : أظنه " حيث استدل به على
إعمال اسم الفاعل " قائلة " فى " اظنه " بعد جملة (تخشى على) أى
بعد جملة الوصف والصحيح أن جملة (وتخشى على) واقعة حالا من الضمير
فى قائلة ، وليست صفة لها ، لأن اسم الفاعل لا يعمل مطلقا بعد الوصف
وانما قد يعمل قبل وصفه .

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد ، لابن عقيل ، ج٢ ، ص ١٩١ ، ١٩٢ .

(٣) مغنى اللبيب ، لابن هشام ، ج٢ ، ص ٤٨٣ .

ومن شواهد إعماله مثني قول الشاعر (الكامل) :

الشائمي عريض ولم أشتيمهما والناذرين إذا لم ألقهما دمي (١)
ومن شواهد إعماله مجموعا جمع تكسير قول العجاج :

أَوْ أَلِفًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي (٢)

وفى رواية : قواطنا مكة من ورق الحمي . (٣)
ومنه قوله تعالى :

" ولا آمين البيت الحرام " (٤)

ومن شواهد إعماله مقترنا " بال " ومجموعا جمع تصحيح لمذكر قوله عز وجل :
" والذاكرين الله كثيرا والذاكرات " (٥)

(١) قاله عنثرة العيسى من قصيدة من الكامل . وأراد بالشاتمين ابني فمضم
حصين ومرة .

وعرض الرجل حسبه . قوله الناذرين : تشنية ناذر ، أراد بهما ينذران
على انفسهما بآنا إذا لقيناه لنقتلنه ، يقولان : ذلك في الخـ
فاذا لقيتهما أمسكا عن ذلك هيبة لي وجبنا عنى . والشاهد في الناذرين
حيث عمل فعله وهو تشنية ^{بتشيت} اسم الفاعل وجمعه كالمفرد في العمل
والشروط . (انظر شرح شواهد العيني على الاشموني والصبان ٢/٢٩٩) .

(٢) قال العجاج من قصيدة مرجزة . وقبله :

ورب هذا البلد المحرم والقاطنات البيت غير الريم

(انظر الخصائص ، ج٢ ، ص ٤٧٣ ، والانصاف ، ج٢ ، ص ٥١٩)

وأوالفا جمع آفة من ألف الفة والشاهد فيه حيث نصب مكة وهو مجموع
اسم الفاعل وانتصابها على الحال من قوله القاطنات البيت غير الريم
بضم الراء جمع رايم من رام إذا برح . والورق بضم الواو جمع ورقاء
وهي التي في لونها بياض الى سواد واصل الحمى الحمام فحذف الالف
وأبدل احدى الميمين ياء . وقيل حذف الميم الآخرة فصار الحما ثم قلب
الألف ياء للقافية . وقيل غير ذلك . (شرح شواهد العيني على الاشموني
والصبان ٢/٢٩٩) .

(٣) سيبويه ، ج١ ، ص ٢٦ ، تحقيق / عبد السلام هارون ، والانصاف ، ج٢ ، ص ٥١٩ .

(٤) المساعدة : ٢ .

(٥) الاحزاب : ٣٥ .

ومن شواهد أعماله مجموعا جمع تصحيح لمؤنث :

قوله تعالى :

" إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ " . (١)

ومما تقدم نلاحظ أن اسم الفاعل إما أن يكون مقترنا بال الموصولة وفي هذه الحالة يعمل عمل الفعل على الإطلاق . (٢)

أو يكون مجردا من " أل " فلا يعمل حينئذ إلا بشروط :

الأول : ألا يكون للماضي بأن يكون دالاً على الحال أو الاستقبال . عند جمهور

النحاة ، وأجاز الكسائي عمله بمعنى المضي . وإنما اشترط هذا

الشرط لأن اسم الفاعل إنما عمل بالحمل على الفعل المضارع ، والفعل

المضارع المحمول عليه إنما يدل على الزمان الحاضر أو الزمان

المستقبل ، فإذا أريد باسم الفاعل الزمان الماضي فقد زال شبهه

بالفعل المضارع ، فلم يبق وجه لعمله .

الثاني : أن يكون معتمداً على واحد مما سبق ذكره وهو النفي أو الاستفهام

أو المبتدأ ، أو الموصوف ، أو صاحب الحال .

الثالث : ألا يكون مصغراً ولا موصوفاً ، وخلاصة القول في اسم الفاعل المصغر

أن للنحاة في جواز أعماله ثلاثة مذاهب :

الأول : وهو رأى جمهور البصريين - أنه لا يجوز أعماله مطلقاً ، نعتي سواء

أكان مكبره قد ورد عن العرب أم لم يكن مكبره وارداً ، مثل كميت

(١) الزمر : ٣٨ . قال صاحب الحجة : " قرأ أبو عمرو : " هل هن كاشفات "

بالتنوين ، " ضره " بالنصف ، وكذلك " ممسكات رحمته " . وقرأ الباقر

بالإضافة . (انظر الحجة ، ج٢ ، ص ٦٢٣ ، والاقناع ، ج٢ ، ص ٧٥٠)

وموضع الاستشهاد بهذه الآية الكريمة على قراءة أبي عمرو بالتنوين والنصب

(٢) المراد بالإطلاق أنه يعمل ، سواء أكان بمعنى الماضي أو بمعنى غيره ، وسواء

أكان معتمداً على شيء مما سذكره في النوع الثاني أم لم يكن معتمداً

على شيء منها .

الذى هو من جهة القياس تصغير أكمت أو كمتاء تصغير ترخيم ، ولم
يسمع الأكمت ولا الكمتاء .

والقول الثانى : يجوز إعمال المصغر مطلقا ، وينسب إلى الكسائى وينسب
إلى جمهور الكوفيين إلا الفراء وقال به النحاس أيضا - وتمسك
الكوفيون بأن السبب الذى من أجله عمل اسم الفاعل هو دلالتـه
على الحدث ، والتصغير لم يذهب بهذه الدلالة ، وتمسك النحاس بقياس
المصغر على المجموع ، وإذا كنا نجزع عمل المجموع والمثنى مع
قيام ما هو من خصائص الأسماء فيهما وجب ألا ننكر عمل المصغر .
وأختلف فى عمل اسم الفاعل الذى بمعنى الماضى والمجرد من " أل " هل
يرفع فاعلا ظاهرا أو مضمرا ؟

والجواب : " ذهب بعضهم إلى أنه لا يرفع الظاهر وبه قال ابن جنى
والشلوطين وذهب قوم إلى أنه يرفعه وهو ظاهر كلام سيبويه واختاره
ابن عصفور .

وأما المضممر فحكى ابن عصفور الاتفاق على أنه يرفعه . وحكى غيره
عن ابن طاهر وابن خروف المنع وهو بعيد " (١) .

والقول الثالث - وينسب إلى المتأخرين - إن كان المصغر لم يستعمل مكبره
عمل ، وإن سمع مكبره كضوئرب وقويتل وسوير - تصغير ضارب وقاتل
وسائر - لم يعمل .

وخلاصة القول فى عمل اسم الفاعل الموصوف أن للنحاة فى جواز إعماله ثلاثة
مذاهب أيضا :

المذهب الأول : وهو ما رآه جمهور البصريين من النحاة - أن اسم الفاعل
الموصوف لا يعمل مطلقا وحاصله أن يتوسط المعمول بين اسم الفاعل
وصفه ، وهم يؤولون ما ورد من كلام العرب مخالفا لذلك بتقدير

فعل يعمل فيما يظن أنه معمول لاسم الفاعل ، وذلك تكلف لا داعي له . والمذهب الثاني :

وينسب للكسائي وحدة احيانا وينسب لسائر الكوفيين أحيانا أخرى ، خلاصته أن اسم الفاعل الموصوف يعمل مطلقا سواء أتقدم المعمول أم تأخر أم توسط .

والمذهب الثالث :

ونسبه ابن مالك بقوله : " وذهب بعض أصحابنا " ولم يعينه - خلاصته أنه يجوز اعمال اسم الفاعل الموصوف إذا تقدم المعمول على الوصف ، ولا يجوز إذا تقدم الوصف على المعمول " (١) .

(١) انظر هامش أوضح المسالك ، ج-٣ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ص ٢٢٩ ، ص ٢٣٠ ، الطبعة السادسة ١٩٧٤م ، دار الفكر .

ب - عمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بين
القياس والسماع .

قال ابن مالك في الألفية :-

فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ - فِي كَثَرَةٍ - عَنْ فَاعِلٍ بِدِيلٍ
فَيَسْتَحِقُّ مَالَهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَقَعِيلٍ

ويقول ابن عقيل : " يُصاغ للكثرة : فَعَالٌ، وَمِفْعَالٌ، وَفَعُولٌ، وَفَعِيلٌ، وَقَعِيلٌ، فَيَعْمَلُ
عَمَلُ الْفَعْلِ عَلَى حَدِّ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَإِعْمَالُ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِ فَعِيلٍ
وَقَعِيلٍ، وَإِعْمَالُ فَعِيلٍ أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِ فَعْلٍ " . (١)

وقال ابن عقيل في شرح التسهيل :

" ومذهب سيبويه جواز إعمال الخمسة ، ومنع المازني والزيّادي والمبرد وأكثر
البصريين إعمال فَعِيلٍ وَقَعِيلٍ ، وأجاز الجرمي إعمال فَعْلٍ ، وخالف في فَعِيلٍ
والمصحيح مذهب سيبويه ، إلا أن إعمال فَعْلٍ وَفَعِيلٍ قليل ، وهذا هو الذي جرى
عليه في الكتاب " . (٢)

وقال صاحب التبصرة :

" واعلم أن الصفات المعدولة عن اسم الفاعل للمبالغة تعمل عمل اسم
الفاعل وتجرى مجراه كقولك : فَعَالٌ ، وَفَعُولٌ ، وَمِفْعَالٌ ، وَقَعِيلٌ ، وَفَعِيلٌ ، نَحْوَ قَتَالَ ،
وَضَرَبَ وَمِطْعَمَ وَرَحِيمَ وَحَذَرَ ، تقول : زَيْدٌ قَتَلَ أَعْدَاءَهُ ، وَضَرَبَ غُلَمَانَهُ ،
وَمِطْعَمَ ضَيْفَانَهُ ، وَرَحِيمَ الْمَسَاكِينِ ، وَحَذَرَ أَمْرِكَ ، كما تقول : هُوَ يَقْتُلُ أَعْدَاءَهُ ،

(١) شرح ابن عقيل ، ج٢ ، ص ١١١ .

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد ، ج٢ ، ص ١٩٣ .

ويضرب غلماناه ، ويطعم ضيفانه ، ويرحم المساكين ، ويحذر أمره ،

قال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم : (الطويل)
"ضروب بنصل السيف سوق سمانها وإذا عدموا زادوا فانك عاقر(١)"

وقال الراجز وهو القلاخ : (الطويل)
أخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا (٢)
أراد لباسا جلالها .

(١) قاله أبو طالب بن عبد المطلب عم الرسول عليه السلام فسي رشاء أبي
أمية المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم وكان زوج أخته عاتكة
بنت عبد المطلب وهو من الطويل .
والمعنى : أن أبا طالب يرثي أمية بن المغيرة ويصفه بالجوود
والكرم وأنه يعقر الأبل السمان للاضياف عند عدم الزاد وشدة السنة .
والشاهد فيه : اعمال " فعول " كاعمال " فاعل " فنصب " سوق
سمانها " بـ " ضروب " كما تنصبه بضارب وذلك لكونه معتمدا على
مبتدأ محذوف تقديره " هو " .
(٢) استشهد به سيبويه ، ج ١ ، ص ٥٧ ، على أعماله (لباسا) لأنه تكثير
لابس فعمل عمله .

الولاج : الكثير الولوج في البيوت المتردد فيها لضعف همته .
والخوالف : جمع خالفة وهي عمود في مؤخر البيت .
الاعقل : الذي تعطك ركبته عند المشي خلقة أو ضعفا . وصف رجلا
بالشجاعة والاعداد للحرب .
ونسب البيت سيبويه الى القلاخ بن حزن المنقرى .
وكنى عنه بقوله أخا الحرب أى مواخية وملازمه ثابت القدم في موضع
الزلل /٠٠٠===

ويجوز في هذه الأسماء التقديم والتأخير كما جاز في اسم الفاعل ، وانشد سيبويه :

بَكَيْتُ أَخَا الْأَوَّاءِ يَحْمَدُ يَوْمَهُ كَرِيمَ رَوْسِ الدَّارَعَيْنِ ضَرْبُ (١)

اراد : ضَرْبُ رَوْسِ الدَّارَعَيْنِ ، قال سيبويه : وسمعنا من يقول : أُمَّا الْعَسَلُ

فَانَا شَرَّابٌ ، فينصب العسل بشرَّاب كما تقول : أُمَّا الْعَسَلُ فَانَا شَارِبٌ ، وَأَنَا

أَشْرَبُ (٢)

ومن شواهد إعمال " مَفْعَال " :

ما ذكره صاحب شرح المفصل :

" وحكى سيبويه عن العرب : " إِنَّهُ لِمِنْجَارٌ بِوَأَيْكَهَا " (٣) نصب البوائك

بمنحار وهذا نص على إعمال مَفْعَالِ والبوائك : جمع بائكة : وهى السمينسة

الفتية .

قال الكسائى : بَاكَتِ النَّاقَةُ تَبُوكُ إِذَا سَمِنَتْ .

== واذا حضر الحرب لا يلج البيت مستترا بل يظهر ويحارب .

والشاهد فيه : نصب " جلالها " بقوله " لباسا " لانه تكثير لابس فعمل

عمل فعله لكونه معتمدا على ذى الحال وهو قوله " أَخَا الْحَرْبِ " ولباسا

وهى صيغة مبالغة على " فَعَال " جاءت منصوبة على الحال .

وقد ورد هذا الشاهد فى : سيبويه : ٥٧ : ٢ ، المقتضب ١١٣ : ٢ ، شرح المفصل ٧٠ : ٦

الشذور : ٣٩٢ ، العينى ٥٣٥ : ٣ ، التصريح ٦٨ : ٢ ، الهمع ٩٦ : ٢ ، الدرر ١٢٩ : ٢ ،

الاشمونى ٢٩٦ : ٢ ، التبصرة ٢٢٥ : ١ .

(١) قائله أبو وائلة بن خليفة من الطويل

والمعنى : انه وصف شجاعا كريما . والأوَّاء : الشدة عنى انه يكفى

قومه الشدة ومعرة الزمان . يحمد يومه : أى تحمد أيامه ، أما الحرب

فلبسألته ، وأما فى السلم فلعطائه وبذله .

والدارع : لابس الدرع

وشاهده : اعمال فعول كفاعل وفيه دلالة على جواز تقديم معموله عليه

لأن المراد :

" ضَرْبُ رَوْسِ الدَّارَعَيْنِ " ثم قدم ، والمسوغ لذلك كونه معتمدا على

مبتدأ محذوف تقديره " هو ضَرْبُ " .

وقد ورد هذا الشاهد فى : سيبويه : ٥٧ : ١ ، شرح المفصل ٧١ : ٦ ، المقتضب ١١٤ : ٢

التيمة ٢٢٦ : ١

(٢) التبصرة والتذكرة ، للصيمرى ، تحقيق فتحى احمد مصطفى ، ج١ ، ص ٢٢٥ ، ٢٢٦

الطبعة الاولى ١٩٨٢م ، دار الفكر دمشق .

(٣) والذي جوز عمل صيغة " مفعال " فى قوله " منجاربوائكها " كونها معتمدة على اسم " ان " وهو ضمير الهاء المتصل بها ، وكونها واقعة خبرا لإن مرفوع .

وأنشد سيبويه في إعمال فَعِل : (الكامل)

حَذِرُ أُمُورًا لَا تُضِيرُ وَأَمِّنُ مَا لَيْسَ مُنْجِيَةً مِنَ الْأَقْدَارِ (٢)
 نصب الأمور " بحذر " لأنه تكثير حاذِر يعمل عمل الفعل لأنه في معناه
 وإنما غير عن بنائه للتكثير (٢)
 ومن شواهد إعمال " فَعِيل " :
 قول الشاعر : (٣)
 فَتَاتَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ هَلَالًا وَالْأُخْرَى مِنْهُمَا تُشَبِّهُ الْبَدْرَا

- (١) البيت لابان بن عبد الحميد اللاحقى وهو من شعراء هارون الرشيد وهو شاعر مطبوع بصرى لكنه مطعون في دينه وقد ذكر بعض الرواة أن هذا البيت مصنوع وروى عن اللاحقى أنه قال سألتى سيبويه شاهداً في تعدى فعـل فعملت له هذا البيت .
- وشاهده : إعمال " حذر " وهو على " فعل " عمل الفعل فرفع فاعلاً مستتراً ونصب مفعولاً ظاهراً وهو قوله " أمورا " والمسوغ لذلك كونه معتمداً على مبتدأ محذوف تقديره " هو " وقد ورد هذا الشاهد في : سيبويه ٥٨:١ ، المقتضب ١١٦:٢ ، الجمل ١٥٥:١ ، أمالى الشجرى ٥٤٣:٢ ، شرح المفصل ٧١:٦ ، الخزائنة ٤٥٦:٣ ، العينى ١٠٧:٣ ، الأشمونى ٢٩٨:٢ .
- (٢) شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج ٦ ، ص ٧١ ، ٧٢ .
- (٣) قاله عبد الله بن قيس الرقيبات من الطويل : إى هما فتاتان وفصلهما باما فى الحسن والشبيه . و " فتاتان " تشنية فتاة ، وهى الجارية الحديثة السن ، " هلالا " الهلال : اسم للقمر فى ليلتين من أول الشهر أو ثلاث ليال ، سموه بذلك لأن الناس يهللون عند رؤيته : إى يرفعون أصواتهم بالدعاء ، " البدر " هو القمر ليلة تمه وكماله .
- والشاهد فى " فشبيهة " حيث عمل عمل فعلها . ونصب هلالا وهى خبر مبتدأ محذوف إى اما واحدة من الفتاتين فشبيهة ^{هلالاً} والأخرى بدرج همزتها مبتدأ . وتشبه خبره .
- وقد ورد هذا الشاهد فى : العينى ٥٤٢:٣ ، التصريح ٩٨:٢ ، الأشمونى ٢٩٧:٢ ، أوضح المسالك ٢٢٣:٣ ، وليس فى ديوانه .

(الباب الثاني)

" صيغ المبالغة في القرآن الكريم "

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : دراسة وصفية لصيغ المبالغة في القرآن
الكريم .

الفصل الثاني : حصر واستقراء صيغ المبالغة في القرآن الكريم .

الفصل الثالث : تقويم ما قرره الصرفيون والنحاة في ضوء
الأسلوب القرآني .

— • • — • • — • • —

الباب الثاني

الفصل الأول

" صيغ المبالغة فى

القرآن الكريم "

الفصل الأول : دراسة وصفية لصيغ المبالغة فى القرآن الكريم

بعد أن فرغنا من دراسة صيغ المبالغة دراسة صرفية ونحوية ...

ننتقل إلى صميم بحثنا وهو دراسة صيغ المبالغة فى القرآن الكريم ..

ومنهجنا فى الدراسة يبدأ بتتبع سورة سورة من القرآن الكريم ، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة منه . مع حصر المواد القرآنية الواردة على صيغة " فَعَّال " أولا ثم المواد الواردة على " فَعِيل " فالمواد الواردة على " فَعُول " ثم " فَعِيل " و " مَفْعَال " وهكذا .

متحرين ترتيب المواد فى كل صيغة ترتيبا هجائيا ، وذكر الآيات الواردة فى كل مادة ولكل صيغة مرتبة حسب السور التى وردت فيها ، ساردين الآيات التى تقل عن عشر فى الصيغة الواحدة ، ومكتفين بذكر أرقام الآيات وأسماء السور فى المواد التى تزيد عن عشرة ، ومبتدئين بالصيغ القياسية أولا ، فالصيغ السماعية ثانيا .

واعتمدت فى ترتيب الصيغ وذكر مفرداتها وجموعها ومواقع ورودها فى القرآن الكريم اعتمادا مباشرا على " المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم " كما اعتمدت فى دراستى للمفردات القرآنية على كتب غريب القرآن ، وكتب إعراب القرآن ، وبعض التفاسير والمعاجم المهمة بدراسة مفردات القرآن الكريم .

" سورة الفاتحة "

- تضمنت هذه السورة الكريمة صيغتي مبالغة هما الرحمن ، والرحيم .
- والرحمن صيغة مبالغة سماعية على " فَعْلان " ، والرحيم قياسية على " فَعِيل " .
- وفى قوله تعالى : " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " وفى قوله - سبحانه - " الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " (١) ،
- وفيهما : يقول العكبرى : " الرحمن والرحيم مشتقان مشتقتان من الرحمة والرحمن من أبنية المبالغة ، وفى الرحيم مبالغة أيضا إلا أن فعلنا أبلغ من فعيل ، وجرهما على الصفة ، والعامل فى الصفة هو العامل فى الموصوف .
- وقال الأخفش : العامل فيهما معنوى وهو كونهما تبعا ، ويجوز نصبهما على إضمار أعنى ورفعهما على تقدير هو " (٢)
- " وقُدِّمَ الرَّحْمَنُ عَلَى الرَّحِيمِ لِأَنَّ الرَّحْمَنَ اسْمٌ خَاصٌّ لِلَّهِ ، وَالرَّحِيمُ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ يُقَالُ رَجُلٌ رَحِيمٌ وَلَا يُقَالُ رَحْمَنٌ ، فَقُدِّمَ الْخَاصُّ عَلَى الْعَامِّ .
- وقال ابن عباس : الرحمن الرحيم اسمان رقيقان أحدهما ارق من الآخر .
- وقال آخرون : الرحمن أمدح ، والرحيم ارق ، فَرَحِيمٌ كَمَا تَقُولُ لَطِيفٌ .
- وقال أبو عبيدة : رَحِيمٌ وَرَحْمَنٌ لَفْتَانِ ، فَرَحِيمٌ فَعِيلٌ مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَرَحْمَنٌ فَعْلَانٌ مِنَ الرَّحْمَةِ .
- قال : وذلك لاتساع اللغة عندهم ، كما تقول : نَدِيمٌ وَتَدْمَانٌ بِمَعْنَى ،

(١) الفاتحة : ١ ، ٣ .

(٢) املاء ما من به الرحمن ، لابی البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى ، ج١ ، ص ٥
دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٩م .

وانشـد :

وتَـدْمان يَزِيدُ الكَاسَ طيِّباً سَقَيْتُ وَقَدْ تَفَوَّرَتِ النُّجُومُ
(٢) (١)
وقال آخرون : رَحْمَنُ بِالْعِبْرَانِيَةِ رَحْمَانٌ ، وانشدوا بيت جرير :
(٣) أَوْ تَتْرَكُونَ إِلَى الْقَسِيِّينَ هَجَرْتَكُمْ وَمَسَحَكُمْ صَلْبُهُمْ رَحْمَانٌ قُرْبَانًا .

فإذا ما تساءلنا لماذا لم نعد (رَحْمَن) صيغة مبالغة قياسية ؟
ولماذا لا تكون صفة مشبهة ؟

فيكون الجواب :

بأنه لا يصح كون (رَحْمَن) صيغة مبالغة قياسية لأنها خارجة عنها -
فالصيغ القياسية لها أوزان خمسة معروفة ومحددة ، كما أنها أي - رَحْمَن -
لا تشنى ولا تجمع لأنها صفة لله عز وجل وحده ولهذا كانت أبلغ من رَحِيم
لخصوصيتها وعدم تصرفها فقدمت عليها .

أما (رَحِيم) فتشنى وتجمع لأنها وصف لله تعالى ووصف لغيره .

وكذلك لم نعد (رَحْمَن) صفة مشبهة لأن فعلها متعد والصفة المشبهة فعلها -
لازم ولا تصاغ - قياسياً - من المتعدى .

وقد وردت (رَحْمَن) (سبعة وخمسين مرة) في محكم التنزيل ، منها -
(ثلاث وعشرون) مرة (بالرفع) ، و (إحدى وثلاثون مرة) بالخفض ، و (ثلاث

(١) كذا والصواب بالسريانية .

(٢) شرح ديوان جرير ، لمحمد اسماعيل عبد الله الصباوى ، دار الاندلس ، ج ٢ ، ص ٥٩٨

وهو فى الديوان :

هل تتركن الى القسين هجرتكم ومسحهم صلبهم رحمان قربانا
(٣) اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابی عبد الله الحسين بن احمد
خالويه ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، طبعة ١٩٨٥ ، ص ١٣ .

مرات (بالنصب (١) .

أما (رَحِيم) فقد وردت (مائة وخمس عشرة مرة) في كتاب الله المبين . منها (ثمان وثمانون مرة بالرفع ، و (سبع مرات بالخفض ، و (عشرون مرة بالنصب (٢) .

صيغة فَعِل :

ملك : في قوله جل وعلا : " مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ " (٣) .
جاء في اللسان : " الْمَلِكُ هو اللَّه تعالى وتقدس مَلِكُ الْمُلُوكِ له الْمُلْكُ وهو مالك يوم الدين وهو ملك الخلق أى ربهم ومالكهم .
وفي التنزيل : مالك يوم الدين ؛ قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة : ملك يوم الدين ، وقرأ عاصم والكسائي ويعقوب مالك ، بألف " . (٣)

(١) مواضع الرفع في (رحمن) : قوله تعالى : " والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم " البقرة / ١٦٣ ، كما وردت في مريم / ٦١ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، طه / ٥ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، الانبياء / ٢٦ ، ١١٢ ، الفرقان / ٥٩ ، ٦٠ ، يس / ١٥ ، ٢٣ ، ٥٢ ، الزخرف / ٢٠ ، الرحمن / ١ ، الحشر / ٢٢ ، الملك / ١٩ ، ٢٩ ، النبأ / ٣٧ ، ٣٨ .

ومواضع الخفض : وقوله عز وجل : " بسم الله الرحمن الرحيم " الفاتحة / ١ ، كما وردت في الفاتحة / ٣ ، الرعد / ٣٠ ، مريم / ١٨ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، طه / ١٠٨ ، الانبياء / ٣٦ ، ٤٢ ، الفرقان / ٢٦ ، ٦٠ ، ٦٣ ، الشعراء / ٥ ، النمل / ٣٠ ، فصلت / ٢ ، الزخرف / ١٧ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٨١ ، الملك / ٣ ، ٢٠ .

ومواضع النصب : قوله تعالى : " هل ادعوا الله وادعوا الرحمن " الاسراء / ١١٠ .

كما وردت في يس / ١١ ، ق / ٣٣ .

== / ...

(٣) انظر اللسان ، ج ١٠ ، ص ٤٩١ .

وقال الأخفش في معاني القرآن :

" وقال : (مَلِكِ النَّاسِ)

تقول مَلِكُ بَيْنِ الْمَلِكِ ، الميم مضمومة . وتقول : مَالِكُ بَيْنِ الْمَلِكِ
وَالْمَلِكِ ، بفتح الميم وبكسرهما ، وزعموا أَنَّ ضم الميم لغة في هذا
المعنى " (١)* .

وقد وردت (ملك) أربع عشرة مرة في كتاب الله الكريم أربع مرات
منها بالأخفش في هذه الآية وفي يوسف / ٧٢ ، ٧٦ ، الناس / ٢ .
كما وردت ثمان مرات بالرفع في كتاب الله العزيز في يوسف / ٤٣ ،
٥٠ ، ٥٤ ، الكهف / ٧٩ ، طه / ١١٤ ، المؤمنون / ١١٦ ، الحشر / ٢٣ ،
الجمعة / ١ .

ووردت مرتين بالنصب في البقرة / ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

==/٠٠ (أنظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، واضعه :

محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية استانبول - تركيا ،

طبعة ١٩٨٤ م ، ص ٢٠٧ .

مواضع الرفع في (رحيم) : قوله عز وجل : " أنه هو التواب

الرحيم " البقرة / ٣٧ .

كما وردت في البقرة / ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ،

٢١٨ ، ٢٢٦ ، آل عمران / ٣١ ، ٨٩ ، ١٢٩ ، النساء / ٢٥ ،

والمائدة / ٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٧٤ ، ٩٨ ، الانعام / ٥٤ ، ١٤٥ ،

١٦٥ ، الاعراف / ١٥٣ ، ١٦٧ ، الانفصال / ٦٩ ، ٧٠ ، التوبة / ٥ ، ٢٧ ،

٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، يونس / ١٠٧ ، هود /

٤١ ، ٩٠ ، يوسف / ٥٣ ، ٩٨ ، ابراهيم / ٣٦ ، الحجر / ٥٩ ، النحل /

٧ ، ١٨ ، ٤٧ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، الحج / ٦٥ ، النور / ٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، =

(١)* أنظر معاني القرآن ، للأخفش ، ج ٢ ، ص ٥٥٠ .

" سورة البقرة "

صيغة فعال :

١ - التَّوَابُ :-

فى قوله عز وجل : " فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُّ الرَّحِيمُ " (١)

" والتَّوَابُ العبدُ الكثيرُ التوبةِ وذلك بتركه كلَّ وقتٍ بعضَ الذنوبِ على الترتيب حتى يصير تاركًا لجميعه ، وقد يقال لله ذلك بكثرة قبوله توبته العباد حالًا بعد حالٍ " (٢)

وقد وردت " تَوَابٌ " (إحدى عشرة مرة) بصيغة الإفراد فى القرآن الكريم (ثمان مرات منها) بالرفع ، فى الآية المذكورة وفى قوله تعالى : " فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُّ الرَّحِيمُ " (٣) .
وقوله : " وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُّ الرَّحِيمُ " (٤) ، وقوله : " فَأُولَٰئِكَ

- ===
- النور / ٦٢، ٣٣ / الشعراء / ٩، ٦٨، ١٠٤، ١٢٢، ١٤٠، ١٥٩، ١٧٥، ١٩١، النمل / ١١ ،
القصص / ١٦، الروم / ٥، السجدة / ٦، سبأ / ٢، يس / ٥ ، الزمر / ٥٣، الشورى / ٥ ،
الدخان / ٤٢، الاحقاف / ٨، الحجرات / ٥، ١٢، ١٤، الطور / ٢٨، الحديد / ٩، ٢٨ ،
الحشر / ١٠، المجادلة / ١٢، الحشر / ٢٢ ، الممتحنة / ٧، ١٢، التغابن / ١٤،
التحریم / ١، المزمّل / ٢٠ .
(مواضع الخفض) : فى قوله تعالى : " بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم "
الفاتحة / ١ ،
كما وردت فى : الفاتحة / ٣، الشعراء / ٢١٧، النمل / ٣٠، يس / ٥٨، فصلت / ٢، ٣٢ .
(مواضع النصب) فى قوله عز وجل : " ان الله كان توابا رحيمًا "
النساء / ١٦ ،
كما وردت فى : النساء / ٢٣، ٢٩، ٦٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٦، ١١٠، ١٢٩، ١٥٢، الاسراء / ٦٦،
الفرقان / ٦، ٧٠، الاحزاب / ٥، ٢٤، ٤٣، ٥٠، ٥٩، ٧٣، الفتح / ١٤ .
المعجم المفهرس ، ص ٣٠٧، ٣٠٨ .
(١) البقرة : ٣٧ .
(٢) المفردات فى غريب القرآن، للراغب الاصفهانى، دار المعرفة بيروت، تحقيق محمد سيد كيلانى ، ص ٧٦ .
(٣) البقرة : ٥٤ .
(٤) البقرة : ١٢٨ .

- اتُوبَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (١) وقوله: "وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (٢)
 وقوله: "ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (٣)
 وقوله عز وجل: "وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ" (٤)
 وقوله: "وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ" (٥)

كما وردت (ثلاث مرات) منها (بالنصب) فى قوله تعالى: " إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا " (٦) ، وقوله :

وقوله: " لَوْ جَدَّوْا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا " (٧) ، وقوله: فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا " (٨)

ووردت مرة بصيغة الجمع " تَوَّابِينَ " فى قوله عز وجل: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ " (٩)

ولم ترد بالجمع إلا مرة واحدة فى القرآن الكريم فى هذه السورة الشريفة .

٢ - كفار :

فى قوله عز وجل " يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ " (١٠)

" (والكفر) فى اللغة من قولك كفرتُ الشيء إذا غطيته . يقال لليل كافر

(١) البقرة : ١٦٠	(٢) التوبة : ١٠٤
(٣) التوبة : ١١٨	(٤) النور : ١٠
(٥) الحجرات : ١٢	(٦) النساء : ١٦
(٧) النساء : ٦٤	(٨) النصر : ٣
(٩) البقرة : ٢٢٢	(١٠) البقرة : ٢٧٦

لانه يستر بظلمته كل شيء .

ومنه قول الله عز وجل : (كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ) (١) يريد بالكفار الزراع . سماهم كفارا لأنهم إذا القوا البذر في الأرض كفروه أى : غطوه وستروه ، فكان الكافر ساتر للحق وساتر لنعم الله عز وجل " (٢) .

ومنه " (الكفور) وهو المبالغ في كفران النعمة ... و (الكفار) أبلغ من الكفور " (٣) ،

وقيل " كل كفار " أى " مصر على تحليل المحرمات " (٤)

وقد وردت (كفار) (خمس مرات) فى كتاب الله الحميد (مرتان منها بالخفض) و (مرتان بالرفع) و (مرة بالنصب)

موضعا الرفع هما ، قوله عز وجل : " إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ " (٥) ، وقوله : " إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ " . (٦)

ومواضع الخفض : هى قوله تعالى : " وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ " (٧) ، وقوله : " أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ " (٨)

وموضع النصب : قوله عز وجل : " إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ مُّضِلُّواً عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا " (٩)

-
- (١) الحديد : ٢٠ . (انظر المعجم المفهرس ، ص ١٥٧ ، ١٥٨) .
 (٢) تفسير غريب القرآن ، لابی محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق السيد احمد صقر ، دار الكتب العلمية بيروت ، طبعة ١٩٧٨ م ، ص ٢٨ .
 (٣) المفردات فى غريب القرآن ، لابی القاسم الحسنى بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ، ص ٤٣٤ .
 (٤) تفسير ابى السعود ، ج ١ ، دار الفكر بيروت ، ص ٣٠٩ .
 (٥) ابراهيم : ٣٤ (٦) الزمر : ٣ (٧) البقرة : ٢٧٦
 (٨) ق : ٢٤ (٩) نوح : ٢٧

صيغة فعيل :

١ - " أَثِيمٌ " : فى قوله جل وعلا : " يَمَحُقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُزِي الْمَدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ " (١)

أى كثير الآثم " (٢)

" والآثم والأثام اسم للأفعال المبطئة عن الثواب ، وجمعه آثام... وقوله تعالى :

(فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ) أى فى تناولهما إبطاء عن الخيرات ، وقد آثم إثمًا وإثامًا فهو آثم وأثيم " (٣)

ومنه " قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثامًا " (٤) أى عقوبة . (٥)

وقد وردت كلمة " اثيم " (سبع مرات) فى كتاب الله الحكيم (ست مرات منها بالخفض) وهى على الترتيب :

فى قوله تعالى : " وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ " (٦) وقوله : " تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " (٧) وقوله : " طَعَامُ الْأَثِيمِ " (٨)

وقوله : " وَيَلِكُلْ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " (٩) وقوله : " مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ " (١٠) وقوله : " وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ " (١١)

(ومرة بالنصب) فى قوله تبارك وتعالى : " إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَالًا أَثِيمًا " (١٢)

(١) البقرة : ٢٧٦ .

(٢) تفسير النسفى ، لعبدالله بن احمد بن محمود النسفى ، دار الكتاب العربى

بيروت ، ج١ ، ص ٢٨٠ ، وتفسير العلامة ابى السعود ، ج٥ ، دار الفكر ببيروت ، ص ٧٥٣ .

(٣) المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الاصفهانى ، ص ١٠ .

(٤) الفرقان : ٦٨ .

(٥) معجم غريب القرآن ، محمد فواء عبد الباقي ، دار المعرفة ببيروت ، ص ٢ .

(٦) البقرة : ٢٧٦ (٧) الشعراء : ٢٢٢ (٨) الدخان : ٤٤ .

(٩) الجاثية : ٧ (١٠) القلم : ١٢ (١١) المطففين : ١٢ .

(١٢) النساء : ١٧ (انظر المعجم المفهرس ، ص ١٢) .

٢ - أليم :

فى قوله جل شأنه : " وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ " (١)
 " ومن الألم : اى الوجع الشديد ، يقال ألم يَأْلَمُ ألمًا فهو أَلَمٌ قال تعالى
 " فَيَأْتِيَهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ " وقد أَلَمَتْ فلانة وعذاب أليم اى مؤلِمٌ (٢)
 و " أليم هو فعيل بمعنى مُفْعِل لانه من قولك ألم فهو مؤلِمٌ وجمعهم
 الماء ، وإلآم مثل :
 شريف وشرفاء وشراف " (٣)

وقد وردت كلمة " أليم " (اثنيتين وسبعين مرة) فى كتاب الله المبين
 منها (تسع وثلاثون مرة) بالرفع ، و (خمس عشرة مرة) بالخفض و (أربع
 مرات بالنصب) و (أربع عشرة مرة) بالنصب والتنوين . (٤)

- (١) البقرة : ١٠ .
 (٢) المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ٢١ .
 (٣) املاء ما من به الرحمن ، للعكبرى ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة
 الاولى ١٩٧٩م ، ص ١٧ .
 (٤) مواضع الرفع فى " أليم " فى قوله تعالى : " ولهم عذاب أليم بما كانوا
 يكذبون " البقرة ١٠٤/١٧٤، آل عمران ٧٧/١٧٧، المائدة ٣٦/٧٣،
 الانعام ٧٠/٧٣، الاعراف ٧٣/٧٩، التوبة ٩٠/٧٩، يونس ٤/٤٨ ،
 يوسف ٢٥/٢٢، ابراهيم ٢٢/٥٠، الحجر ٥٠/٦٣، النحل ١٠٤/١١٧،
 النور ١٩/٦٣، العنكبوت ٢٣/٥، يس ١٨/٤٢، الشورى ٢١/٤٢، الدخان ١١/١١،
 الاحقاف ٢٤/٤، الحشر ١٥/٥، التغابن ٥/١ .
 ومواضع الخفض (فى قوله عز وجل : " فبشرهم بعذاب أليم " آل عمران ٢١ .
 وفى الانفال ٣٢/٣، التوبة ٣/٣٤، هود ٢٦/٢٥، لقمان ٧/٣٨،
 فصلت ٤٣/٦٥، الزخرف ٦٥/٨، الاحقاف ٣١/١٠، الملك ٢٨/٢٤، الانشقاق ٢٤/٢٤ .
 ومواضع النصب - قوله تعالى : " فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم "
 يونس ٨٨، ٩٧، الشعراء ٢٠١/٣٧ .
 (ومواضع النصب والتنوين) فى قوله تبارك وتعالى : " اولئك اعتدنا لهم
 عذابا اليما " النساء ١٨ .
 وفى النساء ١٣٨، ١٦١، ١٧٣، التوبة ٣٩، ٧٤، الاسراء ١٠/١٠، الفرقان ٣٧، الاحزاب ٨،
 الفتح ١٦، ١٧، ٢٥، المزمّل ١٣، الانسان ٣١) انظر المعجم المفهرس ص ٣٧، ٣٨ .

بديع :

- ٣

فى قوله جل شانه : " بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ " (١)

" اى مبدعهما ومخترعهما بلا مثال يحتذيه ولا قانون ينتحيه فان البديع كما يطلق على المبتدع يطلق على المبدع نص عليه اساطين اهل اللغة وقد جاء بَدَعَهُ كَمَنَعَهُ بمعنى انشاه كابتنده كما ذكر فى القاموس وغيره ونظيره السميع بمعنى السميع فى قوله :

" اَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِى السَّمِيعِ "

وقيل هو من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها للتخفيف بعد نصبه على تشبيهها باسم الفاعل كما هو المشهور أى بديع سمواته من بدع اذا كان على شكل فائق وحسن رائق " (٢)

وقيل : " ومن صفاته ما جاء على " فَعِيل " بمعنى (مُفَعِّل) ، نحو " بَصِير " بمعنى " مُبْصِر " ،

وبَدِيعُ الْخَلْقِ بمعنى " مُبْدِعُ الْخَلْقِ " (٣) وقيل : " (بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) : مُبْتَدِعُهُمَا " (٤)

" ورفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هو بديع .. الخ وقرئ بالنصب على المدح ، وبالجزم على أنه بدل من الضمير فى له على رأى من يجوز الإبدال من الضمير المجرور كما فى قوله :

على جوده لئن بالماء حاتم " (٥) . ولم ترد (بديع) إلا مرتين فى كتاب الله العزيز مرة فى هذه السورة ، والثانية فى قوله تعالى : "بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ" (٦)

(١) البقرة : ١١٧ .

(٢) تفسير ابى السعود ، ج١ ، ص ١٨٠ ، دار الفكر ، واملأ ما من به الرحمن للعبرى

ج١ ، ص ٦٠ .

(٣) ، (٤) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ١٦ ، ص ٦٢ .

(٥) تفسير ابى السعود ، ج١ ، ص ١٨٠ .

(٦) الانعام : ١٠١ .

٤- بشيرا:

في قوله عز وجل : " إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (١)
و (بشير) وصف على "فعليل" من البشّر: بمعنى مبشّر من أبشر فهو
مبشّرا أو من بَشَّرَ فهو مبشّر.

قال الراغب : "والبشِيرُ المَبشِّرُ ، قال تعالى : (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ
الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا - فَبَشَّرَ عِبَادِي - ومن آياته
أَن يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبشِّرَاتٍ)

أى مُبَشِّرٌ بالمطر (٢)

ثم يقول : " ويقال أَبَشَرَ أَيْ وَجَدَ بَشَارَةً نَحْوَ أَبْقَلَ وَأَمَحَلَ (وَابْشُرُوا
بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) وَأَبَشَرَتِ الْأَرْضُ حَسَنَ طُلُوعِ نَبْتَيْهَا وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " مَنْ أَحْبَبَ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشِيرْ " أَيْ
فَلْيَسِّرْ.

قال الفراء : " إِذَا ثَقُلَ لِمَنْ الْبُشْرَى وَإِذَا خَفَّفَ فَمِنْ السَّرُورِ ،
يُقَالُ : بَشَرْتُهُ فَبَشَّرَ نَحْوَ جَبَرْتُهُ فَجَبَّرَ ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ فَأَبَشَرَ ، قَالَ ابْنُ
قَتَيْبَةَ : هُوَ مِنْ بَشَرْتُ الْأَدِيمَ إِذَا رَقَفَتْ وَجْهَهُ ، قَالَ وَمَعْنَاهُ فَلْيُضْمِرْهُ
نَفْسَهُ كَمَا رَوَى " إِنْ وَرَأَيْنَا عَقَبَةً لَا يِقْطَعُهَا إِلَّا الضُّمَرُ مِنَ الرِّجَالِ "
وعلى الأول قول الشاعر " (الكامل)

فَاعِثْنَهُمْ وَابْشُرْ بِمَا بَشَرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا يَضْحَكُ فَاَنْسَزِلْ (٣)
وقد ردت (بشير) (تسع مرات في محكم التنزيل) (٤) منها خمس
مرات بالرفع ، ودخلت عليها " من " الزائدة فجرت لفظا في الموضع
الخامس وأربع مرات بالنصب ، ولم ترد مجرورة .

(١) البقرة : ١١٩ .

(٢) مفردات الراغب ، ص ٤٨ .

(٣) مفردات الراغب ، ص ٤٨ ، ٤٩ .

(٤) المعجم المفهرس ، ص ١٢٠ .

ومواضع (الرفع) هي :

- ١- قوله تعالى :
" فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (١)
- ٢- وقوله تعالى :
" إِنْ أَنْآ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ " (٢)
- ٣- وقوله :
" أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ " (٣)
- ٤- وقوله :
" فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا " (٤)
- ٥- ووردت مرفوعة . وقد جرت لفظاً بمن الزائدة
في قوله عز وجل :
" أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ " (٥)
- ومواضع النصب قوله تعالى :
" إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (٦)
- وقوله :
" وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (٧)
- وقوله :
" إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (٨)
- وقوله :
" بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ " (٩)

(١)	المائدة : ١٩ .	(٢)	الاعراف : ١٨٨ (٣)	هود : ٢
(٤)	يوسف : ٩٦	(٥)	المائدة : ١٩ هو مخفوض لفظاً بحرف الجر الزائد "من"	
(٦)	البقرة : ١١٩		مرفوع تقديره لانه فاعل	
(٧)	سبا : ٢٨	(٨)	فاطر : ٢٤ (٩)	فصلت : ٤

٥ - (بصير) :-

في قوله جل شأنه : " وَاللَّهُ بِصِيرٍ يَمَا يَعْمَلُونَ " (١)

بصير قد تكون من " (بَصَرَ) بَصَرًا : صار مُبْصِرًا . وبه أبصره وعَلِمَهُ " (٢)

وقد يكون من " (بَصَرَ) بَصَرًا ، وَبَصَارَةً : صار بصيرًا " (٣)

" و (المُبْصِرُ) : المشرف على الشيء المحافظ عليه " (٤)

وفعليل هنا بمعنى (مَفْعِل) يقول ابن قتيبة : " ومن صفاته ما جاء

على " فعيل " بمعنى " مَفْعِل " ،

نحو " بصير " بمعنى " مُبْصِر " (٥)

وفي القاموس : " وَبَصَرَ بِهِ كَكَرَّمَ وَغَرَجَ بَصَرًا وَبَصَارَةً ، وَيُكْسِرُ صَارَ مُبْصِرًا

و أَبْصَرَهُ وَتَبَصَّرَهُ نَظَرَ هَلْ يُبْصِرُهُ ، وَبَاصَرَا نَظَرَا أَيُّهُمَا يُبْصِرُ قَبْلُ

وَتَبَاصَّرَ وَأَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّبَصُّيرُ الْمُبْصِرُ " (٦)

وقد وردت كلمة (بصير) (اثنتي عشرة مرة) في محكم التنزيل منها

(ست وثلاثون مرة بالرفع) و (خمس عشرة مرة) بالنصب والتثنية ، و (مرة

بالخفض) . (٧)

(١) البقرة : ٩٦ .

(٢) ، (٣) ، (٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، دار احياء التراث العربى بيروت ، ص ٥٩ .

(٥) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ١٦ - ١٧ .

(٦) القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيرواز آبادى ، ج١ ، الطبعة

الثانية ١٩٥٢ م ، مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر ، ص ٣٨٧ .

(٧) (بصير) (مواضع الرفع فيها) في قوله تعالى : " والله بصير بما

يعملون " البقرة / ٩٦ ، وفي البقرة / ١١٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٦٥ ، آل عمران / ١٥ ،

٢٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، المائدة / ٧١ ، الانعام / ٥٠ ، الانفال / ٣٩ ، ٧٢ ، هود / ١١٢ ، الرعد / ١٦ ،

الاسراء / ١ ، الحج / ٦١ ، لقمان / ٢٨ ، سبا / ١١ ، فاطر / ١٩ ، غافر / ٢٠ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٤٤ ،

فصلت / ٤٠ ، الشورى / ٢١ ، الحجرات / ١٨ ، الحديد / ٤ ، المجادلة / ١ ، الممتحنة / ٣ ،

التغابن / ٢ ، الملك / ١٩ .

(مواضع الخفض) مرة واحدة في قوله عز وجل : " مثل الفريقين كالأعمى والأصم

والبصير والسميع " هود / ٢٤ . (انظر المعجم المفهرس ، ص ١٢١ ، ١٢٢ .

==/...

٦ - (ح ك م) :

فى قوله تبارك وتعالى : " قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " (١)

والحكيم " يجوز أن يكون بمعنى الحاكم ، وأن يكون بمعنى المُحْكِم " (٢)
وحكيم من " حَكَمَ بِالْأَمْرِ - حَكَمًا : قَضَى - يُقَالُ : حَكَمَ لَهُ وَحَكَمَ عَلَيْهِ وَحَكَمَ بَيْنَهُمْ .

والفرس : جعل للجامة حكمة . - فلانًا : منعه عما يريد وورده .

و (حَكَمَ) - حَكَمًا : صار حكيمًا " (٣) و (الحكمة) العلم والعمل . لا
يسمى الرجل حكيمًا حتى يجمعهما " (٤)

قال ابن قتيبة : و " من صفاته ما جاء على "فعيل" بمعنى " فاعل " نحو
و " حكيم " بمعنى للاحكام " (٥)

وقد وردت (حكيم) (سبعة وتسعين مرة فى كتاب الله العزيز) ثمان
وستون مرة منها (بالرفع) وثلاث عشرة مرة (بالخفض) و (ست عشرة مرة)
بالنصب . (٦)

-
- ==== مواضع النصب والتنوين فى (بصير) فى قوله عز وجل : " ان الله كان
سميعا بصيرا " النساء / ٥٨ ، يوسف / ٩٦ ، الاسراء / ١٧ ، ٣٠ ، ٩٦ ، طه / ٣٥ ،
١٢٥ ، الفرقان / ٢٠ ، الاحزاب / ٩ ، فاطر / ٤٥ ، الفتح / ٢٤ ، الانسان / ٢ ، الانشقاق / ١٥ .
(١) البقرة : ٣٢ (٢) املاء ما من به الرحمن ، للعكبرى ، ج١ ، ص ٢٩ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ١٨٩ . (٤) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ٣٢ .
(٥) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ١٦ .
(٦) (حكيم) مواضع الرفع) فيها : قوله عز وجل : " انك انت العليم الحكيم " البقرة / ٣٢ . وفى البقرة / ١٢٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، آل عمران / ٦ ، ١٨ ،
٦٢ ، النساء / ٢٦ ، المائدة / ٣٨ ، الانعام / ١٨ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، الانفال / ١٠ ،
٤٩ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، التوبة / ١٥ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، يوسف / ٦٣ ، ٨٣ ، ١٠٠ ،
ابراهيم / ٤ ، الحجر / ٢٥ ، النحل / ٦٠ ، الحج / ٥٢ ، النور / ١٠ ، ١٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ، النمل / ٩ ،
العنكبوت / ٢٦ ، ٤٢ ، الروم / ٢٧ ، لقمان / ٩ ، ٢٧ ، سبأ / ١ ، فاطر / ٢ ، غافر / ٨ ، الشورى / ٣ ،
٥١ ، الزخرف / ٤ ، ٨٤ ، الجاثية / ٣٧ ، الحجرات / ٨ ، الذاريات / ٣٠ ، الحديد / ١ ، الحشر / ١ ، ٢٤ ،
الممتحنة / ٥ ، ١٠ ، الصف / ١ ، الجمعة / ٣ ، التغاين / ١٨ ، التحريم / ٢ .
- ===/...

٧ - (رحيـم) :

فى قوله عز وجل : " فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (١)

وسبق الحديث عنها فى سورة الفاتحة .

٨ - (سميـع) :

فى قوله تعالى : " رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٢)
والسَّمِيعُ : " قالوا " سميع " ، بمعنى مُسْمِع . قال عمرو بن معديكرب :
أمن ريحانة الداعي السميع " (٣)

" السميعُ " : السامِعُ ، والمُسْمِعُ . ويقال منادٍ سميع . وأحد أسماء الله
الحسنى " (٤)

وقد وردت (سميع) (سبعا وأربعين مرة فى كتاب الله الحميد)
اثنان واربعون مرة منها جاءت (مرفوعة) ، و (أربع مرات منها
(منصوبة) ومرة (مخفوضة) . (٥)

== و (مواضع الخفض) فى قوله تعالى : " وذلك نلتوه عليك من الآيات والذكر
الحكيم " آل عمران / ٥٨ ، وفى آل عمران / ١٢٦ ، يونس / ١ ، هود / ١ ، النمل / ٦ ،
لقمان / ٢ ، يس / ٢ ، الزمر / ١ ، فصلت / ٤٢ ، الدخان / ٤ ، الجاثية / ٢ ، الاحقاف / ٢ ،
الجمعة / ١ . (انظر المعجم المفهرس ، ص ٢١٤ ، ٢١٥) .
و (مواضع النصب فى حكيم) فى قوله جل وعلا : " ان الله كان عليما
حكيم " النساء / ١١ ، وفى النساء / ١٧ ، ٢٤ ، ٥٦ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ،
١٧٠ ، الاحزاب / ١ ، الفتح / ٤ ، ١٩ ، ٧ ، الانسان / ٣٠ .
(١) البقرة : ٣٧ . (٢) البقرة : ١٢٧ .
(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ١٦ ، ١٧ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٤٥٢ .
(٥) (سميع) : (مواضع الرفع) فى قوله تعالى : " انك انت السميع العليم "
البقرة / ١٢٧ ، وفى البقرة / ١٣٧ ، ١٨١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦ ، آل عمران / ٣٤ ، ٣٥ ،
==/...

٩ - (شهيد) :

فى قوله تعالى : " وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ " (١)
 و" الشهيد" : من قُتل فى سبيل الله ومن يؤدى الشهادة . قال
 الله تعالى : (وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ)
 والجمع شهداء واشهاد " (٢)

" ويقال شاهدٌ وشهيدٌ وشهداءٌ قال (وَلَا يَبَّ الشُّهَدَاءُ) قال (وَأَسْتَشْهِدُوا
 شَهِيدَيْنِ) .
 ويقال شَهِدْتُ كذا : أى حضرتُهُ وشَهِدْتُ على كذا، قال (شَهِدَ عَلَيْهِمْ
 سَمْعُهُمْ) " (٣)

"ومن صفاته ما جاء على " فعيل " بمعنى "فاعل " ، نحو .. وشهيد
 بمعنى " شاهد " . (٤)

وقد وردت (شهيد) (خمسةً وثلاثين مرةً) فى المصحف الشريف
 اثنتا عشرة مرة منها جاءت (مرفوعة) وثلاث ممرات منها (بالخفض)

== آل عمران/ ٣٨ ، ١٢١ ، المائدة / ٧٦ ، الأنعام / ١١٥ ، الأعراف / ٢٠٠ ،
 الأنفال / ١٧ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٦١ ، التوبة / ٩٨ ، ١٠٣ ، يونس / ٦٥ ، إبراهيم / ٣٩ ،
 الإسراء / ١ ، الحج / ٦١ ، ٧٥ ، النور / ٢١ ، ٦٠ ، الشعراء / ٢٢٠ ، العنكبوت / ٥ ،
 لقمان / ٢٨ ، سبأ / ٥٠ ، فاطر / ٢٠ ، فصلت / ٣٦ ، الشورى / ١١ ، الدخان / ٦ ،
 الحجرات / ١ ، المجادلة / ١ ، الأنبياء / ٤ .

(مواضع الخفض) فى قوله عز وجل : مثل الفريقين كالأعمى والبصير
 والسميع هو / ٢٤ .

(مواضع النصب) فى قوله تعالى " (ان الله كان سميعا بصيرا")
 النساء / ٥٨ ، وفى النساء / ٣٤ ، ١٣٨ ، الانسان / ٢ .

(١) البقرة : ٢٨٢

(٢) المعجم الوسيط ج ١ ، ص ٥٠٠

(٣) المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ٢٦٨

(٤) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٦ . (انظر المعجم المفهرس
 ص ٣٦٠) .

عشرون مرة (بالنصب) (١) وجاءت مشناة في موضع واحد (٢) وجاءت مجموعة جمع تكسير على "شهادة" في ثمانية عشرة موضعا في القرآن الكريم " (٣) وجاءت مضافة للضمير "شهادةكم" مرتين في كتاب الله المجيد .

١٠- (عليه السلام):

في قوله رب العزة : "فَسَوَاءٌ سَمِعَ سَمَرَاتٍ وَهَوَّ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (٤)
و (العليم) : كثير العلم (٥)
و العلم بمعنى العالم (٦)

(١) (شهيد) (مواضع الرفع فيها) في قوله جل شأنه . "وأشهدوا إذا تباععتهم ولا يضار كاتب ولا شهيد" البقرة ٢٨٢
كما وردت في : آل عمران ٩٨ ، المائدة ١١٢ ، الأنعام ١٩ ، يونس ٤٦ الحج ١٧ ، سبأ ٤٧ ، فصلت ٥٣ ، ق ٢١ ، ٣٧ ، المجادلة ٦ ، البروج ٩٠
(مواضع الخفض) في قوله تعالى : " فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد " النساء ٤١ كما وردت في : فصلت ٤٧ ، العاديات ٧٠
(مواضع النصب) في قوله عز وجل : " لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً " البقرة ١٤٣ ، كما ردت في النساء ٣٣ ، ٤١ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، المائدة ١١٢ ، يونس ٢٩ ، الرعد ٤٣ ، النحل ٨٤ ، ٨٩ مرتين ، الإسراء ٩٦ ، الحج ٧٨ ، القصص ٧٥ العنكبوت ٥٢ ، الأحزاب ٥٥ ، الأحقاف ٨ ، الفتح ٢٨ .

(٢) في البقرة : ٢٨٢

(٣) مواضع شهادة : البقرة ١٣٣ ، ١٤٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢ ، آل عمران ٩٩ ، ١٤٠ ، النساء ٦٩ ، ١٣٥ ، المائدة ٨ ، ٤٤ ، الأنعام ١٤٤ ، الحج ٧٨ ، النور ٤ ، ٦ ، ١٣ مرتين ، الزمر ٦٩ ، الحديد ١٩ .

(٤) البقرة : ٢٩

(٥) المعجم الوسيط ج ٢ ، ص ٦٣ (٦) إملاء ما من به الرحمن ، للعكبري، ج ١

قال الراغب: "وأما قوله (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) فعليمٌ يمح
أن يكون إشارةً إلى الإنسان الذي فوق آخر ويكون تخصيص لفظة
العليم الذي هو للمبالغة تنبيهاً أنه بالإضافة إلى من فوقه
كذلك، ويجوز أن يكون قوله عليمٌ عبارة عن الله تعالى وإن جاء
لفظه مُنْكَرًا إذ كان الموصوف في الحقيقة بالعليم هو تبارك
وتعالى، فيكون قوله (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) إشارة إلى الجماعة
بأسرهم لا إلى كل واحد بانفراده، وعلى الأول يكون إشارةً إلى كل
واحد بانفراده". (١)

قال ابن قتيبة: ومن صفاته ما جاء على فعيل بمعنى فاعل، نحو ... وعليم
بمعنى عالم". (٢)

وقد وردت (عليم) (مائة واثنين وستين) مرة في كتاب الله العزيز.
(مائة وثلاثون مرة) منها بالرفع، و(عشر مرات) بالخفض.
(واثنتان وعشرون مرة) بالنصب. (٣)

-
- (١) المفردات في غريب القرآن، للراغب الاصفهاني، ص ٣٤٤.
(٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة، ص ١٦.
(٣) (عليم) (مواضع الرفع) في قوله تعالى "وهو بكل شيء عليم"
البقرة/٢٩
كما وردت في البقرة/٣٢، ٩٥، ١١٥، ١٢٧، ١٥٨، ١٨١، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣١،
٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣، آل عمران/٣٤، ٣٥، ٦٣، ٧٣،
٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٥٤، النساء/١٢، ٢٦، ١٧٦، المائدة/٧، ٩٧، ٧٦،
الانعام/١٣، ٨٣، ١٠١، ١١٥، ١٢٨، ١٣٩، الاعراف/١٠٩، الاعراف/٢٠٠،
الانفال/١٧، ٤٢، ٤٣، ٥٣، ٦١، ٧١، ٧٥، التوبة/١٥، ٢٨، ٤٤، ٤٧، ٦٠، ٩٧، ٩٨،
التوبة/١٠٣، ١٠٦، ١١٠، ١١٥، يونس/٣٦، ٦٥، هود/٥، يوسف/٦، ١٩، ٣٤، ٥٠،
٥٥، ٧٦، ٨٣، ١٠٠، الحجر/٢٥، النحل/٢٨، ٧٠، الانبياء/٤، الحج/٥٢، ٥٩،
المؤمنون/٥١، النور/١٨، ٢١، ٢٨، ٣٢، ٣٥، النور/٤١، ٥٨، النور/٥٩،
٦٠، الشعراء/٣٤، ٢٢٠، النمل/٧٨، العنكبوت/٥، ٦٢، الروم/٦٠،
٥٤، لقمان/٣٤، ٢٣، سبأ/٢٦، فاطر/٨، ٣٨، يس/٧٩، ٨١، الزمر/٧،
فصلت/٣٦، الشورى/١٢، ٢٤، ٥٠، الزخرف/٨٤، ٩، الدخان/٦، الحجرات/١،
٨، ١٣، ١٦، الذاريات/٣٠، الحديد/٦، ٣، المجادلة/٧، الممتحنة/١٠،
الجمعة/٧، التغابن/١١، ٤، التحريم/٣، ٢، الملك/١٣. ===

١١- (عليه السلام):

في قوله تبارك وتعالى : "وَلَا يَوْمُودُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ" (١)
 "وَالْعُلُوُّ الارتفاع وقد عَلَا يَعْلُو عُلُوًّا وهي عالٍ ، وعلى يَعْلَى عَلَا فهو
 عَلِيٌّ ، فعَلَا بالفتح في الأمكنة والأجسام أكثر . قال : (عَالِيَهُمْ شِيبًا
 مُنْدُسٍ) .

وقيل إنَّ عَلَا يُقال في المحمود والمذموم ، وَعَلِيٌّ لا يقال إلا في
 المحمود ، قال : (إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ - لَعَسَإِ فِي الْأَرْضِ) ...
 وَالْعَلِيُّ هو الرفيع القدر من عَلِيٍّ ، وإذا رُمِيَ الله تعالى به في
 قوله : (وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ - إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا) .
 فمعناه يَعْلُو أَنْ يُحِيطَ بِهِ وَهُوَ الوَاضِعُ بل عِلْمُ العارفين . وعلى
 ذلك يقال تعالى نحو (فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) وتخصيص لفظ
 التفاعل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التكلف كما يكون من
 البشر" (٢) .

وقيل " و (الْعَلِيُّ) فصيل وأصله عليو ، لأنه من علا يعلو " (٣) .
 " ومنه يقال في افتتاح الصلاة : "تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ" (٤) .

=== (مواضع الخفض) في قوله عز وجل : "ذلك تقدير العزيز العليم"
 الأنعام / ٩٦ ، وفي الأعراف / ١١٢ ، يونس / ٧٩ ، الحجر / ٥٣ ،
 الشعراء / ٣٧ ، النمل / ٦ ، يس / ٣٨ ، غافر / ٢ ، فصلت / ١٢ ، الذاريات
 / ٢٨ .

(مواضع النصب) في قوله تعالى " ان الله كان عليهما حكيمًا
 النساء / ١١ كما وردت في النساء / ١٧ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٩ ،
 النساء / ٤٠ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ،
 الأحزاب / ١ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، فاطر / ٤٤ ، الفتح / ٤ ، ٢٦ ،
 الإنسان / ٣٠ .

(انظر المعجم المفهرس ، ص ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨) .

- (١) البقرة : ٢٥٥ (٢) المفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني ، ص
 ٣٤٥ (٣) إملأ ما من به الرحمن ، للعكبري ، ج ١ ، ص ١٠٧
 (٤) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ١٩ ، وفي اللسان ٧٨/٤ " أى
 علا جلالك وعظمتك " .

وقد وردت (على) (إحدى عشرة مرة) فى كتاب الله المبين سبع مرات
منها بالرفع (

و) ثلاث مرات بالنصب (، ومرة بالخفض .

فمما جاء مرفوعه : قوله عز وجل : " وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ " (١) وقوله :

" وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ " (٢)

وقوله : " وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ " (٣)، وقوله : " إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ " (٤)

وقوله : " وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ " (٥)

وجاء منصوبه فى قوله جل وعلا : " إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا " (٦)،

وقوله : " وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا " (٧)، وقوله : " وَرَفَعْنَاهُ

مَكَانًا عَلِيًّا " (٨)

وجاء مجرورة فى قوله تعالى " فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ " (٩).

١٢ - (قديِر) :

فى قوله جل وعلا : " وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (١٠)

قديِر بمعنى قادر أى إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ " (١١).

(١) البقره : ٢٥٥ ، والشورى : ٤

(٢) الحج : ٦٢ ، ولقمان : ٣٠

(٣) سبا : ٢٣

(٤) الشورى : ٥١

(٥) الزخرف : ٤

(٦) النساء : ٣٤

(٧) مريم : ٥٠

(٨) مريم : ٥٧

(٩) غافر : ١٢ (المعجم المفهرس ، ص ٤٨٢)

(١٠) البقره : ٢٠ (١١) تفسير النسفى / ج ١ ، ص ٢٨

"والقدير هو الفَعَالُ لكل ما يشاء كما يشاء ولذلك لم يوصف به

غير الباري جل جلاله " (١)

وقيل " والقدير هو الفاعل لما يشاء على قَدَرٍ ما تقتضى الحِكْمَةُ

لازائداً عليه ولا ناقصاً عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله

تعالى : قال : (إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) . (٢)

ومن صفاته ما جاء على " فَعِيل " بمعنى " فاعل " ، نحو: قدير

"بمعنى" قادر " (٣)

وقد وردت (قدير) خمساً وأربعين مرة في كتاب الله الحكيم منها

(تسع وثلاثون مرة بالرفع) ، و (ست مرات بالنصب) (٤)

١٣- نذيراً :

في قوله جل شأنه : " إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (٥)

و(نذيراً) وصف على " فَعِيل " من النذر بمعنى كثير الإنذار من

أَنْذَرُ فَهُوَ مُنْذِرٌ .

(١) تفسير ابي السعود ، ج١، ص ٦٩ ، والمعجم الوسيط ، ج٢، ص ٧٢٥

(٢) المفردات في غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ٣٩٤ .

(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٦

(٤) قدير: (مواضع الرفع فيها) في قوله تعالى : " ان الله على كل شئ

قدير " البقره / ٢٠ ،

كما وردت في البقره / ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٤ ، آل عمران ، ٢٦ ، ٢٩ ، ١٦٥ ،

١٨٩ ، المائده ، ١٧ ، المائده / ١٩ ، ٤٠ ، ١٢٠ ، الانعام / ١٧ ، الانفال ، ٤١ ، التوبه /

٣٩ ، هود / ٤ ، النحل / ٧٠ ، ٧٧ ، الحج / ٦ ، ٣٩ ، النور / ٤٥ ، العنكبوت / ٢٠ ، الروم / ٥٠ ،

٥٤ ، فاطر / ١ ، فصلت / ٤٩ ، الشورى / ٩ ، ٢٩ ، ٥٠ ، الاحقاف / ٣٣ ، الحديد / ٢ ،

الحشر / ٦ ، الممتحنه / ٧ ، التغابن / ١ ، الطلاق / ١٢ ، التحريم / ٨ ، الملك / ١

و(مواضع النصب) : في قوله عز وجل : " وكان الله على ذلك قديرا "

النساء / ١٣٣ .

كما وردت في : النساء / ١٤٩ ، الفرقان / ٥٤ ، الاحزاب / ٢٧ ، فاطر / ٤٤ ، الفتح / ٢١

(المعجم المفهرس ، ص ٥٣٧ ، ص ٥٣٨)

(٥) البقره : ١١٩

قال الراغب : " وَالنَّذِيرُ الْمُنْذِرُ وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ انْذَارٌ
انساناً كان أو غيره (إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ - إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْمُبِينُ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ - وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ - نَذِيرًا لِلْبَشَرِ)
وَالنَّذْرُ جَمْعُهُ ، قَالَ (هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأَوَّلَى) أَيْ مِنْ جِنْسِ مَا
أُنْذِرُ بِهِ الَّذِينَ تَقْدُمُوا " (١)

وقد وردت " نذير " (أربعاً وأربعين (٢) مرة) في كتاب الله
الحكيم ، منها ست وعشرون مرة بالرفع (٣) ، وخمس مرات بالخفض
(٤) ، ومرة بحذف الياء (٥) ، واشتنتا عشرة مرة بالنصب (٦) .
كما وردت ثمان مرات بصيغة الجمع (فُعْل) وست مرات جاءت نكرة
ومضافة للياء نذير (ي) .

(١) مفردات الراغب ، ص ٤٨٧ .

(٢) المعجم المفهرس ، ص ٦٩٢ ، ص ٦٩٣ .

(نذير)

(٣) مواضع الرفع : في قوله تعالى : " فَقَدْ جَاءَكُمْ بِشِيرٍ وَنَذِيرٍ "

المائدة / ١٩

وفي الأعراف / ١٨٤ ، ١٨٨ ، هود / ٢ ، ١٢ الحجر / ٨٩ ، الجمع / ٤٩ ،

الشعراء / ١١٥ العنكبوت / ٥٠ سبأ / ٤٦ ، فاطر / ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢

ص / ٢٠ ، الأحقاف / ٩ ، الذاريات / ٥٠ ، ٥١ ، النجم / ٥٦ ، الملك / ٨ ،

٩ ، ٢٦ ، نوح / ٢ ، المائدة / ١٩ .

(٤) مواضعخفض :

القصاص / ٤٦ ، السجدة / ٣ ، سبأ / ٣٤ ، ٤٤ ، الزخرف / ٢٣

(٥) موضع حذف الياء قوله تعالى : " فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ " الملك / ١٧ .

(٦) مواضع النصب في قوله تعالى : " إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا أَوْ

نَذِيرًا " البقرة / ١٩ .

وفي الأسراء / ١٠٥ ، الفرقان / ١ ، ٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، الأحزاب / ٤٥ ،

سبأ / ٢٨ ، فاطر / ٢٤ ، فصلت / ٤ ، الفتح / ٨ ، المدثر / ٣٦ .

١٤ - (نصير) :

فى قوله تبارك وتعالى : "وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ" (١)
 "وَالنَّصِيرُ النَّاصِرُ وَأَنْصَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ
 الصِّفَةُ" (٢)

من نصر و " النصر والنصرة العون ونصرة الله للعبد ظاهرة،
 ونصرة العبد لله هو نصرته لعباده والقيام بحفظ حدوده ورعايته
 عهوده واعتناقه أحكامه واجتناب نهيه " (٣)

وقد وردت (نصير) أربعاً وعشرين مرة) فى محكم التنزيل منها—
 (تسع مرات بالخفض)، و (مرتان بالرفع)، وثلاث عشرة مرة بالنصب (٤)

(١) البقره : ١٠٧

(٢) القاموس المحيط ، للفيروز آبادى ، ج ٢ ، ط ١٩٥٢ ، م ١٩٥٢ ، ص ١٤٨

(٣) المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ٤٩٥

(٤) (نصير)

(مواضع الرفع فيها) فى قوله عز وجل : " فاعلموا أن الله
 مولاكم نعم المولى ونعم النصير " الانفال / ٤٠ كما وردت فى—
 الحج / ٧٨

و (مواضع الخفض) فى قوله تعالى : " ومالك من دون الله من
 ولى ولا نصير " البقره / ١٠٧ ، كما وردت فى : " البقره / ١٢٠ ، التوبه /
 ١١٦ ، ٧٤ ، الحج / ٧١ ، العنكبوت / ٢٢ ، فاطر / ٣٧ ، الشورى / ٣١ ، ٨

و (مواضع النصب) فى قوله جل شأنه : " وكفى بالله وليا وكفى
 بالله نصيرا " النساء / ٤٥ ، كما وردت فى النساء / ١٢٣ ، ٨٩ ، ٥٢ ،
 ١٢٣ ، ١٤٥ ، الاسراء / ٧٥ ، ٨٠ ، الفرقان / ٣١ ، الاحزاب / ١٧ ، ٦٥ ، الفتح /

٢٢

(المعجم المفهرس ، ص ٧٠٣ ، ٧٠٤)

١٥ - (الْوَلِيُّ) :

فى قول رب العزه : " وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " (١)
و" (الْوَلِيُّ) كل من وليّ امرأ أو قام به " (٢)

من ولي : "و(الْوَلَاءُ) والتوالى أن يحصل شيئان فصاعداً حصولاً ليس بينهما ماليس منهما، ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبة ومن حيث الدين ومن حيث المداقة والنصرة والاعتقاد والولاية؛
النصرة، والولاية: تولى الأمر، وقيل الولاية والولاية نحو الدلالة والدلالة
وحقيقة تولى الأمر.

والْوَلِيُّ والمولى يستعملان فى ذلك كل واحدٍ منهما يقال فى معنى
الفاعل أى الموالى ، وفى معنى المفعول أى الموالى ، يقال
للمؤمن هو وَلِيُّ اللَّهِ عز وجل ولم يرد مولاة ، وقد يقال: الله
تعالى وَلِيُّ المؤمنين ومولاهم ، فمن الأول قال الله تعالى:
(الله وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا -) ذلك بأن الله مولى الذين
آمَنوا - نعم المولى ونعم النصير
والوالى فى قوله (وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ) بمعنى الوَلِيُّ. (٣)

وقد وردت (وَلِيٍّ) (خمسةً وثلاثين مرةً) (٤) فى القرآن المجيد

(١) البقرة : ١٠٧

(٢) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ١٠٧٠

(٣) المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ٥٣٣.

(٤) (مواضع الرفع) فيها فى قوله عز وجل : " ان الله وَلِيُّ
الذين آمنوا " البقرة / ٢٥٧.كما وردت فى : آل عمران / ٦٨ ، الانعام / ٧٠ ، الاسراء / ١١١ ،
فصلت / ٣٤ ، الشورى / ٩ ، الشورى / ٢٨ ، الجاثية / ١٩ ، يوسف / ١٠١ ،

(عشر مرات منها بالرفع) ، و(إحدى عشرة مسرة بالخفض) (١) ،
وأربع عشرة مرة بالنصب) (٢) . كما وردت (ولي مضافة للضمير تسع
مرات في محكم التنزيل.

وجاءت (ولئ) مجموعة جمع تكسير على أفعلاء ، أي أولياء (أربع
وثلاثين مرة) في القرآن الحكيم في غير هذه السورة من القرآن
الكريم .

وبيان مواضعها فيما يأتي:-

في قوله سبحانه :- " لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ " (٣) . كما وردت (أولياء) مضافة إلى الضمير ثمان
مرات في كتاب الله العزيز.

(١) و(مواضع الخفض) في قوله تعالى : " وما لكم من دونه من ولي ولا

نصير " البقرة / ١٠٧ .

كما وردت في : القدره / ١٢٠ ، التوبة / ٧٤ ، ١١٦ ، الرعد / ٣٧ ،

الكهف / ٢٦ ، العنكبوت / ٢٢ ، السجده / ٤ ، الشورى / ٨ ، ٣١ ، ٤٤ .

(٢) (مواضع النصب) في قوله تعالى : " وكفى بالله وليا وكفى بالله

نصيرا " النساء / ٤٥ ،

كما وردت في النساء / ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٧٣ ، الأنعام / ١٤ /

الكهف / ١٧ ، مريم / ٥ ، ٤٥ ، الأحزاب / ١٧ ، ٦٥ ، الفتح / ٢٢ ،

الأعراف / ١٩٦ .

(٣) آل عمران / ٢٨ كما وردت " أولياء " في النساء / ٧٦ ، ٨٩ ، ١٣٩ ،

١٤٤ ، وفي المائدة / ٥١ مرتين ، المائدة / ٥٧ ، ٨١ ، الأعراف / ٣ ،

٢٧ ، ٣٠ ، الأنفال / ٧٢ ، ٧٣ ، التوبة / ٢٣ ، ٧١ ، يونس / ٦٢ ،

هود / ٢٠ ، ١١٣ ، الرعد / ١٦ ، الإسراء / ٩٧ ، الكهف ، ١٠٢/٥٠ ،

الفرقان / ١٨ ، العنكبوت / ٤١ ، الزمر / ٣ ، الشورى / ٦ ، ٩ ، ٤٦ ،

الجاثية / ١٠ ، ١٩ ، الأحقاف / ٣٢ ، الممتحنة / ١ ، الجمعة / ٦ .

صيغة فعول :

=====

١ - ذلول : فى قوله عز وجل : " قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لِّدُلُولٍ تُشِيرُ

الْأَرْضَ وَلَا تَسْقَى الْحَرْثَ " (١)

من دل : " وَذَلَّتِ الدَّابَّةُ بَعْدَ شَمَاسٍ ذَلَّاهُ وَهِيَ ذُلُولٌ أَى لَيْسَتْ بِصَعْبَةٍ " (٢)

و(لادلول) يقال فى الدَّوَابِ : دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَهُ الذِّلُّ بِكسر الذال

وفى الناس : رجل ذليل بَيَّنَّ الذِّلَّ بضم الذال " (٣)

" واذا وقع فعول صفة لم يدخله الهاء للتانيث ، تقول : امرأة

صبور وشكور ، وهو بناء للمبالغة ، وذللول رفع صفة للبقرة ،

أوخير ابتداء محذوف وتكون الجملة صفة " (٤)

وقد وردت (ذللول) مرتين فى كتاب الله العزيز مرة فى الآية

السابقة فكانت على الرفع ومرة فى قوله تعالى : " هُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ " (٥)

بالنصب ، وجاءت مرة مجموعته جمع تكسير فى قوله عز وجل : " ثُمَّ كُلِي

مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكِ ذُلُلًا " (٦) (٧) على (فعل).

(١) البقره : ٧١

(٢) المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ١٨١ .

(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبيه ، ص ٥٤

(٤) املاء مامن به الرحمن للعكبرى ، ص ٤٣

(٥) الملك : ١٥

(٦) قال ابن عباس : سبل ربك ذللا - لايتوعر عليها مكان سلكته .

(معجم غريب القرآن ، محمد فؤاد عبد الباقي ، ص ٦١) .

(٧) النحل : ٦٩

٢ - رءوف :

فى قوله سبحانه: "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ" (١٤٣)

رءوف : وصف مبالغة على "فَعُول" من رآف
قال الراغب: "الرأفة الرحمة وقد رءوف فهو رءوفٌ، نحو يقيظُ،
وحذر، قال تعالى: (وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ) (١)(٢)
وفى المعجم الوسيط: " (رَآفَ بِهِ - رَأْفَةً : رحمه اشد الرحمة وعطف
عليه . فهو رائف " (٣)
وقد وردت (رءوف) (احدى عشرة مرة) فى المصحف الشريف وجاءت
على الرفع فى جميعها (٤)

٣ - عدو :

فى قوله عز وجل: " قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ " (٥)

وعدو من عدا و " العدو التجاوز ومنافاة الالتئام فتارة يُعتبر
بالقلب فيقال له العداوة والمعاداة ، وتارة بالمشى فيقال له
العدو ، وتارة فى الإخلال بالعدالة فى المعاملة فيقال له العدو
والعدو ، قال: (فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ) وتارة بأجزاء
المقرر فيقال له العدواء ، يقال مكان ذو عدواء أى غير متلائم الأجزاء .

(١) النور : ٢

(٢) مفردات الراغب ، ص ٢٨

(٣) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣١٩

(٤) (مواضع : رءوف " فى القرآن الكريم)
فى البقرة / ١٤٣ ، آل عمران / ٣٠ ، التوبة / ١١٧ ، النحل / ٤٧ ،
الحج / ٦٥ ، النور / ٢٠ ، الحديد / ٩ ، الحشر / ١٠

(٥) البقرة : ٩٧

فمن المعاداة يقال رجل عدو وقوم عدو، قال بعضهم لبعض عدو) وقد يجمع على عدى وأعداء، قال: (وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ) والعَدُوُّ ضربان.

أحدهما: بقصد من المعادى نحو: (فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ - جَعَلْنَا لِكُلِّ تَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ) وفي أخرى (عَدُوًّا شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ).

والثاني: لابقصده بل تعرض له حالة يتأذى بها كما يتأذى مما يكون من العدى نحو قوله: (فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ إِرَبِّ الْعَالَمِينَ) وقوله في الأولاد: (عَدُوا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ) (١).

وقيل "(العدو): ذو العداوة (للذكر والمؤنث والواحد والجمع) وقد يثنى ويؤنث ويجمع على أعداء. جمع الجمع أَعْدَاءُ (٢). من " (عادة) معاداة وعداء: خاصته وكان عدوه" (٣).

وقد وردت (عدو) (خمسة وثلاثين مرة في كتاب الله العزيز) منها (ثلاث وعشرون مرة بالرفع) و (مرة بالنصب) في قوله تعالى: "تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ" (٤) و (مرة بالخفض) في قوله تعالى: "وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَبِيلًا إِلَّا كَيْتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ" (٥) وعشر مرات بالنصب والتنوين، كما وردت مجموعته على (أعداء) ست مرات في محكم التنزيل.

(١) المفردات، للراغب، ص ٣٢٦ (٢)، (٣) المعجم الوسيط ج ٢، ص ٥٩٥

(٤) الأنفال: ٦٠ (٥) التوبة: ١٢٠

(عدو) (مواضع الرفع فيها): قوله عز وجل: "وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا" البقرة ٣٦، كما وردت في البقرة ٩٨، ١٦٨، ٢٠٨، النساء ٩٢، الانعام ١٤٢، الأعراف ٢٢، ٢٤، التوبة ١١٤، يوسف ٥، الكهف ٥٠، طه ٣٩ مرتين، ١١٧، ١٢٣، الشعراء ٧٧، القصص ١٥، ١٩، فاطر ٦، يس ٦٠، الزخرف ٦٢، ٦٧، المنافقون ٤.

(و) (مواضع النصب والتنوين): في قوله تعالى: "قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ" البقرة ٩٧، كما وردت في البقرة ٩٨، النساء ١٠١، الانعام ١١٢، التوبة ٨٣، الاسراء ٥٣، الفرقان ٣١، القصص ٨، فاطر ٦، التغابن ١٤.

٤ - غفور :

فى قوله جل شأنه : " فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١)

(٢) و(غفور) أى " مبالغاً فى المغفرة فيغفر له ما فرط منه من الذنوب " وهو من قولك : " غفرت الشيء " : إذا غطيته ، كما يقال : " كفرته " إذا غطيته .

ويقال : كذا أعفر من كذا ، أى : أستر . و " غفر الخز والصوف " ماعلا فوق الثوب منها : كالزئير . سمي " غفرا " : لأنه ستر الثوب ، ويقال لجنسة الرأس : " مِغْفَرٌ " ، لأنها تستر الرأس . فكان " الغفور الساتر لعبده برحمته ، أو الساتر لذنوبه " (٣)

وقد وردت (غفور) (إحدى وتسعين مرة) فى القرآن المبين (سبعون مرة منها بالرفع) ، و (مرة بالخفض) ، (عشرون مرة بالنصب) (٤)

=== ومواضع الجمع " أعداء " هى : آل عمران / ١٣ ، الأعراف / ١٥٠ ، فصلت / ١٩ ، ٢٨ ، الأحقاف / ٦ ، الممتحنة / ٢ .

(١) البقرة : ١٧٣

(٢) تفسير أبى السعود ، ج ١ ، ص ٥٧٥

(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٤ ، ١٥

(٤) (غفور) (مواضع الرفع) فى قوله تعالى : " ان الله غفور رحيم "

البقرة / ١٧٣ ، وفى البقرة / ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، البقرة / ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، آل

عمران / ٣١ ، ٨٩ ، ١٢٩ ، ١٥٥ ، النساء / ٢٥ ، المائدة / ٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ،

الانعام / ٥٤ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، الأعراف / ١٥٣ ، ١٦٧ ، الانفال / ٦٩ ، ٧٠ ، التوبة / ٥

٢٧ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، يونس / ١٠٧ ، هود / ٤١ ، يوسف / ٩٨ ، ٥٣ ، إبراهيم / ٣٦ ،

الحجر / ٤٩ ، النحل / ١٨ ، ١١٠ ، ١١٩ ، الكهف / ٥٨ ، الحج / ٦٥ ، النور / ٥ ،

النور / ٢٢ ، ٣٣ ، ٦٢ ، النمل / ١١ ، القصص / ١٦ ، سبا / ١٥٢ ، فاطر / ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤

الزمر / ٥٣ ، الشورى / ٢٣ ، ٥ ، الأحقاف / ٨ ، الحجرات / ٥ ، الحديد / ٢٨ ،

المجادلة / ٢ ، ١٢ ، الممتحنة / ٧ ، ١٢ ، التغابن / ١٤ ، التحريم / ١ ، الملك / ٢ ،

المزمل / ٢٠ ، البروج / ١٤

===

فمن الصيغة السماعية :

صيغة فعلان :

الرحمن :

في قوله جل وعز : " وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ " (١٦٣) .
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة الفاتحة .

==/ (مواضع الخفض) : وردت مرة واحدة في قوله عز وجل : " نزلنا من

غفور رحيم " فصلت / ٣٢ .

(مواضع النصب) : في قوله تعالى : " ان الله كان غفورا

رحيما " . النساء / ٢٣ ، كما وردت في النساء / ٤٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ،

١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، النساء / ١٢٩ ، ١٥٢ ، الاسراء / ٢٥ ، ٤٤ ،

الفرقان / ٦ ، ٧٠ ، الاحزاب / ٥ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٧٣ ، فاطر / ٤١ ،

الفتح / ١٤ .

(المعجم المفهرس ، ص ٥٠١ ، ٥٠٢) .

سورة آل عمران

صيغة فعال :
=====

١ - ظلام :
=====

فى قول رب العزه والجلال : " ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ آيَدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ " (١)
فقلوه (ظلام) محتمل^٢ معنيين :

أحدهما : أن تكون صيغة مبالغة : " بمعنى تعذيبه لعبيده بغير ذنب
اقترفوه فى صورة المبالغة فى الظلم بوقيل هى لرعاية جمعيه
العبيد من قولهم فلان ظالم لعبده وظلام^٣ لعبيده على أنها للمبالغة
كما لا كيفاً ويكون نفى الظلم بمعنى العدل " (٢).
بيد أن هذا المعنى إذا حللناه فى قوله تعالى (وماربك بظلام^٣)
للعبيد) لوجدنا أنه ينفى كونه ظلاماً، ونفى الصفه يوهم بقضاء
الأصل، وهذا يقتضى ثبوت أصل الظلم " (٤)

والجواب على ذلك :

" بأنه نفى لأصل الظلم وكثرته باعتبار آحاد من ظلم فالمبالغة
فى (ظلام^٣) باعتبار الكمية لا الكيفية، وبأنه إذا انتفى الظلم
الكثير انتفى القليل لأن من يظلم يظلم للإنتفاع بالظلم فإذا
ترك كثيره مع زيادته نفعه فى حق من يجوز عليه النفع والضرر
كان لقليله مع قلة نفعه أكثر تركاً " (٥)

(١) آل عمران : ١٨٢

(٢) تفسير أبى السعود، ج ١، ص ٤٥٧، وتفسير النسفى، ج ٤، ص ١٧٩

(٣) فصلت : ٤٦

(٤) تفسير الفخر الرازى، دار الباز، ج ٩، ص ١٢٠

(٥) تفسير روح المعانى، للألوسى البغدادى، ج ٤، ص ١٤٣

والثانى : " أن (ظلام) للنسب كعطار أى لا ينسب إليه الظلم أصلاً وبأن
كل صفة له تعالى فى أكمل المراتب فلو كان تعالى ظالماً سبحانه

لكان ظلاماً فنفى اللازم لنفى الملزوم " (١)

وذكر ذلك الزمخشري فى (الكشاف) فقال : " فيه وجهان :

احدهما : أن فعلاً بمعنى فاعل وأن ظلاماً منه .

والثانى : أنه بمعنى النسب " (٢)

وأورد هذا المعنى العكبرى فقال " وفيه (٣) وجه رابع ، وهو

أن يكون على النسب :

أى لا ينسب إلى الظلم فيكون مثل بزاز وعطار " (٤)

ومن خلال ما ذكرناه من آراء المفسرين فى (ظلام) وأنها تأتى

للدلالة على التكثير والمبالغة أو للدلالة على النسب .

يتضح لنا أن (ظلاماً) فعال فيها للتكثير والمبالغة أكثر منها

للسبب وأرجح .

بدليل إجماع المفسرين على ورودها على هذا المعنى أولاً .

ولأن النفى الذى يسبقها فى قوله : (لَيْسَ يَظْلَمُ ، وَمَا رَبُّكَ يَظْلَمُ ،

وَمَا أَنَا يَظْلَمُ) إنما يكون لنفى كثرة الظلم وقلته وإثبات صفة

العدل لله عز وجل .

كما أن الآيات الدالة على نفى الظلم عن الله جل وعلا كثيرة ومنها

قوله تعالى : " إِنْ أَلِهَ لَيُظْلَمَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ (٥) ، وقوله : " وَمَا أَلِهَ

يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ " (٦) .

(١) تفسير روح المعانى ، ج ٤ ، ص ١٤٤

(٢) تفسير الكشاف ، للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٩

(٣) الضمير فى فيه : يعود على (ظلام) .

(٤) املاء ما من به الرحمن ، لابی البقاء العكبرى ، ج ١ ، ص ١٦٠

(٥) النساء : ٤٠ (٦) آل عمران : ١٠٨

فحين ينفي الله جلت قدرته عن نفسه الظلم اليسير فمن الأولى أن
ينفي الظلم الكثير ويكون ذلك مقابلاً لأشبات صفة العدل له
سبحانه .

وقد وردت (ظلام) خمس مرات في المصحف الشريف في قوله عز وجل :
"وَأَن اللّٰهُ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ" آل عمران / ١٨٢ ، وفي الأنفال / ٥١ ،
الحج / ١٠ ، وفي قوله تعالى " وما ربك بظلام للعبيد " فصلت / ٤٦ ،
وقوله : " وما أنا بظلام للعبيد " ق / ٢٩ .

٢- (الوَهَّاب) :

في قوله جلا وعلا : " وَهَبْنَا لَكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ " (١) " ويوصف الله تعالى بالوهاب والوهاب بمعنى أنه
يُعطي كلاً على استحقاقه " (٢) .
وقيل : " الوَهَّاب " كثير الهبة " (٣) وإطلاق الوَهَّاب
ليتناول كل موهوب " (٤) .
وقد وردت (الوَهَّاب) (ثلاث مرات) في محكم التنزيل اثنتان
مرفوعتان وثالثه مخفوضه .
في قوله تعالى : " أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
الْوَهَّابِ " (٥) وقوله عز وجل : وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِندَ
بِعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ " (٦) .

(١) آل عمران : ٨ .

(٢) المفردات في غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ٥٣٣ .

(٣) تفسير النسفي ، ج ١ ، ص ١٤٧ .

(٤) تفسير ابن السعدي ، ج ١ ، ص ٣٣١ .

(٥) ص ٩ .

(٦) ص ٣٥ .

صيغة فعيل :

=====

١ - اليَم :

في قوله تعالى : " فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " (٢١)

سبق دراستها في سورة البقرة .

٢ - بصير :

في قوله عز وجل : " وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ " (١٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٣ - حكيم :

في قوله جل شأنه : " لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٦)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٤ - رحيم :

في قول رب العزة : " يَحْيِيكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٣١)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة الفاتحة .

٥ - سميع :

في قوله عز وجل : " ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (٣٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة أيضا .

٦ - عليهم :

في قوله جل وعلا : " فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٣٥)
وقد سبق الحديث عن هذه الصيغة في سورة البقرة .

٧ - قديراً :

في قوله تبارك وتعالى : " بِبَيْتِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٢٦)
وسبق دراسة هذه (الكلمة - أيضاً - في سورة البقرة .

٨ - وللى :

في قول رب العزة والجلال : " وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ " . (٦٨)
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

صيغة فعول :١ - رءوف :

=====

في قوله عز وجل : " وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ " . (٣٠)
وسبق الحديث عنها في سورة البقرة .

٢- غفور :

في قوله تبارك وتعالى : " فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٣١) .
وسبق دراسة هذه الصيغة من القرآن في سورة البقرة .

٣- أعداء :

جمع عدو وردت في قوله تعالى : " وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ " . (١٠٣)
ولم ترد (عدو) بالإنفراد في هذه السورة وإنما وردت مرة واحدة على الجميع ، وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

سورة النساء

صيفة فعال :

١ - (تَوَاب) :

في قوله تبارك وتعالى : " فَإِنْ تَابَ وَأَمْلَحَ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ " (١٦)
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا

وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٢ - خَوَّان :

في قوله جل وعلا : " إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا " (١٠٧)
 خَوَّانًا "مفرطاً في الخيانة مصراً عليها" (١)
 وخَوَّانٌ من خون و" الخيانة والنفاق واحدٌ إلا أن الخيانة تقال
 اعتباراً بالعهد والأمانة .
 والنفاق يقال اعتباراً بالدين ، ثم يتداخلان ، فالخيانة مخالفة
 الحق بنقض العهد في السر .
 ونقيض الخيانة : الأمانة ، يقال خنت فلاناً وخنت أمانة فلانٍ وعلى
 ذلك قوله : (لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ)
 وقوله : (وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ) أى على جماعة خائنة منهم
 وقيل على رجلٍ خائنٍ ، يقال رجلٌ خائنٌ وخائنةٌ نحو راويةٍ وداهيةٍ
 وقيل خائنةٌ موضوعة موضع المصدر نحو قُم قائماً وقوله : (يَعْلَمُ
 خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ) على ماتقدم " (٢)

(١) تفسير ابي السعود ، ج ١ ، ص ٥٨١

تفسير النسفى ، ج ١ ، ص ٢١٤

(٢) المفردات في غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ١٦٣ .

وقد وردت (خَوَان) مرتين في كتاب الله الحميد مرة في هذه الآية
 و(جاءت منصوبه) خَوَانًا ومرة في قوله عز وجل: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 كُلَّ خَوَانٍ كَفُورٍ". (١)

وهي مجرورة بالاضافة .

٣ - قَوَّامُونَ :

في قوله تعالى: "الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ". (٢)
 قَوَّامُونَ جمع مفرد (قَوَّام) من قوم " يقال قام يقوم قياما فهو قائم
 وجمعه قيام . وأقامه غيره، وأقام بالمكان إقامة، والقيام على ضرب
 قيام بالشخص إما بتسخير أو اختيار، وقيام للشئ هو المراجعة
 للشئ والحفظ له، وقيام هو على العزم على الشئ، فمن القيام
 بالتسخير (قائم وحصيد) ... ومن القيام الذى هو بالاختيار
 قوله تعالى (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم)
 وقوله (الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) ... ومن المراجعة للشئ قوله
 (كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ) (قَائِمًا بِالْقِسْطِ) ... ومن
 القيام الذى هو العزم قوله :
 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ) وقوله (يُقِيمُوا الصَّلَاةَ)
 الصَّلَاةُ أى يديمون فعلها ويحافظون عليها . والقيام والقوام اسم
 لما يقوم به الشئ أى يثبت ، كالعماد والسناد لما يعمد ويسند
 به " (٣)

" وإيراد الجمل الاسمية والخبر على صيغة المبالغة للإيذان

(١) الحج : ٣٨

(٢) النساء : ٣٤

(٣) المفردات في غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ٤١٦ ، ٤١٧ .

بعراقتهم في الاتصاف بما أسند إليهم ورسوخهم فيه أي شأنهم
 القيام عليهن بالأمر والنهي قيام الولاة على الرعية " (١)
 وقد وردت (قوامون) بصيغة الجمع ثلاث مرات في محكم التنزيل
 مرة في هذه الآية المتقدمة ، والثانية في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ" . (٢)
 والثالثة في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ
 لِلَّهِ" . (٣)

ولم ترد على الأفراد في كتاب الله المجيد .

صيغة فاعيل :

=====

١ - أثيم :

في قول رب العزة : " إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا " (١٠٧)
 وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٢ - أليم :

في قوله جل وعلا: " أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " (١٨)
 وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة أيضا

٣ - بصيرا :

في قوله جل شأنه : " إِنْ اللَّهُ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا " (٥٨)
 وسبق دراسة هذه الصيغة أيضا .

(١) تفسير أبي السعود، ج ١، ص ٥١٧، دار الفكر

(٢) النساء : ١٣٥

(٣) المائدة : ٨ (انظر المعجم المفهرس، ص ٥٨٠) .

٤- بليغاً :

فى قوله جلّ وعزّ : " فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِى أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا

بَلِيغًا " (٦٣)

بليغاً : فعيلاً فيه وصف مبالغة بمعنى بالغ من بَلَغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ
بُلُوغًا وَبَلَاغًا : أى وصل وانتهى ، وجاء فى تفسير النسفى قوله : " أى وبالغ فى وعظهم
بالتخويف والإنذار أو أعرض عن عقابهم وعظهم فى عتابهم وبلغ كنه ما فى ضميرك
من الوعظ بارتكابهم . والبلاغة أن يبلغ بلسانه كنه ما فى جنانه وفى
انفسهم الخبيثة وقلوبهم المنطوية على النفاق قولاً يبلغ منهم ويؤثر
فيهم . (١)

وقال أبو حيان فى البحر المحيط :

" ومعنى بليغاً أى مؤثراً فيهم أو قل لهم فى معنى ———
انفسهم النجسة المنطوية على النفاق قولاً يبلغ منهم ما يزرهم
عن العود إلى ما فعلوا " . (٢)

ولم ترد (بليغا) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة فى القرآن
الكريم فى هذه الآية .

(١) انظر (تفسير النسفى ، ج١ ، ص ٢٢٣) .

(٢) انظر (تفسير البحر المحيط ، ج٣ ، ص ٢٨١) .

٤ - حسيبا :

فى قوله جل وعلا : " وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا " (٦)
 وقوله (حسيبا) : " أى كافيا من قولك : " أحسنى هذا الشئ ، أى :
 كفانى .
 و " الله حسيبى وحسيبك " أى كافينا ، أى يكون حكما بيننا كافيا
 قال الشاعر :
 وَتَقَىٰ وَلِيدَ الْحَيِّ : ان كان جائعا وَنَحْسِبَهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ
 أى نعطيه ما يكفيه ، حتى يقول حَسْبى .
 وقال بعض المفسرين فى قوله : (إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا) :
 أى محاسبا " (٢)
 وقيل : " حسيبا " : كافيا أو عالِمًا أو مُقْتَدِرًا أو مُحَاسِبًا " (٣)
 وقد وردت (حسيبا) أربع مرات فى كتاب الله المبين ، مرتان منها
 فى هذه السورة فى الآيتين المتقدمتين والثالثة فى قوله تعالى :
 " اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا " (٤)
 والرابعة فى قوله تعالى : " وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 حَسِيبًا " (٥)

٥ - حفيظ :

فى قوله عز وجل : " وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا " (٦)
 وقوله (حفيظ) أى حافظ " والحفظ يقال تارة لهيئة النفس التى

(١) النساء : ٨٦

(٢) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٧ ، ٢٥٣

(٣) تحفة الأريب ، لأبى حيان ، ص ٩٤ ، تحقيق ، سمير المجدوب .

(٤) الاسراء : ١٤

(٥) الأحزاب : ٣٩ (٦) النساء : ٨٠

بها يثبت ما يؤدي اليه الفهم وتارة لضبط النفس ويزاده النسيان وتارة لاستعمال تلك القوة فيقال حفظت كذا حِفْظًا ثم يستعمل فى كل تفقد وتعهد ورعاية ، قال تعالى (وإنا له لحافظون)
 (وما أرسلناك عليهم حفيظا) أى حافظا كقوله : (وما أنت عليهم بجبار - وما أنت عليهم بوكيل - فإله خير حافظا) وقرئ حفظا أى حفظه خير من حفظ غيره .

وعندنا كتاب حفيظ أى حافظ لأعمالهم فيكون حفيظ بمعنى حافظ
 نحو الله حفيظ عليهم " . (١)

" ومن صفاته ما جاء على "فعيل" بمعنى فاعل" ، نحو ... و"حفيظ" بمعنى : حافظ " (٢) .

وقد وردت (حفيظ) (إحدى عشرة مرة) فى محكم التنزيل منها (خمس مرات بالرفع) ، و (ثلاث مرات بالخفض) ، و (ثلاث مرات بالنصب) . (٣)
 حكيم : فى قوله جل وعز : " وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (٢٦) - ٦

وسبق الحديث عنها فى سورة البقرة .

٧ - خصيما :

فى قوله سبحانه : " وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا " (١٠٥)
 " والخصيم : الكثير المخاصمة ، قال (وهو خصيم مبین) (٤) والخصم المختص بالخصومة .

(١) مفردات الراغب ، ص ١٢٤

(٢) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٨٤

(٣) (حفيظ) (مواضع الرفع) : فى قوله تعالى : " ان ربي على كل شئ حفيظ " هود/٥٧ وفى يوسف /٥٥ ، سبأ/٢١ ، الشورى /٦ ، ق/٤٠

(مواضع الخفض) : فى قوله تعالى : " وما أنا عليكم بحفيظ " الانعام/١٠٤ ، وفى هود/٨٦ ، ق/٣٢

(مواضع النصب) : فى قوله تعالى : " ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا " النساء/٨٠ ، وفى الانعام/١٠٧ ، الشورى /٤٨

(٤) يسن : ٧٧

قال (قَوْمٌ خَصِيمُونَ) (١) (٢)

وقيل (خصيما) أى "مخاصما للبرءاءة" (٣)

ومعنى ذلك أن فعيل بمعنى مفاعل فيه دلالة على المبالغة والكثرة

فى الحدث وهو (الخصام) .

"والخصام جمع خصم . ويجمع على فعول وفِعَال : يقال : خصم وخصام وخصوم" (٤)

وقد وردت (خصيم) بهذه الصيغة ثلاث مرات فى كتاب الله الحكيم

مرة فى هذه الآية المتقدمة وجاءت بالنصب ، والثانية فى قوله

تعالى : " خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ " (٥)

والثالثة فى قوله تعالى : " أَوَلَمْ يَرَأِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ

نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ " . (٦)

وهى فى الآيتين الأخيرتين مرفوعة ووقعت خبرا للمبتدأ .

٨ - رحيـم :

فى قوله جل وعلا : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٧)

وسبق دراسة هذه الصيغة .

٩ - رقيـب :

فى قوله سبحانه : " إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا " (٨)

وقوله رقيباً : "أى مراقباً وهى صيغة مبالغة من رقب يرقب رقباً

(١) الزخرف : ٥٨

(٢) مفردات الراغب ، ص ١٤٩

(٣) تفسير أبى السعود ، ج ١ ، ص ٥٨١ ، دار الفكر ، واملأ مامن به الرحمن ، ج ١ ص ١٩٣ .

(٤) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٨٠

(٥) النحل : ٤ (٦) يس : ٧٧

(٧) النساء : ٢٥ (٨) النساء : ١

ورقوبا ورقبان إذا أحد النظر لأمر يريد تحقيقه أي حافظا مطلقا
على جميع ما يصدر عنكم من الأفعال والأقوال وعلى ما في ضمائركم
من النيات مريدا لمجازاتكم بذلك وهو تعليل للأمر ووجوب الامتثال
به " (١)

وقيل " الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل
فاعل " (٢)

" ومن صفاته ما جاء على فعيل " بمعنى فاعل "، نحو و رقيب
بمعنى " راقب " - وهو : الحافظ " (٣)

ونفهم مما تقدم أن (رقيباً) سواء كانت بمعنى فاعل أي حافظ
أم مفعّل : أي مراقب فإنها تدل على الكثرة والمبالغة في الحفظ
وهو الحفظ .

وقد وردت " رقيب " (خمس مرات في كتاب الله الحكيم) وجاءت
مرتين بالرفع :

في قوله تعالى : " وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ " . (٤)
وقوله تعالى " مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْ رَقِيبٍ عَتِيدٌ " . (٥)

(١) تفسير أبي السعود، ج ٢، ص ٤٧٧، دار الفكر

(٢) تحفة الأريب لأبي حيان الأندلسي، تحقيق سمير المجدوب، ص ١٣١

(٣) تفسير غريب القرآن، لأبي قتيبه، ص ١٦

(٤) هود : ٩٣

(٥) ق : ١٨

ووردت ثلاث مرات بالنصب : فى قوله جل شأنه " إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رَقِيبًا" (١)

فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ " (٢)
وقوله عز وجل : " وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا " (٣)

١٠- سميع :

فى قوله جل وعلا : " إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا" (٥٨)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١١- شهيد :

فى قوله تعالى : " فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ " (٤١)
وسبق دراسة هذه الصيغة . أيضا فى سورة البقرة .

١٢- (عليهم) :

فى قوله عز وجل : " وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ " (١٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١٣- (على) :

فى قوله تبارك وتعالى : " إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا" (٣٤)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١٤- (قدير) :

فى قوله جل شأنه : " وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا" (١٣٣)
وسبق دراسة هذه الصيغة .

(١) النساء: ١٠

(٢) المائدة: ١١٧ (٣) الاحزاب : ٥٢

١٥ - (مريد) :

في قوله عز وجل : " وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا " . (١١٧) .
 مريدا : " أى : مارداً . مثل قدير وقادر ، والمارد : العائى " (١)
 ومنه قوله تعالى " (وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ) المارد المريد من شياطين
 الجن والانس المتعري من الخيرات من قولهم شجرٌ أَمَرْدٌ إذا تعرى
 من الورق، ومنه قيل رَمْلَةٌ مرداءٌ لم تنبت شيئا، ومنه الأَمْرَدُ
 لتجرده عن الشعر. " (٢)

ولم ترد (مريد) إلا مرتين في كتاب الله الحميد مرة في هذه
 الآية وجاءت على النصب .
 وأخرى في قول عز وجل : " وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ " (٣) وهى مجرورة .

١٦ - نصير :

في قوله تعالى : " وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا " (٤٥)
 وسبق دراسة هذه الصيغة .

١٧ - ولي :

في قوله سبحانه وتعالى : " وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا " (٧٥)
 وسبق دراسة هذه الصيغة أيضا .

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ١٣٥ .

(٢) المفردات في غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ٤٦٦ .

(٣) الحج : ٣

صيغة فعول :

=====

١ - عَفَوْ:

فى قوله عز وجل : " إِنْ اللّٰهُ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا " (١)
 عفو : قال أبو حيان : " عَفَوْنَا " : مَحَوْنَا ، الْعَفْوُ : السَّهْلُ . " عَفَّوْا " :
 كثروا . وعفا . كَثُرَ ودرس " . (٢) " ومنه الحديث " أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أَمَرَ أَنْ تُحْفَى (١) الشَّوَارِبُ وَتُعْفَى عَنِ اللَّحَى " (٣)
 أى توفر " فالعفو هو التجافى عن الذنب ، قال (فمن عفا وأصلح)
 وَأَنْ تَعْفُو أَقْتَرَبُ لِلتَّقْوَى - ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ - أَنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ
 مِنْكُمْ - وَأَعْفَ عَنْهُمْ) وقوله (خَذِ الْعَفْوَ) أى مَا يَسْهُلُ قَصْدُهُ وَتَنَاوُلُهُ
 وقيل معناه تَعَاطَى الْعَفْوَ عَنِ النَّاسِ ، وقوله (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ
 قُلِ الْعَفْوَ) أى مَا يَسْهُلُ إِنْشَاقُهُ .
 وقولهم : أعطى عَفَّوًا ، فعَفَّوْا مصدر فى موضع الحال أى أعطى وحاله
 حال العاشى أى القاصد للتناول إشارة إلى المعنى الذى عُدَّ
 بديعا ، وهو قول الشاعر :

كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِى أَنْتَ سَائِلُهُ .

وقولهم فى الدعاء أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ أى ترك العقوبة
 والسلامة ، وقال فى وصفه تعالى (إِنْ اللّٰهُ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا) (٤)
 " والعفو على فعول الكثير العفو " (٥)

(١) النساء : ٤٣

(٢) تحفة الاريب ، لابی حيان الاندلسى ، ص ٢٣٣

(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٧٠ (١) قال الرسول صلى الله عليه وسلم

" اعفوا اللحى وحفوا الشوارب "

(مسند أحمد ج ٢ : ٥٢)

(٤) المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص ٣٣٩ ، ٣٤٠

(٥) مختار الصحاح ، لابی بكر الرازى ، ص ٤٤٣

وقد وردت (عفو) (خمس مرات) في كتاب الله العزيز مرتان منها بالرفع في قوله تعالى "لِيَنْصَرِنَهُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ لَعَفُو غَفُورٌ" (١) وقوله تعالى: "وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مَنَّكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُو غَفُورٌ" (٢).

كما وردت (ثلاث مرات بالنصب) في قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًا غَفُورًا" (٤٣) وقوله: "وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًا غَفُورًا" (٩٩) وقوله: "فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًا قَدِيرًا" (١٤٩).

٢ - عَدُو :

"في قوله عز وجل: "فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُمْ مَوْمِنُونَ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ" (٩٢) كما وردت مرة أخرى بالنصب في قوله تعالى: "إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًا مُبِينًا" (١٠١).

ولم ترد في هذه السورة إلا في هاتين الآيتين الكريمتين .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٣ - غَفُور :

في قوله عز وجل: "وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٢٥) وقد سبق دراسة هذه الصيغة .

٤- فخور:

في قوله تبارك وتعالى : "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا" (١)
فخور: من فخر و "الفَخْرُ الْمَبَاهَاةُ فِي الْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْإِنْسَانِ
كَالْمَالِ وَالْجَاهِ ، وَيُقَالُ لَهُ الْفَخْرُ وَرَجُلٌ فَاخِرٌ وَفَخُورٌ وَفَخِيرٌ عَلَى
التكثير ، قال تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) . وَيُقَالُ فَخَرْتُ فَلَانًا عَلَى مَا حَبِبَهُ
أَفْخَرَهُ فَخْرًا حَكَمْتُ لَهُ بِفَضْلٍ عَلَيْهِ ، وَيَعْتَبَرُ عَنْ كُلِّ نَفِيسٍ بِالْفَاخِرِ يُقَالُ
ثَوْبٌ فَاخِرٌ وَنَاقَةٌ فَخُورٌ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ ، كَثِيرَةُ الدَّرِّ ، وَالْفَخَّارُ
الْجِرَارُ وَذَلِكَ لِصَوْتِهِ إِذَا نُقِرَ كَأَنَّمَا تُصَوِّرُ بِصُورَةٍ مِنْ يُكْشَرُ التَّفَاخُرَ
قال تعالى : (مِنْ مَلَلَالٍ كَالْفَخَّارِ) " (٢)

وقوله (إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ) أى " فخور على الناس بما أذاقه الله
من نعمائه قد شغله الفرح والفخر عن الشكر " (٣)

وقد وردت (فخور) أربع مرات في كتاب الله المجيد (مرة بالرفع)
في قوله تعالى:

" إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ " (٤) ، و (مرة بالنصب) في قوله عز وجل: إِنَّ
اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا" (٥)

و (مرتين بالخفض) في قوله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ
فَخُورٍ" (٦) ، وقوله : "وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ" (٧)
ومن خلال استعراضنا لصيغ المبالغة في هذه السورة الكريمة نلاحظ
أن أكثر الصيغ جاءت منصوبة وهى إما اسم لإن ، أو مفعول به أو
خبر كان أو تمييز .

(١) النساء : ٣٦

(٢) مفردات الراغب ، ص ٣٧٤

(٣) تفسير النفسي ، ج ٢ ، ص ١٨١

(٤) هو : ١٠

(٥) النساء : ٣٦

(٦) لقمان : ١٨ (٧) الحديد : ٢٣

سورة المائدة

صيغة فعال :

١ - أَكَالُون :

في قوله عز وجل : " سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِسَحْتٍ " . (٤٢)
 أَكَالُونَ : جمع مفردة أَكَال من أَكَل و " الأكل تناول المطعم
 وعلى طريق التشبيه قيل أَكَلَتِ النَّارُ الحطبَ والأكل لما يُؤْكَل بضم
 الكاف وسكونه قال تعالى : (أَكَلَهَا دَائِمٌ) والأَكْلَةُ للمرة والأَكْلَةُ
 كاللُقْمَةِ وأَكِيلَةُ الأسدِ فَرِيستُهُ التي يأكلها والأَكُولَةُ من الغنمِ
 ما يُؤْكَل والأَكِيل المُواكِل ... والأَكُول والأَكَال الكثير الأكل قال
 تعالى (أَكَالُونَ لِسَحْتٍ) والأَكْلَةُ جمع أَكَل " (١)
 ولم ترد (أكالون) إلا مرة واحدة في محكم التنزيل في هذه الآية
 الكريمة .

٢ - جَبَارِيْن :

في قوله جل وعلا : " قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمًا جَبَارِيْن " . (٢٢)
 و " الجبارُ في صفة الإنسان يقال لمن يجبر نقيضه بادعاء منزلة من
 تعالى لا يستحقها وهذا لا يقال إلا عن طريق الذم كقوله عز وجل :
 (وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) وقوله تعالى (وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا) .
 وقوله عز وجل : (إِن فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِيْن) وقوله عز وجل : (كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ) أى متعال عن قبول الحق
 والإيمان له .

ويقال للقاهر غيره جبار نحو (وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ) ولتصور

القهر بالعلو على الأقران .

قيل فخلّة جبارة وناقّة جبارة .

.... فأمّا وصفه تعالى نحو (العزّيز الجبّار المتكبر) فقد قيل

سمى بذلك من قولهم جبرّ الفقير لأنه هو الذى يجبر الناس

بفائض نعمه وقيل لأنه يجبر الناس أى يقهرهم على مايريده . (١)

وجاء فى تفسير قوله تعالى (وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ) " أى بمسلط

وليس هو من " أجبرّ الرجل على الأمر " إذا قهرته عليه . لأنه

لا يقال من ذلك " فعّال " .

" والجبّار " الملك يسمى بذلك لتجبره . يقول فلست عليهم بملك

مسلط " (٢)

" والجبّار العاتى الذى يجبر الناس ويقسرهم كائننا من كان على

مايريده كائننا ماكان فعّالاً من جبره على الأمر أى أجبره عليه . (٣)

وقد وردت (جبّار) (ثمان مرّات فى كتاب الله المجيد) (أربع

مرّات) (بالخفض) قوله تعالى : " وَاتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ " (٤)

وقوله " وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ " (٥) .

وقوله " كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ " (٦) ، وقوله

" وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ " (٧) .

(١) مفردات الراغب ، ص ٨٦

(٢) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٤١٩

(٣) تفسير أبى السعود ، ج ٢ ، ص ٢٦

(٤) هود : ٥٩

(٥) ابراهيم : ١٥

(٦) غافر : ٣٥

(٧) ق : ٤٥

و(مرة بالرفع) فى قوله عز وجل: "الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ" (١)
 و(ثلاث مرات بالنصب) فى قوله تعالى "وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا" (٢)
 وقوله: "وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا" (٣)، وقوله "إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ" (٤)
 ووردت مرتين بصيغة جمع المذكر السالم (جَبَّارِينَ) على النصب
 بالياء مرة فى الآية التى ذكرناها وأخرى فى قوله جل وعلا:
 "وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ" (٥)

٣ - سَمَاعُونَ :

فى قوله تعالى: "وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ". (٦)
 سَمَاعُونَ : من " (سَمِعَ) الصوت وبه - سَمِعَا وسماعا : أحسته أذنه .
 وفى المثل : "حسبك من شر سماعه " يضرب عند العار والمقالاة
 السيئة .
 و- الكلام : فهم معناه . و- لفلانٍ أو إليه أو إلى حديثه : أصغى
 وأنصت .
 و - الدعاء ونحوه : أطاع واستجاب و - له : أطاعه . و- الله لمن
 حمده : أجاب حمده وتقبله . فهو سامعٌ ، (ج) سَمَاعٌ وسمعةٌ . وهو
 سَمَاعٌ ، وهى سامعةٌ وسماعةٌ . وهو وهى سَمِيعٌ وسموعٌ . ويقال
 أذن سميعه . ويقال : اسمع غير مسمع ، أى غير مقبولٍ ما تقولُ ،
 أو اسمع لا اسمعت . (٧)

(١)	الحشر: ٢٣
(٢)	مريم : ١٤
(٣)	مريم : ٣٢
(٤)	القصاص : ١٩ (٥) الشعراء : ١٣٠
(٦)	المائدة : ٤١ (٧) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٤٥٢

و(السَّمَاعُ): الذكرُ المسموع الحسن الجميل^١، -و- الغناء وعند علماء العربية: خلاف القياس، وهو ما يسمع من العرب الخلف فيستعمل ولكن لا يقاس عليه". (١)

وإذا وصفت الله تعالى بالسَّمْع فالمراد به علمه بالمسموعات وتحريه بالمجازاة بها نحو (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) (٢)

"وقوله (سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ) على أنه خبر مبتدأ مضمرة أي هم سَمَاعُونَ والضمير للفریقین أو سَمَاعُونَ مبتدأ وخبره من الذين هادوا، وعلى هذا يوقف على قلوبهم، وعلى الأول على هادوا. ومعنى سَمَاعُونَ للكذب "يسمعون منك ليكذبوا عليك بأن يمسخوا ماسمعوا منك بالزيادة والنقصان والتبديل والتغيير". (٣)

وقد وردت (سَمَاعُونَ) (أربع مرات) في القرآن المبين منها ثلاث مرات في سورة المائدة في الآية المذكورة. وفي قوله تعالى "سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ". (٤)

وقوله عز وجل: "سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْحَسَنَةِ". (٥)

والرابعة في قوله تعالى: "وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ". (٦)

٤ - عَلامَ :

في قوله عز وجل: "قَالُوا لَا عَلِيمَ لَنَا إِلَّا أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ" (٧)
علام : من عليم للمبالغة . وعلام : النسابة وتزداد التاء فيهما

(١) المعجم الوسيط، ج ١، ص ٤٥١، ٤٥٢

(٢) المفردات في غريب القرآن، للراغب الاصفهاني، ص ٢٤٢

(٣) تفسير النسفي، ج ١، ص ٢٨٣

(٤) المائدة : ٤١

(٥) المائدة : ٤٢

(٦) التوبة : ٤٧ (٧) المائدة : ١٠٩

للمبالغة ، تقول :

فلان علامٌ " (١) وقيل : " (علام) صيغة مبالغة والمراد الكامل فى العلم " (٢)

وقوله (علام الغيوب) فيه إشارة إلى أنه لا يخفى عليه خافية .
وقوله (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول) . فيه إشارة أن لله تعالى علماً يخص به أوليائه ، والعالم فى وصف الله هو الذى لا يخفى عليه شيء كما قال : (لا تخفى منكم خافية) وذلك لا يصح إلا فى وصفه تعالى . (٣)

وجاء فى قوله (علام الغيوب) " أى علمنا ساقط مع علمك ومغمور به فكأنه لا علم لنا " (٤) . وقد وردت (علام) أربع مرات فى محكم التنزيل مرة فى الآية التى ذكرناها وثانية فى قوله عز وجل " تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك إنك أنت علام الغيوب " (٥) ، وقوله " وأن الله علام الغيوب " (٦) .

كما وردت (علام) فى قوله عز وجل : " قل إن ربى يقذف بالحق علام الغيوب " (٧) وهى مرفوعة فى جميعها .

هـ - قواميين :

فى قوله تبارك وتعالى : " يا أيها الذين آمنوا كوفوا قواميين لله شهداء بالقسط " (٨) .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء .

-
(١)	المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٦٣٠
(٢)	روح المعانى ، للألوسى البغدادى ، ج ٧ ، ص ٥٦
(٣)	المفردات للراغب ، ص ٣٤٤
(٤)	تفسير النسفى ، ج ١ ، ص ٣٠٨
(٥)	المائدة : ١١٦
(٦)	التوبة : ٧٨ (٧) سبأ : ٤٨ (٨) المائدة : ٨

صيغة فعيل :١ - أليم :

فى قوله جل شأنه " مَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " . (٣٦)
وقد وردت (أَلِيم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآية
المذكورة .

وفى قوله تعالى : لَيَمَسَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " . (٧٣)
وقوله : " فمن اعتدى بعد ذلك فله عذابٌ أَلِيمٌ " . (٩٤)
وجاءت مرفوعة وجميعها ، وقد سبق دراسة هذه الصيغة .

٢ - بشير :

فى قوله عز وجل : " أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ " (١٩) ،
وقوله : " فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ " (٩) وسبق دراسة هذه الصيغة .

٣ - بصير :

فى قوله عز وجل " ثُمَّ مِمَّا وَصَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ (٧١)
ولم ترد إلا مرة واحدة فى هذه السورة فى هذه الآية الكريمة .
وسبق دراسة هذه الصيغة .

٤ - حَكِيم :

فى قوله جل وعلا: " فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نِكَالًا مِنْ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " (٣٨)

كما وردت فى هذه السورة ايضا - فى قوله تعالى: "وَأَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (١١٨) .

وهى مرفوعة فى المرتين ،وقد سبق دراسة هذه الصيغة .

٥ - رَحِيم :

فى قوله جل وعلا: " فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٣)

كما وردت فى قوله تعالى: " فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٣٤) .
وقوله "فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٣٩)

وقوله " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٧٤) وقوله: " وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٩٨)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

٦ - رَقِيب :

فى قوله جل شأنه: " فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ " (١١٧)
ولم ترد (رقيب) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآية
الكريمة .

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء .

٧ - السميع :

فى قوله سبحانه : " قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ لَكُمْ فَرًّا
وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٧٦)

ولم ترد (سميع) فى هذه السورة من القرآن الكريم إلا مرة واحدة
فى هذه الآية .

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٨ - شهيد :

فى قوله جل شأنه : " وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ " (١١٧)
وردت (شهيد) مرتين فى هذه السورة الكريمة مرة فى الآية المذكورة
وكانت مرفوعة وثانية منصوبة فى قوله تعالى : " وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ " (١١٧) .

كما وردت (شهيد) مجموعه جمع تكسير على (شهداء) مرتين فى هذه
السورة فى قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ
لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ " (٨) ، وقوله : " يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَحْذَرُوا مِن كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ " (٤٤)

٩ - عليم :

فى قوله جل وعلا : " وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " (٧)
كما وردت فى غير هذه الآية ثلاث مرات فى هذه السورة من القرآن
الكريم فى قوله عز وجل : " ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ " (٥٤) .

وقوله : " وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٧٦) وقوله : " وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ " (٩٧)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١٠- قدير :

فى قوله جل جلالته: "يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (١٧) كما وردت ثلاث مرات فى غير هذه الآية فى قوله تعالى: "فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (١٩) وقوله: "يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٤٠) وقوله: "لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (١٢٠)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١١- نذير :

فى قوله جل وعلا: "أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ" (١٩) وقوله: "فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ" (١٩) . وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١٢- أولياء :

فى قوله جل شأنه "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ" (٥١)

أولياء : جمع (ولّى) وسبق دراسة هذه الصيغة .

وجاءت (أولياء) فى هذه السورة أربع مرات فى كتاب الله المجيد ولم تأت بصيغة الإفراد، ومواقع ورودها فى غير الآية السابقة فى قوله عز وجل: "بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ" (٥١) وقوله: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ" (٥٧) وقوله تعالى: "وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ" (٨١)

صيغة فعول :

غفور :

فى قوله جل وعلا: "فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٣)

كما وردت خمس مرات فى كتاب الله العزيز فى غير هذه الآية
الكريمة وأربع مواضع منها سبق ذكرها فى (رحيم) (٢) والخامسة فى
قوله تعالى: "عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ" (١٠١)

ومن الصيغ السماعية :

صِيغة فَعِيل :

١- صديقة :

في قول رب العزة والجلال : " وَأُمُّهُ صَدِّيقَةٌ كَانَا يَتَّكِلَانِ الطَّعَامَ (٧٥)
صَدِّيقَهُ " أى وما أمه أيضا إلا كسائر النساء اللاتي يلازمن المصدق أو

التصديق ويبالغن في الاتصاف به " (١)٠

" وَالصَّادِقُ : من كثر منه المصدق ، وقيل بل يقال لمن لا يكذب قط ،
وقيل بل لمن لا يتأتى منه الكذب لتعوده المصدق ، وقيل بل لمن صدق
بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعله ، قال : (واذكر في الكتاب
ابراهيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِّيقًا (٢) نبيا) وقال (وَأُمُّهُ صَدِّيقَةٌ) وقال (مِنْ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ (٣)) فَالْمُصَدِّقُونَ هُم قَوْمٌ دُونُ
الأنبياء في الفضيلة " (٤)

كما وردت (صديق) بالتذكير والإفراد في قوله تعالى : " واذكر في
الكتاب إدريسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِّيقًا نَبِيًّا " (٥)٠

وجاءت مجموعة من جمع مذكر سالم مرفوعا بالواو في قوله تعالى :
" وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ " (٦)

(١) تفسير أبي السعود ، ج ٢ ، ص ٢٦٠

(٢) مريم : ٤١

(٣) النساء : ٦٩

(٤) المفردات ، للراغب ، ص ٢٧٧

(٥) مريم : ٥٦

(٦) الحديد : ١٩

ومن الصيغ السماعية :

٢ - قسيسين :

فى قوله عز وجل : " ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيْسِينَ وَرَهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ " . (٨٢)

وقوله : " قَسِيْسِينَ " وهم علماء النصارى وعبادهم ورؤساؤهم والقسيس صيغة مبالغة من تقس الشيء إذا تتبعه وطلبه بالليل سموا به لمبالغتهم فى تتبع العلم .

قال الراغب (٢) : وقيل القس بفتح القاف تتبع الشيء ومنه سمس عالم النصارى قَسِيْسًا لتتبعه العلم وقيل قص الأثر وقَسَّ بمعنًى وقيل إنه أعجمى وقال قطرب القس والقسيس العالم بلغة الروم . وقيل ضيقت النصارى الإنجيل ومافيه وبقى منهم رجل يقال له قسيسا " (٢)

لم يبدل دينه فمى راعى هديه ودينه قيل له قسيس " (٣) ولم ترد كلمة (قسيسين) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة فى القرآن المبين فى هذه الآية الكريمة "

(١) أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني . فى

مؤلفه المفردات فى غريب القرآن ، ص ٤٠٣

(٢) هكذا فى النص والصواب بالرفع لانه مبتدأ .

(٣) تفسير أبى السعود ، ج ٢ ، ص ٨٠ .

سورة الأنعامصيغة فعيل :١ - أليم :

فى قوله عز وجل : " لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا
يَكْفُرُونَ " (٧٠)

ولم ترد (أليم) فى هذه السورة الا مرة واحدة فى هذه الآية
الكريمة وجاءت مرفوعة صفة لعذاب . وسبق الحديث عنها فى سورة
البقرة .

٢ - بديع :

فى قوله عز وجل : " بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ " (١٠١)
وسبق الحديث عنها فى سورة البقرة .

٣ - البصير :

فى قوله سبحانه : " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ " (٥٠)
ولم ترد (بصير) إلا مرة واحدة فى هذه السورة الكريمة فى هذه
الآية وجاءت مرفوعة .
وسبق دراسة هذه الصيغة .

٤ - حفيظ :

فى قول رب العزة : " فَمَنْ آبَرَفْلِنَفْسُو وَمَنْ عَمِي فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا
عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ " (١٠٤)
كما وردت مرة ثانية فى هذه السورة فى قوله تعالى : " وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا " (١٠٧)

وهى فى الآيه الأولى "مخفوضه" لفظا بالباء الزائده . مرفوعة
تقديرًا لأنها خبر وفى الثانية "منضوبة" .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة .

٥ - الحكيم :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ " (١٨)
وقد وردت (حكيم) خمس مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآيـة
المتقدمة .

وفى قوله تعالى : " عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ " (٧٣)
وقوله : " تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ تَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " . (٨٣)
وقوله : " خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " (١٢٨)
وقوله : " سَيَجْزِيهِمْ وَصْفِهِمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " . (١٣٩)
وقد سبق دراسة صيغة (الحكيم)

٦ - رحيم :

فى قول رب العزة : " أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ
بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (٥٤)
وقد وردت (رحيم) فى غير هذه الآية من السورة مرتين فى قوله
تعالى : " فَمَن أَضْطَرَّ غَيْرَ بَآغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (١٤٥)
" إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ " (١٦٥)
وجاءت مرفوعة خبر " لان "
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٧ - السميع :

فى قوله جل وعلا : " وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ " (١٣٠) .

كما وردت (سميع) مرة أخرى في هذه السورة في قوله تعالى :
 " لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم " (١١٥) وجاءت في المرتين
 مرفوعة خبراً للمبتدأ .
 وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٨ - شفيع :

في قوله جل شانه : " لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ " (٥١)
 كما وردت (شفيع) في قوله تعالى : " لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ
 وَلَا شَفِيعٌ " (٧٠)

قوله : شفيع : وصف مبالغة على فعيل " بمعنى فاعل من شَفَعَ
 يَشْفَعُ فهو شافعٌ ومنه (والشفاعة الانضمام إلى آخر ناصراً له
 وسائلاً عنه وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى حرمة ومرتبة
 إلى من هو أدنى .

ومنه الشفاعة في القيامة قال (لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا أي من انضم إلى غيره وعاونته وصار شفعاً
 له أو شافعاً في فعل الخير والشر فعاونته وقواه وشاركه في نفعه
 وبصره " (١)

وقد وردت " شفيع " خمس مرات في كتاب الله العزيز مرتان منها
 في هذه السورة الكريمة في الآيتين المتقدمتين وجاءت مرفوعة
 اسماً لليس .

وثلاث مرات مخفوضه " في قوله سبحانه : " مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 إِذْنِهِ (٢) ،

وقوله : " مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ " (٣) ، وقوله
 " مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ " (٤)

(١) المفردات ، للراغب الاصفهاني ، ص ٢٦٣

(٢) يونس : ٣ (٣) السجده : ٤ (٤) غافر : ١٨

٩ - شهيد :

فى قوله تبارك وتعالى : " قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ " (١٩)

ولم ترد (شهيد) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآية الكريمة .

١٠ - العليم :

فى قوله عز وجل : " وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (١٣) وقد وردت (عليم) سبع مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآية السابقة . وفى قوله تعالى : " إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " (٨٣) وقوله : " ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ " (٩٦)

وقوله : " وَهُوَ يَكُلُّ شَيْءٌ عَالِمٌ " (١٠١) وقوله " لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (١١٥) وقوله : " إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " (١٢٨) .

وفى قوله تعالى : " سَيَجْزِيهِمْ وَفِئَتُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " (١٣٩)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١١ - قدير :

فى قوله جلست قدرته : " وَإِنْ يَمَسُّكَ خَيْرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (١٧) ولم ترد (قدير) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآية الكريمة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١٢ - ولى :

فى قوله تبارك وتعالى : " لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ " (٥١) كما وردت (ولى) فى قوله تعالى : " لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ " (٧٠)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فعول :١ - عدو :

فى قوله عز وجل : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ " (١١٢)

كما وردت بالرفع فى قوله تعالى " وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ " (١٤٢)

ولم ترد (عدو) فى هذه السورة إلا مرتين فى هاتين الآيتين
الكريمتين .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - غفور :

فى قوله جل وعلا : " أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٥٤)

كما وردت فى قوله تعالى : " فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١٤٥) وقوله " وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " (١٦٥)

ولم ترد (غفور) فى هذه السورة الكريمة إلا فى هذه الآيات .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة مفعال :

١ - مِدْرَار :

- فى قوله جل وعلا : " وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا " (٦)
 " (مِدْرَارًا) بالمطر : أى غزيرا . من دَرَّ يَدْرُ " (١)
 وهى مفعال بمعنى فاعل قال أبو حيان : " مِدْرَارًا " : دَارَةً أى دائمة (٢)
 و " قال ابن عباس : مِدْرَارًا - يتبع بعضها بعضا " (٣)
 " وأصله من الدَّر والدَّرَّة أى اللبن ، ويستعار ذلك للمطر استعارة
 أسماء البعير وأوصافه ، ف قيل لله دَرَّةٌ ، ودَرَّ دَرَكٌ " (٤)
 " ومدرارًا أصله آث يكون بالهاء إلا أنهم يحذفون الهاء من
 مفعال على سبيل النسب " (٥)
 وقيل (مِدْرَارًا) حال من السماء ، ولم يؤنثه لوجهين : أحدهما
 أن السماء السحاب فذكر مدرارا على المعنى .
 والثانى أن مفعالا للمبالغة ، وذلك يستوى فيه المؤنث والمذكر " (٦)
 وقيل : " (مدرارا) أى مغزارا حال من السماء " (٧)
 وقد وردت (مدرارا) ثلاث مرات فى كتاب الله المبين مرة فى الآية
 المتقدمة من سورة الأنعام ومرتان فى قوله تعالى : " وَيَأْقُومُ
 اسْتَفِيرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا " (٨)
 وقوله : " يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا " (٩)

-
- (١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٥٠
 (٢) تحفة الأريب ، أبو حيان ، ص ١٢٣
 (٣) معجم غريب القرآن ، ص ٥٥
 (٤) المفردات للراغب ، ص ١٦٦
 (٥) البيان ، لابن الأنبارى ، ج ٢ ، ص ١٨
 (٦) املاء مامن به الرحمن ، ج ٢ ، ص ٤٠
 (٧) تفسير أبى السعود ، ج ٢ ، ص ١٢٥ ، دار الفكر (٨) هود : ٥٢ (٩) نوح : ١١

سورة الأعراف: صيغة فعيل-١- أليم :

في قول رب العزة : " ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم " (٧٣) ولم ترد (أليم) في هذه السورة الا مرة واحدة في هذه الآية الكريمة .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

-٣- أمين :

في قوله جل شأنه : " أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين " (٦٨) أمين من أمن و " أصل الأمن دلمأنيئة النفس وزوال الخوف والأمن والأمانة . والأمان في الأصل مصادر يجعل الأمان تارة اسما للحالة التي يكون عليها الانسان في الأمن ، وتارة اسما لما يؤمن عليه الانسان نحو قوله (وتخونوا أماناتكم) أى ما أئتمنتم عليه " (١) .
و (الأمين) : الحافظ الحارس - و - المأمون - و - من يتولى رقابة شيء أو المحافظة عليه (ج) أمناء " (٢) .

(١) مفردات الراغب : ص ٢٥ .

(٢) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٢٨٠ .

(ومعنى ذلك أن (أمين) يحتمل أن يكون صيغة مبالغة أى
بمعنى آمن ومنه قوله تعالى : " ومن دخله كان آمناً " (١) .

وأن يكون بمعنى مفعول أى مأمون ومن ذلك قول العكبري : " هو
فعيل بمعنى مفعول " (٢) .

ويرجح كون (أمين) فعيل فيها بمعنى فاعل لوجود اسم فاعل
لها في القرآن الكريم المذكور في الآية الآتية .

وقد وردت (أمين) أربع عشرة مرة في كتاب الله الكريم
منها اثنتا عشرة مرة بالرفع) ، و (مرتان بالخفض) .
في قوله تعالى : " إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ " (٣) .
وقوله عز وجل : " وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ " (٤) .

(١) آل عمران : ٩٢ .

(٢) إملاء مامن به الرحمن ، ج ١ ، ٢٧٨٤ .

أمين: مواضع الرفع قوله تعالى : "وأنا لكم ناصر أمين"
الأعراف/٦٨ كما وردت في يوسف/٥٤ ، الشعراء/١٠٧ ، ١٢٥ ،
الشعراء/ ١٤٣ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، النمل/٣٩ ، القصص/٢٦ ،

الدخان / ١٨ ، التكوين/٢١ .

(٣) الدخان : ٥١ .

(٤) التين : ٣ .

٣ - بشير :

فى قوله تعالى : " إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ " (١٨٨)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٤ - حفى :

فى قوله جل وعلا : " يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهُا
عِنْدَ اللَّهِ " (١٨٧)
" (حفى عنها) أى معنى بطلب علمها . ومنه يقال : تحفى فلان
بالقوم " (١)

وقيل حفى بمعنى محفو، ويجوز أن يكون فعلا بمعنى فاعل " (٢)
وقد وردت (حفى) مرتين فى كتاب الله الحميد مرة فى هذه الآية
والثانية فى قوله تعالى : " إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا " (٣)

٥ - حشيشا :

فى قوله عز وجل : " ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ حَشِيشًا " (٥٤)
" (الحشيش) ، السريع الجاد فى أمره " (٤) و " (حشيشا) : سريعا " (٥)

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٧٥

(٢) املاء مامن به الرحمن ، للعكبرى ، ج ١ ، ص ٢٩٠

(٣) مريم : ٤٧

(٤) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ١٥٦

(٥) تحفة الاريب ، ص ٩٦ ، وتفسير النسفى ، ج ٢ ، ص ٥٦

فعيل^١ فيه بمعنى فاعل أى حاشا ونصب على الحال ، ويجوز أن يكون
بمعنى مفعول أى محثوث " (١)
وقيل الحثيث فعيل من الحث وهو صفه مصدر محذوف أو حال من
الفاعل أو من المفعول بمعنى حاشا أو محثوث " . (٢)
ولم ترد (حشيثا) إلا مرة واحدة فى المصحف الشريف فى هذه الآية
الكريمة .
ومما يسبق يظهر لنا أن كلا من : أمين ، حفى ، حثيث تحتل أن تكون
بمعنى فاعل وأن تكون بمعنى مفعول .

٦ - رَحِيم :

فى قول رب العزة : " إِنْ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " . (١٥٣)
كما وردت فى قوله تعالى : " إِنْ رَبَّكَ لَسَرِيعٌ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ " . (١٦٧)

ولم ترد فى هذه السورة إلا فى هاتين الآيتين الكريمتين .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٧ - شَفَعَاء :

فى قوله جل شأنه " قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءٍ
فَيُشَفَعُوا لَنَا " (٥٣)
شفعاء جمع تكسير على فعلاء ومفردة (شفيح) ولم ترد على الأفراد فى
هذه السورة الكريمة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأنعام .

-
- (١) تفسير البحر المحيط ، لآبى حيان ، ج ٤ ، ص ٣٠٩
(٢) تفسير أبى السعود ، ج ٣ ، ص ٥٥ ، وإملاء مامن به الرحمن ، ج ١ ، ص ٢٧٦ .

٨ - عليهم :

فى قوله جل وعلا : " قَالَ الْمَلَأَ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
عَلِيمٌ " (١٠٩) .

وقد وردت (عليهم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة منها الآية
السابقة .

وفى قوله تعالى : " وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ . يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ
عَلِيمٍ " (١١٢) .

وقوله : " وَإِنَّمَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ " (٢٠٠) .

٩ - نذير :

فى قوله تعالى : " إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ " (١٨٤) .

١٠ - وليننا :

فى قوله تبارك وتعالى " أَنْتَ وَلَيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْغَافِرِينَ " (١٥٥) .

كما وردت (ولين) بصيغة جمع التذكير أفعلاء فى هذه السورة ثلاث
مرات فى قوله عز وجل : " اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ " (٣) .

وفى قوله : " إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ " (٢٧)
وقوله : " إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ " (٣٠) .

صيغة فعول :

١ - عَدُوٌّ :

فى قوله عزوجل : " وَأَقْلَلْ لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ " (٢٢)
 كماوردت فى قوله تعالى : " قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ " (٢٤)
 كماوردت مجموعه على (أفعلاء) فى قوله تعالى : " فَلَا تَشْمِتْ بِيَـَٔى
 الْأَعْدَاءِ " (١٥٠)

٢ - غَفُورٌ :

فى قوله سبحانه : " وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
 وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " . (١٥٣)
 كما وردت فى قوله تعالى " إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ
 رَحِيمٌ " (١٦٧)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة ، ولم ترد إلا فى هاتين الآيتين
 فى هذه السورة .

صيغة فعيل :

١ - أَسَفًا :

فى قول رب العزة : " وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا

قَالَ " (١٥٠)

"(أسفا) شديد الغضب يقال : أسفنى فأسلت أى أغضبنى فغضبست ومنه قوله : (فلما أسفونا انتقمنا منهم) " (١)

وقيل " والأسف الغضب ، ويستعار للمستخدم المسخر ولمن لا يكاد

يسمى فيقال هو أسف " . (٢)

وقد وردت (أسفا) (مرتين فى كتاب الله الحكيم) مرة فى الآية

المتقدمة وأخرى فى قوله جل وعلا : " فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ

غَضْبَانَ أَسِفًا " . (٣)

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٧٣

(٢) مفردات الراغب ، ص ١٧

(٣) طه : ٨٦

سورة الأنفال

صيغة فعال :

١ - ظلام :

فى قوله تبارك وتعالى : " ذَلِكَ يَمَّا قَدَّمْتُ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ " (٥١)
ولم ترد (ظلام) فى هذه السورة إلا فى هذه الآية الكريمة .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة آل عمران .

صيغة فاعيل :

١ - أليم :

فى قوله عز وجل : فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ اسْتَنْسِلْ بَاقِ
أليم " (٣٢)
ولم ترد "أليم" فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآية
الكريمة .

٢ - بصير :

فى قول رب العزة : " فَإِنْ ائْتَمَوْا فَإِنَّ اللَّهَ يَمَّا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ " (٣٩)
كما وردت فى قوله تعالى : " إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ " (٧٢)
ولم ترد (بصير) فى هذه السورة إلا فى هاتين الآيتين الكريمتين .

٣ - حكيم :

فى قوله جل شأنه : " وَمَا السَّمَرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ مَزِيرٌ
حَكِيمٌ " (١٠)

وقد وردت (حكيم) خمس مرات في هذه السورة في الآية السابقة وفي قوله تعالى: "وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (٤٩) وقوله: "وَلَكِنَّ اللَّهَ آتَىٰ بَيْنَهُمْ إِيمَانَهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (٦٣) وقوله: "تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (٦٧) وقوله: "وَإِنْ يَرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٧١)

٤ - رحيم :

في قوله جل وعلا: "فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٦٩) كما وردت في قوله تعالى: "يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٧٠) ولم ترد (رحيم) في هذه السورة إلا في هاتين الآيتين الكريمتين .

٥ - سميع :

في قوله سبحانه: "وَلِيُبَيِّنَ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (١٧) وقد وردت (سميع) أربع مرات في هذه السورة الكريمة منها الآية المتقدمة . كما وردت في قوله تعالى: "لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّٰ عَنْ بَيِّنَةٍ" (٤٢) وإنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ" (٤٢) وقوله تعالى: "ذَلِكَ بَأْسَ اللَّهِ لَمَّ يَكْ مَقِيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (٥٣) وقوله: "وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٦١)

٦ - عليهم :

فى قول رب العزة : " وَلَيُبْلِيَنَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (١٧)

وقد وردت (عليهم) سبع مرات فى هذه السورة الكريمة ، منها أربع مرات ذكرت مع سميع فى الآيات المتقدم الإستشهاد بها فى (سميع) والثلاثة الباقية هى :

فى قوله تعالى : " وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " (٤٣)
وقوله : " فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (٧١)
وقوله : " بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " (٧٥)

٧ - قديراً :

فى قوله جلت قدرته " يَوْمَ اتَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٤١)

ولم ترد (قدير) إلا مرة واحدة فى هذه السورة فى هذه الآية الكريمة .

٨ - نصيراً :

فى قوله عز وجل : " وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ " (٤٠)

ولم ترد (نصير) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآية الكريمة .

٩ - أولياء :

فى قوله جل وعلا : " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ " (٧٢)

كما وردت فى قوله تعالى : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ " (٧٣)
ولم ترد بصيغة المفرد (ولى) فى هذه السورة .

صفة فعول :١ - عدو :

في قوله جل وعلا : " تُزْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " (٦٠)
ولم ترد (عدو) في هذه السورة إلا مرة واحدة في هذه الآية الكريمة.

٢ - غفور :

في قوله سبحانه : " فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٦٩)
كما وردت في قوله تعالى : " يُوْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٧٠)
ولم ترد (غفور) في هذه السورة إلا في هاتين الآيتين الكريمتين.

سورة التوبة

صيغة فعّال :

١ - أَوَّاه :

فى قوله تبارك وتعالى : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ " (١١٤)
من أوه و" الأواه الذى يكثّر التآوه وهو أن يقول أوه، وكل كلام
يدل على حزن يقال له التآوه، ويعبر بالأواه عن يظهر خشية
الله تعالى، وقيل فى قوله تعالى : (أواه منيب) أى المؤمن
الداعى وأصله راجع الى ماتقدم، قال أبو العباس رحمه الله :
يقال إيهًا إذا كففته، وويها إذا أغريته، وواهًا إذا تعجبت
منه " (١)

وقيل " (الأواه) المتآوه حزنا وخوفا. قال المثقب العبدى وذكر
ناقته :

إذا ما قمتُ أرحلها بليلٍ تآوه آهة الرجل الحزين " (٢)
وقيل : " أواه " : دعاء، ويقال : التآوه : التوجع " (٣)
ولم ترد (أواه) إلا (مرتين فى محكم التنزيل) فى الآية المتقدمة
وفى قوله تعالى : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ " (٤)

٢ - التَّوَاب :

فى قوله تبارك وتعالى : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (١٠٤)

(١) مفردات الراغب، ص ٣٢

(٢) تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة، ص ١٩٣، ومعجم غريب القرآن، ص ١٠،
واللسان ٢٩٣/١٣

(٣) تحفة الاريب، ص ٥٦ (٤) هود : ٧٥

كما وردت في قوله تعالى: "ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (١١٨)

ولم ترد (تواب) في هذه السورة إلا في هاتين الآيتين الكريمتين .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٣ - سَمَاعُونَ :

في قوله عز وجل: "وَلَا تَوَضَّعُوا خَلَالَكُمْ يَبْقَوْنَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ
لَهُمْ" (٤٧)

ولم ترد (سماعون) في هذه السورة إلا مرة واحدة في هذه الآية
الكريمة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة المائدة .

٤ - عَلَّام :

في قوله جل وعلا: "أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ" (٧٨)

ولم ترد (علام) في سورة التوبة إلا في هذه الآية الكريمة .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة المائدة .

صيغة فَعِيل :

١ - أَلِيم :

في قوله عز وجل: "وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَذَابٌ أَلِيمٌ" (٣)
وقد وردت (أليم) سبع مرات في هذه السورة الكريمة ، منها ثلاث
مرات بالرفع ، ومرتان بالخفض ، ومرتان بالنصب ، و(مواقع الخفض):
الآية المتقدمة وقوله تعالى "فَبَشِّرْهُمْ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ" . (٣٤)

و (مواقع الرفع) :

في قوله تعالى: "وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" . (٦١)

وقوله: "سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (٧٩)، وقوله: "سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (٩٠)

و(مواضع النصب) ،

قوله تعالى: "إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ" . (٣٩)

وقوله تعالى: "وَأَن يَتَوَلَّوْا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" (٧٤)

٢ - حَكِيم :

في قوله جل شانه: "وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (١٥)

وقد وردت (حكيم) ثمان مرات في هذه السورة، مرة في الآية السابقة والبقية في قوله تعالى: "وَأَن خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٢٨)، وقوله "وَكَلِمَةٌ اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" . (٤٠)

وقوله: "فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٦٠)، وقوله: "أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (٧١)، وقوله: "وَأَجْدَرُ أَنْ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٩٧)، وقوله:

"أَمَّا يَعْذِبُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (١٠٦) ،
وقوله: "لَا يَزَالُ بَنِيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" . (١١٠)

٣ - رَحِيم :

في قول رب العزة: "فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٥)

وقد وردت (رحيم) تسع مرات في كتاب الله الحكيم مرة في الآية المتقدمة وثمان مرات في قوله تعالى: "ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٢٧)
 وقوله: " مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٩١)، وقوله:
 " سَيَدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٩٩)، وقوله:
 " عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١٠٢) وقوله:
 " وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (١٠٤) وقوله: " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
 إِنَّهُمْ رُءُوفٌ رَحِيمٌ " (١١٧)، وقوله: " إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ " (١١٨)، وقوله: " حَرِيصٌ عَلَيْكُمُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " (١٢٨)

٤ - سميع :

في قوله: عز وجل: " عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْرِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (٩٨)
 كما وردت في قوله تعالى: " إِنْ صَلَاتَكَ سَكَنَ لَهُمُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ " (١٠٣)

٥ - عليم :

في قوله عز وجل: " وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ " (١٥)

وقد وردت (عليم) (إحدى عشرة مرة) في هذه السورة الكريمة، ست
 مرات منها وردت مع "حكيم"، ومرتان مع "سميع"، وقد سبق الاستشهاد
 بها في مواضعها أما الثلاثة المتبقية فهي في قوله تعالى:
 " أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ " (٤٤)
 وفي قوله تعالى: " يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ " (٤٧)

وقوله: " حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ يَكُلُ شَيْءٌ عَلِيمٌ " (١١٥)

٦ - قدير :

فى قوله جلّت قدرته : " وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٣٩)

ولم ترد (قدير) فى هذه السورة إلا فى هذه الآية الكريمة .

٧ - نصير :

فى قوله جل وعلا : " وَمَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " (٧٤)
كما وردت مرة ثانية فى هذه السورة فى قوله تعالى : " وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " (١١٦)

٨ - ولى :

فى قوله عز وجل : " وَمَالَكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " (٧٤)
وقد سبق الاستشهاد بها مع نصير فيماتقدم
كما وردت مجموعته على (أولياء) فى قوله تعالى : " لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ " (٢٣)، وفى
قوله : " وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " (٧١)

صيغة فعول :

١ - رءوف :

فى قول رب العزة : " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " (١١٧)
كما وردت فى قوله تعالى : " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ يَا مُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " (١٢٨)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - عدو :

فى قوله عز وجل : " فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلِإِيمَةِ " (١١٤)
 كما وردت فى قوله تعالى : " وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
 بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ " (١٢٠)

وقوله : " فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا " (٨٣)
 فكانت خبرا لأن مرفوعا فى الآية الأولى ، واسما مجرورا بمن فى
 الآية الثانية ، ومفعولا به منصوبا لتقاتلوا فى الآية الثالثة .
 ولم ترد (عدو) إلا ثلاث مرات فى هذه السورة فى الآيات المتقدمة .

٣ - غفور :

فى قوله جل شأنه : " فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٥)
 وقد وردت (غفور) خمس مرات فى هذه السورة الكريمة منها الآية
 السابقة .

وقد تقدم ذكرها فى مواضع الاستشهاد (برحيم)

سورة يونسصيغة فتعيل :١ - أليم :

فى قوله عز وجل : "وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ" (٤)

فقد وردت "أليم" ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة مرة منها مرفوعة وهى الآية المتقدمة، ومرتان بالنصب، فى قوله تعالى : "وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ" (٨٨) وقوله عز وجل : "وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ" (٩٧) وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - حكيم :

فى قوله جل شأنه : "الرَّتِّلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ" (١) ولم ترد (حكيم) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآية الكريمة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٣ - رحيم :

فى قول رب العزة : "يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (١٠٧)

ولم ترد (رحيم) فى هذه السورة إلا فى هذه الآية الكريمة . وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

٤ - سميع :

فى قوله سبحانه : "وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٦٥)

ولم ترد (سميع) فى هذه السورة إلا فى هذه الآية الكريمة.
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٥ - شفيع :

فى قوله جل شأنه : " مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ " (٣)
كما وردت (شفيع) مجموعه على (شفعاء) ومضافة للضمير "نا" فى هذه
السورة فى قوله تعالى :
" وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ " (١٨) ، وقد سبق دراسة هذه
الصيغة فى سورة الأنعام .

٦ - شهيد :

فى قوله تبارك وتعالى : " فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى
مَا يَفْعَلُونَ " (٤٦)
كما وردت بالنصب "شهيدا" فى قوله عز وجل : " فَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ " (٢٩)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٧ - عليم :

فى قوله جل وعلا : " إِنِ الظَّنَّ لَا يَغْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا يَفْعَلُونَ " (٣٦)
وقد وردت (عليم) ثلاث مرات فى هذه السورة مرة فى الآية المتقدمة ،
ومرة ذكرت مع سميع فى قوله : " إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ " (٦٥) ، وثالثة فى قوله تعالى : " وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِى
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ " (٧٩) .

٨ - أولياء :

فى قوله عز وجل : " آلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " (٦٢)

وسبق دراسة مفرد هذه الصيغة (ولى) فى سورة البقرة

صيغة فعول :

غفور :

فى قول سبحانه وتعالى : " يَصِيبُ بِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " (١٠٧)

ولم ترد (غفور) فى هذه السورة إلا فى هذه الآية الكريمة فجاءت مرفوعة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

سورة هود

صيغة فعال :

١ - أَوَاه :

فى قوله عز وجل : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَاهٌ مِّنْهُ " (٧٥)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة التوبة .

٢ - جَبَّار :

فى قوله جل شأنه : " وَعَصُوا رُسُلَهُ وَاتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ " (٥٩)
وقد سبق دراسة هذه اللفظة بصيغة الجمع فى سورة المائدة .

٣ - فَعَّال :

فى قوله تبارك وتعالى : " إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ " (١٠٧)
وفعال : وصف مبالغته بمعنى كثير الفعل ، (وقد وردت مرتين فى
كتاب الله الحميد) مرة فى هذه السورة ومرة أخرى فى قوله
تعالى : " ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ " (١)
وقوله (فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ) "يعنى أنه تخليد الأشياء فى النار بحيث
يستحيل وقوع خلافه فَعَّالٌ بموجب إرادته قاض بمقتضى مشيئة الجارية
على سنن حكمته الداعية إلى ترتيب الاجزية على أفعال العباد " (٢)

صيغة فعيّل :

١ - أَلِيم :

فى قوله عز وجل : " أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ أَلِيمٍ " (٢٦)

(١) البروج : ١٦

(٢) تفسير أبى السعود، ج٤، ص٢٤٢، دار إحياء التراث العربى ، بيروت .

وقد وردت (آليم) ثلاث مرات في هذه السورة الكريمة ، مرة منها بالخفض
وهي الآية السابقة ، ومرتان بالرفع في قوله تعالى : " وَأَهْمُكُمْ
سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِّنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٤٨)
وقوله تعالى : " وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ
إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ " (١٠٢)

٢ - بشير :

في قوله جل شانه : " الْآتِعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ
وَبَشِيرٌ " (٢)

٣ - البصير :

في قوله جل شانه : " مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ
وَالسَّمِيعِ " (٢٤)
كما وردت في قوله تعالى : " وَلَا تَطْفُوا إِنَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ بِمِيرٍ " (١١٢)

٤ - حفيظ :

في قوله سبحانه وتعالى : " إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ " (٥٧)
كما وردت في قوله تعالى : " يَقِيْتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ " (٨٦)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة النساء .

٥ - حكيم :

في قوله عز وجل : " الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ
حَكِيمٍ خَبِيرٍ " (١)

٦ - رَحِيم :

فى قوله جل وعلا : " يَسْمِ اللّٰهَ مَجْرِبَهَا وَمَرَسَاهَا إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ " (٤١)

كما وردت فى قوله تعالى : " وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ " (٩٠)

٧ - رَشِيد :

فى قوله جل شأنه : " فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تَخْزُونِ فِى شَيْءٍ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ " (٧٨)

وقد وردت (رشيد) (ثلاث مرات فى كتاب الله المبين) وهى جميعا فى هذه السورة الكريمة وجاءت مرة بالخفض فى قوله تعالى : فَاتَّبِعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ (٩٧) ، ومرتان بالرفع مرة فى الآية المتقدمة ، والثانية فى قوله تعالى : " إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ " (٨٧)

ورشيد من رشد و " الرَّشْدُ وَالرُّشْدُ خِلَافُ الْغَىِّ ، يستعمل استعمال الهداية ، يقال رَشِدَ يَرُشِدُ ، وَرَشِدَ يَرُشِدُ قَالَ : (لعلهم يَرُشِدُونَ) وقال (قد تبين الرُّشْدُ من الغى) ... وقال (لأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا) وقال بعضهم : الرُّشْدُ أَخَصُّ من الرُّشْدِ ، فإن الرُّشْدَ يقال فى الأمور الدنيوية والأخروية ، والرَّشْدُ يقال فى الأمور الأخروية لاغير . والراشِدُ والرَّشِيدُ يقال فىهما جميعاً ، قال تعالى : (أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ - وَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ) . (١)

٨ - رَقِيب :

فى قوله جل وعلا : " وَارْتَقِبُوا إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ " (٩٣)

رقيب: "منتظر، والرقيب بمعنى الرقيب من رقبه كالضرب بمعنى الضارب أو بمعنى المراقب كالعشير بمعنى المعاشر، أو بمعنى المرتقب كالرفيع بمعنى المرتفع" (١)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة النساء

٩ - السميع :

في قوله تعالى: "مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ" (٢٤)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

١٠ - عليم :

في قوله تبارك وتعالى: "يَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (٥)

١١ - عنيد :

في قوله جل وعلا: "وَعَصَوْا رَسُولَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ" (٥٩)
"والعنيذ المعجب بما عنده، والمعاند المباحى بما عنده" (٢)
و"العنيد والعنود والعائد : المعارض لك بالخلاف عليك" (٣)
وقيل "عنيد وعنود وعاند واحد . هو تأكيد التجبر" (٤)
"واحتمل أن تكون بمعنى معاند (٥)، أى "معاند بجانب للحق معاد لأهله" (٦)

(١) تفسير النسفى ج٢، ص ٢٠٣

(٢) مفردات الراغب، ص ٣٤٩

(٣) تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة، ص ٢٠٥، وتحفة الأريب، ص ٢٢٠

(٤) معجم غريب القرآن، ص ١٤٣

(٥) معانى القرآن، للفراء، ج٢، ص ٥١٥

(٦) تفسير النسفى ج٤، ص ١٧٩

وفى اللسان: "العَنُود والعَنِيد بمعنى وهما فعيل وفِعُول بمعنى
فاعل أو مُفَاعِل" (١)

وقد وردت (عنيد) (أربع مرات في كتاب الله العزيز)، (ثلاث مرات
منها بالخفض) مرة في الآية المتقدمة ومرة في قوله تعالى
"وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ" (٢)

وثالثة في قوله تعالى: "الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ" (٣)
وقد وردت منصوبة في قوله عز وجل: "كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا" (٤)

١٢- قدير :

في قوله جل شأنه: "إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٤)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة.

١٣- مجيد :

في قول رب العزة: "رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ" (٧٣)

"ومن صفاته ماجاء على"فعيل" بمعنى "فاعل"، نحو "و...مجيد"
بمعنى "ماجد" وهو: الشريف" (٥)
و"مجد الله" شرفه، وكرمه" (٦). وقيل "مجد الله عظمته ومجد

(١) لسان العرب، لابن منظور، ج٣، ص٣٠٧

(٢) ابراهيم : ١٥

(٣) ق: ٢٤

(٤) المدثر: ١٦

(٥)، (٦) تفسير غريب القرآن، لابن قتيبه، ص١٦، ١٩

العرش علوه وعظمه" (١)

وقد وردت (مجيد) (أربع مرات في كتاب الله المبين) ثلاث مرات منها بالرفع، وهي في الآية المتقدمة. وفي قوله تعالى "وهو الغفور الودود، ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ" (٢)، وقوله: "بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ" (٣)

و(مرة بالخفض) في قوله عز وجل: "ق. وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ" (٤)

١٤- نذير :

في قوله تعالى: "إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ" (١٢)، وقوله: "إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ" (٢٥)

١٥- أولياء :

في قوله عز وجل: "وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ" (٢٠) وفي قوله تعالى: "وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ" (١١٣)

ولم ترد (أولياء) بصيغة المفرد (ولّى) في هذه السورة.

(١) تفسير النسفي ج ٤، ص ٣٤٦

(٢) البروج : ١٥

(٣) البروج : ٢١

(٤) ق : ١

صيغة فعول :١- غفور:

في قول رب العزة : " وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمَتَرُهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " (٤١) .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٢- فخور:

في قوله سبحانه : " لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ " (١٠) . وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة النساء .

٣- كفور:

في قوله تبارك وتعالى : " إِنَّهُ لَيَوُوسَ كَفُورٌ " (٩) .
"وَالْكَفُورُ الْمُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ النِّعْمَةِ" (١) .
وقيل " عظيم الكفران لما سلف له من التقلب في نعممة الله
نسأ له " (٢) .
وقد وردت (كفور) (اشئ عشرة مرة في كتاب الله الحكيم) (٣) ،
ومنها أربع مرات بالرفع (٤) .

(١) مفردات الراغب ، ص ٤٣٤ .

(٢) تفسير النسفي ، ج ٢ ص ١٨١ .

(٣) المعجم المفهرس ، ص ٦١٣ .

(٤) كفور (مواضع الرفع) في قوله : " انه ليؤوس كفور " هود/ ٩ .

وقوله : " ان الانسان لكفور " الحج / ٦٦ .

وقوله : " فان الانسان كفور " الشورى / ٤٨ .

وقوله : " ان الانسان لكفور مبين " الزخرف / ١٥ .

(وثلث بالخفض) (١)، و(خمسين مرات بالنصب) (٢)

٤ - ودود :

فى قوله جل وعلا : " وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ " (٩٠)

ومن صفاته : " الودود " .

وفيه قولان يقال : هو " فعول " بمعنى " مفعول " ، كما يقال : رجُلٌ هَيَّوبٌ ، أى مهيبٌ ، يراد به مودودٌ .

ويقال : هو " فعول " بمعنى " فاعل " كقولك : غُفِرَ ، بمعنى غافر ، أى يودُ عباده الصالحين " . (٣)

وقيل " الودود " : المحب " (٤) " قال ابن عباس : الودود - الحبيب " (٥) وقد وردت (ودود) مرتين فى القرآن المجيد) فى الآية المتقدمة الذكر ، وفى قوله تعالى : " إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ " (٦)

(١) كفور : (مواضع الخفض)

- ١ - فى قوله تعالى : " ان الله لا يحب كل خوان كفور " الحج/٣٨
 - ٢ - وقوله : " وما يجد بآياتنا الا كل ختار كفور " لقمان / ٢٢
 - ٣ - وقوله : " ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور " فاطر/ ٣٦
- (٢) و(مواضع النصب)
- ١ - قوله تعالى : " وكان الشيطان لربه كفورا " الاسراء/ ٢٧
 - ٢ - وقوله : " فلما نجاكم الى البر أعرضتم وكان الانسان كفورا " الاسراء/ ٦٧
 - ٣ - وقوله : " انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا " الانسان/ ٣
 - ٤ - وقوله : " فأصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما وكفورا " الانسان/ ٢٤
 - ٥ - وقوله : " وقال نازي الا الكفور " سبأ/ ١٧
- (٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٨
- (٤) تحفة الأريب ، ص ٣١٤
- (٥) معجم غريب القرآن ، ص ٢٢٢ (٦) البروج : ١٤

٥ - يُيُوسَ :

فى قوله عز وجل : " وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ " (٩)

يُوسَ أى " شديد اليأس من أن يعود إليه مثل تلك النعمة المسلوبة قاطع رجاءه من سعة فضل الله من غير صبر ولا تسليم لقضائه " (١)
ويُوسَ من اليأس " واليأس : انتقاء الطمع ، يقال يَيْسَ واستيأس مثل عَجِبَ واستعجب وَسَخَرَ واستسخر " . (٢)

وقد وردت (يُوسَ) (ثلاث مرات فى محكم التنزيل) مرتان منها (بالرفع) مرة فى الآية المتقدمة الذكر ، وأخرى فى قوله تعالى : " لَا يَسْتَكْبِرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُوسَ قَنُوطٌ " (٣)
ومرة بالنصب فى قوله عز وجل : " وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَوسَ " (٤)

صيغة مفعال :

مَدْرَارًا :

فى قوله جل شأنه : " وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا " (٥٢)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأنعام .

(١) تفسير النسفى ، ج ٢ ، ص ١٨١ (٢) مفردات الراغب ، ص ٥٥٢

(٣) فصلت : ٤٩ (٤) الاسراء : ٨٣

سورة يوسف

صيغة فَعَّال:

١- أَمَّارَة:

في قوله عز وجل : " وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ " (٥٣)
(و(أَمَّارَة) وصف على (فَعَّاله من الأمر بمعنى كثيرة الأمر.
(و(الأمر) ضد النهي كالإيمار والإيمار بكسرهما والامَّارة على فاعلة" (١)
والأَمَّارة بالسوء: أي كثيرة الأمر بالسوء وقيل: "ماثلة إلى الشهوات
مستعمله للقرى والآلات في تحصيلها " (٢)
ولم ترد (أَمَّارَة) إلا (مرة واحدة) في محكم التنزيل في هذه الآية
الكريمة ، وجاءت على التأنيث صفة للنفس ، ومرفوعة خبر لان .

٢- القَهَّار:

في قول رب العزة : " آآزَيَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ " (٣٩)
والقَهَّار من قهر و " الْقَهْرُ الغلبة والتذليل معا وَيُسْتَعْمَلُ في كل
واحد منهما .
قال : (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ) وقال : (وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
نُوقِمَهُمْ قَاهِرُونَ - فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) أي لا تذلل وأقهره سُلط
عليه من يقهره " (٣٠)

(١) القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٣٧٩

(٢) تفسير أبي السعود ، ج ٤ ، ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، دار احياء التراث

العربي .

(٣) مفردات الراغب ، ص ٤١٤ .

وقدورد (القهار) وهو اسم من أسماء الله الحسنى ، (ست مرات
 (١)
 فى كتاب الله العزيز) أربع مرات منها بالرفع ، منها الآيــــــــــــة
 المتقدمة فى هذه السورة ، وقوله تعالى : " قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ " (٢) ، وقوله : " وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ
 الْقَهَّارُ " (٣)
 وقوله : " سُبْحَانَهُ هُوَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ " (٤)
 ووردت (مرتان بالخفض) فى قوله عز وجل : " وَبَرِّزُوا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ " (٥)
 وقوله : " لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ " (٦)

(١) المعجم المفهرس ، ص ٥٥٤

(٢) الرعد : ١٦

(٣) ص : ٦٥

(٤) الزمر : ٤

(٥) ابراهيم : ٤٨

(٦) غافر : ١٦

صيغة فعيل :

١ - أليم :

فى قوله جل وعلا: " مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ
أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٢٥)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - أمين :

فى قوله عز وجل : " فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا كَلِيمٌ
آمِينَ " (٥٤)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأعراف .

٣ - البشير :

فى قوله جل وعلا : " فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ
بَصِيرًا " (٩٦)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٤ - بصير :

فى قوله سبحانه : " اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
بَصِيرًا " (٩٣)
كما وردت فى قوله تعالى : " فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى
وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا " (٩٦)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٥ - حفيظ :

فى قوله جل شأنه : " قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ
عَلِيمٌ " (٥٥)

وقد سبق دراسة صيغة (حفيظ) فى سورة النساء .

٦ - حكيم :

فى قوله جل وعلا : " كَمَا أَتَمَّمَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (٦)

وقد وردت (حكيم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآية
السابقة .

وفى قوله تعالى : " عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " (٨٣)
وقوله : " إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " (١٠٠) ،
وجاءت بالرفع فى جميعها .

٧ - رحيم :

فى قول رب العزة : " إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَرَحِمَ رَبِّي
إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (٥٣)
كما وردت فى قوله تعالى : " قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " (٩٨)

٨ - السميع :

فى قوله سبحانه : " فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٣٤)

٩ - عليم :

فى قوله جل وعلا : " إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (٦)
وقد وردت "عليم" ثمان مرات فى هذه السورة الكريمة ، ثلاث مرات
منها وردت مع "حكيم" وسبق الإستهاد بها ، ومرة وردت مع "سميع" ،
ومرة مع "حفيظ" ، وتقدم ذكرها ، والثلاث الأخرى وردت فى قوله عز

وجل: "وَأَسْرَفَهُ يَفْضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ" (١٩)
 وقوله تعالى: "إِنَّ رَبِّي يَكْفِيهِمْ عَلِيمٌ" (٥٠)، وقوله: "تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
 مَنْ تَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" (٧٦)

١٠- كَظِيمٌ :

في قوله تبارك وتعالى: "وَأَبْيَضَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ" (٨٤)
 وقوله (فهو كظيم) أى: كاظم. كما تقول: قدير وقادر والكاظم
 المُمْسِكُ على حزنه، لا يظهره، ولا يشكوه " (١)
 وكظيم من كظم: "وَالْكُظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ، يُقَالُ أَخَذَ بِكُظْمِهِ وَالْكُظُومُ
 احتباس النفس ويُعْبَرُ بِهِ عَنِ السَّكُوتِ، كَقَوْلِهِمْ فَلَانْ لَا يَتَنَفَّسُ إِذَا وَصَفَ
 بِالْمُبَالَغَةِ فِي السَّكُوتِ، وَكُظِمَ فَلَانٌ حَبَسَ نَفْسَهُ، قَالَ تَعَالَى: (إِذْ نَادَى
 وَهُوَ مَكْظُومٌ)، وَكُظِمَ الْغَيْظُ حَبَسَهُ، قَالَ (وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ) " (٢)
 وقد وردت (كظيم)، (ثلاث مرات في كتاب الله الحكيم)، مرة منها في هذه
 السورة وتقدم ذكرها ومرتان أحداها في قوله تعالى: "وَإِذَا بُشِّرَ
 أَحَدَهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ" (٣)، والثانية في قوله
 تعالى: "ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ" (٤)
 وثلاثتها جاءت مرفوعة .

١١- وَلِيٌّ :

في قوله عز وجل: "فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ الْدُنْيَا
 وَالْآخِرَةِ" (١٠١)

(١) تفسير غريب القرآن، ص ٢٢١

(٢) مفردات الراغب، ص ٤٣٢

(٣) النحل: ٥٨

(٤) الزخرف: ١٧

وقد سبق دراسة صيغة (ولى) وانفردت هنا بأضافتها للباء
 ووردت مضافة للياء - أيضا - فى قوله تعالى: "إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ
 الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ" (١).

صيغة فعول :

١ - عدو :

فى قوله عز وجل: "إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ" (٥)
 وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٢ - غفور :

فى قوله جل شأنه: "إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٥٣)
 وفى قوله تعالى: "إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٩٨)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعِيل :

١ - الصديق :

فى قول رب العزة: "يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ" (٤٦)
 و(الصديق) : الكثير الصدق (٢). وقد سبق دراسة هذه الصيغة
 فى سورة النساء .

(١) الأعراف : ١٩٦

(٢) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٢١٨

سورة الرعد

صيغة فعال :

١ - الْقَهَّارُ :

فى قوله سبحانه : " قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ " (١٦)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة يوسف .

صيغة فاعيل :

١ - شَهِيدًا :

فى قوله جل شانه : " قُلْ كَفَىٰ بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ
عِلْمُ الْكِتَابِ " (٤٣)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - وَلِيٌّ :

فى قوله جل وعلا : " مَا لَكَ مِنَ اللّٰهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَائٍ " (٣٧)
كما وردت بالجمع على (أولياء) فى قوله عز وجل : " قُلْ أَتُخَذَتُم
مِّنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا " (١٦)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فعلان :

الرَّحْمَنُ :

فى قوله تبارك وتعالى : " لِيَتْلُوَا عَلَيْهِمُ الَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ
يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ " (٣٠)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

سورة ابراهيم

صيغة فعال :

١ - جَبَّارٌ :

فى قول رب العزة : "وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ" (١٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة المائدة .

٢ - صَبَّارٌ :

فى قوله سبحانه : "وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" (٥)

وصَبَّارٌ من صبر و" الصبر الإمساك فى ضيق ، يقال صَبَرْتُ الدابَّةَ حَبَسْتُهَا بِلاَعْلَفٍ وَصَبَرْتُ فَلَانًا خَلْفَهُ خَلْفَةً لَّاخْرُوجَ لَهُ مِنْهَا وَالصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ الْعَقْلُ وَالشَّرْعُ أَوْ عَمَّا يَقْتَضِيَانِ حَبْسَهَا عَنْهُ " (١)

" وَالصَّبُورُ الْقَادِرُونَ عَلَى الصَّبْرِ وَالصَّبَّارُ يُقَالُ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْلِيفِ وَالْمَجَاهِدَةِ " (٢)

وقد وردت (صَبَّارٌ) (أربع مرات فى كتاب الله المبين) ، وجاءت بالخلف مرة فى هذه السورة فى الآية المتقدمة .

والثانيه فى قوله تعالى : "لِيُزَيِّنَ لَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" . (٣)

(١) مفردات الراغب ، ص ٣٧٣

(٢) مفردات الراغب ، ص ٣٧٤

(٣) لقمان : ٣١

والثالثة فى قوله عز وجل : " وَمَرَقْنَاهُمْ كُلَّ مِرْقٍ إِنْ فِى ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ " (١)

والرابعة فى قوله سبحانه : " فَيُظِلُّنَّ رَوَاقِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنْ فِى ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ " (٢)

٣ - القهار :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَبَرُّوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ " (٤٨)

٤ - كفار :

فى قول رب العزة : " وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنْ الْإِنْسَانُ لظَلُومٌ كَفَّارٌ " (٣٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فعيل :

١ - آليم :

فى قوله جل وعلا : " إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٢٢)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - حكيم :

فى قول رب العزة : " فَيُفِضِلُ اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

(١) سبأ : ١٩

(٢) الشورى : ٣٣

٣ - رحيم :

فى قوله سبحانه: "فَمَنْ تَبِعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَافِرٌ
رَّحِيمٌ" (٣٦)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة.

٤ - سميع :

فى قوله تبارك وتعالى: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعٌ الدَّعَاءِ" (٣٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٥ - عنيذ :

فى قوله عز وجل: "وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ" (١٥)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود .

صيغة فعول :١ - شكور :

فى قوله جل شأنه: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" (٥)
"والشكر تصوُّرُ النعمة وإظهارها، قيل وهو مقلوب عن الكشـر
أى الكشف، ويُضادُه الكُفْرُ وهو نسيان النعمة وسترها" (١)
وقوله (وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِى الشُّكُورُ)، ففيه تنبيه أن توفيه شكر الله
صعب ولذلك لم يُشَنِّ بالشكر من أوليائه إلا على اثنين، قال فى
ابراهيم عليه السلام: (شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ) وقال فى نوح (وَإِنَّهُ كَانَ عَبْدًا

شكوراً) وإذا وصف الله بالشكر في قوله: (إِنَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ) فانما يعنى به إنعامه على عباده وجزاؤه بما أقاموه من العباداة" (١)

وقيل: "شكور" : أى مثيب" (٢)

والشكور: من صفات الله جل ثناؤه .

"وقد تأتى الصفة لله ولعبده ، فيقال : " العبد شكور لله " أى يشكر نعمه . و" الله شكور للعبد " أى : يشكر له عمله " (٣)

وقد وردت (شكور) (عشر مرات فى كتاب الله المجيد) (٤) ، منها خمس مرات بالرفع هى :

فى قوله تعالى : " وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِى الشَّكُورُ " (٥) ، وقوله : " إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ " (٦) ،

وقوله : " إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ " (٧) ، وقوله : " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ " (٨)

وقوله : " وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ " (٩) ، كما وردت أربع مرات بالخفض

وذكرت مع صبار منها آية المتقدمة من هذه السورة ، وفى قوله

تعالى : " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ " (١٠)

كما وردت مرة بالنصب فى قوله عز وجل : " ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ

نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا " (١١)

(١) مفردات الراغب : ص ٢٦٥

(٢) تحفة الأريب ، ص ١٨٤

(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٨

(٤) المعجم المفهرس ، ص ٢٨٦

(٥) سبأ : ١٣

(٦) فاطر : ٣٠ (٧) فاطر : ٣٤

(٨) الشورى : ٢٣ (٩) التغابن : ١٧

(١٠) إبراهيم : ٥ ، لقمان : ٣١ ، سبأ : ١٩ ، الشورى : ٣٣

(١١) الإسراء : ٣

٢- ظَلُوم :

في قوله جلّ شأنه : " وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَذَلُومٌ كَفَّارٌ " (٣٤) .
 وقوله (ظلوم) " وصف على (فَعُول) من الظلم ، وذلّوم وذلّام
 بمعنى كثير الظلم و (الظلم) في اللغة : وضع الشيء في غير
 موضعه ومنه ظلم السّقاء وهو شربه قبل الإدراك ، لأنه وضع
 الشرب غير موضعه .. والذالام هو الذي أزال الحق عن جهته
 وأخذ ما ليس له " (١) وقوله : " إِنَّ الْإِنْسَانَ لَذَلُومٌ " أي
 يظلم النعمة بإغفال شكرها أو بوضعه إياها في غير موضعها
 أو يظلم نفسه بتعريضها للحرمان وقيل ظلوم في الشدة يشكو
 ويجزع " (٢) ولم ترد هذه الصيغة (ظلوم) إلا مرتين (في
 القرآن الحكيم في هذه الآية الكريمة مرة والأخرى في الأحزاب
 آية ٧٢ في قوله عز وجل " وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
 جَهُولًا " .

٣- غَفُور :

في قوله جلّ وعلا : " قَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
 فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٣٦) .

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ٢٨ .

(٢) تفسير أبي السعود ، ج ٥ ، ص ٥٥ ، دار إحياء التراث العربي ،
 بيروت .

سورة الحجر

صيغة فعّال :

الْخَلَّاق :

فى قوله جل شأنه : "إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ" (٨٦)
والمقصود (بالخلق) أى الكثير الإبداع

قال الراغب :

"الخلق أصله التقدير المستقيم ويستعمل فى إبداع الشئ من غير أصل ولا احتذاء قال: (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أى أبداعهما بدلالة قولته: (بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) ويستعمل فى إيجاد الشئ من الشئ نحو: (خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ)... وليس الخلق الذى هو الإبداع إلا لله تعالى ولهذا قال فى الفصل بينه تعالى وبين غيره (أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) " (١)

ولم ترد (الخلاق) بهذه الصيغة (إلا مرتين) فى كتاب الله العزيز مره فى هذه السورة الكريمة ومرة فى قوله تعالى : "بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ" (٢)

وهى وصف خاص لله عز وجل .

صيغة فاعيل :

١ - الَّذِي

فى قول رب العزة : "وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ" (٥٠)

(١) مفردات الراغب ، ص ١٥٧

(٢) يس : ٨١

٢ - حَكِيم :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " (٢٥)

٣ - رَحِيم :

فى قوله جل وعلا : " نَبِيُّ عِبَادِي أَنَّى أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " (٤٩)

٤ - عَلِيم :

فى قول رب العزة : " وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " (٢٥)
كما وردت فى قوله تعالى : " قَالُوا لَا تَوَجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
عَلِيمٍ " (٥٣)

وقوله تعالى : " إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ " (٨٦)
وهى فى الآية الأولى، والثالثة (بالرفع) وفى الآية الثانية
(بالخفض) .

٥ - نَذِير :

فى قوله عز وجل : " وَقُلْ إِنِّى أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ " (٨٩)

صيغة فعول :١ - الغفور :

فى قوله سبحانه : " نَبِيُّ عِبَادِي أَنَّى أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " (٤٩)

٢ - السموم :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَسَارِ
الْسَّمُومِ " (٢٧)

والسموم : وصف مبالغة على " فعول " بمعنى فاعل أى سَمُوم بمعنى

• سام

قال الراغب : " والسَّمُومُ الريح الحارة التي تؤثر تأثير السم " (١)
وقيل : " والسَّمُومُ حر نار ينفذ في المسام " (٢) . وقد وردت " السَّمُوم " ثلاث مرات في كتاب الله الكريم .

في الآية المتقدمة ، وفي قوله تعالى : " فَمَنْ أَلَّهَ عَلَيْهِمْ سَبْعَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمِائَتَ أَلْفَ عَامٍ " (٣) ، وقوله : " فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ " (٤)

صيغة فَعِل :

١ - وَجِلُّونَ :

في قوله جل شأؤه : " إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُّونَ " (٥٢)

وقوله " وَجِلُّونَ " أى " خائفون فإن الرجل اضطراب النفس لتوقع مكره .

قاله عليه الصلاة والسلام حين امتنعوا من أكل ما قرب به إليهم من العجل الحنيذ " (٥)

وهو جمع مفردة (وَجِل) صيغة مبالغة على فَعِل بمعنى كثير الخوف . وجاءت بصيغة المفرد المؤنث في قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ " (٦) ولم ترد (وَجِلُّونَ) بالجمع إلا (مرة واحدة) في المصحف الشريف ففى هذه الآية الكريمة .

(١) مفردات الراغب : ص ٢٤١

(٢) تفسير أبى السعود ، ج ٥ ، ص ٦٧٤ ، دار الفكر ، وتفسير النسفى ، ج ٤ ، ص ٢١٧

(٣) الطور / ٢٧ . (٤) الواقعة / ٤٢ .

(٥) تفسير أبى السعود ، ج ٥ ، ص ٨١ .

(٦) المؤمنون : ٦٠ .

سورة النحل

صيغة فعيل :

١ - اليم :

فى قوله عز وجل : " فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ " (٦٢)
وقد وردت (اليم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة ، مرة منها فى هذه
الآية ومرتان فى قوله تعالى : " إِنَّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهِ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ " (١٠٤)
وقوله : " مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ " (١١٧)

٢ - حكيم :

فى قوله سبحانه : " وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٦٠)

٣ - خصيم :

فى قوله عز وجل : " خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ " (٤)
وسبق دراسة صيغة (خصيم) فى سورة النساء .

٤ - رحيم :

فى قوله جل شأنه : " لَمْ تَكُونُوا بِأَلْفِيهِ إِلَّا يَشْقَى الْأُنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ
لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ " (٧)

وقد وردت (رحيم) ست مرات فى هذه السورة الكريمة وجميعها
(بالرفع) منها الآية المتقدمة وفى قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " (١٨) ، وقوله : " فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ " (٤٧)
وقوله : " إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " (١١٠) وقوله : " فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١١٥) وقوله : " إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " (١١٩)

٥ - شهيدا :

فى قوله تبارك وتعالى: "يَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا" (٨٤)

كما وردت مرتين غير هذه الآية فى قوله تعالى: "وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ" (٨٩)
وقوله: "وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ" (٨٩)

٦ - عليم :

فى قوله جل وعلا: "بَلَىٰ إِنْ لِلَّهِ عِلْمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" (٢٨)
كما وردت فى قوله تعالى: "لَيْكِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ" (٧٠)

٧ - قدير :

فى قوله جل ثناؤه: "وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لَيْكِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ" (٧٠)
كما وردت فى قوله تعالى: "وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هَوِ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٧٧)

٨ - كظيم :

فى قوله سبحانه: "وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ" (٥٨)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة يوسف .

٩ - كفيلا :

فى قوله عز وجل: "وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا" (٩١)
قوله كفيلا: فعلا فيه بمعنى فاعل أى كافل .

قال الراغب: "والكفيل الحظ الذي فيه الكفاية كأنه تكفل بأمره
نحو قوله تعالى: (فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا) أى اجعلنى كفلا لها، والكفل
الكفيل " (١)

وقيل (كفيلا): "أى شاهداً رقيباً فإن الكفيل مراعى لحال المكفول
به محافظ عليه " (٢)

قال ابن قتيبة: "ومن صفاته ما جاء على "فعليل" بمعنى فاعل"،
نحو... و"كفيل" بمعنى "كافل" (٣)

ولم ترد (كفيلا) إلا مرة واحدة) فى القرآن المبين فى هذه الآية
الكريمة.

١٠- وليهم :

فى قوله تبارك وتعالى: "فَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَليَهُمُ
الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٦٣)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

صيغة فعول :

١ - رُؤُوف :

فى قوله جل شأنه: "وَتَحْمِلْ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ
إِلَّا يَشِقُّ الْإِنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ " (٧)
كما وردت فى قوله تعالى: "أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ
رَحِيمٌ " (٤٧)

(١) مفردات الراغب، ص ٤٣٦

(٢) تفسير أبى السعود، ج ٥، ص ١٣٧، وتفسير النسفى، ج ٢، ص ٢٩٧

(٣) تفسير غريب القرآن، ص ١٦

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - غفور :

فى قوله جل شناه : " وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَاتَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ " (١٨)

وقد وردت (غفور) أربع مرات فى هذه السورة ، وتتقدم ذكرها مع رحيم .

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

۱ - اَوَّابِينَ :

(٩) ص ٤٤ (١٠) ق : ٣٢

وجاءت بالرفع في أربعة مواضع وبالجذر في الموضع الخامس .
ووردت مرة بصيغة للجمع (أو ابين) في كتاب الله المجيد في هذه
السورة الكريمة .

صيغة فاعيل :

١- أليما :

في قوله سبحانه : " وَأَنَّ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا " (١٠) .
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٢- البصير :

في قول رب العزة : " لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ " (١) وقد وردت (بصير) أربع مرات في هذه السورة
(مرة بالرفع) في هذه الآية الكريمة (وثلاث مرات بالنصب)
في قوله تعالى : " وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا " (١٧)
وقوله : " إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا " (٣٠) : " قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا " (٩٦) .

٣- تبيعا :

في قوله جل شأوه : " فَيُفَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
عَلِينَا بِهِ تَبِيعًا " (٦٩) .

قوله " تبيعا : أى تابعا " (١) .

"وتبيعا أى شاعرا . وقال ابن عباس نصيرا" (٢) أى شاعرا
يطالبنا

(١) تحفة الأريب ، ص ٧٧ .

(٢) معجم غريب القرآن ، ص ١٩٠ .

بما فعلنا انتصارا منا ودركا للشار من جهتنا" (١)
 وقيل: " أن من يتبعنا بدمائكم أى يطالبنا ومنه قوله: (فاتباع
 بالمعروف) أى مطالبة جميلة" (٢)
 ولم ترد (تبيعا) إلا مرة واحدة فى محكم التنزيل فى هذه الآية
 الكريمة.

٤ - حسيبا :

فى قوله جل وعلا: " كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا " (١٤)
 وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء.

٥ - حصيرا :

فى قول عز وجل: " وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا " . (٨)
 وقوله حصيرا: " أى محيضا . من حَصَرْتُ الشَّيْءَ: إِذَا جَسْتَهُ فَعَمِلَ بِمَعْنَى
 فاعل. " (٣)
 ولم ترد (حصير بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله الحكيم
 فى هذه السورة الكريمة .
 وقيل (حصيرا) أى حاصرا، ولم يؤنثه لأن فاعلا هنا بمعنى فاعل،
 وقيل التذكير على معنى الحبس، وقيل ذكر لأن تأنيث جهنم غير
 حقيقى " . (٤)

٦ - رحيمًا :

فى قوله جل وعلا: " رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا
 مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا " (٦٦)

(١) تفسير ابى السعود، ج ٥، ص ١٨٥، دار احياء التراث العربى، بيروت

(٢) تفسير غريب القرآن، ص ٢٥٩

(٣) تفسير غريب القرآن، لابن قتيبيه، ص ٢٥١

(٤) املاء مامن به الرحمن للعكرى، ج ٢، ص ٨٩

٧ - السميع :

فى قوله سبحانه : " لِتُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " (١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٨ - شهيد :

فى قوله جل شأنه : " قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ " (٩٦)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٩ - نصيرا :

فى قوله تبارك وتعالى : " ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا " (٧٥)
كما وردت فى قوله تعالى : " وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِّى مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا " (٨٠)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١٠ - وليس :

فى قول رب العزة : " وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ
مِّنَ الدُّنْيَا " (١١١)
كما جاءت مضافة للضمير فى قوله تعالى : " وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ
جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِى الْقَتْلِ " (٣٣)
وجاءت مجموعه على (أولياء) فى قوله عز وجل : " وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ
لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ " (٩٧)

صيغة فعول :١ - شكورا :

فى قوله جل شأنه : " ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا " (٣)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة ابراهيم .

٢- عَجُولًا:

في قوله جل وعلا : " وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا " (١١) .

وقوله (عجولا): " أى يَعْجَلُ عند الغضب ، والله لا يعجل بإجابته " (١)
وقيل: "يسارع إلى طلب ما يخطر بباله متعاميا عن ضرره أو مبالغا
في العجلة يستعجل العذاب وهو آتية لا محالة " (٢)
ولم ترد (عجولا) إلا (مرة واحدة) بهذه الصيغة في القرآن المجيد
في هذه الآية الكريمة .

٣- عَدُوًّا:

في قوله جل ثناؤه : " إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا " (٥٣)
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٤- غَفُورًا:

في قوله تبارك وتعالى: " إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا " (٤٤)
كما وردت في قوله تعالى : " وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا " (٤٤)
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٥- قَتُورًا:

في قوله سبحانه : " إِذَا لَامَسْتُكُمْ خَشْيَةَ الْإِنْسَانِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا " (١٠٠) .

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٢٥١ .

(٢) تفسير ابي السعود ، ج ٥ ، ص ١٥٩ .

وقوله قَتُورًا: "أى ضيقًا بخيلا" (١)
 وقيل: "مبالغاً فى البخل لأن مبنى أمره على الحاجة والصَّنْة
 بما يحتاج إليه وملاحظة العوض بما يبذله". (٢)
 ولم ترد (قَتُورًا) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة) فى كتاب الله المبين
 فى هذه الآية الكريمة .

٦ - كَفُورًا :

فى قول رب العزة : وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا " (٢٧)
 كما وردت فى قوله عز وجل " فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ كَفُورًا " (٦٧)

٧ - يُؤْسًا :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانَ يَأْسًا " (٨٣)
 وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود .

ومن الصيغ السماعية .

صيغة فعْلان :

الرَّحْمَنَ :

فى قوله جل وعلا : " قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ " (١١٠)
 وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٢٦١

(٢) تفسير ابى السعود ، ج ٥ ، ص ١٩٨

سورة الكهف

صيغة فاعيل :

١ - وَلِيَّ :

فى قوله جل وعلا : " مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا " (٢٦)

كما وردت فى قوله تعالى : " وَمَنْ يُقِلِّلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا " (١٧)
وهى فى الاولى بالجبر ، وفى الثانية بالنصب .

كما وردت بصيغة الجمع " أولياء " مرتين فى هذه السورة الكريمة .
فى قوله تعالى : " أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ " (٥٠)

وفى قوله تعالى " أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ " (١٠٢)

صيغة فاعول :

١ - عَدُوٌّ :

فى قوله عز وجل : " أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ " (٥٠)

٢ - الْغَفُورُ :

فى قول رب العزة : " وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ " (٥٨)

صيغة قاعل :

حَمِيَّةٌ :

فى قوله تبارك وتعالى : " حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ " (١٨)

فِي عَيْنٍ حَمِيَّةٍ" (٨٦)

حَمِيَّةٌ: "أى ذات حمأة وهى الطين الأسود من حمئت البئر اذا كثرت حماتها" (١)

وقيل: "حمئة": ذات حَمَاءٍ " مِنْ حَمَاءٍ طين أسود متغير" (٢)
و" قرأ بن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر: " فى عين حامية" بالالف
أى حارة ، من (حَمِيَّتْ تحمى فهى حامية) قال تعالى: "تصلى ناراً
حامية " أى حارة .

وحجتهم: ما روى عن أبى ذرٍّ رحمه الله قال: (كنت رَدَفَ النبى صلى
الله عليه وهو على حمار والشمس عند غروبها ، فقال (يا أباذر هل
تدرى أين تغرب هذه ؟) قلت :

(الله ورسوله اعلم) قال: (انها تغرب فى عين حامية)
وقرأ الباقر: " فى عَيْنٍ حَمِيَّةٍ " مهموزاً . فالحمأة الطين الملتن
المتغير اللون والطعم .

وحجتهم ما روى فى حديث ذى القرنين أنه رأى مغيب الشمس عند
غروبها فى ماء وطين تغرب ، قال الشاعر:
فى عين ذى خُلْبٍ وشَاطٍ حَرَمَدٍ (٣)

فالخُلب: الطين ، والشَاط: الحمأة ، والحَرَمَد: الأسود .
قال بن عباس: كنت عند معاوية فقرأ: "تَغْرُبُ فى عين حامية" .
فقلت: (مانقرءوها إلا "حَمِيَّةٌ": فقال لعبد الله بن عمرو بن العاص
(كيف تقرءوها؟) فقال: (كما قرأتها يا أمير المؤمنين) قال ابن
عباس: فقلت: (فى بيتى نزل القرآن) .

(١) تفسير أبى السعود، ج٥، ص٢٤٢

(٢) تحفة الأريب، ص٩٤

(٣) صدره: (فَأَتَى مغيب الشمس عِنْدَ مَآبِهَا) (انظر تفسير غريب القرآن ،
لابن قتيبة، ص٢٧٠) .

فأرسل معاوية إلى كعب : (أين تجد الشمس تغرب فى التوراة ؟)
فقال أما العربية فأنتم أعلم بها، وأما أنا فأجد الشمس
فى التوراة تغرب فى ماء وطنين أراد أنها تغرب فى عين ذات حمئة
وهذا القول ليس ينفى قول من قرأها "حامية" إذا كان جائزاً،
أن تكون العين التى تغرب الشمس فيها حارة، وقد تكون حارة
وذات حمأة وطينة سوداء، فتكون موصوفة بالحرارة وهى ذات حمأة" (١)
ولم ترد (حمئة) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله الحميد
فى هذه الآية الكريمة من سورة الكهف . وجاءت مؤنثة صفة لعين.

(١) حجة القراءات، لأبى زرع، تحقيق سعيد الأفغانى، مؤسسة الرسالة

سورة مريم

صيغة فعال :

جبار :

فى قوله جل وعلا: " وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا " (١٤)
 كما وردت فى قوله تعالى " وَبَرًّا بِوَالِدَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا
 شَقِيًّا " (٣٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود.

صيغة فاعيل :-

١ - حفيّا :

فى قوله سبحانه: " قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي
 حَفِيًّا " (٤٧)

وقوله (حفيّا): " اى بليفا فى البر والألطف تعليل لمضمون
 ما قبله " (١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأعراف .

٢ - عصيا :

فى قوله جل شأنه: " وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا " (١٤)
 وقوله (عصيا): " اى عاصيا لربه " (٢) وقيل: " عصيا اى عاصيا كثير
 العصيان وأصله عصوى فعول ويحتمل أن يكون فعिला وهى من صيغ

(١) تفسير أبى السعود، ج ٥، ص ٢٦٨

(٢) تفسير النسفى، ج ٣، ص ٣٠

المبالغة" (١). وجاء فى معانى القرآن للأخفش: "العصى هو العاصى كما تقول عليم وعالم، وعريف وعارف" (٢) ولم ترد (عصياً) إلا (مرتين) فى كتاب الله المجيد مرة فى هذه الآية، وأخرى فى قوله تعالى "إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا" (٤٤) وكلتاهما فى سورة مريم وعصى تحتل أن تكون "فَعُولًا" وحدث فيها إعلال حيث أن أصلها "عَصِيُو" فاجتمعت الياء والواو فيها وسبقت إحداها بالسكون فقلبت الواو ياءً وادغمت فى الياء، فاصبحت "عَصِيًّا"

٣ - عَلِيًّا :

فى قوله عز وجل: "وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا" (٥٠) كما وردت فى قوله تعالى: "إِنَّهُ كَانَ صِدْقًا نَّبِيًّا. وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا" (٥٧) وجاءتا على النصب .
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٤ - قَصِيًّا :

فى قوله تبارك وتعالى: "فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهَا مَرَاءً قَصِيًّا" (٢٢) قال الفراء فى معانى القرآن: "مكاناً قصياً (قاصياً) بمعنى واحد لتقعدين مقعد القصى منى ذى القاذورة المعلى" (٣) ولم ترد كلمة (قصياً)، إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله المبين فى هذه الآية الكريمة .

(١) تفسير البحر المحيط، ج ٦، ص ١٧٧، دار الفكر .

(٢) معانى القرآن للأخفش، ج ٢، ص ٤٠٢، تحقيق فايز فارس، طبعة ١٩٧٩، ١٩٨١ م .

(٣) معانى القرآن، للفراء، ج ٢، ص ١٦٤، عالم الكتب .

٥ - - وَلِيًّا :

فى قوله تبارك وتعالى : " قَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا " (٥)
كما وردت فى قوله تعالى : " يَا أَبَتِ إِنِّى أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنْ
الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا " (٤٥)

صيغة فعول :

١ - - بَغِيًّا :

فى قوله عز وجل : " قَالَتْ أَنِّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ
أَكْ بَغِيًّا " (٢٠)

"و(البغى) : الفاجرة والبغاء : الزنا" (١)
وبغياً، أصله (بغوياً) على فعول ، ولا أنه لما اجتمعت الواو والياء
والسابق منهما ساكن ، قلبوا الواو ياءً ، وجعلوهما ياءً مشددة ،
وكسرت الغين لمجاورتها الياء ، لأنها من جنسها .
وفعول فى هذا الموضع بمعنى (فاعلة) ، ولهذا جاء بغير تاء ، وهو
صفة للمؤنث .

كقولهم : امرأة صبور وشكور" (٢)

وقال أبو حيان فى البحر المحيط :

" قيل بأن بغى على وزن "فعيل" ولو كان فعول لقليل بغو كما قيل
فلان نهو عن المنكر ، وهذا مردود لأن نهوا شاذ ، فى قولهم رجل
نهو عن المنكر ، وقيل إنها بمعنى مفعول أى مبغيه " (٣)

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ٢٧٣

(٢) البيان فى غريب اعراب القرآن ، لابن الانبارى ، ج ٢ ، ص ١٢٤ ، تحقيق

طه عبد الحميد طه ، ومصطفى السقا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٠ م

(٣) تفسير البحر المحيط ، لأبى حيان ، ج ٦ ، ص ١٨١

ويقول أبو السعود :

" (وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا) أى ولم أكن فاجرة تبغى الرجال وهى فعول بمعنى الفاعل أصلها بَغَوَى فادغمت الواو بعد قلبها ياء فى الياء وكسرت الغين الياء وقيل هى فعيل بمعنى الفاعل والا لقيل بَغَوَى كما يقال نَهَوَى عن المنكر وإنما لم تلحقه التاء لأنها من باب النسب كطالَّق أو بمعنى المفعول أى يبغىها الرجال للفجور بها؟ (١)

وفى كل ما تقدم ترجيح أن (بغى) على فعول وأنها بمعنى (بَغِيَّة) أى فاعلة للبغى ونفى ذلك المعنى بأداة النفى "لم" وذلك لإجماع المفسرين على هذا المعنى أولا .

ولم ترد (بغيا) فى كتاب الله المبين إلا (مرتين) وكلتاها فى هذه السورة الكريمة، مرة فى الآية المتقدمة والثانية فى قوله عز وجل " يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا " (٢٨)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعِيل :

١ - صَدِيقًا :

فى قول رب العزة : " وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا " (٤١)

كما وردت فى قوله عز وجل : " وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا " (٥٦)

ومن الصيغ السماعية :

٢ - صيغة فَعْلَان :

١ - الرَّحْمَن :

فى قوله تبارك وتعالى : " قَالَتْ إِنِّى أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا " (١٨)

(١) تفسير أبي السعود، ج ٤، ص ٢٦٠.

وقد وردت (الرحمن) ست عشرة مرة في هذه السورة الكريمة
منها (احدى عشرة مرة بالخفض) (١)، و(خمس مرات بالرفع) (٢)

(١) (الرحمن) مواضع الخفض :

في قوله عز وجل : " قالت انى اموذ بالرحمن منك ان كنت تقيا "
مريم ١٨/ ومريم/٢٦، ٤٤، ٤٥، ٥٨، ٦٩، ٧٨، ٨٥، ٨٧، ٩١، ٩٢.

(٢) (مواضع الرفع) :

في قوله تعالى : " جنات عدن التى وعد الرحمن عباده بالغيب "
مريم ٦١/ وفى مريم/ ٧٥، ٨٨، ٩٣، ٩٦.

سورة طه

صيغة فعّال :

١ - غفّار :

فى قوله جل ثناؤه : " وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى " (٨٢)

وقوله (غفّار) اى : " المبالغ فى المغفرة يغفر ما يشاء الممن يشاء " (١)

وقد سبق دراسة صيغة (غفور) الا ان (غفّارا) ابلغ من غفور .
وقد وردت (غفّار) (خمس مرات فى محكم التنزيل) مرة فى هذه الآية الكريمة ،

وفى قوله تعالى : " رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ " (٢)
وقوله : " كُلُّ يَوْمٍ يَكْفَى لَأَجَلٍ مُّسَمًّى آلا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ " (٣) ، وقوله
" وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ " (٤)
وقوله : " فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا " (٥)

وهى فى الآيات الثلاث الأول مرفوعة ، وفى الرابعة مخفوضة ، وفى
الخامسة منصوبة .

صيغة فعيّل :

بصيرا :

فى قول رب العزة : " إِنَّكَ كُنْتَ بَيْنَا بَصِيرًا " (٣٥)

(٢) تفسير ابي السعود ، ج ٤ ، ص ٤٤٨ ، دار الفكر

(٢) ص ٦٦ (٣) الزمر : ٥

(٤) غافر : ٤٢

(٥) نوح : ١٠

وفى قوله سبحانه : " قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا " (١٢٥)
وهى فى الآيتين جاءتا بالنصب .

صيغة فعول :

١ - عَدُو :

فى قوله تبارك وتعالى : " فَأَقْذِفْهُ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ
يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي " (٣٩)

وفى قوله تعالى : " وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي " (٣٩)
وقوله تعالى : " فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ " (١١٧)
وقوله عز وجل : " قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ " (١٢٣)
وهى فى الآيات الأربع المتقدمة جاءت مرفوعة .

صيغة فَعِل :

أَسِفَا :

فى قوله جل وعلا : " فَارْجِعْ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانَ أَسِفًا " (٨٦)
" (أَسِفَا) أى شديد الغضب " (١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأعراف .

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلَان :

الرَّحْمَن :

فى قوله جل شأنه : " الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى " (٥)

وفى قوله تعالى: "وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي" (٩٠)
 "وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا" (١٠٨)، وقوله: "يَوْمَئِذٍ
 لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ" (١٠٩)
 وهى فى الآية الأولى والثانية والرابعة مرفوعة، وفى الآية الثالثة من
 هذه السورة مخفوضة" (١)

سورة الأنبياء

صيغة فعيل :

١ - السَّمِيع :

في قول رب العزة: " قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٢ - العليم :

في قوله جل وعلا: " قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعَّلان :

الرَّحْمَن :

في قوله جل شأنه : " وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ " (٢٦)

وقد وردت (الرحمن) أربع مرات في هذه السورة الكريمة، مرتان

منها بالرفع ، مرة في هذه الآية المتقدمة ، وأخرى في قوله تعالى

"قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ" (١١٢)

ومرتان بالخفض في قوله عز وجل : " أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ

يَذْكُرِ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ " (٣٦)

وفي قوله تعالى: " قُلْ مَنْ يَكْلُوَكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ " (٤٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة .

سورة الحج

صيغة فعال :

١ - خَوَان :

فى قوله جل وعلا : " إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانٍ كَفُورٍ " (٣٨)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء .

٢ - ظَلَامٌ :

فى قوله سبحانه : " ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " (١٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة آل عمران .

صيغة فاعيل :

١ - آلِيمٌ :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ آلِيمٍ " (٢٥)

٢ - بَصِيرٌ :

فى قوله عز وجل : " وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ " (٦١)

وفى قوله تعالى : " اللَّهُ يَخْتِصُّ مِنْ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ " (٧٥)

٣ - بَهِيجٌ :

فى قوله جل وعلا : " اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ " (٥)

وقوله : " (مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) أى من كل جنس حسن يبتهج به " (١)

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ٤١٧

و"بهيج" وصف مبالغة على "فعيل" من التَّهَجُّةُ.
 قال الراغب: "التَّهَجُّةُ حَسَنُ اللَّوْنِ وظهورُ السُّورِ وفيه قال عـز وجل: (حَدَّثَنَا ذَاتَ بَهْجَةٍ) وقد بَهَجَ فهو بَهِيجٌ، قال: (وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) . ويقال بَهَجَ كقول الشاعر:
 * ذَاتَ خَلْقٍ بَهَجٍ *

ولايجىء منه بَهُوجٌ وقد ابْتَهَجَ بكذا أى سَرَّ به سُرُورًا بَانَ أَشْرُهُ على وجهه وَأَبْهَجَهُ كذا" (٦)

ولم ترد "بهيج" إلا مرتين فى كتاب الله المجيد مرة فى هذه السورة الكريمة فى الآية المتقدمة، والثانية فى سورة "ق" فى قوله تعالى: "وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ" (٧)

٤ - حَكِيم : فى قوله جل ثناؤه: "فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ

اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" . (٥٢)

٥ - رَحِيم : فى قوله جل جلاله: "إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ" (٦٥)

٦ - سَمِيع :

فى قول عزوجل: "وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" (٦١)
 وفى قوله تعالى: "اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" (٧٥)

٧ - شَهِيد :

فى قوله جل شأنه: "إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" (١٧)

كماوردت بصيغة الجمع (شهداء) فى قوله تعالى: "لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ" (٧٨)

٨ - عَلِيمٌ :

فى قوله جل وعلا: " ثُمَّ يُخَيِّمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (٥٢)
وفى قوله عز وجل: " لِيَدْخُلْنَهُمْ مُدْخَلَ يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ
حَلِيمٌ " (٥٩)

٩ - الْعَلِيُّ :

فى قوله جل وعلا: " وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ " (٦٢)

١٠ - قَدِيرٌ :

فى قوله سبحانه: " وَأَنَّهُ يَحْيِى الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٦)
وفى قوله تعالى: " أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ
عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ " (٣٩)

١١ - مَرِيدٌ :

فى قوله جل وعز: " وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ " (٣)
وسبق الحديث عن هذه (الصيغة) فى سورة النساء .

١٢ - نَذِيرٌ :

فى قوله جل ثناؤه: " إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ " (٤٩)

١٣ - نَصِيرٌ :

فى قوله تقديست أسمائه: " وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ نَصِيرٍ " (٧١)
وقوله سبحانه: " وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ
النَّصِيرُ " (٧٨)

"(ونعم النصير) أى الناصر، مثل قدير وقادر، وسميع وسامع" (١)

صيغة فعول :

١ - رَءُوف :

فى قوله رب العزة: "إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ" (٦٥)

٢ - عَفُو :

فى قوله عز وجل: "لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ لَكَ وَلَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَدْرَأُ" (٦٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء .

٣ - غَفُور :

فى قوله سبحانه: "لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ لَكَ وَلَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَدْرَأُ" (٦٠)

٤ - كُفُور :

فى قوله تبارك وتعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَوَّافٍ" (٣٨)
وفى قوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ" (٦٦)
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ

سورة المؤمنونصيغة فاعيل :عليهم :

في قوله جلَّ شأنه : " وَاَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ

عليهم " (٥١) .

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

١- وَجِلَّةٌ :

في قوله عزَّ وجلَّ : " وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ

وَجِلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ " (٦٠) .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة وجمعها (وَجِلُونَ) في

سورة الحجر .

سورة النور

صيغة فَعَال :

١ - تَوَاب :

فى قوله جل شأنه: "وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ" (١٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٢ - طَوَّافُونَ :

فى قوله تقدست أسماؤه: طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ" (٥٨)
وقوله (طَوَّافُونَ) جمع مفردة (طَوَّافٌ) بمعنى كثير الطوافات.
من طوف و" الطَّوْفُ المَشْيُ حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظاً.

يقال طَافَ به يطوفُ، قال (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ) ... والطَوَّافُونَ فى قوله (طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ) عبارة عن الخدم، وعلى هذا الوجه قال عليه السلام فى الهَرَّةِ "إنها من الطوائفِ عليكم والطوائفُ" (١) "أى بعضكم طائف على بعض طوائفا كثيراً أو بعضكم يطوف على بعض" (٢)

ولم ترد (طَوَّافُونَ) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة فى القرآن الحكيم) فى هذه السورة الكريمة.

صيغة فَعِيل :

١ - أَلِيم :

فى قوله جل وعلا: "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (١٩)

(١) مفردات الراغب، ص ٣١١، وتفسير غريب القرآن، ص ٣٠٧

(٢) تفسير أبى السعود، ج ٦، ص ١٩٤، دار احياء التراث العربى .

وفي قوله تعالى : " فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٦٣) .

٢- حكيم :

في قوله جل شأنه : " وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ " (١٠) .

وقد وردت (حكيم) أربع مرات في هذه السورة الكريمة في الآية السابقة وفي قوله تعالى : " وَيَبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (١٨) ، وفي قوله : " كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (٥٨) ، (٥٩) . وهي بالرفع في جميعها .

٣- رحيم :

في قوله تبارك وتعالى : " إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٥) . وقد وردت (رحيم) ست مرات في هذه السورة المبينة في الآية السابقة وفي قوله تعالى : " وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ " (٢٠) وقوله : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٢٢) وقوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٣٣) . وقوله : " وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٦٢) وهي في جميعها جاءت مرفوعة خبرا لأن أو أن أو خبر للمبتدأ .

٤- سميح :

في قوله تعالى : " وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (٦٠) في قول رب العزة والجلال : " وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (٦٠) .

٥- شهادة :

في قوله جل شأنه والَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ

فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً" (٤)

وقد وردت (شهداء) جمع شهيد أربع مرات في هذه السورة الكريمة
في الآية المتقدمة.

وفي قوله تعالى: "وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ" (٦)
وقوله: "لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ" (١٣)

وقوله: "فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ" (١٣)
وهي في الآية الأولى والثالثة والرابعة من هذه السورة (بالخفض).
وفي الآية الثانية (بالرفع).

٦ - عليم :

في قول رب العزة: "وَيَبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (١٨)
وقد وردت (عليم) عشر مرات في هذه السورة الكريمة، ثلاث مرات
منها مع (حكيم) ومنها هذه الآية المتقدمة، ومرتان مع (سميع) وسبق
الإستشهاد بها في مواضعهما.

كما وردت في قوله تعالى: "وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ" (٢٨) وقوله:
"وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" (٣٢)

وقوله: "وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (٣٥) وقوله: "وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِمَا يَفْعَلُونَ" (٤١) وقوله: "وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (٦٤)

٧ - قدير :

في قوله سبحانه: "يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٤٥)

صيغة فعول :

١ - رَءُوفٌ :

فى قول رب العزة: "وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ" (٢٠)

٢ - غفور :

فى قوله تبارك وتعالى: "إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٥)

وقد وردت (غفور) أربع مرات فى هذه السورة الكريمة وتقدم ذكرها مع رحيم.

سورة الفرقان

صيغة فعيل :

١ - أَلِيمًا :

فى قوله عز وجل: "وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا" (٣٧)

٢ - بَصِيرًا :

فى قوله جل شأنه: "وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا" (٢٠)

٣ - دَلِيلًا :

فى قوله جل وعلا: "وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا" (٤٥)

وقوله (دليلا): " أى " علامة يستدل بأحوالها المتغيرة على أحواله من غير أن يكون بينهما سببه وتأثير قطعاً " (١) و" أصل الدلالة مصدر كالكناية والامارة، والدال من حصل منه ذلك، والدليل فى المبالغة كعالمٍ وعليمٍ، وقادرٍ وقديرٍ، ثم يسمى الدال والدليل دلالة كتسمية الشئ بمصدره " (٢)

ولم ترد (دليلاً) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله الحميد فى هذه الآية الكريمة .

٤ - رَحِيمًا :

فى قوله سبحانه: " قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

(١) تفسير أبى السعود، ج٦، ص٢٢٢، دار احياء التراث العربى .

(٢) مفردات الراغب، ص ١٧١

إِنَّه كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا" (٦)
 كما وردت في قوله تعالى: "فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" (٧٠)

٥ - قَدِيرًا :

في قوله جل وعلا: "فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا" (٥٤)

٦ - نَذِيرًا :

في قوله عز وجل: "لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا" (١) وقوله: "فَيَكُونُ
 مَعَهُ نَذِيرًا" (٧) وقوله: "وَلَوْ شِئْنَا لَبعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا" (٥١)
 وقوله: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا" (٥٦)

٧ - نَصِيرًا :

في قوله تعالى: "وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا" (٣١)

٨ - أَوْلِيَاءَ :

في قوله تبارك وتعالى: "قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ
 مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ" (١٨)
 وسبق دراسة صيغة (وَلِيٍّ) مفرد (أَوْلِيَاءَ) في سورة البقرة.

صيغة فعول :

١ - خَذُولًا :

في قوله جل شأنه: "وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا" (٢٩)
 وقوله خذولا: "أى مبالغاً في الخذلان حيث يواليه حتى يؤديه إلى
 الهلاك ثم يتركه ولا ينفعه" (١)

(١) تفسير ابن السعدي، ج ٤، ص ١٣٣، دار الفكر، ج ٦، ص ٢١٤، دار احياء التراث
 العربى، وتفسير النسفى، ج ٣، ص ١٦٥

وقيل: "أى كثير الخذلان، والخذلان ترك من يظن به أن ينصر نصرته" ولذلك قيل: خَذَلَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا وَتَخَذَلَتِ رَجُلًا فُلَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

بَيْنَ مَغْلُوبٍ تَلِيلٍ خَذَلَهُ
وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ
وَرَجُلٍ خَذَلَهُ كَثِيرًا مَا يَخْذُلُ (١)

ولم ترد (خَذُولًا) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب اللـه المجيد فى هذه الآية الكريمة المتقدمة من هذه السورة.

٢ - طهورا :

فى قوله جلَّ شأنه: "وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا" (٤٨) وقوله (ماء طهورا) أى "ماء بليغاً فى الطهارة وما قيل إنه ما يكون طاهراً فى نفسه ومطهراً لغيره فهو شرح لبلاغته فى الطهارة كما ينبىء عنه قوله تعالى وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ" (٢)

"وقال اصحاب الشافعى رضى الله عنه: الطَّهْوَرُ بمعنى المَطْهَرِ، وذلك لا يصح من حيث اللفظ لأن فَعُولًا لا يبنى من أَفْعَلٍ وفَعَّلٍ وانما يبنى ذلك من فَعَّلَ .

وقيل إن ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى، وذلك أن الطاهِرَ ضربان :

ضرب لا يتعداه الطهارة كطهارة الثوب فإنه طاهر غير مطهر به، وضرب يتعداه فيجعل غيره طاهرا به، فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور تنبيهاً على هذا المعنى" (٣)

(١) مفردات الراغب، ص ١٤٤

(٢) تفسير أبى السعود، ج ٦، ص ٢٢٤، دار احياء التراث العربى .

(٣) مفردات الراغب، ص ٣٠٨

وقد وردت (طهورا) مرتين فى كتاب الله المبين فى هذه الآية وجاءت للمبالغة .

وفى قوله تعالى : " وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا " (١) وجاءت وصفا .

٣ - عَدُوا :

فى قوله عز وجل : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ " (٣١)

٤ - غُفُورًا :

فى قوله تبارك وتعالى : " قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا " (٦)
وفى قوله تعالى : " فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " (٧٠)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلَان :

الرَّحْمَن :

فى قوله جل وعلا : " الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا " (٢٦)

وقد وردت (الرحمن) خمس مرات فى هذه السورة الكريمة ثلاث مرات منها بالخفض فى الآية المتقدمة ، وفى قوله تعالى : " وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ " (٦٠) وقوله : " وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا " (٦٣)

ومرتان بالرفع فى قوله عز وجل : " ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسُئِلَ بِهِ خَبِيرًا " (٥٩)

وقوله : " قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا " (٦٠)

سورة الشعراء

صيغة فعّال :

١ - أفاك :

في قوله سبحانه: "تَنْزِيلٌ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ" (٢٢٢)
 و" (الإفك) الكذب، لأنه قُلِبَ عن الحق وأصله من أَفَكَ الرجل إِذَا صرفته
 عن رأى كان عليه " (١) و" أَفَاكَ - كَذَّابٌ " (٢)
 وقيل: " أَفِكَ: صُرفه و" الإفك: أَسوأ الكذب " (٣)
 وقوله "أفاك اثيم" قصر لتنزّلهم على كل من اتصف بالإفك الكثير
 والإثم الكبير من الكهنة والمتنبئة وتخصيص له بهم بحيث لا يتخطاهم الى غيرهم " (٤)
 وقد وردت (أفاك) (مرتين في كتاب الله الحميد)، وجاءت بالخفض
 مرة في هذه الآية، والثانية في قوله تعالى: "وَيَلْ لَّكُلِّ آفَاكٍ
 أَثِيمٌ " (٥)

٢ - جبارين :

في قوله جل وعلا: "وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَارِينَ" (١٣٠)
 وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة المائدة.

٣ - سحار :

في قوله جل شأنه: "وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سَحَارٍ
 عَلِيمٍ" (٣٧)

- (١) تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة، ص ٣٠
- (٢) معجم غريب القرآن، محمد فؤاد عبد الباقي، ص ٦
- (٣) تحفة الأريب، لابی حيان، ص ٤٦
- (٤) تفسير ابي السعدي، ج ٦، ص ٢٦٨، دار احياء التراث العربى .
- (٥) الجاشية: ٧

وقوله (يَكْلُ سَحَارٍ عَلِيمٍ) أي : " فائق في فن السحر وقرئ بكل ساحر " (١)

والمقعود بالسحر هنا : الخداع والتخييل ومنه قوله تعالى :
تسحرون " (٢) : أي تخدعون " (٣) .
ولم ترد كلمة (سَحَارٍ) بهذه الصيغة الا (مرة واحدة في كتاب الله
المبين) في هذه الآية الكريمة .

صيغة فاعيل :

- ١- أشيم :
في قوله عز وجل : " تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " (٢٢٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .
- ٢- أليم :
في قوله سبحانه : " لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ " (٢٠١)
- ٣- أمين :
في قوله تعالى : " إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ " (١٠٧) ، (١٢٥) ، (١٤٣) ، (١٦٢) ،
(١٧٨) .
وقد وردت (أمين) ست مرات في هذه السورة الكريمة ، خمس مرات
منها جاءت بنص الآية المتقدمة ، والسادسة في قوله تعالى : " تَنَزَّلُ
بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ " (١٩٣)
- ٤- رحيم :
في قوله عز وجل : " وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ " (٩) ، (٦٨) ، (١٠٤)

(١) تفسير أبي السعود ، ج ٦ ، ص ٢٤٢ ، دار احياء التراث العربي

(٢) المؤمنون : ٨٩

(٣) انظر تحفة الأريب ، ص ١٦٥ .

(١٢٢)، (١٤٠)، (١٥٩)، (١٧٥)، (١٩١).

وقد وردت (رحيم) تسع مرات في هذه السورة الكريمة، ثمان مرات منها بنص الآية المتقدمة، والتاسعة هي قوله تعالى: "وَتَوَكَّلْ"

على العزيز الرحيم" (٢١٧)

٥ - سميع :

في قوله جل وعز: "إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٢٢٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة.

٦ - عليم :

في قوله عز وجل: "قَالَ لِمَلَأْ حَوْلهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ" (٣٤)
كما وردت في قوله تعالى: "وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَأْتُواكَ"

بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ" (٣٧)

وفي قوله تعالى: "إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٢٢٠)

٧ - نذير :

في قوله جل وعلا: "إِنَّا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ" (١١٥)

صيغة فعول :

عَدُوٌّ :

في قول رب العزة: "فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ" (٧٧)

و"عدو" واحد يؤدى عن الجماعة فلا يجمع، ويأتى للمؤنث بغيرها،

تقول: هي عدو وهو عدو لله.

وحكى الفراء: هي عدوة الله.

وقال الأخفش الصغير: من قال "عدوة" بالهاء فمعناه معادية،

ومن قال "عدو" بغيرها فلا يجمع ولا يثنى ولا يؤنث وإنما ذلك على

النسب " (١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فعيل :

١ - حذرون :

فى قوله جل وعلا: " وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذُرُونَ " (٥٦)
 " قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: " وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذُرُونَ " بغير ألف .
 وقرأ الباقون: " حاذرون " بالألف ، أى : مُؤَدُونَ مقوون ، أى ، ذوو
 أداة وذروو سلاح وقوة .
 فالحاذر المستعد ، والحذر المتيقظ ، أى قد أخذنا حذرنا وتأهبنا .
 وقال : الحاذر الذى يحذر الآن ، والحذر : المخلوق حذرا لاتلقاه
 الا حذرا حذرا .
 وكان الكسائى يقول : أصلهما واحد من الحذر ، لأن المتسلح إنما
 يتسلح مخافة القتل .
 والعرب تقول حاذر وحذر أى قد أخذ حذرة " (٢)
 ومعنى ذلك أن قوله (حذرون) وصف على " فعيلون " من حذر بمعنى
 المبالغة فى الحذر على قراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو بن
 العلاء ، وهى جمع مفردة (حذر) .
 ولم ترد (حذرون) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة) فى كتاب الله
 الحكيم فى هذه الآية المتقدمة .

(١) مشكل اعراب القرآن ، لمكى بن ابى طالب القيسى ، تحقيق ياسين

محمد السواس ، ج ٢ ، ص ١٤٠ ، دمشق ١٩٧٤ م .

(٢) حجة القراءات ، لأبى زرعه ، ص ٥١٧ ، ص ٥١٨

٢ - فَرِهَيْن :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهَيْنَ " (١٤٩)
 "قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: " فَرِهَيْنَ " بغير ألف . أى أَشْرَيْنَ
 بَطْرَيْنَ من خير .

وقال مجاهد: (مُعْجِبِينَ بِمَنْعَتِكُمْ) وعن الحسن : آمَنِينَ .
 وقرأ الباقون : " فَاَرِهَيْنَ " أى بِحَاذِقِينَ بِنَحْتِهَا . قال الفراء :
 هما لِمَتَانِ مِثْلَ طَمِيعٍ وَطَامِعٍ " (١)

وقوله (فَرِهَيْنَ) : حال من المضمرة فى " تَنْحِتُونَ " (٢)
 وقال ابن قتيبة :

(فَرِهَيْنَ) : أَشْرَيْنَ بَطْرَيْنَ . ويقال : الهاء فيه مبدله من حاء ،
 أى فَرَحَيْنَ .

و"الفرح" قد يكون : السرور، ويكون : الأَشر . ومنه قول الله عز
 وجل : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ) أى الأَشْرَيْنَ .
 ومن قرأ : (فَاَرِهَيْنَ) فهى لغة أخرى . يقال : فَرِهَ وفَارِهَ ، كما يقال :
 فَرِحَ وفَارِحَ . ويقال : (فَاَرِهَيْنَ) : حَاذِقَيْنِ " (٣)
 وتقديم (فَرِهَيْنَ) على (فَاَرِهَيْنَ) فيما تقدم ذكره ، يجوز هذه القراءة ،
 ويرجح كونها وصف للمبالغة على " فَعَلَيْنِ " قراءة نافع وابن كثير
 وأبى عمرو بن العلاء بها .
 ولم ترد (فَرِهَيْنَ) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله
 المجيد فى هذه الآية الكريمة .

(١) حجة القراءات ، لأبى زرعه ، ص ٥١٩

(٢) مشكل اعراب القرآن ، المكي بن أبى الطالب ، ج ٢ ، ص ١٤١

(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ٣٢٠ ، ٣١٩

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فعَّالان :

الرَّحْمَنُ :

في قوله تبارك وتعالى : " وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرِ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُخَبَّرٌ

إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ " (٥٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة الفاتحة .

سورة النمل

صيغة فعيل :

١ - أمين :

في قوله سبحانه : " وَإِنِّي عَلَىٰ لَقْوَىٰ آمِينَ " (٣٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة الأعراف .

٢ - حكيم :

في قوله عز وجل : " وَإِنَّكَ لَتَلْقَىٰ الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ " (٦)

وفي قوله تعالى : " يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٣ - رحيم :

في قوله جل شأنه : " إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ

رَحِيمٌ " (١١)

وفي قوله تعالى : " إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ " (٣٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة الفاتحة .

٤ - عليم :

في قول رب العزة : " وَإِنَّكَ لَتَلْقَىٰ الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ " (٦)

وقوله تعالى : " إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ " (٧٨)

صيغة فعول :

غفور :

في قوله جل ثناؤه : " إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي

غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١١)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلَان :

الرَّحْمَنُ :

في قول جل وعلا : " إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " (٣٠)

سورة القصص

صيغة فعال :

جبارا :

فى قول رب العزة : " إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِى الْأَرْضِ " (١٩)

صيغة فعيل :

١ - أمين :

فى قوله عز وجل : " إِنْ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ " (٢٦)

٢ - الرحيم :

فى قوله تبارك وتعالى : " قَالَ رَبِّى إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَاغْفِرْ لِى
فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " (١٦)

٣ - شهيدا :

فى قوله جل شانہ : " وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا
بُرْهَانَكُمْ " (٧٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٤ - غوى :

فى قوله جل وعلا : " قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ " (١٨)
قوله (لَغَوِيٌّ مُبِينٌ) " أَيْ بَيِّنُ الْغَوَايَةِ " (١)
من (غَوَى) يَغْوِي غِيًّا وَغَوًى غَوَايَةً وَلَا يُكْسَرُ فَهُوَ غَاوٍ " (٢)

(١) تفسير أبى السعود ، ج٤ ، ص ٢٢٨ ، دار الفكر .

(٢) القاموس المحيط ، ج٤ ، ص ٢٧٤ .

و" القىَّ جهل من اعتقاد فاسدٍ ، وذلك أن الجهل قد يكون من كون
الإنسان غير معتقد اعتقاداً لاصالحاً ولا فاسداً ، وقد يكون من اعتقاد
شيء فاسد وهذا النحو الثانى يقال له غى" (١)
" ويجوز أن يكون هذا القول للإسرائيلى . أى أغويتنى بالأمس
حتى قتلت .

بنصرتك رجلاً . ويجوز أن يكون لعدوئهما .
ولم ترد (غوى) إلا مرة واحدة) فى كتاب الله المبين فى هذه الآية
الكريمة .

٥ - نذير :

فى قوله جل وعلا: " لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ " (٤٦)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فعول :

١ - عدو :

فى قوله جل وعز: " قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ " (١٥)
وقد وردت (عدو) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة ، مرتين منها بالرفع ،
فى الآية المتقدمة ،
وفى قوله تعالى : " فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَا
يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلِنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ " (١٩)
ومرة بالنصب فى قوله عز وجل: " فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَدُوًّا وَحَرًّا " (٨)

٥ - الغفور :

في قوله جلّ شأنه : " قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " (١٦) .

.....

سورة العنكبوت

صيغة فاعيل :

١ - اليم :

فى قوله جل ثناؤه : "أُولَئِكَ يَنْتَظِرُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (٢٣)

٢ - الحكيم :

فى قوله سبحانه : "وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٢٦)
كما وردت فى قوله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٤٢)

٣ - السميع :

فى قوله جل وعلا : "مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٥)
وفى قوله تعالى : "اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٦٠)

٤ - شهيدا :

فى قوله جل شأنه : "قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا" (٥٢)

٥ - العليم :

فى قوله عز وجل : "قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ آجَلَ اللَّهِ الَّذِي لَا تَلَايَ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٥)
وفى قوله تعالى : "اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٦٠)
وقوله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءًا عَالِيمٌ" (٦٢)

٦ - قَدِيرٌ :

فى قوله جلّت قدرته: " ثُمَّ اللَّهُ يَنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٢٠)

٧ - نَذِيرٌ :

فى قوله جلّ شأنه: " وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ " (٥٠)

٨ - نَصِيرٌ :

فى قول رب العزة: " وَمَالَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " (٢٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٩ - وَلِيٌّ :

فى قوله تبارك وتعالى: " وَمَالَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " (٢٢)
كما وردت مجموعته على (أولياء) فى قوله عز وجل: " مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ " (٤١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

سورة الروم

صيغة فاعيل :

١ - الحكيم :

فى قوله جل وعز: " وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٢٧)

٢ - الرحيم :

فى قوله سبحانه: " يَتَصَرَّ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ " (٥)

٣ - شفعاء :

فى قوله جل شأنه : " وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا
بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ " (١٣)

وسبق دراسة مفرد هذه الصيغة (شفيع) فى سورة الأنعام .

٤ - العليم :

فى قوله جل وعلا: " يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ " (٥٤)

٥ - قدير :

فى قوله جلت قدرته: " إِنَّ ذَٰلِكَ لَمَحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ " (٥٠)

وفى قوله تعالى: " يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ " (٥٤)

سورة لقمان

صيغة فعّال :

١ - ختار :

في قوله سبحانه : " وَمَا يَجِدُ بَيَاتِنَا إِلَّا كُلَّ خَتَارٍ كَفُورٍ " (٣٢)
 " (والختار) : الغدار . و " الختر " : أقبح الغدر ، وأشدّه " (١)
 وقيل : " الختر غدرٌ يختر فيه الإنسان أي يضعف ويكسر لاجتهاده
 فيه " (٢)

وقيل " ختار - الغدار الغشوم الظلوم . قال الشاعر
 لَقَدْ عَلِمْتُ وَأَسْتَيْقَنْتُ ذَاتَ نَفْسِهَا بَأْنَ لَا تَخَافُ الدَّهْرَ مَرَمِي وَلَا خَتَرِي " (٣)
 ولم ترد (ختار) بهذه المادة وهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) في محكم
 التنزيل في هذه الآية الكريمة .

٢ - صبار :

في قوله عز وجل : " لِيُبَيِّنَ لَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ " (٣١)

وقوله (صبار) أي من يبالي في الصبر على المشاق فيتعبد نفسه في
 التفكير في الأنفس والآفاق " (٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة إبراهيم .

صيغة فعيل :

١ - أليم :

في قوله جل وعلا : " كَانَ فِي أَذْنِهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " (٧)

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٣٤٥ ، وتفسير النسفي ، ج ٣ ، ص ٢٨٥

(٢) مفردات الراغب ، ص ١٤٢

(٣) مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس ، الملحقه بمعجم غريب القرآن لمحمد

عبد الباقي ، ص ٢٥٠ . (٤) تفسير ابن السعدي ، ج ٤ ، ص ٢٩٥ ، دار الفكر .

٢ - بصير :

فى قوله جل شأؤه: " مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْثُبُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ " (٢٨)

٣ - الحكيم :

فى قوله سبحانه: " أَلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ " (٢)
كما وردت (الحكيم) فى قوله تعالى: " خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٩)
وقوله تعالى: " مَا نَفِذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " (٢٧)

٤ - سميع :

فى قوله سبحانه: " مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْثُبُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ " (٢٨)

٥ - عليم :

فى قوله جل وعز: " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " (٢٣)
وقوله تعالى: " وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " (٣٤)

٦ - العلى :

فى قوله جل وعلا: " وَأَنْ مَّا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ " (٣٠)

صيغة فعول :١ - شُكِّرَ :

في قوله جل شأنه : " لِيُشِيرَ بِكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ مَبَازٍ شُكِّرَ " (٣١)

وقوله (شكور) : أى يبالغ فى الشكر على نعمائه " (١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة ابراهيم .

٢ - الغُرُورُ :

فى قوله جل وعز : " فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ " (٣٣)

الغُرور : " أى الشيطان المبالغ فى الغرور بأن يحملكم على المعاصى بتزيينها لكم ويرجيكم التوبة والمغفرة " (٢) وقال ابن قتيبة (الغُرور) : الشيطان و " الغُرور " بضم الغين " الباطل " (٣)

ووردت (الغُرور) ثلاث مرات فى كتاب الله المبين فى هذه السورة الكريمة فى الآية المتقدمة .

وفى قوله تعالى : " فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ " (٤) ، وقوله : " حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ " (٥)

٣ - فُخِّرَ :

فى قوله جل جلاله : " إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ " (١٨)

(١) تفسير أبى السعود، ج ٤، ص ٢٩٥، دار الفكر

(٢) تفسير أبى السعود، ج ٤، ص ٢٩٥، دار الفكر

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبه، ص ٣٤٥

(٤) فاطر : ٥

(٥) الحديد : ١٤

وفخور: أى "من يعدد مناقبه تطاولا" (١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء.

٤ - كُفُور :

فى قوله تبارك وتعالى : "وَمَا يَجِدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلَّ خَتَّارٍ كُفُورٍ" (٣٢)
وكُفُور : أى مبالغ فى كفران نعم الله تعالى" (٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود.

(١) تفسير النسفى ج٣، ص ٢٨٢

(٢) تفسير أبى السعود، ج٤، ص ٢٩٥، دار الفكر.

سورة السجدة

صيغة فعيل :

١ - الرحيم :

=====

في قوله جل جلاله : " ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ " (٦)

٢ - شفيع :

=====

في قوله جل شأنه : " مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ " (٤)

٣ - نذير :

=====

في قوله جل وعلا : " لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَّذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ " (٣)

٤ - ولي :

=====

في قوله عز وجل : " مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ " (٤)

وسبقت دراستها فيما تقدم من السور .

سورة الأحزاب

ميغة فعيل :

١ - أَلِيمًا :

فى قوله تعالى : " لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ مِذْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا " (٨)

٢ - بَعِيرًا :

فى قوله جل جلاله : " وَكَانَ اللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَعِيرًا " (٩)

٣ - حَسِيبًا :

فى قوله عز وجل : " وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا " (٣٩)

٤ - حَكِيمًا :

فى قوله سبحانه : " إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا " (١)

٥ - رَحِيمًا :

فى قول رب العزة : " وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " (٥)

وقد وردت (رحيما) بالنصب، ست مرات فى هذه السورة الكريمة، وفى الآية المتقدمة، وفى قوله تعالى : " إِنْ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " (٢٤)، وقوله : " وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا " (٤٣)، وقوله : " وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " (٥٠)، (٥٩)، (٧٣) .

٦ - رقيباً :

فى قوله جلّ وعز : " وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا " (٥٢)

وسبق دراسة هذه السيففة فى سورة النساء .

٧ - شهيداً :

فى قوله جلّ شأنه : " وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدًا " (٥٥)

٨ - عليمًا :

فى قوله جلّ وعلا : " وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا حَكِيمًا " (١)، وقد وردت (عليما) بالنصب أربع مرات فى هذه

السورة الكريمة ، فى الآفة السابقة وفى قوله تعالى : " وَكَانَ اللَّهُ

يَكُلُّ شَيْءٍ عَالِمًا " (٤٠) وقوله : " وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا " (٥١) ،

وقوله : " فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا " (٥٤)

٩ - قديرًا :

فى قوله جلّت قدرته : " وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا " (٢٧)

١٠ - نذيرًا :

فى قوله تبارك وتعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا " (٤٥)

١١ - نعيمًا :

فى قوله سبحانه : " وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا " (١٧)

وقوله تعالى : " خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا " (٦٥)

١٢- وليّا :

في قوله جل ثناؤه : " وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا " (١٧)
وقوله تعالى : " خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا " (٦٥)

ميغة فعول :

١ - جهولا :

في قوله تبارك وتعالى : " وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
جَهُولًا " (٧٢)

وقوله (جهولا) من جهل : قال الراغب :

" وَالْجَهْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَابٍ : الأول : وهو خُلُوُّ النَّفْسِ مِنَ الْعِلْمِ ، هَذَا
هُوَ الْأَصْلُ ، وَقَدْ جُعِلَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ مَعْنَى مُقْتَضِيًا لِلْأَفْعَالِ
الْجَارِيَةِ عَلَى غَيْرِ النِّظَامِ . وَالثَّانِي : اعْتِقَادُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ
عَلَيْهِ . وَالثَّالِثُ : فِعْلُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا حَقُّهُ أَنْ يَفْعَلَ سِوَاءِ اعْتِقَادِ
فِيهِ اعْتِقَادًا صَحِيحًا أَوْ فَاسِدًا كَمَنْ يَتْرِكُ الْعِلَاقَةَ مُتَعَمِّدًا " . (١)

والمقصود بالجهل هنا النوع الثالث : أي أن الإنسان تعهد بحمل
الأمانة التي عُرضت على السموات والأرض والجبال فأبدت عَصَاهُ
استعدادهن لقبولها بالأباء والاشفاق منها لتحويل أمرها والتزم
التكليف لها مع مافيه من ضعف البنية ورخاوة القوة وهو مع ذلك
لم يوف بما التزم وبما تعهد وَتَحَمَّلَ إِفْرَاطًا مِنْهُ فِي الظُّلْمِ وَمِبَالِغَةٍ
فِي الْجَهْلِ (٢) ، ولم ترد (جهولا) بهذه اللفظة إلا (مرة واحدة) في
في كتاب الله المجيد) في هذه السورة الكريمة .

(١) مفردات الراغب ، ص ١٠٢

(٢) بتصرف من تفسير أبي السعود ، ج ٤ ، ص ٣٣٦ ، دار الفكر .

٢ - ظلوما :

في قوله جل وعز : "وَأَشْنَتْنَا مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
جَهُولًا" (٧٢) وسبق دراسة هذه الميعة في سورة إبراهيم .

٣ - غفورا :

في قوله عز وجل : " وَلَئِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا " (٥) ، (٥٠) ، (٥٩) ، (٧٣) .

وقد وردت (غفورا) خمس مرات في هذه السورة الكريمة ، أربع مرات
منها بنص الآية المتقدمة ، والخامسة في قوله تعالى : " إِنْ كَانَ
غَفُورًا رَحِيمًا " (٢٤) .

سورة سبا

صيغة فَعَّال :

١ - سَبَّار :

فى قوله عز وجل : " وَمَزَنَّا هُمْ كُلَّ مَمَزَةٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ
مَبَّارٍ شَكُورٍ " (١٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة إبراهيم .

٢ - علام :

فى قوله جل وعلا : " قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَآمِ الْغُيُوبِ " (٤٨)
وسبق دراستهم فى سورة المائدة .

٣ - الفتاح :

فى قوله جل جلاله : " قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ
وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ " (٢٦)

والفتَّاح : قيل هو : " الحاكم الفاعل فى القضايا المنغلقة " (١)
وقيل الفتَّاح : الغاضى ، وقوله (ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ) أى يقضى
ومنه قوله تعالى : (وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) أى القضاة " (٢)

(١) تفسير أبى السعود ، ج ٤ ، ص ٣٥١ ، دار الفكر .

(٢) معجم غريب القرآن ، ص ١٥١ ، وتفسير غريب القرآن ، ص ٣٥٧ .

" وفتح القضية فَنَاحَا فعل الأمر فيها وأزال الإغلاق عنها ... قال الشاعر : وَإِنِّي مِّنْ فَتَاحَتِكُمْ غَنِيٌّ " (١)
ولم ترد (الفتاح) بهذه الميعة إلا (مرة واحدة في محكم التنزيل)
في هذه الآية الكريمة . وهي وصف خاص لله تعالى .

ميعة فَعِيل :

١ - أَلِيم :

في قوله سبحانه : " وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ " (٥)
وسبق دراسة هذه الميعة في سورة البقرة .

٢ - بَعِير :

في قوله تبارك وتعالى : " وَأَعْمَلُوا مَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَعِيرٌ " (١١)

٣ - حَفِيط :

في قول رب العزة : " وَرَبِّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ " (٢١)

٤ - الْحَكِيم :

في قوله جل شأنه : " وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ " (١)
وفي قوله تعالى : " بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٢٧)

(١) مفردات الراغب ، ص ٣٧٠ .

- ٥- الرحيم :
 في قوله جل وعز : " وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ " (٢) .
- ٦- سميع :
 في قوله سبحانه : " وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ " (٥٠) .
- ٧- شهيد :
 في قوله جلّ شأنه : " إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ " (٤٧) .
- ٨- عليم :
 في قوله جلّ ثناؤه : " قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَنْفُتُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ " (٢٦) .
- ٩- علي :
 في قوله جلّ وعلا : " قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ " (٢٣) .
- ١٠- نذير :
 في قوله رب العزة : " وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ " (٣٤) وقوله : " وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَذِيرٍ " (٤٤) إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ " (٤٦) .

١١ - ولينا :

في قوله عز وجل : "قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ" (٤١)

صيغة فعول :

١ - الشكور :

في قوله جل شأنه : "اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ" (١٣) ، وقوله تعالى : "وَمَرْقَنَاهُمْ كُلَّ مَمَزِقٍ إِنِّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" (١٩)

٢ - الغفور :

في قوله عز وجل : "يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ" (٢) ، وفي قوله تعالى : "بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٍ" (١٥)

٣ - الكفور :

في قوله جل وعز : "ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نَجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ" (١٧)

سورة فاطر

ميغة فعيل :

١ - البعير :

فى قوله جل وعلا : " وَمَا يَسْتَوِى الْأَعْمَىٰ وَالْبَعِيرُ " (١٩)
 وقوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ يَعْبادِهِ لَخَيْرٌ بَعِيرٌ " (٣١)
 وقوله تعالى : " فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْبادِهِ بَعِيرًا " (٤٥)
 وهى فى الآية الأولى والثانية بالرفع ، وفى الثالثة بالنصب .

٢ - الحكيم :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَمَا يَمْسِكُ فَلَامْرِئِلَٰهٗ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ " (٢)

٣ - عليم :

فى قوله تعالى : " فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِمَا يَفْعَلُونَ " (٨)
 وفى قوله عز وجل : " إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الْعُدُورِ " (٣٨)
 كما وردت بالنصب فى قوله تعالى : " إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا " (٤٤)

٤ - قدير :

فى قوله جلّت قدرته : " يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ " (١)
 كما وردت بالنصب فى قوله تعالى : " إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا " (٤٤)

٥ - نذير :

وردت (نذير) ست مرات في هذه السورة الكريمة وفيما يلي بيان

مواضعها :

في قوله جل وعلا : " إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ " (٢٣) ، وقوله : " وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ " (٢٤) ، وقوله : " وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ " (٣٧) وقوله : " لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ " (٤٢) ، وقوله : " فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ " (٤٢) ، وقوله : " إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (٢٤)

٦ - نعيم :

في قوله سبحانه : " وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَعِيمٍ " (٣٧)

صيغة فعول :

١ - الحَرُور :

في قوله جل جلاله : " وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ، وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ، وَلَا الظُّلُمُتُ وَلَا الْحَرُورُ " (٢١)

و"الحَرُور" ربح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار. (١) وهو مثل "للجنة والنار" (٢) وقيل : "الحَرُور فعول من الحر غلب على السموم وقيل السموم ما يهب نهارا والحَرُور ما يهب ليلا" (٣)

(١) تحفة الأريب ، ص ٩٩ .

(٢) تفسير غريب القرآن ، ص ٣٦١ .

(٣) تفسير أبي السعود ، ج ٤ ، ص ٣٦٨ ، دار الفكر .

ولم ترد (الْحَرُور) بهذه الميعة إلا (مرة واحدة في كتاب الله الحكيم)
في هذه الآية الكريمة .

٢ - شُكُور :

في قوله جل شأنه : "لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَعْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ
شَكُورٌ" (٣٠) ، وفي قوله تعالى : "إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ" (٣٤)

٣ - عَدُو :

في قول رب العزة : "إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا" (٦)
(وعدو) ، في هذه الآية وردت مرتين مرة بالرفع ، خبراً لأن ، ومرة بالنصب
مفعولاً به لاتخذ .

٤ - الْغُرُور :

في قوله تبارك وتعالى : "فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
الْغُرُورُ" (٥)

وسبق دراسة هذه الميعة في سورة لقمان .

٥ - غُفُور :

في قوله سبحانه : "إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ غَفُورٌ" (٢٨)

وقد وردت (غفور) ثلاث مرات في هذه السورة الكريمة ، مرة منها في الآية
المذكورة ، ومرتان جاءت مع شكور وتقدم ذكرها .

٦ - كُفُور :

في قوله جل وعلا : "وَلَا يَخْفُفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ" (٣٦)

سورة يس

ميغة فعّال

الخلق :

فى قوله عز وجل : " أَوَلَيْسَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ
يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ " (٨١)
وسبق دراسة هذه الميغة فى سورة الحجر .

ميغة فعيّل :

١ - أَلِيم :

فى قوله جل شأنه : " لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَ
عَذَابِ أَلِيمٍ " (١٨)

٢ - الْحَكِيم :

فى قوله سبحانه : " يَسَّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ " (٢) .

٣ - خَصِيم :

فى قوله جل ثناؤه : " أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا
هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ " (٧٧)

"أى شديد الخصومة والجدال بالباطل " (١)

وسبق دراسة هذه الميغة فى سورة النساء .

(١) تفسير أبى السعود ، ص ٣٩٨ ، دار الفكر .

٤ - الرحيم :

فى قوله جل وعز : " تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ " (٥)
 وقوله تعالى : " سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ " (٥٨)
 وهى بالخفض فى الآيتين .

٥ - العليم :

فى قوله جل وعلا : " وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ " (٣٨)
 وفى قوله : " قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ " (٧٩)
 وفى قوله : " بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ " (٨١)
 وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فعول :

عدو :

فى قوله جل وعز : " أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ " (٦٠)
 وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فعيل :

فكّهون :

فى قول رب العزة : " إِنَّ آمَنَآبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِى شُغْلٍ فَكَّهُونَ " (٥٥)
 وقوله : " (فِى شُغْلٍ فَكَّهُونَ) أَيْ يَتَفَكَّهُونَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَقُولُ
 الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ - إِذَا كَانَ يَتَفَكَّهُ بِالطَّعَامِ أَوْ بِالْفَاكِهِةِ أَوْ بِأَعْرَاضِ النَّاسِ : إِنْ

فلاناً لَفِكُهُ بِكَذا قال الشاعر :

فَكُهُ إِلَى جَنِبِ الْخَوَانِ إِذَا عَدْتُ نَكْبَاءُ تَقْطَعُ شَابِتَ الْأَطْنَابِ
ومنه يقال لليمزاح فاكهة . ومن ثرا : (فاكهون) أراد دوى فاكهة ،
كما يقال : فلان لابن تامر .

وقال الفراء : "هما جميعا سواء" : فكه وفاكهة ، كما يقال حَذِرْ
وحاذِرْ " . وروى فى التفسير : (فاكهون) : ناعمون . و(فكهون) (مَعْجُون)
(١) وهى وصف مبالغة على زنة فَعِلُونَ " بقراءة (فكهون) .
وقد وردت هذه الصيغة بالنصب (فكهين) فى قوله تعالى : " وَإِذَا
انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ " (٢) . ولم ترد إلا فى هاتين
الآيتين الكريمتين .

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلَان :

الرَّحْمَنُ :

فى قوله جل شأنه : " إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ
يَاقَتِيبَ " (١١) ،

وقد وردت (الرحمن) أربع مرات فى هذه السورة الكريمة ، مرة فى
الآية المتقدمة ، والثانية فى قوله تعالى : " قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ
مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ " (١٥) وفى قوله تعالى : " إِنْ يُرِيدِ
الرَّحْمَنُ يَغْرِسْ لَاتُغْرِسْ عَيْنٌ شَفَاعَتَهُمْ شَيْئًا " (٢٣) ، وفى قوله تعالى : " هَذَا
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ " (٥٢) .

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ٣٦٦ .

(٢) المطففين : ٣١ .

سورة الصافات

ميغة فعيل :

اليم :

في قوله جل وعلا : " إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ " (٣٨)
ولم يرد في هذه السورة من ميغ المبالغة إلا هذا اللفظ .

سور (ص)

مبيغة فعّال :

١ - آوَاب :

فى قوله جل شأنه : " وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ " (١٧)
وقد وردت (آوَاب) أربع مرات فى هذه السورة الكريمة ، فى الآية
المتقدمة ، وفى قوله تعالى : " وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ " (١٩) ،
وقوله : " وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ " (٣٠) وقوله
" إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ " (٤٤) وهى مرفوعة فى
جميعها .

وسبق دراسة هذه المبيغة فى سورة الإسراء .

٢ - غَسَّاق :

فى قوله تعالى : " هَذَا قَلِيدٌ وَقُوَّةٌ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ " (٥٧)
و" (الغَسَّاقُ) : ما يسيل من جلود أهل النار وهو العديد ، يقال غَسَّقَتْ
عينه ، إِذَا سَالَتْ ، ويقال : هو البارد المُنْتِنُ " (١)
" ويقرأ بالتشديد مثل كفَّار ومُبَّار ، وبالتخفيف اسم للمصدر : أى
ذو غسق أو يكون فعّال بمعنى فاعل " (٢)
وقيل " والغَسَّاقُ يحرق ببرده وقيل لوقطرت منه قطرة فى المشرق
لننتن أهل المغرب ولو قطرت قطرة فى المغرب لنتنت أهل المشرق
وقيل الغساق عذاب لا يعلمه إلا الله تعالى وقرئ بتخفيف السين " (٣)

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ٣٨١ .

(٢) املاء مامن به الرحمن ، للعكبرى ، ج ٢ ، ص ٢١٢ .

(٣) تفسير أبى السعود ، ج ٤ ، ص ٤٤٦ ، دار الفكر .

ونفهم من ذلك أن "غساق" إذا قرئت بتشديد السين تكون صيغة مبالغة وهو الأرجح على (فعال) ولم ترد (غساق) بهذه الصيغة إلا (مرتين في كتاب الله المبين) مرة في هذه الآية الكريمة، والثانية بالنسبة في قوله تعالى: "لَا يَذْكُرُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا . إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا" (١)

٣ - الغفار :

في قول رب العزة: "رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ" (٦٦)
و(الغفار): "المبالغ في المغفرة يغفر ما يشاء لمن يشاء" (٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة طه .

٤ - القهار :

في قوله تعالى: "قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنِّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ" (٦٥)
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة يوسف .

كذاب :

في قوله عز وجل: "وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ" (٤)
وكذاب وصف على فعال بمعنى كثير الكذب .
والكذب يكون في القول أو الفعل ،وهى بمعنى كاذب .
قال الراغب: "الصدق والكذب أصلهما في القول ما فيها كان أو مستقبلا

(١) النبأ : ٢٥ .

(٢) تفسير أبي السعود، ج ٤ ، ص ٤٤٨، دار الفكر .

وعداً كان أو غيره ، ولا يكونان بالقصد الأول إلا في القول ، ولا يكونان في القول إلا في الخبر دون غيره من أصناف الكلام " .
وقال في الكذب : " يقال رجل كذاب وكذوب وكذذب وكذبان ، كل ذلك للمبالغة " . (١)

وقال أبو السعود : " (كذاب) فيما يسنده ، إلى الله تعالى من الإرسال والإنزال " (٢) .
وقد وردت " كذاب " بهذه الصيغة خمس مرات في محكم التنزيل .

٥ - الوَهَّاب :

في قوله جلّ جلاله : " أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ " (٩) .

وفي قوله تعالى : " وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ " (٣٥) .

و(الوَهَّاب) أى : " الذى يهب كل ما يشاء لكل من يشاء " (٣). وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة آل عمران .

(١) مفردات الراغب ، ص ٢٧٧ ، ٤٢٧ .

(٢) تفسير أبي السعود ، ج ٤ ، ص ٤٢٨ ، وانظر روح المعاني ، للأكوسي ،

ج ٢٣ ، ص ١٦٦ ، دار الباز .

(٣) تفسير أبي السعود ، ج ٤ ، ص ٤٣٩ ، دار الفكر .

صيغة فعيل :نذير:

في قوله سبحانه وتعالى : " إِنْ يُّوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ " (٧٠) وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعَال :عَجَب :

في قوله جلّ وعلا : " أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ " (٥) وقوله : (عَجَابٌ " وَعَجِيبٌ واحد ، مثل طُؤَالٌ وطُؤِيلٌ ، وُعْرَاضٌ وُعْرِيضٌ وُكَبَارٌ وُكَبِيرٌ " (١) .
وعَجَابٌ : " أى بليغ في العجب وذلك لأنه خلاف ما ألفوا عليه آباءهم الذين أجمعوا على الوهيتهم " (٢) .
ولم ترد (عَجَابٌ) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة في كتاب الله الحميد) في هذه الآية الكريمة . وفَعَالٌ هنا من صيغ المبالغة التي تدل على التعجب ، وتفيد معنى المبالغة .
وقال أبو حيان : " وقرأ الجمهور (عَجَابٌ) وهو بناء مبالغة كرجل طُؤَالٌ وسَرَاعٌ في طویل وسريع ، وقرأ عليّ والسلمي وعيسى وابن مقسم بشد الجيم وقالوا رجل كَرَامٌ وطلّعام طَيِّبٌ وهو أبلغ من فَعَالٍ المخفف ، وقال مقاتل عجاب لغة ازد شنوده " (٣) .

-
- (١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٣٧٦ .
(٢) تفسير أبي السعود ، ج ٤ ، ص ٤٢٨ ، دار الفكر .
(٣) تفسير البحر المحیط ، لابي حيان ، ج ٧ ، ص ٣٨٥ ، وانظر تفسير روح المعاني ، للآكوسي ، ج ٢٣ ، ص ١٦٦ ، ومعاني القرآن للفراء ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

سور الزمر

صيغة فعال :

١ - الغفار :

في قوله سبحانه : " كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ " (٥)

٢ - القهار :

في قوله جل شأنه : " سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ " (٤)

٣ - كفار :

في قوله تبارك وتعالى : " إِنْ يَنْزِلُ إِلَهُ لَيَهْدِيَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ " (٣)

صيغة فاعيل :

١ - الحكيم :

في قوله عز وجل : " تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ " (١)

٢ - الرحيم :

في قوله جل ثناؤه : " إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ " (٥٣)

٣ - شفعاء :

في قوله جل وعز : " أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ " (٤٣)

٤ - الشهداء :

في قوله جل شأنه : "وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ" (٦٩)

٥ - أولياء :

في قوله جل جلاله : "وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى" (٣)
وسبق دراسة (ولي) مفرد هذه الصيغة في سورة البقرة .

٦ - عليم :

في قوله جل وعلا : "فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (٧)

صيغة فعول :

الغفور :

في قوله سبحانه : "إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٥٣)

سورة غافر

صيغة فعال :

١ - جَبَّار :

في قول رب العزة : "كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ" (٣٥)

٢ - الْغَفَّار :

في قوله جل شأنه : "وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ" (٤٢)

٣ - الْقَهَّار :

في قوله جل ثناؤه : "لَيَمُنَّ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ" (١٦)

٤ - كَذَّاب :

في قوله عز وجل : "إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ" (٢٤)، وفي قوله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ" (٢٨) وسبقت دراستها في سورة (ص) .

صيغة فاعيل :

١ - الْبَعِير :

في قوله جل وعز : "إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَعِيرُ" (٢٠)

وقد وردت البعير أربع مرات في هذه السورة الكريمة ، في الآية المتقدمة ، وفي قوله تعالى : "وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعِيرٌ بِالْعِبَادِ" (٤٤) ، وقوله : "فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَعِيرُ" (٥٦) ، وقوله : "وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَعِيرُ" (٥٨)

٢ - الحكيم :

في قوله جل وعلا : "إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٨)

٣ - رفيع :

في قوله جل شانه : "رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ" (١٥)

"ومعنى (رفيع الدرجات) رافع السموات بعضها فوق بعض أو رافع درجات عبادہ في الدنيا بالمنزلة أو رافع منازلهم في الجنة" (١)
والمقمود (بالرفع) هنا : رفع في المنزلة إذا شرفتها (٢) نحو قوله :
(وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ) (٣٢) الزخرف .

وقيل : " (رفيع الدرجات) نحو بديع السموات على أنه صفة مشبهة أضيفت إلى فاعلها بعد النقل إلى فعل بالضم كما هو المشهور وتفسيره بالرافع ليكون من إضافة اسم الفاعل إلى المفعول بعيد في الإستعمال أي رفيع درجات ملائكته أي معارجهم ومعايدهم إلى العرش" (٣) ، ويرجع في (رفيع) كونها صيغة مبالغة من (رفع) بالفتح بمعنى كثير الرفع ومنه قوله تعالى : "مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ" (٤) وقوله : "وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ" (٥) ، أي : شرفكم وكرمكم وأعلى قدركم من "رفع فلانا رفعا : أعلى قدره وشرفه وكرمه" . (٦) ولم ترد (رفيع) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة في محكم

التنزيل في هذه الآية الكريمة .

- (١) تفسير النسخ، ج ٤ ، ص ٧٣ .
- (٢) مفردات الراغب ، ص ٢٠٠ .
- (٣) تفسير أبي السعود ، ج ٤ ، ص ٤٨٤ .
- (٤) البقرة : ٢٥٣ .
- (٥) الانعام : ١٦٥ .
- (٦) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣٦١ .

٤ - السميع :

في قوله جل وعلا : " إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " (٢٠)
 وقوله تعالى : " فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " (٥٦)

٥ - شفيح :

في قوله جل شأنه : " مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ " (١٨)

٦ - العلیم :

في قوله سبحانه : " تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ " (٢)

٧ - العلی :

في قوله جل وعلا : " وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
 الْكَبِيرِ " (١٢)

سورة فعلت

ميغة فعّال

ظلام :

فى قوله عز وجل : "مَنْ عَمِلَ مَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ" (٤٦)

وسبق دراسة هذه الميغة فى سورة آل عمران .

ميغة فعيّل :

١ - أليم :

فى قوله سبحانه : "إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ" (٤٣)

٢ - بشير :

فى قوله تعالى : "بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ" (٤)

٣ - بعير :

فى قوله جل وعلا : "اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَعِيرٌ" (٤٠)

٤ - حكيم :

فى قوله تبارك وتعالى : "تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ" (٤٢)

٥ - الرحيم :

فى قول رب العزة : "تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" (٢)

وفى قوله تعالى : "نَزَلَ مِنْ غُفُورٍ رَّحِيمٍ" (٣٢)

٦ - السميع :

فى قوله جل ثناؤه : "وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٣٦)

٧ - شهيد :

فى قوله جل شانه : "وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ أَتَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَلَدْنَاكَ مَا مِنَّا
مِنْ شَهِيدٍ" (٤٧)
وفى قوله تعالى : "أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" (٥٣)

٨ - العليم :

فى قوله جل وعز : "وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمِعَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ" (١٢)
وفى قوله تعالى : "فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٣٦)

٩ - قدير :

فى قوله جل قدرته : "إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٣٩)

١٠ - نذير :

فى قوله جل وعلا : "بَشِيرًا وَنَذِيرًا قَاعَرْضَ أَكْثَرِهِمْ لَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ" (٤)

١١ - ولي :

فى قوله عز وجل : "فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
حَمِيمٌ" (٣٤)

مِيعَةُ قَوْلٍ :

١ - أعداء :

فى قوله سبحانه: "وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ" (١٩)
وفى قوله تعالى: "ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ
الْخُلْدِ" (٢٨)

وسبق دراسة مفرد هذه المِيعَةُ (عدو) فى سورة البقرة .

٢ - غفور :

فى قوله تبارك وتعالى: "نَزَلَ مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ" (٣٢)

٣ - قنوط :

فى قوله جل وعلا: "وَإِنْ مَسَّ الشَّرُّ فَيُوسِقِنُوطٌ" (٤٩)
وقوله قنوط من قنط و"القنوط اليأس من الخير يقال قنط يقنيط
قنوطا ، وقنيط يقنيط ، قال تعالى (وَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ)" (١)
وقيل (فيؤس قنوط) فيه مبالغة من جهة البناء ومن جهة التكرير
ومن جهة أن القنوط عبارة عن يأس مفرط يظهر أثره فى الشخص
فيتشاءل وينكسر أى مبالغ فى قطع الرجاء من فعل الله تعالى
ورحمته وهذا وصف للجنس بوصف غالب أفرادهم لما أن اليأس من
رحمته تعالى لا يتأتى إلا من الكافر" (٢)
ولم ترد (قنوط) بهذه المِيعَةُ إلا مرة واحدة فى كتاب الله العزيز
فى هذه الآية الكريمة .

(١) المفردات فى غريب القرآن ، ص ٤١٣ .

(٢) تفسير أبى السعود ، ج ٥ ، ص ٥١٦ ، دار الفكر .

٤ - يثوس :

في قوله جل وعز : "لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ" (٤٩)

وسبق دراسة هذه المصيغة في سورة هود .

ومن المصغ السماعية :

مصيغة فَعْلَان :

الرَّحْمَن :

في قوله جل شأنه : "تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" (٢)

وسبق دراستها في سورة الفاتحة .

سورة الشورى

ميغة فعّال :

مبّار :

فى قوله تبارك وتعالى: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ مَبَّارٍ شَكُورٍ" (٣٣)

وسبق دراسة هذه الميغة فى سورة ابراهيم .

ميغة فعيّل :

١ - اليم :

فى قوله جل شأنه: "وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (٢١)
وفى قوله تعالى: "وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (٤٢)

٢ - البمير :

فى قول رب العزة: "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" (١١)
وفى قوله تعالى: "وَلَكِنْ يَنْزِلُ يُقَدِّرُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ" (٢٧)

٣ - حفيظ :

فى قوله جل وعلا: "وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِیْظٌ عَلَيْهِمْ" (٦)

٤ - الحكيم :

فى قوله سبحانه : "كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٣)
وفى قوله تعالى : "أَوْيَرِّسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِأُذُنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ" (٥١)

٥ - الرحيم :

فى قوله عز وجل : "أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٥)

٦ - السميع :

فى قوله جل شأنه : "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" (١١)

٧ - علیم :

فى قوله جل ثناؤه : "يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (١٢)
وقد وردت (علیم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآيـة المتقدمة ، وفى قوله تعالى : "وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (٢٤) ، وقوله تعالى : "وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ" (٥٠)

٨ - العَلِیُّ :

فى قوله جل وعز : "لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ" (٤)
وفى قوله عز وجل : "أَوْيَرِّسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِأُذُنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ" (٥١)

٩ - قدير :

فى قوله جلت قدرته : "وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٩)
وفى قوله تعالى : "وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ" (٢٩) ، وقوله :
"إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ" (٥٠)

١٠ - نعيم :

فى قوله جل وعلا : وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٨)
وفى قوله تعالى : "وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ" (٣١)
وسبق دراسة هذه السيفة فى سورة البقرة .

١١ - ولي :

وقد تقدم ذكرها مع نعيم فى الآيتين السابقتين ، كما وردت مفردة
ومجموعة فى قوله تعالى : "أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ
الْوَلِيُّ" (٩) ، وفى قوله : "وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ" (٢٨) ، وقوله
"وَمَنْ يُفْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ" (٤٤) كما وردت بميغة
الجمع (أولياء) ثلاث مرات فى هذه السورة مرة فى الآية المتقدمة
برقم (٩) ، والثانية فى قوله عز وجل : "وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ" (٦) ، والثالثة فى قوله تعالى : "وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ" (٤٦) .

ميغة فعول :

١ - شكور :

فى قوله جل شأنه : "إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ" (٢٣)

وفى قوله: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ مَبَّارٍ شَكُورٍ" (٣٣)

٢ - الغفور :

فى قوله تبارك وتعالى: "أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٥)
وقوله: "إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ" (٢٣)

٣ - كفور:

فى قوله جل ثناؤه: "وَلِإِنْ تَسِئْتُمْ سِئَةً يَّمُازِدَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ
الْإِنْسَانَ كَفُورٌ" (٤٨) .

سورة الزخرف

ميغة فعييل :

١ - أليم :

فى قوله جل وعلا : "قَوِيلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ" (٦٥)

٢ - حكيم :

فى قوله تبارك وتعالى : "وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّ حَكِيمٌ" (٤)
وفى قوله تعالى : "وَهُوَ الَّذِى فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِى الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ" (٨٤)

٣ - العلیم :

فى قوله سبحانه : "لَيَقُولُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ" (٩)
وفى قوله تعالى : "وَهُوَ الَّذِى فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِى الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ" (٨٤)

٥ - علّى :

فى قوله جل وعلا : "وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّ حَكِيمٌ" (٤)

٦ - نذير :

فى قوله سبحانه : "وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ" (٢٣)

صيغة فعول :

١ - عدوّ :

فى قول رب العزة: "وَلَا يَعْصِيكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ" (٦٢)
وفى قوله تعالى: "الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ" (٦٧)

٢ - كفور :

فى قوله جل وعز: "وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
مُبِينٌ" (١٥)

صيغة فاعل :

خِمْمُونَ :

فى قوله جل شأنه: "مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خِمْمُونَ" (٥٨)
وسبق دراسة (خميم) للمبالغة ، وخميمون بمعنى "لُدَّ شَدَادُ الْخُصُومَةِ
مَجْبُولُونَ عَلَى الْمَحْكَ وَاللَّجَاجِ" (١) وهى للمبالغة ايضا - بزنة (فعل)
وجمعت جمع مذكر سالم . ولم ترد (خِمْمُونَ) على هذه الصيغة إلا مرة
واحدة فى المصحف الشريف) فى هذه الآية الكريمة .

(١) تفسير ابي السعود : ج ٥ ، ص ٥٤٨ ، دار الفكر .

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلَان :

الرَّحْمَنُ :

في قوله جل جلاله : " وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا " (١٧)

وقد وردت (الرَّحْمَن) سبع مرات في آيات هذه السورة الكريمة ، مرة في الآية المتقدمة ، والست الباقية في قوله تعالى : " وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا " (١٩) ، وقوله : " وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ " (٢٠) ، وقوله : " لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِن فِصَّةٍ " (٣٣) وقوله : " وَمَن يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ۖ " (٣٦) وقوله : " آجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ " (٤٥) ، وقوله : " قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ " (٨١)

سورة الدخان

ميعة فعيل :

١ - أثيم :

في قوله سبحانه: "إِنَّ شَجَرَةَ الرُّقُومِ طَعَامُ الْإِثِيمِ" (٤٤)

٢ - أليم :

في قوله جل وعز: "يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ" (١١)

٣ - أمسين :

في قول رب العزة: "أَنْ أَدْعُوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ" (١٨)
 وفي قوله تعالى: "إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ" (٥١)

٤ - حكيم :

في قوله جل ثناؤه: "فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ" (٤)

٥ - الرحيم :

في قوله جل وعلا: "إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" (٤٢)

٦ - السميع :

في قوله سبحانه: "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٦)

٧ - العلیم :

في قوله عز وجل: "رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٦)

سورة الجاثية

ميغة فعّال :

أفاك :

فى قوله جل شأنه : "وَيَلَّكُلُ أَفَاكُ أَثِيمٌ" (٧)
وسبق دراسة هذه الميغة فى سورة الشعراء .

ميغة فعيّل :

١ - أثيم :

فى قوله جل وعز : "وَيَلَّكُلُ أَفَاكُ أَثِيمٌ" (٧)

٢ - أليم :

فى قول رب العزة : "ثُمَّ يَكْفُرُ الْمُسْتَكْبِرُونَ كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشْرُهُ يَدْعَا
أَلِيمٌ" (٨)

وفى قوله تعالى : "وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ
أَلِيمٌ" (١١)

٣ - الحكيم :

فى قوله سبحانه : "تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ" (٢)
وفى قوله تعالى : "وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ" (٣٧)

٤ - وَلِيّ :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ " (١٩)

وقد جمعت هذه الآية الكريمة بين ميعة الجمع (أولياء) والمفرد
وليّ، كما جاءت مجموعة فى هذه السورة أيضا - فى قوله تعالى :
"وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ" (١٠)

سورة الاحقاف

صيغة فاعيل :

١ - اَليم :

فى قوله جل وعلا : " بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٢٤)
 وفى قوله تعالى : "وَأَمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ
 عَذَابٍ أَلِيمٍ" (٣١)

٢ - الحكيم :

فى قوله جل وعز : "تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ" (٢)

٣ - الرَّحِيم :

فى قوله تبارك وتعالى : "كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ" (٨)

٤ - شهيدا :

فى قوله جل شانه : " هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ " (٨)

٥ - قدير :

فى قوله جل ثناؤه : "بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٣٣)

٦ - نذير :

فى قوله تبارك وتعالى : "وَمَا آتَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ" (٩)

٧ - أولياء :

في قوله عز وجل : "وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعِجٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ" (٣٢)

صيغة فعول :

١ - أعداء :

في قوله سبحانه : "وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ" (٦)

٢ - الغفور :

في قول رب العزة : "كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَلُورُ الرَّحِيمُ" (٨)

سورة الفتح

ميغة فعيل :

١ - أليما :

في قوله عز وجل : "وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يَعْذِبْكُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا" (١٦)

وفي قوله تعالى : "وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعْذِبْهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (١٧)، وقوله :
لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" (٢٥)، وهى
بالنصب فى المواضع الثلاثة .

٢ - بعيرا :

في قوله تبارك وتعالى : "وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَعِيرًا" (٢٤)

٣ - حكيما :

في قوله جل شأنه : "وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" (٤)

وقوله : "وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" (٧)

وقوله : "وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" (١٩)

٤ - رحيمًا :

في قوله سبحانه وتعالى : "يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ

اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" (١٤)

كما وردت فى هذه السورة بميغة الجمع على (فعلاء) فى قوله تعالى :

"مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ" (٢٩)

٥ - شهيدا :

فى قوله جل وعز : "هُوَ الَّذِى اَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلٰى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا" (٢٨)

٦ - عليمًا :

فى قوله جل وعلا : "وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا" (٤) وفى قوله تعالى :
"وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا" (٢٦)

٧ - قديرًا :

فى قوله جلت قدرته : "قَدْ اَحَاطَ اللّٰهُ بِهَا وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرًا" (٢١)

٨ - نذيرًا :

فى قوله عز وجل : "اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيْرًا" (٨)

٩ - نعيمًا :

فى قوله تعالى : "ثُمَّ لَا يَجِدُوْنَ وَلِيًّا وَلَا نَعِيْرًا" (٢٢)

١٠ - وليًا :

فى قوله عز وجل : "ثُمَّ لَا يَجِدُوْنَ وَلِيًّا وَلَا نَعِيْرًا" (٢٢)

صيغة فعول :

غفورًا :

فى قول رب العزة : "وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا" (١٤)

سورة الحجرات

صيغة فَعَال :

تَوَّاب :

في قوله سبحانه: "وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ" (١٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

صيغة فَعِيل :

١ - بِعِير :

في قوله جل وعلا: "إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَعِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ" (١٨)

٢ - حَكِيم :

في قوله جل ثناؤه: "فَلَا مَنَ اللَّهُ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٨)

٣ - رَحِيم :

في قوله تبارك وتعالى: "وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٥)، وفي قوله تعالى: "وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ" (١٢)، وقوله: "لَا يَلْتَمِسُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (١٤)

٤ - سَمِيع :

في قوله سبحانه: "وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (١)

۵ - عَلِيم :

فی قوله جل شانه: "وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (۱)
 كما وردت فی قوله: "وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (۸)، وقوله: "إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ" (۱۳)، وقوله: "وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (۱۶)

صیفة فعول :

غفور :

فی قوله تبارك وتعالى: "وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (۵)
 وفي قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (۱۴)

سورة (ق)

ميعة فعّال :

١ - آوَاب :

في قوله جل جلاله: "هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ" (٣٢)

٢ - جَبَّار :

في قوله جل وعلا: "تَنْحَنُّ آفَافٌ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ" (٤٥)

٣ - ظَلَّام :

في قوله عز وجل: "مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ" (٢٩)

٤ - كَفَّار :

في قوله سبحانه: "الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ" (٢٤)

٥ - مَنَّاع :

في قوله جل وعز: "مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَّوْبِقٍ" (٢٥)

و(مناع) : وصف على "فعل" من المنع . و"المناع" و"المنوع" كثير

المنع . وقيل : "بخيل" . وقيل : "كثير المنع للمال عن حقوقه

أو مناع لجنس الخير أن يعمل إلى أهله" (١)

ولم ترد (مناع) على هذه الميعة إلا (مرتين في محكم التنزيل) فـ

(١) تفسير غريب القرآن ، ص ٤٧٨ ، وتفسير النسفي ، ج ٤ ، ص ١٧٩ .

هذه الآية الكريمة ، وفي قوله تعالى : "مَنَّاخٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ" (١)
وجاءت على الخفض في المرتين .

ميفة فعيل :

١ - بهيج :

في قوله جل ثناؤه : "وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسٍ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
بَهِيَجٍ" (٧)
سبقت دراستها في سورة الحج .

٢ - حديد :

في قول رب العزة : "فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ" (٢٢)
وقوله (حديد) : "أى حادّ ، كما يقال : حافظٌ وحفيظٌ" (٢)
"ويقال لكل مَادِقٍ في نفسه من حيث الْخَلْقَةُ أو من حيث المعنى
كَالْبَصْرِ وَالْبَصِيرَةِ حديد ، فيقال هو حديدُ النظرِ وحديدُ الفهم ،
قال عز وجل فبصرُك اليوم حديدٌ" (٣)
ولم ترد (حديد) بهذا المعنى أى : (ومف بمعنى حادّ) إلا مرة واحدة)
في كتاب الله المبين في هذه الآية الكريمة .

٣ - حفيظ :

في قوله سبحانه : "قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ
حَفِيظٌ" (٤)

(١) القلم : ١٢ .

(٢) تفسير غريب القرآن ، ص ٤١٩ .

(٣) مفردات الراغب ، ص ١١٠ .

وفى قوله تعالى: "هَذَا مَا تَوْعَدُونَ لِكُلِّ آوَابٍ حَفِيفٍ" (٣٢)
وسبق دراسة هذه الميعة فى سورة النساء .

٤ - رقيب :

فى قول رب العزة: "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" (١٨)
وسبق دراسة هذه الميعة فى سورة النساء أيضا .

٥ - شهيد :

فى قوله جل شأنه: "وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ" (٢١)
وفى قوله تعالى: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ" (٣٧)
وسبق دراسة هذه الميعة فى سورة البقرة .

٦ - عنيد :

فى قوله جل وعلا: "الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌ كَفَّارٍ عَنِيدٌ" (٢٤)
وسبق دراسة هذه الميعة فى سورة هود .

٧ - قعيد :

فى قوله تبارك وتعالى: "إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ مِنَ الْيَمِينِ وَمَنِ
الشَّمَالِ قَعِيدٌ" (١٧)
وقوله (عن اليمين وعن الشمال قعيد) أراد: قعيداً من كل جانب ،
فاكتفى بذكر واحد اذ كان دليلاً على الآخر .
و"قعيدٌ" بمعنى قاعدٍ ، كما يقال: "قديرٌ" بمعنى قادرٍ .
ويكون بمنزلة "أكيل وشريب ونديم" ، أى مؤاكلٍ ومشاربٍ ومنادمٍ .
كذلك: "قعيد" أى مُقَاعِدٌ" (١)

(١) تفسير هريب القرآن ، ص ٤١٨ ، وتفسير النسخ ، ج ٤ ، ص ١٧٧ واهى السعود
ج ٥ ، ص ٦٢٠ .

وفعليل بمعنى مفاعل فيه مبالغة وكثرة .
ولم ترد (تعيد) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة في كتاب الله المجيد)
في هذه الآية الكريمة .

٨ - مجيد :

في قوله جل وعلا : "قَالَ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ" (١)
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة هود .

٩ - مريج :

في قول رب العزة : "بَلْ كَذَّبُوا بِآلِ هَٰذَا النَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتِهِمُ فِيهِمْ فِي آَمْرِ مَرْجٍ" (٥)
وقوله (أمر مريج) : "أى مختلط" ، يقال : مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ ، وَمَرَجَ الدِّينُ .
وأصل "المَرَج" : أن يخلق الشيء ، فلا يستقر . يقال : مَرَجَ الْخَاتَمُ في يَدَيَّ مَرَجًا ، إِذَا قُلِقَ مِنَ الْهَزَالِ " (١)
ويقال : "أصل المَرَجِ الْخَلْطُ وَالْمُرُوجُ الْإِخْتِلَاطُ ، يقال مَرَجَ أَمْرَهُمْ اختلط ، ومرج الخاتم في أُصْبَعِي فهو مَارِجٌ ، ويقال أَمْرٌ مَرِيجٌ أى مختلط ومنه غصن مريج مختلط ، وقوله (مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ) أى لهيب مختلط ، وَأَمْرَجْتُ الدَّابَّةَ فِي الْمَرعى أَرسلْتُهَا فِيهِ فَمَرَجَتْ " (٢)
(ومريج) على ذلك وصف على "فعليل" من المَرَجِ أى كثير المُرُوجِ .
ولم ترد (مريج) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة في المصحف الشريف)
في هذه الآية الكريمة .

(١) تفسير غريب القرآن ، ص ٤١٧ .

(٢) مفردات الراغب ، ص ٤٦٥ .

ومن الميغ السماعية :

ميغة فعّلان :

الرَّحْمَن :

في قوله جل جلاله : " مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ " (٣٣) .

وسبق دراسة هذه الميغة في سورة الفاتحة .

سورة الذاريات

صيغة فعّال :

١ - الْخَرَامُونَ :

في قوله عز وجل : "قُتِلَ الْخَرَامُونَ" (١٠)
 وَالْخَرَامُونَ : وصف مبالغة على "فَعَّالُونَ" من الْخَرَمِ .
 "وقيل الخرم الكذب في قوله تعالى (إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرَمُونَ) قيل معناه
 يكذبون .
 وقوله تعالى : (قُتِلَ الْخَرَامُونَ) قيل لِعِنَ الْكَذَّابُونَ وحقيقة ذلك أن
 كل قولٍ مقول عن ظنٍ وتخمين يقال خرمٌ سواء كان مطابقاً للشيء أو
 مخالفاً له من حيث إن صاحبه لم يقله عن علمٍ ولا غلبة ظنٍّ ولا سماعٍ
 بل اعتمد فيه على الظنِّ والتخمين كفعل الخارص في خرمه" (١)
 وقيل : "وَالْخَرَامُونَ الْكَذَّابُونَ المقدرون مالا صحة له وهم أصحاب
 القول المختلف كأنه قيل قتل هوؤلاء الخرامون وقرئ "قتل
 الخرامين" أي قتل الله" (٢) وقال أبو حيان : "قتل الخرامون أي
 قتل الله الخرامين وهم المقدرون مالا يمح (٣)
 وقيل "قُتِلَ الْخَرَامُونَ) أي لِعِنَ الْكَذَّابُونَ الذين قالوا في النبى
 صلى الله عليه وسلم : كاذبٌ وشاعرٌ وساحرٌ، خرصوا مالا علم لهم به" (٤)

- (١) مفردات الراغب، ص ١٤٦ .
 (٢) تفسير أبى السعود، ج ٥، دار الفكر ص ٦٢٨، وانظر تفسير روح
 المعاني، للألوسى البغدادى، ج ٢٧، ص ٦ .
 (٣) تفسير البحر المحيط، لأبى حيان، ج ٨، ص ١٣٥ .
 (٤) تفسير غريب القرآن، لابن قتيبه، ص ٤٣١ .

٢ - الرَّزَاقُ :

فى قوله جل شأنه : "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ" (٥٨)
 "وَالرَّازِقُ" يقال لخالق الرِّزْقِ وَمُعْطِيهِ وَالْمُسَبِّبُ لَهُ وهو الله تعالى
 وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ الَّذِى يَعْصِرُ سَبَبًا فِى وَمُولِ الرِّزْقِ .
 و(الرَّزَّاقُ) لا يقال إلا لله تعالى" (١)
 وقيل "الرازق والرَّزَّاقُ : فى صفة الله تعالى لأنه يرزق الخلق
 أجمعين وهو الذى خلق الأزواق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها
 إليهم ، وفَعَّالٌ من أبنية المبالغة " . (٢)
 وقيل : "الذى يرزق كل ما يفتقر إلى الرزق وفيه تلويح بأنه غنى
 عنه وقرئ : إِنِّى أَنَا الرَّزَّاقُ " . (٣)
 ولم ترد (الرَّزَّاقُ) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة فى كتاب الله
 المجيد فى هذه الآية الكريمة .

صيغة فَعِيل :

١ - أَلِيم :

فى قوله جل وعلا : "وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
 أَلِيمًا" (٣٧)

٢ - الْحَكِيم :

فى قول رب العزة : "قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ" (٣٠)

- (١) مفردات الراغب ، ص ١٩٤ .
- (٢) لسان العرب لابن منظور ، ج ١٠ ، دار صادر بيروت ، ص ١١٥ .
- (٣) تفسير أبى السعود ، ج ٥ ، ص ٦٣٤ ، دار الفكر .

٣ - عَلِيم :

فی قوله جل وعلا : "قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَغْلَامٍ عَلِيمٍ" (٢٨)
 وفى قوله تعالى : "قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ" (٣٠)

٤ - نَذِير :

فی قوله سبحانه : "فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ" (٥٠)
 وفى قوله تعالى : "وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ" (٥١)

سورة الطور

صيغة فَعِيل :الرحيم :

في قوله تبارك وتعالى : " إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ " (٢٨) .

صيغة فَعُول :السَّموم :

في قوله عز وجل : " فَمَنْ أَلَّهَ عَلَيْهِمَا وُفَاتَا عَذَابَ
السَّموم " (٢٧) سبقت دراستها في سورة الحجر .

صيغة فَعِل :فَكَهَيْن :

في قوله جل وعلا : " فَكَهَيْنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ " (١٨) و (فَكَهَيْن) وصف على " فَعَلَيْن " من فَكَّه من
أبنيه المبالغة فيمن قرأ بهذه القراءة وقيل (فَكَهَيْن) :
معجبين . وقرئت (فَكَهَيْن) أى ناعمين . (١)
قال الألويسي : " وقرئ فكهين - بلا ألف - ونصبه في القراءتين
على الحال من الضمير المستتر في الجار والمجرور أعني في
جنات الواقع خبراً لأن " (٢) .

(١) انظر تفسير غريب القرآن ، ص ٤٢٥ ، وتفسير أبي السعود ، ج ٥ ،

ص ٦٣٦ ، دار الفكر .

(٢) تفسير روح المعاني ، ج ٢٧ ، ص ٣٩٠ .

سورة النجم

صيغة فاعيل :

نذير :

في قوله جلّ شأنه : "هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ" (٥٦)
 والنذير هنا : "يعنى : محمد صلى الله عليه وسلم ، و(من النذر
 الأولى) يعنى من الأنبياء المتقدمين". (١) وقد اجتمع المفرد وجمعه
 في هذه الآية الكريمة .

(١) تفسير غريب القرآن ، ص ٤٣٠ .

سورة القمر

ميغة فعّال :

كذاب :

فى قوله جل وعلا : " أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ " (٢٥)

وفى قوله عز وجل : " سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الكَذَّابِ الْأَشِرِّ " (٢٦)
وسبقت دراستها فى سورة (ص) .

ميغة فعيّل :

١ - مَلِيكَ :

فى قوله جل جلاله : " فِى مَقْعَدِ مِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ " (٥٥)
ومليك : وصف مبالغة على "فعيل" من المُلْكِ أى العِزُّ .
وفى الصحاح قال الجوهري : " ملكْتُ الشَّيْءَ أَمْلِكُهُ مِلْكًا .
وقال : " وهذا الشَّيْءُ مِلْكٌ يَمِينِي وَمِلْكٌ يَمِينِي والفتح أفصح " .
وَمَلَّكَهُ الشَّيْءَ تَمْلِكًا ، أى جعله مِلْكًا له . يقال : مَلَّكَهُ الْمَالُ
وَالْمُلْكُ ، فهو مَمْلُوكٌ " (١)
وقيل : " عند ملك لا يقادر قدر ملكه وسلطانه فلاشئ الا وهو تحت
ملكوته سبحانه ما أعظم شأنه " . (٢)
ولم ترد (مليك بهذه الميغة إلا مرة واحدة) فى كتاب الله الحكيم فى
هذه الآية الكريمة .

(١) الصحاح ، لاسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفار عطار ،

ج ٤ ، ص ١٠٦٩ ، طبعة ١٩٨٢ م .

(٢) تفسير أبى السعود ، ج ٥ ، ص ٦٥٩ ، دار الفكر .

٢ - النذر :

فى قوله جل وعز : "حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ" (٥)
وقد وردت "نذر" بمعنيّة الجمع هذه (أربع عشرة مرة) (١) فى كتاب الله
الحكيم ، منها (احدى عشرة مرة) (٢) فى هذه السورة الكريمة ، وجاءت
بمعنيّة التعريف "النذر" فى (ثمانية مواضع من القرآن الكريم) (٣)

معنيّة فَعِل :

١ - أَشَر :

فى قوله جل وعلا : "أَوَلَيْتَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ
أَشِرٌّ" (٢٥)
"و(الْأَشْرُ) : المرح المتكبر" . (٤)

وهو وصف مبالغة على "فَعِل" من الْأَشْر .
"والأشْرُ شِدَّةُ الْبَطْرِ وقد أَشْرَ يَأْشُرُ أَشْرًا... ويقال ناقةٌ مِشْشِرٌ أى
نشيطَةٌ على طريق التشبيه أو ضامرٌ من قولهم أَشْرْتُ الْخَشَبَةَ" (٥)
ولم ترد (أَشْر) بهذه المعنيّة إلا (مرتين) فى محكم التنزيل فى
الآية المتقدمة ، وفى قوله عز وجل : "سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ
الْأَشْرُ" (٢٦) وكلتاها فى سورة القمر .

-
- (١) المعجم المفهرس ، ص ٦٩٣ .
(٢) مواضع "نذر" فى القرآن الكريم بيانها كالاتى وهى جميعها فى
هذه السورة الكريمة "القمر"
القمر/ ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩ .
مواضع "النذر" :
(٣) فى يونس/ ١٠١، الاحقاف/ ٢١، النجم/ ٥٦، القمر/ ٢٣، ٣٣، ٣٦، ٤١ .
(٤) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٤٣٣ .
(٥) مفردات الراغب ، ص ١٨ .

وقرا أبو حيوة (الأشر) أفعل تفصيل أى الأبلغ فى الشرارة وكذا
قرا قتادة . وأبو قلابة أيضا وهو قليل الاستعمال وإن كان على
الآمل كالأخير فى قول روبة : بلال خير الناس وابن الأخير . وقال
أبو حاتم : لاتكاد العرب تتكلم - بالأخير - و(الأشر) إلا فى
ضرورة الشعر وأنشد البيت ، وقال الجوهري : لا يقال (الأشر) إلا فى
لغة رديئة" (١)

٢ - عَسِرَ :

فى قوله تبارك وتعالى : "مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا
يَوْمَ عَسِرَ" (٨)

وقوله (عَسِرَ) : وصف مبالغة على "فَعِلَ" من العَسْر وهو نقيض اليسر .
من "عَسِرَ" الأمر - عَسْرًا : أى مَعَبَّ واشتد . ويقال : عَسِرَ فلانٌ : تمعّب
فى الأمور وقلت سماعته فيها . وعَسِرَ الزمانُ ، وعَسِرَ عليه الأمرُ :
اختلف فهو عَسِرٌ" (٢)

وقيل : " معب شديد لما يشاهدون من مخايل هوله وما يرتقبون من
سوء منقلبهم فيه " (٣)

ولم ترد (عَسِرَ) بهذه المعيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله العزيز
فى هذه الآية الكريمة .

-
- (١) تفسير روح المعانى ، ج ٢٧ ، ص ٨٩ .
 - (٢) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٦٠٦ .
 - (٣) تفسير روح المعانى ، للألوسى ، ج ٢٧ ، ص ٨١ .

سورة الرحمن

صيغة فَعْلان : من الصيغ السماعية :

الرحمن :

في قوله جل جلاله : " الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ " (١)

ولم يرد في هذه السورة غير هذا الوصف من صيغ المبالغة .

سورة الواقعة

صيغة فعول :

١ - سموم :

في قوله عز وجل : " وَأَصْحَابُ الشَّامِلِ مَا أَصْحَابُ الشَّامِلِ . فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ " (٤٢)

سبق دراستها في سورة الحجر .

٢ - عربا :

في قوله جل وعلا : " فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا . عُرُبًا أَتْرَابًا " (٣٧)
و(عربا) "جمع (عروب) وهي المتحبة إلى زوجها الحسنة التبعيل وقيل
عربا بسكون الراء"^(١) وقيل : العاشقة ، وقيل الحسنة " (٢)
وفي حجة القراءات يقول أبوزرعة :

" قرأنا في رواية إسماعيل ، وحمة وأبو بكر : "عربا أترابا"
ساكنة الراء . وقرأ الباقون : "عربا أترابا " بضم الراء على
الأصل لأنه جمع (عروب) كما تقول :
(صَبُورٌ وَصَبْرٌ ، وَرَسُولٌ وَرُسُلٌ) ، والتخفيف في ذلك سائغ كما تقول
رُسُل " (٣)

ولم ترد (عربا) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) في كتاب اللسان
المجيد في هذه الآية الكريمة .
ولم يرد غير هذا الوصف من صيغ المبالغة في هذه السورة الكريمة .

(١) تفسير أبي السعود ، ج ٥ ، ص ٦٧٤ ، دار الفكر

(٢) تحفة الأريب ، لأبي حيان ، ص ٢١٩

(٣) حجة القراءات ، لأبي زرعة ، ص ٦٩٦

سورة الحديد

صيغة فعيل :

١- بصير:

فى قوله جل شأنه: "وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (٤)
سبقت دراستها فى سورة البقرة.

٢- الحكيم :

فى قول رب العزة: "سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ" (١)
سبقت دراستها فى سورة البقرة.

٣- رحيم :

فى قوله جل وعز: "وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ" (٩)
كما وردت فى قوله تعالى: "وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٢٨)
سبقت دراستها فى سورة الفاتحة.

٤- الشهاداء :

فى قوله سبحانه: "وَالشَّهَادَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ" (١٩)
وسبق دراسة هذه الصيغة ومفردها (شهيد) فى سورة البقرة.

٥- عليم :

فى قوله جل شأنه: "هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ" (٣)
وفى قوله تعالى: "وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ" (٦)

٦ - قديِر :

فى قوله جل ثناؤه: "يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٢)

صيغة فعول :١ - رءوف :

فى قول جل جلاله: "وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ" (٩)

٢ - الغرور :

فى قوله عز وجل: "حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَكَم بِلِ اللَّهِ الْغَرُورُ" (١٤)

سبقَت دراستها فى سورة لقمان .

٣ - غفور :

فى قوله جل وعز: "وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٢٨)

٤ - فخور :

فى قوله سبحانه: "وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ" (٢٣)

سبقَت دراستها فى سورة النساء .

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعِيل :الصَّدِيقُونَ :

فى قوله جل شأنه: "وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ

الصَّدِيقُونَ" (١٩)

سبقَت دراستها فى سورة النساء .

سورة المجادلة

صيغة فاعيل :

١ - اليم :

فى قوله جل وعز: "وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (٤)
سبقت دراستها فى سورة البقرة .

٢ - بصير :

فى قوله تبارك وتعالى : "وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوَرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ" (١)

٣ - رحيم :

فى قول رب العزة : "فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (١٢)

٤ - سميع :

فى قوله سبحانه : "وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوَرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" (١)

٥ - شهيد :

فى قوله جل وعلا: "وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" (٦)

٦ - عليم :

فى قوله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (٧)

صيغة فعول :

١ - عفو :

فى قوله عز وجل : "وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ
لَعَفُوفٌ غَفُورٌ" (٢)

سبق دراستها فی سورة النساء.

٢ - غفور :

فی قوله جل شأنه : " وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ " (٢)
 وفی قوله تعالى : " ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (١٢)

سورة الحشر

صيغة فعّال :

الجَبَّار :

فى قوله جل جلاله : " الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ " (٢٣)

سبقّت دراستها فى سورة المائدة .

صيغة فعيّل :

١ - أَلِيم :

فى قول رب العزة : " ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (١٥)

٢ - الحَكِيم :

فى قوله سبحانه : " سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (١)
وقوله تعالى : " يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ " (٢٤)

٣ - رَحِيم :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " (١٠)
وقوله تعالى : " عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ " (٢٢)

٤ - قَدِير :

فى قوله جلّت قدرته : " وَلَئِنَّ اللَّهَ يَسْلُطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٦)

صيغة فعول :

رءوف :

فى قوله جل شأؤه : "وَلَا تَجْعَلْ فِرْقَانًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْوَالِدِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
إِنَّكَ رءوفٌ رءوفٌ" (١٠)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فعلان :

الرحمن :

فى قوله جل جلاله : "عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ" (٢٢)

سورة الممتحنة

صيغة فاعيل :

١ - بصير :

فى قوله جل وعلا: "وَاللّٰهُ يَمَاتَعْمَلُونَ بِصِيرٍ" (٣)

٢ - الحكيم :

فى قوله سبحانه: "وَافْعِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٥)
وفى قوله تعالى: "ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
حَكِيمٌ" (١٠)

٣ - رحيم :

فى قوله جل شأنه: "وَاللّٰهُ قَدِيرٌ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (٧)
وفى قوله تعالى: "فَبَايَعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ" (١٢)

٤ - عليم :

فى قوله جل وعز: "ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
حَكِيمٌ" (١٠)

٥ - قدير :

فى قوله جل شأنه: "وَاللّٰهُ قَدِيرٌ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (٧)

٦ - أولياء :

فى قوله جل وعلا: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ" (١)

صيغة فعول :

١ - عدوى :

في قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ " (١)

اعداء :

في قوله جل شانه : " إِنْ يَشَقِّفْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءَ " (٢)

٢ - غفور :

في قوله عز وجل : " وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٧)
وفي قوله تعالى : " وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١٢)

سورة الصف

صيغة فاعيل :

١ - أليم :

في قوله سبحانه: " هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ " (١٠)

٢ - الحكيم :

في قوله جل وعلا: " سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ " (١)

صيغة فعول :

عدوهم :

في قوله عز وجل: " فَآيَدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا

ظَاهِرِينَ " (١٤)

سورة الجمعة

صيغة فاعيل :

١ - الحكيم :

في قوله تبارك وتعالى : " يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (١)
 وفي قوله تعالى : " وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ " (٣)

٢ - عليم :

في قوله سبحانه : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ " (٧)

٣ - أولياء :

في قوله جل وعز : " إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ
 فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ " (٦)

سورة المنافقون

صيغة فعول :

العدو : في قوله جل وعلا: "هُمُ الْعَدُوّ فَاحْذَرُوهُمْ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنْتَ
يُفَكِّوْنَ" (٤)

ولم يرد في هذه السورة غير هذا الوصف من صيغ المبالغة.

سورة التغابن

صيغة فعيّل :-

١ - أليم :

فى قوله سبحانه : " فَذَا قُورَا وَيَا أَمْرَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٥)

٢ - بصير :

فى قوله جل شأنه : " فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ " (٢)

٣ - الحكيم :

فى قوله جل وعلا : " عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (١٨)

٤ - رحيم :

فى قوله جل وعلا : " وَإِنْ تَعَفُّوا وَتَمَحَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ " (١٤)

٥ - عليم :

فى قوله سبحانه : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " (٤)

وفى قوله تعالى : " وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ " (١١)

٦ - قدير :

فى قوله جل شأنه : " لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ " (١)

صيغة فعول :

١ - شكور :

في قوله جل شأنه : "وَاللَّهُ شُكُورٌ حَلِيمٌ" (١٧)

٢ - عدوا :

في قوله جل وعز: "إِنَّ مِنْ آذِانِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ" (١٤)

٣ - غفور :

في قوله جل وعلا: "وَإِنْ تَعَفُّوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (١٤)

سورة الطلاق

صيغة فعيل :

قديِر :

في قوله جلت قدرته: "لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (١٢)

ولم يرد في هذه السورة غير هذا الوصف من صيغ المبالغة".

سورة التحريمصيغة فاعيل :١ - الحكيم :

فى قول رب العزة : " قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " (٢)

٢ - رحيم :

فى قوله جل شانه : " تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١)

٣ - العليم :

فى قوله جل جلاله : " وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " (٢)
وقوله عز وجل : " قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ تَبَّأَتِ الْعَلِيمَ الْغَبِيرَ " (٣)

٤ - قدير :

فى قوله جل شانه : " رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَافْغِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٨)

صيغة فعول :١ - غفور :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١)

٢ - نصوحا :

فى قوله جل وعلا : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
نَصُوحًا " (٨)

وقوله "نصوحاً": من النصح وهو المبالغة في التوبة" (١)
 وقيل: "أي بالغة في النصح وصفت التوبة بذلك على الإنسان
 المجازي وهو وصف التائبين" (٢)، وقيل: "الصادقة، الناصحة" (٣)
 وقيل: "أي تنصحون فيها لله، ولاتدّهيّنون" (٤).
 ولم ترد (نصوحاً) على هذه الصيغة إلا (مرة واحدة) في كتاب الله
 المبين في هذه الآية الكريمة.

-
- (١) تحفة الأريب، لأبي حيان، ص ٢٩٣
 (٢) تفسير أبي السعود، ج ٥، ص ٧٤٠، دار الفكر
 (٣) معجم غريب القرآن، محمد فؤاد عبد الباقي، ص ٢٠٥
 (٤) تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة، ص ٤٧٣

سورة الملك

صيغة فاعيل :

١ - أليم :

فى قوله جل شأنه : " أَوْحَيْنَا فَمَنْ يَجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ " (٢٨)

٢ - بصير :

فى قوله جل شأنه : " مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ " (١٩)

٣ - حسير :

فى قوله جل وعلا : " ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ " (٤)

وقوله (حسير) : أى كليل لطول المعاودة وكثرة المراجعة " (١)

وقيل : " أى كليل منقطع عن أن تلحق مانظر اليه " (٢)

" ويصح أن يكون بمعنى حاسر وأن يكون بمعنى محسور " (٣)

ويرجح أن تكون وصف مبالغة على "فاعيل" من الحسر وتكون بمعنى

فاعل لأنها وردت فى القرآن بصيغة مفعول فى قوله تعالى : "وَلَا تَبْسُطْهَا

كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا " (٤)

ولم ترد فى القرآن بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى هذه الآية الكريمة.

(١) تفسير أبى السعود، ج ٥، ص ٧٤٤

(٢) تفسير غريب القرآن، ص ٤٧٤

(٣) مفردات الراغب، ص ١١٨

(٤) الاسراء : ٦٩

٤ - عليم :

فى قوله جل وعلا: "وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ" (١٣)

٥ - قدير :

فى قوله جل شأنه: "تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ" (١)

صيغة فعول :

١ - ذلولا : فى قوله سبحانه: "هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا" (١٥)
وسبقت دراستها فى سورة البقرة وجمعها (ذُلُلًا).

٢ - الغفور :

فى قوله تبارك وتعالى: "لِيَبْلُوكُمُ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْغَفُورُ" (٢)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فعّلان :

الرَّحْمَن :

فى قوله جل جلاله: "مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاطُتٍ" (٣)

سورة القلم

صيغة فعّال :

١ - حَلَّاف :

فى قوله جل وعلا: "وَلَا تَقْطَعْ كُلَّ حَلَاْفٍ مَّهِينٍ" (١٠)
وقوله (حَلَّاف) وصف على فعّال " من الحَلَّاف : أي القسم . (١)

وحَلَّاف : " أى كثير الحلف فى الحق والباطل " (٢)
وقال الراغب : " والحَلَّافُ أصله اليمين الذى يأخذ بعضهم من بعض
بها العهد ثُمَّ عَبَّرَ بِهِ عَنْ كُلِّ يَمِينٍ .
قال تعالى : " وَلَا تَقْطَعْ كُلَّ حَلَاْفٍ مَّهِينٍ " أى مكشّارٍ لِلْحَلْفِ " (٣)
ولم ترد (حَلَّاف) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى محكم التنزيل
فى هذه الآية الكريمة .

٢ - مَشَّاء :

فى قوله تبارك وتعالى : " هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ يَنْمِيْمٍ " (١١)
وقوله (مَشَّاء) وصف على " فعّال " بمعنى المبالغة فى النميمة .
وجاء فى تفسير أبى السعود فى قوله (مَشَّاء) : " أى نقّال للحديث
من قوم إلى قوم على وجه السعاية والإفساد بينهم " (٤)
وفى القاموس : " المَشَّاء : النَّمَّام " (٥)

(١) انظر "اللسان فى مادة حلف" ج١، ص ٥٣ .

(٢) تفسير أبى السعود، ج٥، ص ٧٥٣

(٣) المفردات، للراغب، ص ١٢٩

(٤) تفسير أبى السعود، ج٥، ص ٧٥٣ (٥) القاموس المحيط، ج٤، ص ٣٩٣

ولم ترد (مشاء) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) في كتاب الله الحكيم
في هذه الآية الكريمة.

٣ - مناع :

في قوله سبحانه : " مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ " (١٢)

٤ - همّاز :

في قوله جل شأنه : " هَمَّازٌ مَّشَاءٌ يَنَمِيمٌ " (١١)

وهَمَّازٌ: وصف مبالغة على فعّال: " من الهمز. " وهمز الإنسان اغتيابه
قال تعالى : (هَمَّازٌ مَّشَاءٌ يَنَمِيمٌ) يقال رَجُلٌ هَامِزٌ وَهَمَّازٌ وَهَمَزَةٌ
قال تعالى : (وَيَلْ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لُّمَزَةٌ) وقال الشاعر:
وان اغتريب قانت الهامز اللمزة

وقال تعالى : (وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ) (١)
وقيل : " والهمز مثل اللمزة. والهامز والهمّاز : العياب. والهمزة
مثله يقال رَجُلٌ هَمَزَةٌ، وامرأة هَمَزَةٌ أَيْضًا " (٢) وقيل : " عِيَابٌ طَعْنٌ
مغتاب " (٣) وقيل : " الهمز في القفا " (٤)

ولم ترد (همّاز) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة في القرآن الحكيم
في هذه الآية الكريمة.

صيغة فعيل :

أثيم :

في قوله جل وعز: " مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ " (١٢)

(١) مفردات الراغب، ص ٥٤٦

(٢) الصحاح للجوهري، ج ٣، ص ٩٠٢

(٣) تفسير النسفي، ج ٤، ص ٢٨٠، وتفسير أبي السعود، ج ٥، ص ٧٥٣

(٤) تحفة الأريب، لأبي حيان، ص ٣٠٦

" سورة المعارج "

صيغة فعال :

نَزَّاعَة :

في قوله جل شأنه: "نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى" (١٦)

ونزاعة: وصف مبالغة على فعاله بمعنى كثيرة النزع.

من " نزع الشيء أى جذبهُ من مقرّة كنزع القوس عن كبده ويستعمل ذلك فى الأعراض .

ومنه نزعُ العداوة والمحبة من القلب ، قال تعالى: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ) .

وانتزعتُ آيةً من القرآن فى كذا ونزع فلان كذا أى سلب قال: (تَنَزَّعُ الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءُ) .

وقوله: (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) قيل هى الملائكة التى تنزع الأرواح عن الأشباح ، وقوله: (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْمًا فى يَوْمٍ نَحْشِ مُسْتَمِرٍّ) وقوله: (تَنَزَّعُ النَّاسُ) قيل تغلق الناس من مقرهم لشدة هُبُوبِهَا وقيل تَنَزَّعُ أَرْوَاحُهُمْ مِنْ أَسْدَانِهِمْ" (١)

و"قراحفص": "نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى" بالنصب . وقرا الباقيون بالرفع . قال الزجاج : من نصب فعلى أنها حال مؤكدة كما قال : " هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا " .

وكما تقول : (أَنَا زَيْدٌ مَعْرُوفًا) . فتكون " نَزَّاعَة " منصوبة مؤكدة لأمر النار) .

ومن رفعها جعلها بدلا من " لظى " على تقدير: كلا إنها لظى ، وكلا إنها نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى .

كذا ذكر الفراء ، وقال الزجاج : والرفع على أن تكون لظي "و" نَزَاعَة " خبرا عن الهاء والألف ،
 كما تقول : " إنه حلو حامض ، تريد أنه قد جمع الطحين ، وتكون الهاء والألف إضمارةً للقصة .
 المعنى : أن القصة نَزَاعَةٌ للشوى " (١)
 ولم ترد "نَزَاعَة" بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) في كتاب الله المجيد في هذه الآية الكريمة .

صيغة فعول :

١ - جزوعا :

في قوله جل وعلا : " إِذَا مَسَّ الشَّرَّ جَزُوعًا " (٢٠)
 و(جَزُوعًا) : وصف مبالغة على فعول بمعنى كثير الجزع .
 " وَالْجَزَعُ ، بالتحريك : نقيض الصبر " (٢)
 وقيل " الْجَزَعُ أبلغ من الْحَزْنِ فَإِنَّ الْحَزْنَ عَامٌّ وَالْجَزَعُ هُوَ حُزْنٌ يَصْرِفُ الْإِنْسَانَ عَمَّا هُوَ بِمَدَدِهِ وَيَقْطَعُهُ عَنْهُ ، وَأَصْلُ الْجَزَعِ قَطْعُ الْحَبْلِ مِنْ نِصْفِهِ يُقَالُ جَزَعْتُهُ فَأَنْجَزَعَ وَلِتَصُورَ الْإِنْقِطَاعَ مِنْهُ قِيلَ جَزَعَ الْوَادِي لِمَنْقَطَعِهِ " (٣)
 وقيل " (جَزُوعًا) أى مبالغاً في الجزع أكثرًا منه " (٤)
 ولم ترد (جَزُوعًا) بصيغة فعول " إلا (مرة واحدة) في كتاب الله المبين في هذه الآية الكريمة .

-
- (١) حجة القراءات ، لابی زرع ، ص ٧٢٣ ، ٧٢٤
 (٢) الصحاح ، للجوهري ، ص ١١٩٦ ، ج ٣
 (٣) مفردات الراغب ، ص ٩٢
 (٤) تفسير ابی السعود ، ج ٥ ، ص ٧٦٨ ، دار الفكر

٢ - مَنُوعًا :

فى قوله جل جلاله: "وَإِذَا مَسَّهُ الْغَيْرُ مَنُوعًا" (٢١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى (مَنَاع) لأنها من نفس المادة. وكلاهما
دال على المبالغة أى (مَنَاع، وَمَنُوع) والأول أبلى .

٣ - هَلُوعًا :

فى قول رب العزة: "إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا" (١٩)
و" (الهلوع): الشديد الجزع . والاسم: "الهَلَّاع" . ومنه يقال:
ناقاة هَلُوعًا، إذا كانت ذكية حديدة النفس . ويقال: "الهَلُوعُ"
الضَّجُور" (٣) .

ولم ترد (هَلُوعًا) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى محكم التنزيل
فى هذه الآية الكريمة من هذه السورة .

" سورة نوح "صيغة فعّال :١ - غفّارا :

فى قوله سبحانه : " فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا " (١٠)

٢ - كفّارا :

فى قوله جلّ وعز : " إِنَّكَ إِِنْ تَذَرَهُمْ يُفْلُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا " (٢٧)

صيغة فاعيل :أليم :

فى قوله جلّ وعلا : " أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (١)

صيغة مفعال :مدرارا :

فى قوله تبارك وتعالى : " يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا " (١١)

سبقت دراستها فى سورة الأنعام .

صيغة فعّال :كبارا :

فى قوله جلّ شناه : " وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كَبَّارًا " (٢٢)

و(كبار) وصف مبالغة على "فَعَّال" من صيغ المبالغة السماعية

بمعنى كثير اليكبر .
 وقيل : " أى كبيراً . يقال كبير وكبار وكبار ، كما يقال : طويل
 وطوال وطوال " (١)
 ولم ترد (كبارا) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى المصحف الشريف
 فى هذه الآية الكريمة .
 وقال أبو السعود : (مكرراً كَبَّاراً) أى كبيراً فى الغاية وقسرى
 بالتخفيف والأول أبلغ منه وهو أبلغ من الكبير " (٢)

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٤٨٧

(٢) تفسير أبى السعود ، ج ٥ ، ص ٧٧٤ ، دار الفكر .

" سورة المزمل "

صيغة فعيل :

١ - اليمّا :

فى قوله جلّ وعلا: " إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا . وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ
وَعَذَابًا آلِيمًا " (١٣)

٢ - رحيم :

فى قوله جلّ شأنه: " وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٢٠)

صيغة فعول :

غفور :

فى قوله عز وجل: " وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٢٠)

" سورة المدثر "

صِيغَةَ فَعَّالِهِ :

لَوَّاحَةٌ :

فى قول رب العزة : " وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ . لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ . لَوَّاحَةٌ
لِّلْبَشْرِ " (٢٩)

وقوله (لواحة) : " آى مَغِيرَةٌ " (١)

وقال أبو حيان : " قال ابن عباس ومجاهد وأبو رزين والجمهور معناه
مغيرة للبشرات محرقة للجلود مسودة لها والبشر جمع بشرة وتقول
العرب لاحت النار الشيء إذا أحرقتة وسودته . وقال الحسن وابن
كيسان لَوَّاحَةٌ بناءً مبالغة من لاح إذا ظهر والمعنى إنها تظهر
للناس وهم البشر من مسيرة خمسمائة عام وذلك لعظمها وهو لها
وزجرها .

كقوله تعالى لترون الجحيم وقوله وبرزت الجحيم لمن يرى . وقرأ
الجمهور لَوَّاحَةٌ بالرفع أى هى لَوَّاحَةٌ . وقرأ العوفي وزيد بن عليّ
والحسن وابن أبي عبيدة لَوَّاحَةٌ بالنصب على الحال المؤكدة لأن النار
لاتبقى ولاتذر لاتكون إلا مغيرة للبشار . وقال الزمخشري نصباً على
الاختصاص للتهويل " (٢)

ولم ترد (لَوَّاحَةٌ) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله العزيز
فى هذه الآية الكريمة .

(١) تحفة الأريب ، لابی حيان ، ص ٢٧٥

(٢) تفسير البحر المحيط ، لابی حيان ، ج ٥ ، ص ٣٧٥ ، دار الفكر ، الطبعة

صيغة فعيل :

عنيذا :

في قوله عَزَّ وَجَلَّ : " كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا " (١٦) .

وسبقت دراسة هذه الصيغة في سورة هود .

.....

" سورة القيامة "

صيغة فعالة :

اللَّوامة :

فى قوله جلّ ثناؤه: " لَا أَقْسِمُ بِبَيْتِ الْقِيَامَةِ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ
اللَّوامة " (٢)

و(اللوامة): وصف مبالغة على فعالة: " بمعنى كثيرة اللوم:
أى تلوم نفسها يوم القيامة " (١)

" وقيل هى النفس التى اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها
إذا ارتكب مكروها فهى دون النفس المطمئنة،

وقيل بل هى النفس التى قد أطمأنت فى ذاتها وترشحت لتأديب
غيرها فهى فوق النفس المطمئنة، ويقال رَجُلٌ لَوْمَةٌ يُلومُ الناس
وَلَوْمَةٌ يُلَوِّمُهُ الناسُ، نحو سُخْرَةٍ وَسُخْرَةٍ وَهَرَاةٌ وَهَرَاةٌ وَاللَّوْمَةُ
الْمَلَامَةُ وَاللَّائِمَةُ الأمر الذى يلام عليه الانسان " (٢)

وقال أبو حيان فى البحر المحيط: " واللّوامة قال الحسن هى التى
تلوم صاحبها فى ترك الطاعة ونحوها فهى على هذا ممدوحة ولذلك
أقسم الله بها وروى نحوه عن ابن عباس وعن مجاهد تلوم على
مافات وتندم على الشر لما فعلته وعلى الخير لِمَ لَمْ تسكتشرمنه .
وقيل النفس المتقية التى تلوم النفوس فى يوم القيامة على
تقصيرهن فى التقوى .

وقال ابن عباس وقتادة هى الفاجرة الخشعة اللوامة لصاحبها على
مافات من سعي الدنيا وأعراضها فهى على هذا ذميمة ويحسن نفسى

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٤٩٩

(٢) المفردات ، للراغب الاصفهاني ، ص ٤٥٧

القسم بها والنفس اللوامة اسم جنس بهذا الوصف .
 وقيل هي نفس معينة وهي نفس آدم عليه السلام لم تنزل لاثمة له على
 فعله الذى أخرجه من الجنة قال ابن عطية وكل نفس متوسطة ليست
 بمطمئنة ولا أمارة بالسوء فإنها لوامة فى الطرفين مرة تلوم على
 ترك الطاعة ومرة تلوم على فوت ما تشتهى فإذا اطمأنت خلصت
 وصفت " (١)

وقيل اللوامة: الملامة " (٢)
 ولم ترد (اللوامة) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى المصحف الشريف
 فى هذه الآية الكريمة .

(١) تفسير البحر المحيط ، لابی حیان ، ج ٨ ، ص ٣٨٤

(٢) تحفة الأريب ، ص ٢٧٧

"سورة الإنسان"صيغة فاعيل :١ - أليما :

فى قوله جل وعز: "يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا" (٣١)

٢ - بصيرا :

فى قوله تعالى: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِمْ
فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا" (٢)

٣ - حكيمًا :

فى قوله جل ثناؤه: "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" (٣٠)

٤ - سميعًا :

فى قول رب العزة: "فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا" (٢)

٥ - عليما :

فى قوله جل وعلا: "وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا" (٣٠)

صيغة فاعول :١ - طهورًا :

فى قوله جل شأنه: "وَحُلُوا آسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا" (٢١)

سبقت دراستها فى سورة الفرقان •

٢ - كفورا:

في قوله تبارك وتعالى: "إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا

كَفُورًا" (٣)

وفي قوله تعالى: "فَأَمِيرٌ لِّحَكْمٍ رَبُّكَ وَلَا تَطِيعُ مِنْهُمْ أَشِمًا أَوْ كَفُورًا" (٢٤)

"سورة النبأ"

صيغة فعّال :

١ - شَجَّاجًا :

فى قوله عز وجل : "وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً شَجَّاجًا" (١٤) و(شَجَّاجًا) : قيل فيه : "متدفقا" (١)، وقيل : "أى سَيَّالًا" (٢)، وقيل : "أى منصبا بكثرة يقال شج الماء أى نزل بكثرة وشجه أى أسالـه ومنه قوله عليه الصلاة والسلام "أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالشَّجُّ" (٣) أى رفع الصوت بالتلبية وصب دماء الهدى وقرىء شجاجا بالحاء بعد الجيم قالوا مشاجح الماء مصابه" (٤) وفى الصحاح قال الجوهري : "شجَّتْ الماء والدم أثجه شجًّا، إذا سَيَّلَتْهُ سَيَّلَتْهُ."

وأتانا الوادى بشجيجه ، أى بسيله .
ومطرٌ شَجَّاجٌ ، إذا انصبَّ جدا .
والشج : سيلان دماء الهدى . وفى الحديث : "أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالشَّجُّ" (٥)

ولم ترد (شَجَّاجًا) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة) فى كتاب الله الحميد فى هذه الآية الكريمة المتقدمة .

(١) تحفة الأريب ، لأبى حيان ، ص ٨٠

(٢) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٥٠٨

(٣) ورد هذا الحديث فى مفردات الراغب ، ص ٧٩ فى مادة "شج" ، أخرجه

الترمذى كتاب الحج (١٤) (٢٦١: ١٦١) ، وابن ماجه فى المناسك (١٦٠٦)

(٢٦١: ١٥٦) ، فى مسند الدارمى مناسك (٨) (٣١: ٣١) .

(٤) تفسير أبى السعود ، ج ٥ ، ص ٨١٣ ، دار الفكر .

(٥) الصحاح ، للجوهري ، ج ١ ، ص ٣٠٢

٢- غَسَّاقًا :

في قوله سبحانه : " لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا " (٢٥) سبقت دراستها في سورة (ص) .

٣- وَهَاجًا :

في قوله جلّ وعلا : " وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا " (١٣) وقوله (وهاجا) وصف مبالغة على فعال " بمعنى كثير الوهج . و " الوهج " بالتحريك : حرّ النار . والوهج بالتسكين : مصدر وَهَجَتِ النار تهجّ وَهَجًا وَوَهَجَانًا ، إذا اتقدت " (١) . وقيل " الوهاج الوقاد المتلألئ من وهجت النار إذا أضاءت أو البالغ في الحرارة من الوهج والمراد به الشمس والتعبير عنها بالسراج من روادف التعبير عن خلق السموات بالبناء " (٢) .

وقيل : وهّاجا : " أي وقادًا ، يعني : الشمس " (٣) . ولم ترد (وهّاجا) بهذه الصيغة وبهذه المادة إلا (مرة واحدة) في محكم التنزيل في هذه الآية الكريمة " .

صِيغَةُ فَعِلَ :لَيْثِيْنِ :

في قوله جلّ وعلا : " لَيْثِيْنِ فِيْهَا أَحْقَابًا " (٢٣) .

(١) الإبراج ، للجوهري ، ص ٣٤٨ .

(٢) تفسير أبي السعود ، ج ٥ ، ص ٨١٣ .

(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ٥٠٨ .

وقوله (لبشين) من لَيْثَ بالمكان أقام به مُلازمًا له " (١)
وفى الصحاح: اللَّبْتُ : اللَّبَاثُ : المَكْتُ وقد لَيْثَ يَلْبَثُ لَبْثًا على
غير قياس، لأن المصدر من فَعَلَ بالكسر قياسه التحريك إذا لم
يتعدّ، مثل تَعَبَ تَعَبًا... فهو لَا يَثُ وَلَيْثُ . وقرئ: (لَبِثِينَ فِيهِ) —
أَحْقَابًا " (٢)

"قرأ حمزة " لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا " بغير ألف . وقرأ الباقون:
"لابثين" بألف وحجتهم مجيء المصدر على (اللَّبْثُ) يدل على أنه
من باب (شَرِبَ يَشْرَبُ، وَلَقِمَ يَلْقُمُ) فهو شارب ولاقم، وليس من باب
(فرق يفرق)، ولو كان منه لكان المصدر مفتوح العين، فلما سَكَّنَ
وقيل (اللَّبْثُ) وجب أن يكون اسم الفاعل (فاعلًا) لما كان اللَّبْثُ
كاللِّقْمِ . ومن قرأ " لبثين " جعل اسم الفاعل (فَعَلًا) وقد جاء غير
حرف من هذا النحو على (فاعل وفعل) نحو : رجل طامع وطَمِعَ، وآثم
وآثَمَ، وعلى هذا نقول : لَيْثَ فهو لَا يَثُ وَلَيْثُ " (٣)
ولم ترد (لبشين) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) في كتاب الله المبين
في هذه الآية الكريمة المتقدمة.

صيغة مفعال :

مرصادا : في قوله جل شأنه : وَأَنذَرْتَهُمْ كَآثَ مَرَصَادًا " (٢١)

قيل (المَرَصَادُ) صيغة مبالغة في الرصد والمعنى أنها مجدة في ترصد
الكفار لئلا يشد منهم أحد .
وقرئ أن بالفتح على تعليل قيام الساعه بأنهما مرصادا للطاعين " (٤)

(١) مفردات الراغب، ص ٤٤٦

(٢) الصحاح، للجوهري، ج ١، ص ٢٩١

(٣) حجة القراءات، لأبي زرعة، ص ٧٤٥، و ص ٧٤٦

(٤) تفسير أبي السعود، ج ٥، ص ٨١٦

و" الراصدُ للشئ: المراقِبُ له . تقول : رَصَدَ يَرُصِدُه رَصْدًا وَرَصْدًا
والتَرَصُّدُ : التَّرَقُّبُ .

والمَرَصِدُ السَّيِّعُ الذى يَرُصِدُ لِيَشَبَّ .

والتَرَصُّودُ من الإبل : التى تَرُصِدُ شُرَبَ الإبل ، ثم تشرب هى .

والتَرَصُّدُ : القَوْمُ يَرُصِدُونَ ، كالحرس ، يستوى فيه الواحد والجمع
والمؤنث .

وربما قالوا : أَرْصَدَ " (١)

و(مرصاد) على هذا المعنى المتقدم تكون وصف مبالغة على "مفعال"
بيد أن كثرة استعمال هذه الصيغة وتداولها جعلها فى عداد الأسماء
فيطلقونها أحياناً ويقصدون بها "الطريق"، ويطلقونها حيناً آخر
ويقصدون بها " اسم للمكان الذى يرصد فيه " .

ولم ترد (مرصاد) بهذه الصيغة إلا (مرتين) فى كتاب الله العزيز فى
هذه الآية الكريمة المتقدمة من سورة النبا ، وفى قوله تعالى :

إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ " (٢)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فعَّالان :

الرَّحْمَنُ : فى قوله جل جلاله : " رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ " (٣٧)

وقوله : " لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا " (٣٨)

(١) الصحاح ، للجوهري ، ج ٢ ، ص ٤٧٤

(٢) الفجر : ١٤

"سورة التَّكْوِيْرِ"

صيغة فعيل :

أَمِين : فى قول رب العزة : "مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ" (٢١)

سبقت دراستها فى سورة الأعراف .

ولم يرد فى هذه السورة الكريمة غير هذا الوصف للمبالغة .

" سورة المطففين "

صيغة فعيل :

أشيم :

في قوله جلّ شأنه : " وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَشِيمٍ " (١٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة .

صيغة فَعِل :

فَكِهين :

في قوله عزّ وجلّ: " وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهينَ " (٣١)
 قرأ حفص: " انقلبوا فَكِهين " بغير ألف وقرأ الباقر بالالف
 قال القراء: فاكهين وفكهين لغتان مثل (طمعين ، وطامعيين ،
 وبخلين وباخلين) . ومعنى فاكهين : معجبين بما هم فيه ،
 يتفكهون بذكر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم " (١)
 وسبقت دراستها في سورة الطور .

"سورة الإنشاق"

صيغة فاعيل :

١ - أليم :

في قوله جل وعلا: "فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ" (٢٤)

٢ - بصيرا :

في قوله عز وجل: "بَلَىٰ إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا" (١٥)

" سورة البروج "

صيغة فعّال :

فعّال :

فى قوله جل جلاله : " ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ . فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ " (١٦)
والفعّال : اسم مبنى لمبالغة الفعل فهو يجرى فى شروب من
صفاته عز وجل نحو جبار ، وعَلَّام ، وخالق ، ورزاق ، وهَّاب ، وتوَّاب ،
ومَنَّان ، وما أشبه ذلك لأن وزن كل هذا " فعّال " .
وإنما يراد به المبالغة فى الفعل فيجوز أن يوصف بالفعّال من
كل فعل أصله على ثلاثة أحرف . على ما أطبقت عليه الأمة وجاء فى
التنزيل نحو " خَلَّاقٌ " لأنه من " خلق " و " عَلَّامٌ " لأنه من عَلِمَ و " جَبَّارٌ "
لأن أصله من الجبريّة فهو ثلاثى الأصل وإن لم ينطق منه بفعل غير
مزيد فيه " (١)

وقال أبو حيان فى البحر : " وأتى بصيغة فعّال لأن ما يريد ويفعل
فى غاية الكثرة والمعنى أن كل ما تعلقت به إرادته فعله لامعترض
عليه " (٢)

ولم ترد (فعّال) ، إلا مرتين (فى كتاب الله الحكيم مرة فى هذه
الآية المتقدمة ، والثانية فى سورة هود فى قوله تعالى : " إِنَّ رَبَّكَ
فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ " (٣)

صيغة فعيل :

١ - شهيد : فى قوله جل شأنه : " وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ " (٩)

(١) اشتقاق اسماء الله ، للزجاجى ، تحقيق عبد الحسين المبارك ، ص ٢٦٣

(٢) تفسير البحر المحيط ، لآبى حيان ، ج ٨ ، ص ٤٥٢

(٣) هود : ١٧

٢ - المجيد :

فى قوله سبحانه: "وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ" (١٥)

وقوله: "بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ" (٢١)

سبقت دراستها فى سورة هود.

صيغة فعول :١ - الغفور :

فى قوله جلّ وعز: "وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ" (١٤)

٢ - الودود :

فى قول رب العزة: "وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ" (١٤)

"سورة الفجر"

صيغة مفعال :

مرصاد : فى قوله جل شئاءوه : "إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ" (١٤)

سبقتم دراستها فى سورة النبأ .

ولم يرد غير هذا الوصف للمبالغة فى هذه السورة الكريمة.

" سورة التين "

صيغة فعيل :

أمين : فى قوله جلّ وعلا: " وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ " (٣)

سبقت دراستها فى سورة هود .

ولم يرد فى هذه السورة غير هذا الوصف للمبالغة .

"سورة العاديات"

صيغة فاعيل :

شهيد : فى قوله جل وعلا: " وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ " (٧)

صيغة فعول :

كنود :

فى قوله جل شأنه : " إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ " (٦)

و"الكنود: الكفور، وكند النعمة كنودا ومنه سمي كندة لأنه كند أباه ففارقه .

وعن الكلبي : الكنود بلسان كندة العاصي ، ولسان بنى مالك البخيل ، ولسان مضر وربيعة الكفور: يعنى أنه لنعمة ربه خصوصاً لشديد الكفران " (١)

وقيل " لکنود: اللام لام التأكيد . و"كنود" رفع خبر إن . والكنود الكفور .

قال الحسن فى قوله عز وجل: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ) قال : يذكر المصائب وينسى النعم " (٢)

ولم ترد " كنود " بهذه الصيغة وهذه المادة إلا (مرة واحدة) فى المصحف الشريف فى هذه الآية الكريمة .

(١) الكشف ، للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٢٧٨

(٢) إعراب ثلاثين سورة ، لابن خالويه ، ص ١٥٧

" سورة الهمزة "

من الصيغ السماعية :

صيغة فُعَله :

- ١- الْحَطْمَةُ : في قوله جلّ وعز : " كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ " (١)
والحطمةُ : النار تحطّم كل ما يلقي فيها أي تهلكه وتكسره . والعرب
تقول للأكل : هو أكل من النار ، وأكل من الحطمة " (١)
" ويقال للرجل الأكل لأنه لحطمة ، وقرئ الحاطمة : يعنى أنها
تدخل في أجوافهم حتى لا تصل إلى صدورهم وتطلع على أفئدتهم وهى
أوساط القلوب ولا شئ في بدن الإنسان ألطف من الفؤاد ولا أشد
تألماً منه بأدنى أذى يمسّه ، فكيف إذا أطلعت عليه نار جهنم
واستولت عليه " (٢)
ولم ترد (الحطمة) بهذه الصيغة إلا (مرتين) في كتاب الله
المبين مرة في هذه الآية المتقدمة ، والثانية في قوله تعالى :
" وَمَا آدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ " (٥) وكلاهما في هذه السورة الكريمة .

٢- هُمَزَة ، لُمَزَة :

- في قوله جلّ شأنه : " وَيَلْ لَكُمْ هُمَزَة لُمَزَة " (١)
قال الزمخشري في الكشاف : " الهمز الكسر ، واللمز الطعن ، يقال
لمزة ولهزه طعنه ، والمراد الكسر من أعراض الناس والفضى منهم
وأغتيابهم والطعن فيهم ، وبناء فُعَلَة يدل على أن ذلك عادة منه
قد ضرى بها ، ونحوها اللعنة والضحكة ، قال : (٣)

(١) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه ، ص ١٨٤

(٢) الكشاف ، للزمخشري ، ج ٤ ص ٢٨٤

(٣) زياد الأعجم قائل هذا البيت وصدّره :

(إذا لقيتك عن شمت تكا شرنى .

وأن أغيب فانت الهامز اللمزة

وقرىء ويل للهمزة ، وقرىء ويل لكل همزة لمزة بسكون الميم وهو
المسخرة الذى يأتى بالأوابد والأضاحيك فيضحك منه ويشتم" (١)
وقيل: "(الهمزة) : القِيَاب والطَّعَان. و(اللمزة) مثله. وأصل
"الهمز" و"اللمز": الدَّفع" (٢). ويقال وهو رجل همزة ولمزة
ان كان كثير الهمز واللمز بالناس ، فإذا كانوا يهمزونه ويلمزونه
أى يكثرون الهمز واللمز به قلت همزة ولمزة بسكون العين - فيهما .
وقيل و"همزة" جر بإضافة كل إليها . والهاء فى همزة دخلت
للمبالغة فى الذم .

كقولهم رجل همزة لمزة أى عيَّابٌ مُغتَابٌ" (٣)

وقال صاحب (الانتصاف فيما تضمنه الكشف من الاعتزال):

"(المراد بالهمزة المكثّر من الطعن على الناس والقبح فيهم)
قال أحمد: وما أحسن مقابلة الهمزة اللمزة بالحطمة، فإنَّه
لما وسمه بهذه السمة بصيغة أرشدت إلى أنها راسخة فيه وممكنه
منه .

أتبع المبالغة بوعيده بالنار التى سماها بالحطمة لما يلقى
فيها وسلك فى تعيينها صيغة مبالغة على وزن الصيغة التى ضمنها
الذنب حتى يحصل التعادل بين الذنب والجزاء، فهذا الذى ضرى
بالذنب جزاءه هذه الحطمة التى هى ضاربة بحطم كل ما يلقى
إليها" (٤)

ولم ترد "همزة" و"لمزة" بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى محكم
التنزيل فى هذه الآية المتقدمة .

(١) الكشف ، ج ٤ ، ص ٢٨٣

(٢) تفسير غريب القرآن ، ص ٥٣٨

(٣) اعراب ثلاثين سورة ، لابن خالويه ، ص ١٧٩

(٤) الانتصاف فيما تضمنه الكشف من الاعتزال ، لناصر الدين احمد بن
محمد الاسكندرى المالكى ، بهامش كتاب الكشف للزمخشري ج ٤ ، ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

"سورة النصر"

صيغة فَعَّال :

تَوَابَا : في قوله عز وجل : " فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ
تَوَّابًا " (٣)

سبقت دراستها في سورة البقرة.

" سورة المسد "صيغة فعالة :

حمالة : في قوله جلّ ثناؤه : " وامرأته حمالة الحطب " (٤) .
 قال أبو حيان : وحمالة في قراءة الجمهور خبر مبتدأ محذوف
 أو صفة لامرأته لأنه مشال ماض فيعرف بالاضافة .
 ونفعال أحد الأمثلة الستة وحكمها كاسم الفاعل ، وفي قراءة النصب
 انتصب على الذم وأجازوا في قراءة الرفع أن يكون وامرأته مبتدأ
 وحمالة واسمها أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان وكانت عوراء
 والظاهر أنها كانت تحمل الحطب أى ما فيه شوك لتؤذى بإلقائه في
 طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه لتعقرهم فذمت بذلك
 وسميت حمالة الحطب " (١) .

وقيل : " كانت تمشي بالنميمة ويقال لمشاء بها يحمل الحطب
 بين الناس أى يوقد بينهم النائرة ويورث الشر " (٢) .

وقيل : " (حمالة) رفع خبر الابتداء ومن قرأ "حمالة" بالنصب
 وهي قراءة عاصم نصب على الحال والقطع ، وإن شئت على الشتم
 والذم ، أشتم حمالة الحطب وأذم حمالة الحطب " (٣) .

ولم ترد (حمالة) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) في كتاب
 الله الحميد في هذه الآية الكريمة .

(١)، (٢) تفسير البحر المحيط ، لابي حيان ، ج ٨ ، ص ٥٢٦ .

(٢) اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه ، ص ٢٢٥ ،

وحجة القراءة لابي زرعة ، ص ٧٧٦ .

"سورة الفلق"

صيغة فعّال :

نَفَّاثَات :

فى قوله جلّ وعلا: "وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ" (٤)
 و" (النَّفَّاثَاتِ) جر بالاضافة والنَّفَّاثَاتِ السَّوَاحِرُ، واحِدَتُهَا نَفَّاثَةٌ.
 ومن قرا " النَّافِثَاتِ " فإنها تكون مرة ومراراً، والمشدد لا يكون إلا مكرراً.
 والنَّفَثُ الرِّيحُ بِالرُّقِيَّةِ ونفخ بلاريقٍ، والتَّفْلُ تَفْخٌ معه رِيْقٌ" (١)
 وقيل: (النَّفَّاثَاتِ): " النساء أو النفوس أو الجماعات السواحر اللاتى
 يعقدن عقدا فى خيوط وينفثن عليها ويرقين" (٢)
 وقيل: " (النَّفَّاثَاتِ): السَّوَاحِرُ و" يَنْفِثْنَ": يَتَفَلَّنَ إِذَا سَحَّرْنَ
 وَرَقَيْنَ" (٣)
 ولم ترد " نفاثات " بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله
 المجيد فى هذه الآية الكريمة.

(١) اعراب ثلاثين سورة من القرآن، ص ٢٣٥.

(٢) الكشاف، للزمخشري، ج ٤، ص ٣٠١.

(٣) تفسير غريب القرآن، ص ٥٤٣.

"سورة الناس"

صيغة فَعَال :

الخنَّاس :

فى قوله جل وعلا: " مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ " (٤)
 "(الخنَّاس) الذى عادته أن يخنس منسوب إلى الخنوس وهو التأخر
 كالتَّوَّاج والبهَّات، لما روى عن سعيد بن جبير " إذا ذكر الإنسان ربّه
 خنس الشيطان وولى ، فإذا غفل وسوس إليه " (١)
 وقيل : " أى الشيطان الذى يخنس أى ينقبض إذا دُكر الله تعالى " (٢)
 وقيل : " ابليس يوسوس فى الصدور والقلوب ، فإذا دُكر الله
 خنس ، أى أقصر وكف " (٣)
 (والخنَّاس) على ما ذكرنا وصف على " فَعَال " من الخنس ، بمعنى
 كثير التراجع والقصور .
 ولم ترد (الخنَّاس) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى محكم التنزيل
 فى هذه الآية الكريمة .

(١) الكشف : للزمخشري ، ج٤ ، ص٣٠٢ ، ص٣٠٣

(٢) المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص١٥٩

(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص٥٤٣

الفصل الثاني

(الفصل الثاني)

"حصر واستقراء صيغ المبالغة في القرآن الكريم"

احصاء لورود صيغة "فعل" في القرآن الكريم:

حرف الهمزة

١- أَفْكَ:

وردت "مرتين" في القرآن الكريم ، وجاءتا مجرورتين في الآية "٢٢٢" من سورة الشعراء ، والآية "٧" من سورة الجاثية .

٢- أَكْأَلُونِ:

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم ، في الآية "٦٢" من سورة المائدة .

٣- أَوَّاب:

وردت " خمس مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالآتي:
منها " أربع مرات بالرفع " ومواضعها هي :
ص / ١٧ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٤٤ .

" ومرة بالجر " في : ق / ٣٢ . كما وردت " مرة واحدة " بصيغة جمع
المذكر السالم " أَوَّابِينَ " في الآية "٢٥" من سورة الاسراء .

٤- أَمَّارَةٌ:

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة يوسف آية (٥٣) .

حرف التاء

تَوَاب:

وردت " احدى عشرة مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالتالي:

منها " ثمان مرات بالرفع ومواضعها هي:

البقرة / ٣٧ ، ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، التوبة / ١٠٤ ، ١١٨ ، النور / ١٠ ،

الحجرات / ١٢ .

و " ثلاث مرات بالنصب " ومواضعها هي:

النساء ١٦/ ، ٦٤ ، النصر / ٣٠

كما وردت " مرة واحدة " بصيغة جمع المذكر السالم
" التوابين "

في القرآن الكريم في الآية " ٢٢٢ " من سورة البقرة .

حرف الشاء

شَجَّاجًا :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم :

في الآية " ١٤ " من سورة النبأ .

حرم الجيم

جَبَّارًا :

وردت " ثمان مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالآتي:

" مرة منها بالرفع " في الآية " ٢٣ " من سورة الحشر .

و " ثلاث مرات بالنصب " في الآيتين " ١٤ " ، " ٣٢ " من سورة مريم ،

والآية " ١٩ " من سورة القصص .

وأربع مرات جاءت مجرورة في هود / ٥٩ ، إبراهيم / ١٥ ، غافر / ٣٥

ق / ٤٥ .

كما وردت بصيغة جمع المذكر السالم " جَبَّارِينَ " مرتين في القرآن

الكريم :

في الآية " ٢٢ " من سورة المائدة ، والآية " ١٣٠ " من سورة الشعراء .

حرف الحاء

حَلَّافًا :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

القلم : ١٠

حَمَّالَةٌ :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

المسد : ٤

حرف الخاء

خَتَّار :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

لقمان : ٣٢

الْخَرَّاصُونَ :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الذاريات : ١٠

الْخَلَّاق :

وردت " مرتين " فى القرآن الكريم فى :

الحجر : ٨٦ ، يس / ٨١ ، وجاءتا مرفوعتين .

الْخَنَاس :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الناس : ٤

خَوَّان :

وردت مرتين فى القرآن الكريم :

" مرة منها بالنصب " فى الآية " ١٠٧ " من سورة النساء .

" ومرة بالجر " فى الآية " ٣٨ " من سورة الحج .

حرف الراء

الرَّزَاق :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم :

الذاريات : ٥٨

حرف السين

١ - سَخَّار :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الشعراء : ٣٧

٢ - سَمَاعُونَ :

وردت أربع مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

المائدة : ٤١ مرتين ، ٤٢

التوبة : ٤٧

حرف الصاد

صَبَّار :

وردت أربع مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

ابراهيم / ٥ ، لقمان / ٣١ ، سبأ / ١٩ ، الشورى / ٣٣

حرف الطاء

طَوَّافُونَ :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

النور : ٥٨

حرف الظاء

ظلام :

وردت خمس مرات في القرآن الكريم وبيانها كالاتى :
آل عمران / ١٨٢ ، الانفال / ٥١ ، الحج / ١٠ ، فصلت / ٤٦ ، ق / ٢٩

حرف العين

علام :

وردت أربع مرات في القرآن الكريم وبيانها كالاتى :
المائدة : ١٠٩ ، ١١٦ ، التوبة / ٧٨ ، سبأ / ٤٨

حرف الغين

١ - غَسَّاق :

في ص : ٥٧

وغساقا :

في النبأ : ٢٥

٢ - الْغَفَّار :

وردت أربع مرات في القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

طه / ٨٢ ، ص / ٦٦ ، الزمر / ٥ ، وهي مرفوعة في هذه المواضع الثلاثة .

ووردت مرة واحدة بالخفض في " غافر / ٤٢ " .

وَعَفَّارًا :

في نوح : ١٠

حرف الفاء

١ - الْفَتْاحُ :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

سبا : ٢٦

٢ - فَعَّال :

وردت مرتين فى القرآن الكريم فى :

هود : ١٠٧ ، البروج / ١٦

حرف القاف

١ - الْقَهَّار :

وردت ست مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالآتى :

يوسف : ٣٩ ، الرعد / ١٦ ، ص / ٦٥ ، الزمر / ٤

(وهى مرفوعة فى هذه المواضع الاربعة)

(وجاءت مجرورة فى) : ابراهيم / ٤٨ ، غافر / ١٦

٢ - قَوَّامُونَ :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

النساء : ٣٤

وقَوَّامِينَ :

وردت مرتين فى القرآن الكريم فى :

النساء : ١٣٥ ، المائدة / ٨

حرف الكاف

١ - كَذَّاب :

وردت خمس مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالآتى :

ص / ٤ ، غافر / ٣٤ ، ٢٨ ، القمر / ٢٥ ، ٢٦ .

٢ - كَفَّار :

وردت أربع مرات في القرآن الكريم وبيانها كالآتي :
مرتبان منها بالرفع في : ابراهيم / ٣٤ ، الزمر / ٣
ومرتبان بالخفض في : البقرة / ٢٧٦ ، ق / ٢٤
كما وردت مرة واحدة بالنصب :
كفارا :

في نوح : ٢٧

حرف اللام

١ - لَوَّاحَة :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :
المدثر : ٢٩ .

٢ - اللّوامة :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :
القيامة : ٢

حرف الميم

١ - مَّشَاء :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :
القلم : ١١

٢ - مَنَاع :

وردت مرتين في القرآن الكريم في :
ق / ٢٥ ، القلم / ١٢

حرف النون

- ١- نَزَاعَة :
وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في : المعارج / ١٦ .
- ٢- النَّفَاشَات :
وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في : الفلق ء .

حرف الهاء

- ١- هَمَّاز :
وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :
في الآية "١١" من سورة القلم .

حرف الواو

- ١- الْوَهَّاب :
وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي :
" مرتان منها بالرفع " في الآية "٨" من سورة آل عمران ، والآية "٣٥" من سورة " ص " و " مرة بالخفض " في الآية " ٩ " من سورة " ص " .
- ٢- وَهَّاجًا :
وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في الآية "١٣" من سورة النبأ. ومن ذلك نلاحظ أن صيغة " فَعَّال " وردت " ثلاثا ومائة ومرة " في القرآن الكريم بصيغة الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث . منها " ثلاث وثمانون " مرة " مفرد مذكر ، و " أربع عشرة مرة " جمع مذكر سالم و " خمس مرات " مفرد مؤنث ، و " مرة " جمع مؤنث سالم في " النفاشات " .

احصاء لسورود صيغة " فعيل " فى القرآن الكريم

حرف الهمزة

١ - آثيم :

وردت " سبع مرات فى القرآن الكريم " وبيانها كالاتى :

لم ترد بالرفع .

ووردت بالنصب " مرة واحدة " فى " ١٠٧ " من سورة النساء .

ووردت بالجر فى " ستة مواضع " وهى :

البقرة / ٢٧٦ ، الشعراء / ٢٢٢ ، الدخان / ٤٤ ، الجاثية / ٧ ، القلم / ١٢ ،

المطففين / ١٢ .

٢ - آليم :

وردت " اثنتين وسبعين مرة فى القرآن الكريم " وبيانها كالاتى :

منها " تسع وثلاثون " مرة بالرفع ومواضعها هى :

البقرة / ١٠٤ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، آل عمران / ٧٧ ، ٩١ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، المائدة / ٣٦ ،

المائدة / ٧٣ ، ٩٤ ، الانعام / ٧٠ ، التوبة / ٦١ ، الاعراف / ٧٣ ، التوبة / ٧٩ ،

التوبة / ٩٠ ، يونس / ٤ ، هود / ٤٨ ، ١٠٢ ، يوسف / ٢٥ ، ابراهيم / ٢٢ ،

الحجر / ٥٠ ، النحل / ٦٣ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، النور / ١٩ ، ٦٣ ، العنكبوت / ٢٣ ،

سبا / ٥ ، يس / ١٨ ، الشورى / ٢١ ، ٤٢ ، الدخان / ١١ ، الجاثية / ١١ ،

الاحقاف / ٢٤ ، المجادلة / ٤ ، الحشر / ١٥ ، التغابن / ٥ ، نوح / ١٠ .

ووردت " أربع عشرة مرة " بالنصب فى المواضع الآتية :

النساء / ١٨ ، ١٣٨ ، ١٦١ ، ١٧٣ ، التوبة / ٣٩ ، ٧٤ ، الاسراء / ١٠ ، الفرقان / ٣٧ ،

الأحزاب / ٨ ، الفتح / ١٦ ، ١٧ ، ٢٥ ، المزمل / ١٣ ، الانسان / ٣١ .

وبالجر " اربع عشرة مرة " فى المواضع التالية :

آل عمران / ٢١ ، الانفال / ٣٢ ، التوبة / ٣ ، ٣٤ ، هود / ٢٦ ، الحج / ٢٥ ،

لقمان / ٧ ، فصلت / ٤٣ ، الزخرف / ٦٥ ، الجاثية / ٨ ، الاحقاف / ٣١ ،

الصف / ١٠ ، الملك / ٢٨ ، الانشقاق / ٢٤ .

كما وردت " خمس مرات " بالنصب من غير تنوين فى المواضع الآتية :

يونس / ٩٧ ، الشعراء / ٢٠١ ، الصافات / ٣٨ ، الذاريات / ٣٧ .

٣ - أَمِين :

وردت " أربع عشرة مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " احدى عشرة مرة " بالرفع وموضعها هى :

الأعراف / ٦٨ ، يوسف / ٥٤ ، الشعراء / ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ،

النمل / ٣٩ ، القصص / ٢٦ ، الدخان / ١٨

" وثلاث مرات " بالجر وموضعها هى :

الدخان / ٥١ ، التكويد / ٢١ ، التين / ٣ .

حرف الباء

١ - بَدِيع :

وردت مرتين فى كتاب الله العزيز فى :

البقرة / ١١٧ ، الأنعام / ١٠١

٢ - بَشِير :

وردت " تسع مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها اربع مرات بالرفع فى :

المائدة / ١٩ ، الأعراف / ١٨٨ ، هود / ٢ ، يوسف / ٩٦

وأربع مرات بالنصب فى :

البقرة / ١١٩ ، سبأ / ٢٨ ، فاطر / ٢٤ ، فصلت / ٤

ومرة واحدة بالجر فى :

المائدة / ١٩ .

٣ - بَيِّن :

وردت " احدى وخمسين مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالآتى :

منها خمس وثلاثون مرة " بالرفع " ومواضعها هى :

البقرة / ٩٦، ١١٠، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٦٥، آل عمران / ١٥، ٢٠، ١٥٦، ١٦٣، المائدة
٧١، الانعام / ٥٠، الانفال / ٣٩، ٧٢، هود / ١١٢، الرعد / ١٦، الاسراء / ١ ،
الحج / ٦١، ٧٥، لقمان / ٢٨، سبأ / ١١، فاطر / ١٩، ٣١، غافر / ٢٠، ٤٤ ،
غافر / ٥٦، ٥٨، فصلت / ٤٠، الشورى / ١١، ٢٧، الحجرات / ١٨، الحديد / ٤ ،
المجادلة / ١ ، الممتحنة / ٣ ، التغابن / ٢ ، الملك / ١٩ .

ووردت بالنصب " خمسين عشرة مرة " ومواضعها هى :

النساء / ٥٨، ١٣٤، يوسف / ٩٣، ٩٦، الاسراء / ١٧، ٣٠، ٩٦، طه / ٣٥ ،
١٢٥، الفرقان / ٢٠ ، الاحزاب / ٩ ، فاطر / ٤٥ ، الفتح / ٢٤ ، الانسان / ٢ ،
الانشقاق / ١٥ .

ووردت " مرة واحدة بالجر " فى " هود / ٢٤ " .

٤ - بَلِّغَا :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الآية "٦٣" من سورة النساء

٥ - بَيِّح :

وردت " مرتين " فى القرآن الكريم ، وجاءتا مجرورتين فى :

الحج / ٥ ، ق / ٧ .

حرف التاء

تَبَيَّنَا :

وردت "مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى الآية "٦٩" من سورة الاسراء .

حرف الحاء

١ - حَـثِيشَا :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :
الآية " ٥٤ " من سورة الأعراف .

٢ - حَدِيد :

وردت " مرة واحدة " صيغة مبالغة فى القرآن الكريم فى :
الآية " ٣٢ " من سورة " ق " .

٣ - حَسِيبَا :

وردت " اربع مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :
النساء ٦/ ، ٨٦ ، الاسراء ١٤/ ، الأحزاب ٣٩/ .

٤ - حَسِير :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :
الآية " ٤ " من سورة " الملك " .

٥ - حَصِيرَا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :
الآية " ٨ " من سورة الاسراء

٦ - حَفِيط :

وردت " احدى عشرة " مرة فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " خمس مرات " بالرفع ومواضعها هى :

هود / ٥٧ ، يوسف / ٥٥ ، سبأ / ٢١ ، الشورى / ٦ ، ق / ٤ .

و " ثلاث مرات " بالنصب ومواضعها هى :

النساء / ٨٠ ، الأنعام / ١٠٧ ، الشورى / ٤٨

"وثلاث مرات بالجر ومواضعها هي :

الأنعام / ١٠٤ ، هود / ٨٦ ، ق / ٣٢

٧ - حَفِيٍّ ، حَفِيًّا :

وردت " مرتين " في القرآن الكريم :

• مرة بالرفع في الآية " ١٨٧ " من سورة الاعراف .

• ومرة بالنصب في الآية " ٤٧ " من سورة مريم .

٨ - حَكِيم :

وردت " سبعة " وتسعين مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالتالي :

منها " ثمان وستون مرة " بالرفع ومواضعها هي :

البقرة / ٣٢ ، ١٢٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، آل عمران / ٦ ، ١٨ ، ٦٢ ،

النساء / ٢٦ ، المائدة / ١١٨ ، ٣٨ ، الأنعام / ١٨ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، الانفصا

١٠ / ٤٩ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، التوبة / ١٥ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، يوسف / ٦ ،

٨٣ ، ١٠٠ ، ابراهيم / ٤ ، الحجر / ٢٥ ، النحل / ٦٠ ، الحج / ٥٢ ، النور / ١٠ ،

١٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ، النمل / ٩ ، العنكبوت / ٢٦ ، ٤٢ ، الروم / ٢٧ ، لقمان / ٩ ، ٢٧ ،

سبا / ١ ، ٢٧ ، فاطر / ٢ ، غافر / ٨ ، الشورى / ٣ ، ٥١ ، الزخرف / ٤ ، ٨٤ ،

الجاثية / ٣٧ ، الحجرات / ٨ ، الذاريات / ٣٠ ، الحديد / ١ ، الحشر / ١ ،

٢٤ ، الممتحنة / ٥ ، ١٠ ، الصف / ١ ، الجمعة / ٣ ، التغابن / ١٨ ، التحريم / ٢٠

ومواضع النصب " ستة عشر موضعا " في القرآن الكريم هي :

النساء / ١١ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٥٦ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، الاحزاب / ١ ،

الفتح / ٤ ، ٧ ، ١٩ ، الانسان / ٣٠ .

وردت بالجر في " ثلاثة عشر موضعا " في القرآن الكريم هي :

آل عمران / ١٢٦ ، ٥٨ ، يونس / ١ ، هود / ١ ، النمل / ٦ ، لقمان / ٢ ، يس / ٢ ،

الزمر / ١ ، فصلت / ٤٢ ، الدخان / ٤ ، الجاثية / ٢ ، الاحقاف / ٢ ،

الجمعة / ١ .

حرف الخاء

١ - خصيم :

وردت " ثلاث مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالآتى :

"مرتان " منها بالرفع :

وهما فى : النحل / ٤ ، يس / ٧٧ .

ومرة واحدة بالنصب فى الآية " ١٠٥ " من سورة النساء

حرف الدال

دليلا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية " ٤٥ " من سورة الفرقان

حرف الراء

رحيم :

وردت " مائة وخمسة عشرة مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالتالى :

منها ثمان وثمانون مرة " بالرفع " ومواضعها هى :

البقرة / ٣٧ ، ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،

آل عمران / ٣١ ، ٨٩ ، ١٢٩ ، النساء / ٢٥ ، المائدة / ٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٧٤ ، ٩٨ ،

الأنعام / ٥٤ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، الأعراف / ١٥٣ ، ١٦٧ ، الأنفال / ٦٩ ، ٧٠ ، التوبة / ٥ ،

٢٧ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، يونس / ١٠٧ ، هود / ٤١ ، ٩٠ ، يوسف / ٥٣ ،

٩٨ ، إبراهيم / ٣٦ ، الحجر / ٤٩ ، النحل / ٧ ، ١٨ ، ٤٧ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

الحج / ٦٥ ، النور / ٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٦٢ ، الشعراء / ٩ ، ٦٨ ، ١٠٤ ، ١٢٢ ،

١٤٠ ، ١٥٩ ، الشعراء / ١٧٥ ، ١٩١ ، النمل / ١١ ، القصص / ١٦ ، الروم / ٥ ،

السجدة / ٦ ، سبأ / ٢ ، يس / ٥ ، الزمر / ٥٣ ، الشورى / ٥ ، الدخان / ٤٢ ،

الأحقاف / ٨ ، الحجرات / ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، الطور / ٢٨ ، الحديد / ٩ ، ٢٨ ،

المجادلة / ١٢ ، الحشر / ١٠ ، ٢٢ ، الممتحنة / ٧ ، ١٢ ، التغابن / ١٤ ،

التحريم ١/ ، المزمّل ٢٠/ .

ومنها " عشرون " مرة بالنصب ومواضعها هي :

النساء ١٦/ ، ٢٣، ٢٩، ٦٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٦، ١١٠، ١٢٩، ١٥٢، الاسراء ٦٦ / ،

الفرقان ٦/ ، ٧٠، الاحزاب ٥/ ، ٢٤، ٤٣، ٥٠، ٥٩، ٧٣، الفتح ١٤/ .

ومنها " سبع مرات بالجر " ومواضعها هي :

الفاطحة ١/ ، ٣، الشعراء ٢١٧/ ، النمل ٣٠/ ، يس ٥٨/ ، فصلت ٣٢، ٢/ .

ووردت " مرة واحدة بصيغة جمع التكسير على " فعلاء " :

في الآية " ٢٩ " من سورة الفتح .

٢ - رَشِيد :

وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم "مرتان " منها بالرفع في :

هود / ٧٨ ، ٨٧ .

و " مرة واحدة بالجر " في الآية " ٩٧ " من سورة هود

٣ - رَفِيع :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية " ١٥ " من سورة غافر .

٤ - رَقِيب :

وردت " خمس مرات في القرآن الكريم " ثلاث مرات " منها بالرفع ومواضعها

هي :

المائدة ١١٧/ ، هود ٩٣/ ، ق ١٨/

ومرتان بالنصب :

في : النساء ١/ ، الاحزاب ٥٢/ .

حرف السين

١- سميع:

وردت " سيعا وأربعين مرة " في القرآن المبين وبيانها كالآتي:

منها " اثنتان وأربعون مرة بالرفع ومواضعها هي:

البقرة / ١٢٧، ١٢٧، ١٨١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٥٦، آل عمران / ٣٤، ٣٥، ١٥١، ١٥٢،
المائدة / ٦٦، الأنعام / ١١٣، ١١٥، المؤمن / ٥٠، الأنفال / ١٧، ٤٢، ٥٣، ٦١،
التوبة / ٩٨، ١٠٣، يونس / ٦٥، يوسف / ٣٤، إبراهيم / ٣٩،

الاسراء / ١، الانبياء / ٤، الحج / ٦١، ٧٥، النور / ٢١، ٦٠،

الشعراء / ٢٢٠، العنكبوت / ٥، ٦٠، لقمان / ٢٨، سبأ / ٥٠، غافر / ٢٠، ٥٦

فصلت / ٣٦، الشورى / ١١، الدخان / ٦، الحجرات / ١، المجادلة / ١ .

و " أربع مرات " بالنصب ومواضعها هي:

النساء / ٥٨، ١٣٤، ١٤٨، الانسان / ٢ .

ومرة واحدة بالجر في

الاية "٢٤" من سورة هود.

حرف الشين

١ شفيع:

وردت " خمس مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالآتي:

مرتان منها بالرفع في:

الآيتين "٥١" ، و "٧٠" من سورة الأنعام

وثلاث مرات بالجر ومواضعها هي:

يونس / ٣، السجده / ٤، غافر / ١٨

كما وردت بصيغة الجمع "شفعاء" على "نفعاء" ثلاث مرات " في القرآن

الكريم في:

الأعراف / ٥٣، الروم / ١٣، الزمر / ٤٣ .

وجاءت مضافة للضمير مرتين في محكم التنزيل في الأنعام / ٩٤،

يونس / ١٨ .

شهيـد :

-٢-

وردت " خمساو ثلاثين مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالآتي:
 منها " اثنتا عشرة مرة بالرفع " ومواضعها هي :
 البقرة / ٢٨٢ ، آل عمران / ٩٨ ، المائدة / ١١٧ ، الأنعام / ١٩ ،
 يونس / ٤٦ ، الحج / ١٧ ، سبأ / ٤٧ ، فصلت / ٥٣ ، ق / ٢١ ، ٣٧ ،
 المجادلة / ٦ ، البروج / ١٩٦ ، العاديات / ٧ .
 و " عشرون مرة " بالنصب ومواضعها هي :
 البقرة / ١٤٣ ، النساء / ٣٣ ، ٤١ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ،
 المائدة / ١١٧ ، يونس / ٢٩ ، الرعد / ٤٣ ، النحل / ٨٤ ، ٨٩ ،
 (مرتين) ، الاسراء / ٩٦ ، الحج / ٢٨ ، القصص / ٧٥ ،
 العنكبوت / ٥٢ ، الاحزاب / ٥٥ ، الأحقاف / ٨ ، الفتح / ٢٨ .
 و " مرتان بالجر " ومواضعها هي :
 النساء / ٤١ ، فصلت / ٤٧ .
 ووردت مرة بصيغة التثنية في :
 آية " ٢٨٢ " من سورة البقرة .
 كما وردت " ثمان عشرة مرة " بصيغة جمع التكسير
 " شهداء " على " فعلاء " ومواضعها هي :
 البقرة / ١٣٣ ، ١٤٣ ، ٢٨٢ ، (مرتين) ، آل عمران / ٩٩ ، ١٤٠ ،
 النساء / ٦٩ ، ١٣٥ ، المائدة / ٨ ، ٤٤ ، الأنعام / ١٤٤ ، الحج
 ٧٨ ، النور / ٤ ، ٦ ، ١٣ ، (مرتين) ، الزمر / ٦٩ ، الحديد / ١٩ .
 ومرتان مضافة للضمير وموضعها في البقرة / ٢٣ ، والأنعام / ١٥٠ .

عَمِيَّتَا :

-١-

وردت مرتين في القرآن الكريم في موضعين هما :

مريم / ١٤ ، ٤٤ .

٢ - عليه :

وردت " مائة واشنتين وستين مرة " فى القرآن الكريم وفيما يلي

بيانها :-

منها " احدى وثلاثون ومائة مرة) بالرفع ومواضعها هي :

- البقرة / ٢٩، ٣٢، ٩٥، ١١٥، ١٢٧، ١٣٧، ١٥٨، ١٨١، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤٤ ،
 ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣، آل عمران / ٣٤، ٣٥، ٦٣، ٧٣، ٩٢ ،
 ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٥٤، النساء / ١٢، ٢٦، ١٧٦، المائدة / ٧، ٧٦، ٩٧ ،
 الأنعام / ١٣، ٨٣، ١٠١، ١١٥، ١٢٨، ١٣٩، الأعراف / ١٠٩، ٢٠٠، الأنفال / ١٧ ،
 ٤٢، ٤٣، ٥٣، ٦١، ٧١، ٧٥، التوبة / ١٥، ٢٨، ٤٤، ٤٧، ٦٠، ٩٧، ٩٨، ١٠٣، ١٠٦، ١١٠ ،
 ١١٥، يونس / ٣٦، ٦٥، هود / ٥، يوسف / ٦، ١٩، ٣٤، ٥٠، ٥٥، ٧٦، ٨٣، ١٠٠ ،
 الحجر / ٢٥، ٨٦، النحل / ٢٨، ٧٠، الانبياء / ٤، الحجج / ٥٩، ٥٢ ،
 المؤمنون / ٥١، النور / ١٨، ٢١، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٤١، ٥٨، ٥٩، ٦٠ ، ٦٤ ،
 الشعراء / ٣٤، ٢٢٠، النمل / ٧٨، العنكبوت / ٥، ٦٢، الروم / ٥٤ ،
 لقمان / ٢٣، ٣٤، سبأ / ٢٦، فاطر / ٨، ٣٨، يس / ٧٩، ٨١، الزمر / ٧ ،
 غافر / ٢ ، فصلت / ٣٦ ، الشورى / ١٢، ٢٤، ٥٠ ، الزخرف / ٩ ، ٨٤ ،
 الدخان / ٦ ، الحجرات / ١، ٨ ، ١٣، ١٦، الذاريات / ٣٠، الحديد / ٦، ٣ ،
 المجادلة / ٧ ، الممتحنة / ١٠ ، الجمعة / ٧ ، التغابن / ٤ ، ١١ ، التحريم / ٢ ،
 ٣ ، الملك / ١٣ .

واشتان وعشرون مرة " منها بالنصب ومواضعها هي :

- النساء / ١١، ١٧، ٢٤، ٣٢، ٣٥، ٣٩، ٧٠، ٩٢، ١٠٤، ١١١، ١٢٧، ١٤٧، ١٤٨، ١٧٠ ،
 الأحزاب / ١، ٤٠، ٥١، ٥٤، فاطر / ٤٤، الفتح / ٤، ٢٦، الانسان / ٣٠ .

" وتسع مرات " منها بالجر ومواضعها هي :

- الأنعام / ٩٦، الأعراف / ١١٢، يونس / ٧٩، الحجر / ٥٣، الشعراء / ٣٧ ،
 النمل / ٦ ، يس / ٣٨ ، فصلت / ١٢، الذاريات / ٢٨ .

٣ - العَلِيّ :

وردت " احدى عشرة مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " سبع مرات " بالرفع ومواضعها هى :

البقرة/٢٥٥، الحج/٦٢، لقمان/٣٠، سبأ/٢٣، الشورى/٥١، الزخرف/٤،

وثلاث مرات " بالنصب ومواضعها هى :

النساء/٣٤، مريم/٥٠، ٥٧.

ومرة واحدة بالخفض فى :

الآية "١٢" من سورة غافر .

٤ - عَنِيْد :

وردت " اربع مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالتالى :

" ثلاث مرات " منها بالجر ومواضعها هى :

هود / ٥٩ ، ابراهيم / ١٥ ، ق / ٢٤

" ومرة واحدة " بالنصب فى الآية "١٦" من سورة المدثر .

حرف الغين

غَوِيّ :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الآية "١٨" من سورة القصص .

حرف القاف

١ - قَدِيْر :

وردت " خمسا وأربعين مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " تسع وثلاثون مرة " بالرفع ومواضعها هى :

البقرة / ٢٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٤٨، ٢٥٩، ٢٨٤، آل عمران / ٢٦، ٢٩، ١٦٥، ١٨٩،

المائدة/١٧ ، ١٩ ، ٤٠ ، ١٢٠ ، الانعام /١٧ ، الانفال / ٤١ ،
التوبة/ ٣٩ ، هود ، النحل/٧٠ ، ٧٧ ، الحج/٦ ، ٣٩ ، النور/٤٥ ،
العنكبوت/٢٠ ، الروم /٥٠ ، ٥٤ ، فاطر/١ ، فصلت / ٣٩ ،
الشورى/ ٩ ، ٢٩ ، ٥٠ ، الأحقاف/٣٣ ، الحديد/٢ ، العشر /٦ ،
الممتحنة /٧ ، التغابن /١ ، الطلاق /١٢ ، التحريم/٨ ، الملك/١٠ .
وست مرات منها بالنصب ومواضعها هي :
النساء/١٣٣ ، ١٤٩ ، الفرقان /٥٤ ، الأحزاب /٢٧ ، فاطر/٤٤ ،
الفتح/٢١ .

٢- قَمِيصًا :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية "٢٢" من سورة " مريم " .

٣- قَوَيْد :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية "١٧" من سورة " ق " .

حرف الكاف

١- كَطِيم :

وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم وجاءت مرفوعة

ومواضعها هي :

يوسف/٨٤ ، النحل/٥٨ ، الزخرف/١٧ .

٢- كَفِيلًا :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية "٩١" من سورة النحل .

حرف الميم

١- مَجِيد :

وردت " أربع مرات " في القرآن الكريم ومواضعها هي :

هود /٧٣ ، البروج /١٥ ، ٢١ . وجاءت مرفوعة .

" ومرة واحدة بالجر " في :

الآية "١" من سورة "ق" .

٢- مريم :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية "٥" من سورة "ق" .

٣- مريم :

وردت " مرتين " في القرآن الكريم مرة منها بالجر في :

الآية " ٣ " من سورة الحج .

ومرة بالنصب في :

الآية "١١٢" من سورة النساء .

٤- مليكة :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية "٥٥" من سورة القمر .

حرف النون

١- نذير:

وردت " اربعاً واربعين مرة " في القرآن الكريم وبيانها

كالتالي :

منها " ست وعشرون مرة بالرفع " ومواضعها هي :

المائدة/١٩ (مرتين) ، الاعراف/١٨٤ ، ١٨٨ ، هود/٢ ، ١٢ ،

٢٥ ، الحجر/٨٩ ، الحج/٤٩ ، الشعراء/١١٥ ، العنكبوت/٥٠ ،

سبا/٤٦ ، فاطر/٢٣ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ " مرتين " ، ص/٧٠ ،

الاحقاف/٩ ، الذاريات/٥٠ ، ٥١ ، النجم/٥٦ ، الملك/٩،٨ ،

٢٦ ، نوح/٢ .

واثنى عشرة مرة منها بالنصب " ومواضعها هي :

البقرة/١١٩ ، الاسراء/١٠٥ ، الفرقان/١ ، ٧ ، ٥١ ، ٥٦ ،

الاحزاب/٤٥ ، سبا/٢٨ ، فاطر/٢٤ ، فصلت/٤ ، الفتح/٨ ،

المدثر/٣٦ .

" ست مرات منها بالجر " ومواقعها هي :

القصص ٤٦/ ، السجدة ٣/ ، سبأ ٤٤، ٣٤/ ، الزخرف ٢٣/ ، الملك ١٧/ .
كما وردت بصيغة جمع التكسير "فعل " على نُذِر " في ثمانية
مواقع من القرآن الكريم وبيانها كالآتي :
يونس/ ١٠١ ، الأحقاف/ ٢١ ، النجم ٥٦/ ، القمر ٤١، ٣٦، ٣٣، ٢٣، ٥/ .
وست مرات وردت مضافة للياء ومنكره (نذير) (ي) ومواقعها هي :
القمر / ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ .

٢- نصير :

وردت " أربعاً وعشرين مرة " في القرآن الكريم

وبيانها كالآتي :

منها مرتان بالرفع وفي موضعين هما : الأنفال/ ٤٠ ، الحج/ ٧٨ .
و" ثلاث عشرة مرة بالنصب " ومواقعها هي :
النساء/ ٤٥ ، ٥٢ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٧٣ ، الإسراء/ ٧٥ ،
٨٠ ، الفرقان/ ٣١ ، الأحزاب/ ١٧ ، ٦٥ ، الفتح ٢٢/ .
و" تسع مرات بالجر " ومواقعها هي :
البقرة/ ١٠٧ ، ١٢٠ ، التوبة/ ٧٤ ، ١١٦ ، الحج ٢١ ، المائدة/ ٣٦ ،
العنكبوت/ ٢٢ ، الشورى/ ٣١، ٨/ وجاءت نصير مجموعة جمع تكسير
على "أفعال " في " أنصار " ثمان مرات في القرآن الكريم
وبيانها كالآتي : البقرة/ ٢٧٠ ، آل عمران/ ٥٢١ ، المائدة/ ٧٢ ،
التوبة/ ١٠٠ ، ١١٧ ، الصف ١٤١ " مرتين" .

حرف الواو

وليي :

وردت " خمسا وثلاثين مرة " في القرآن الكريم وبيانها

كالتالي :

منها " عشر مرات بالرفع " ومواقعها هي :
البقرة/ ٢٥٧ ، آل عمران/ ٦٨ ، الأنعام/ ٥١ ، ٧٠ ، الإسراء/ ١١١ ،
فصلت/ ٣٤ ، الشورى/ ٩ ، ٢٨ ، الجاثية/ ١٩ ، يوسف/ ١٠١ .

وأربع عشرة مرة بالنصب " وموافعها هي :

النساء / ٤٥ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٧٣ ، الأنعام / ١٤ ،
الكهف / ١٢ ، مريم / ٥ ، ٤٥ ، الأحزاب / ١٧ ، ٦٥ ، الفتح / ٢٢ ،
الأعراف / ١٩٦ .

وأحدى عشرة مرة بالجر وموافعها هي :

البقرة / ١٠٧ ، ١٢٠ ، التوبة / ٧٤ ، ١١٦ ، الرعد / ٣٧ ، الكهف / ٢٦ ،
العنكبوت / ٢٢ ، السجدة / ٤ ، الشورى / ٨ ، ٣١ ، ٤٤ . ووردت (وليّ)
مضافة للضمير تسع مرات في القرآن الكريم .

كما وردت بصيغة جمع التكسير " أولياء " على أفعلاء " أربعاً
وثلاثين مرة في القرآن الكريم وبيانها كالتالي :

آل عمران / ٢٨ ، النساء / ٧٦ ، ٨٩ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، المائدة / ٥١
(مرتين) ، المائدة / ٥٧ ، ٨١ ، الأعراف / ٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، الأنفال / ٧٢ ،
٧٣ ، التوبة / ٢٣ ، ٧١ ، يونس / ٦٢ ، هود / ٢٠ ، ١١٣ ، الرعد /
١٦ ، الإسراء / ٩٧ ، الكهف / ٥٠ ، ١٠٢ ، الفرقان / ١٨ ، العنكبوت /
٤١ ، الزمر / ٣ ، الشورى / ٦ ، ٩ ، ٤٦ ، الجاثية / ١٠ ، ١٩ ،
الأحقاف / ٣٢ ، الممتحنة / ١ ، الجمعة / ٦ .

ووردت (أولياء مضافة للضمير ثمان مرات في محكم التنزيل .

ومما تقدم نلاحظ أن صيغة " فعيل " وردت " ثمانمائة واحداً
وأربعين مرة في محكم التنزيل بصيغة الإفراد والتثنية والتذكير ،
واثنتان وسبعون مرة بصيغة الجمع والإضافة ومرة بالتثنية وتفصيل
ذلك فيما يأتي :

المفرد المذكور :

٨٤١ " ثمانمائة وإحدى وأربعون مرة ..

— المثنى : مرة واحدة في (شهيدين) .

— جمع التكسير : ٩٠ (تسعون مرة) .

وبيانها كالآتي :

رَحَمَاء : على " فَعْلَاء " مرة واحدة .

شَفَعَاء : على " فَعْلَاء " أيضاً ثلاث مرات ومرتين مضافة للضمير .

شَهِدَاء : على " فَعْلَاء " أيضاً ثمان عشرة مرة ومرتين مضاف للضمير .

نَذَر : على " فَعَلَ " ثمان مرات وست مرات مضافة للضمير .

أَنْصَار : على " أَفْعَال " ثمان مرات .

"أَوَّلِيَاءَ" على "أَفْعَلَاءَ" أربعاً وثلاثين مرة وثمانى مرات مضافة للضمير ولم ترد فعيل التي للمبالغة مؤنثه إلا احتمالاً في كلمة "بصيرة" ولا مجموعة "جمع تصحيح" في القرآن الكريم .

(أحصاء لورود صيغة "فعلول" في القرآن الكريم)

حرف الباء

بَفِيَّاءَ :

وردت مرتين في القرآن الكريم في :
الآيتين " ٢٠ " ، " ٢٨ " من سورة مريم .

حرف الجيم

١- جَزُوءَاءَ :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :
الآية " ٢٠ " من سورة المعارج .

٢- جَهُولًا :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :
الآية " ٧٢ " من سورة الاحزاب .

حرف الحاء

الْحَرُور :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :
الآية " ٢١ " من سورة فاطر .

حرف الخاء

خُذُولَا :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :
الآية "٢٩" من سورة الفرقان

حرف الذال

ذَلُول :

وردت " مرتين " فى القرآن الكريم مرة بالرفع فى الآية "٧١" من سورة البقرة " ومرة بالنصب " فى الآية "١٥" من سورة الملك .
كما وردت مرة بصيغة جمع التكسير " ذللا " على " فعلا " فى :
الآية "٦٩" من سورة النحل .

حرف الراء

رَمُوف :

وردت " احدى عشرة مرة " فى القرآن الكريم وجاءت بالرفع وبيانها كالاتى:
البقرة / ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران / ٣٠، التوبة / ١١٧، ١٢٨، النحل / ٧، ٤٧،
الحج / ٦٥، النور / ٢٠، الحديد / ٩، الحشر / ١٠ .

حرف الزاى

زَهُوقَا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :
الآية "٨١" من سورة الاسراء .

حرف الشين

شَكُور :

وردت " عشر مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :
منها خمس مرات بالرفع ومواضعها هى :

• سبأ / ١٣ ، فاطر / ٣٠ ، الشورى / ٢٣ ، التغابن / ١٧ .

ومرة واحدة بالنصب فى :

الآية "٣" من سورة الاسراء

" واربع مرات بالجر " ومواضعها هى :

• ابراهيم / ٥ ، لقمان / ١١ ، سبأ / ١٩ ، الشورى / ٣٣ .

حرف الصاد

صَعُودًا :

وردت " مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الآية "١٧" من سورة المدثر .

حرف الطاء

طَهَّورًا :

وردت " مرتين " فى القرآن الكريم وجاءتا منصوبتين وموضعيهما فى :

الآية "٤٨" من سورة الفرقان ، والآية "٢١" من سورة الانسان .

حرف الظاء

ظَالِمًا وَم :

وردت مرتين فى القرآن لكريم " مرة بمنها بالرفع " فى :

الآية "٣٤" من سورة ابراهيم ، ومرة بالنصب فى :

الآية "٧٢" من سورة الأحزاب

حرف العين

عَبَسًا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية "١٠" من سورة الانسان .

٢- عَجَوْلَا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن المبين فى :

الآية " ١١ " من سورة الاسراء .

٣- عَـدَّوْ :

وردت خمسا وثلاثين مرة فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " ثلاثا وعشرون " مرة بالرفع ومواضعها هى :

البقرة / ٣٦ ، ٢٠٨ ، ١٦٨ ، ٩٨ ، النساء / ٩٢ ، الانعام / ١٤٢ ، الاعراف / ٢٢ ،

٢٤ ، التوبة / ١١٤ ، يوسف / ٥ ، الكهف / ٥٠ ، طه / ٣٩ (مرتين) ، ١١٧ ،

١٢٣ ، الشعراء / ٧٧ ، القصص / ١٥ ، ١٩ ، فاطر / ٦ ، يس / ٦٠ ، الزخرف / ٦٢ ،

الزخرف / ٦٧ ، المنافقون / ٤ .

ومنها " عشر مرات بالنصب والتنوين " ومواضعها هى :

البقرة / ٩٧ ، ٩٨ ، النساء / ١٠١ ، الانعام / ١١٢ ، التوبة / ٨٣ ، الاسراء / ٣ ،

الفرقان / ٣١ ، القصص / ٨ ، فاطر / ٦ ، التغابن / ١٤ .

ومنها " مرة واحدة " بالنصب " من غير تنوين :

فى الآية " ٦٠ " من سورة الانفال .

ومنها مرة واحدة بالجر فى :

الآية " ١٢٠ " من سورة التوبة

كما وردت بصيغة جمع التكسير " اعداء " على " افعللاء " " ست مرات " فى

القرآن الكريم ومواضعها هى :

آل عمران / ١٠٣ ، الاعراف / ١٥٠ ، فصلت / ٢٨ ، الاحقاف / ٦ ، الممتحنة / ٢٠ .

٤ - عُرِيْرٌ :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية " ٣٧ " من سورة الواقعة .

٥ - عَفُوٌّ :

وردت " خمس مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالتالى :

مرتان منها بالرفع فى :

الحج / ٦٠ ، المجادلة / ٢ .

وثلاث مرات منها بالنصب ومواضعها هى :

النساء / ٤٣ ، ٩٩ ، ١٤٩ .

حرف الغين

١ - الْفَرُّورُ :

وردت " ثلاث مرات " فى القرآن الكريم وجاءت مرفوعة ومواضعها هى :

لقمان / ٣٣ ، فاطر / ٥ ، الحديد / ١٤

٢ - غَفُورٌ :

وردت " غفور " احدى وتسعين مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالتالى :

منها " سبعون مرة " بالرفع ومواضعها هى :

البقرة / ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، آل عمران / ٨٩ ، ٣١ ،

آل عمران / ١٢٩ ، ١٥٥ ، النساء / ٢٥ ، المائدة / ٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٧٤ ، ٩٨ ،

١٠١ ، الانعام / ١٤٥ ، ١٦٥ ، الاعراف / ١٥٣ ، ١٦٧ ، الانفال / ٦٩ ، ٧٠ ،

التوبة / ٥ ، ٢٧ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ٩٩ ، يونس / ١٠٧ ، هود / ٤١ ، يوسف / ٥٣ ،

يوسف / ٩٨ ، ابراهيم / ٣٦ ، الحجر / ٤٩ ، النحل / ١٨ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

الكهف / ٥٨ ، الحج / ٦٠ ، النور / ٥ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٦٢ ، النمل / ١١ ، القصص / ١٦ ،

سبا / ٢ ، ١٥ ، فاطر / ٣٠ ، ٢٨ ، ٣٤ ، الزمر / ٥٣ ، الشورى / ٥ ، ٢٣ ، الاحقاف / ٨ ،

الحجرات / ٥ ، ١٤ ، الحديد / ٢٨ ، المجادلة / ٢ ، ١٢ ، الممتحنة / ٧ ، ١٢ ،

التغابن / ١٤ ، التحريم / ١ ، الملك / ٢ ، المزمل / ٢٠ ،
 البروج / ١٤ . ومنها عشرون مرة بالنصب ومواضعها هي :
 النساء / ٣٣ ، ٤٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٥٢
 الاسراء / ٢٥ ، ٤٤ ، الفرقان / ٦ ، ٧٠ ، الاحزاب / ٥ ، ٢٤ ، ٥٠ ،
 ٥٩ ، ٧٣ ، فاطر / ٤١ ، الفتح / ١٤ .
 ومرت منها بالجر :
 في الآية " ٣٢ " من سورة فصلت .

حرف الفاء

فَخُور :

وردت " فخور " " أربع مرات " في القرآن الكريم وبيانها
 كالآتي :
 " مرة واحدة منها بالرفع " في الآية " ١٠ " من سورة هود .
 " ومرة منها بالنصب بالنصب " في الآية " ٣٦ " من سورة النساء .
 " ومرتان منها بالجر " في لقمان / ١٨ ، الحديد / ٢٣ .

حرف القاف

قَنُود :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم :
 في الآية " ٤٩ " من سورة فصلت .

حرف الكاف

كَفُور :

وردت " اشنت عشرة مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالآتي :
 " أربع مرات منها بالرفع " ومواضعها هي :
 هود / ٩ ، الحج / ٦٦ ، الشورى / ٤٨ ، الزخرف / ١٥ .
 " وخمس مرات منها بالنصب " ومواضعها هي :
 الاسراء / ٢٧ ، ٦٧ ، الانسان / ٣ ، ٢٤ ، سبأ / ١٧ .

" وثلاث مرات منها بالجر " ومواضعها هي :

الحج / ٣٨ ، لقمان / ٣٢ ، فاطر / ٣٦ .

٢ - كَنُود :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية " ٦ " من سورة العاديات .

حرف الميم

مَنُوعَا :

وردت " مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية " ٢١ " من سورة المعارج

حرف النون

نَمُوحَا :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية " ٨ " من سورة التحريم .

حرف الهاء

هَلُوعَا :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية " ١٩ " من سورة المعارج .

حرف الواو

وَدُود :

وردت " مرتين " في القرآن الكريم " ، وجاءتا مرفوعتين في موضعين هما :

الآية " ٩٠ " من سورة هود ، والآية " ١٤ " من سورة البروج .

حرف الياء

يُوس :

وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالتالي :

" مرتان منها جاءتنا مرفوعتين " في موضعين هما :

الآية "٩" من سورة هود ، والآية "٤٩" من سورة فصلت .

" ومرة بالنصب " في :

الآية "٨٣" من سورة الإسراء .

ومما تقدم نلاحظ أن صيغة " فَعُول " وردت إجمالاً في القرآن

الكريم " خمساً ومائتين مرة " في القرآن الكريم بصيغة الأفراد،

والجمع والتذكير والتأنيث وفيما يلي تفصيل ذلك :

وردت بصيغة الأفراد " سبعا وتسعين ومائة مرة " .

وبصيغة جمع التذكير " ثمان مرات " " مرتين على " " فَعُل " في

" ذُلِّل " وفي " مُرِّبَا " ، وست مرات على " أَفْعَال " في أَعْدَاء .

(احصاء لورود صيغة "فَعِيل" في القرآن الكريم)

حرف الهمزة

١ - أَسَفَا :

وردت " مرتين " في القرآن الكريم ، وجاءتا منصوبتين في موضعين هما :
الآية " ١٥٠ " من سورة الأعراف ، والآية " ٨٦ " من سورة طه .

٢ - أَشِير :

وردت " مرتين " في القرآن الكريم ، وجاءتا مرفوعتين :
في الايتين " ٢٥ " و " ٢٦ " من سورة القمر .

حرف الحاء

١ - حَٰذِرُونَ :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :
الآية " ٥٦ " من سورة الشعراء .

٢ - حَيَّيَّة :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :
الآية " ٨٦ " من سورة الكهف .

حرف الخاء

خَصِمُونَ :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :
الآية " ٥٨ " من سورة الزخرف .

حرف العين

عَسِير :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :
القمر : ٨

١- فَكِهَيْنَ :

- وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم :
- مرتبان بالنصب : مرة في الآية (١٨) من سورة الطور .
 - والشأنه في الآية (٣١) من سورة المطففين .
 - ومرة بالرفع :
 - في الآية (٥٥) من سورة يس .

حرف اللام

لَيْشِينَ :

- وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :
- الآية "٣٣" من سورة النبأ .

وَجِلَّة :

- وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :
- المؤمنون / ٦٠ .

كما وردت بصيغة جمع المذكر السالم " وَجِلُّونَ " " مرة واحدة
في القرآن الكريم في :
آيـه " ٥٢ " من سورة الحجر .

ومما سبق نلاحظ أن صيغة " فعل " وردت أربع عشرة مرة في
القرآن الكريم بصيغة الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث :

- منها مفرد مذكر " خمس مرات " في القرآن الكريم .
- ومفرد مؤنث " مرتان " في القرآن الكريم .
- وجمع مذكر " سبع مرات " في القرآن الكريم .

احصاء لورود صيغة " مفعال " في القرآن الكريم :

حرف الدال

يَدْرَارُ :

وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالآتي:
الأنعام/ ٦ ، هود / ٥٢ ، نوح / ١١ .

حرف الراء

مُرْصَاد :

وردت مرتين في القرآن الكريم في :
مرة بالجر في : الفجر / ١٤ ، ومرة بالنصب في : النبأ / ٢١ .

احصاء لورود صيغ المبالغة السماعية في القرآن الكريم :

أولا : صيغة " فعييل " :

حرف الصاد

١- صَدِّيقٌ :

وردت بالإفراد " أربع مرات " في القرآن الكريم
وبيانها كالآتي :
منها مرة بصيغة المفرد المذكر وجاءت مرفوعة (الصَّدِّيقُ)
في : الآية " ٤٦ " من سورة يوسف .

ومرة بصيغة المفردة المؤنثه وجاءت أيضا في : الآية
" ٥٧ " من سورة المائدة .

ومرتان بالنصب في :

الآيتين " ٤١ ، ٥٦ " من سورة مريم .

— كما وردت بصيغة جمع المذكر السالم " مرتين " في القرآن

الكريم : مرة بالرفع في :

الآية " ١٩ " من سورة الحديد .

ومرة بالخفض في :

الآية " ٦٩ " من سورة النساء .

حرف القاف

قَسِيصٌ :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

المائدة / ٨٢ .

صِغَةً فَعَلَةً :

حرف الحاء

الْحُطْمَةُ :

وردت " مرتين في القرآن الكريم في :

الهمزة : ٤ / ٥ .

حرف اللام

لَمْزَة :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الهمزة : ١ .

حرف الهاء

هَمْزَة :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الهمزة : ١ .

صيغة (فَعَّال) بالتخفيف والتشديد :

حرف العين

عَجَاب :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية " هـ " من سورة " ص "

حرف الكاف

كَبَّارًا :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية " ٢٢ " من سورة نوح .

صيغة " فَعْلَان " :

حرف الراء

الرَّحْمَنُ :

وردت " سبعا وخمسين مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " ثلاث وعشرون مرة " بالرفع ومواضعها هى :

البقرة / ١٦٣ ، مريم / ٦١ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، طه / ٥ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، الانبياء / ٢٦ ،
الانبياء / ١١٢ ، الفرقان / ٥٩ ، ٦٠ ، يس / ١٥ ، ٢٣ ، ٥٢ ، الزخرف / ٢٠ ، الرحمن / ١ ،
الحشر / ٢٢ ، الملك / ١٩ ، ٢٩ ، النبأ / ٣٧ ، ٣٨ .

وثلاث مرات بالنصب ومواضعها هى :

الاسراء / ١١٠ ، يس / ١١ ، ق / ٣٣ .

واحدى وثلاثون مرة بالجر ومواضعها هى :

الفاتحة / ١ ، ٣ ، الرعد / ٣٠ ، مريم / ١٨ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٨ ،
مريم / ٨٥ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، طه / ١٠٨ ، الانبياء / ٣٦ ، ٤٢ ، الفرقان / ١٦ ،
الفرقان / ٦٠ ، ٦٣ ، الشعراء / ٥ ، النمل / ٣٠ ، فصلت / ٢ ، الزخرف / ١٧ ،
الزخرف / ١٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٨١ ، الملك / ٣ ، ٢٠ .

الفصل الثالث

(الفصل الثالث)

تقويم ما قرره المصرفيون والنحاة في ضوء الأسلوب القرآني

— •• — •• — •• —

(الباب الثاني)

" الفصل الثالث "

تقويم ما قرره الصرفيون والنحاة في ضوء الأسلوب القرآني .

من خلال ما استعرضناه في بابي هذا البحث ويشمل :

الباب الأول : صيغ المبالغة في الصرف والنحو .

الباب الثاني: صيغ المبالغة في القرآن الكريم .

ويعد أن فرغنا من دراستهما نستخلص أوجه الموازنة بين الموضوعين في صورة أسئلة نطرحها ونجيب عليها من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا .

ونبدأ القول بالأسئلة التالية :

١ : أي صيغ المبالغة أكثر وروداً في القرآن الكريم ؟

ج : إن صيغ المبالغة الخمس وردت في القرآن الكريم بيد أن ورودها يختلف من صيغة إلى أخرى ، فصيغة " فَعَّال " كانت من أكثر الصيغ وروداً في القرآن الكريم ، وتلتها صيغة " فَعِيل " ثم صيغة " قَعُول " ثم صيغة " فَعِل " ، وقل ورود صيغة " مَنُوعَال " في القرآن الكريم .

٢ : هل وردت صيغ المبالغة عاملة أم لم ترد في القرآن الكريم ؟

ج : من دراسة صيغ المبالغة الخمس يظهر لنا أن صيغ المبالغة وردت عاملة في القرآن الكريم ، وهذا يقوى رأي سيبويه والبصريين الذين قالوا بإعمالها واستشهدوا بالشواهد الواردة والمسموعة التي يعتد بها .

والغالب في صيغ المبالغة في القرآن الكريم أنها وردت عاملة ممل فعلها المتعدى بحرف الجر بكثرة نحو قوله عز وجل : " وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ " (١) ، وقوله تعالى : " وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ " (٢) وقد تتعدى إلى معمولها بحرف الجر وإن كان فعلها يتعدى إليه بنفسه نحو قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " (٣) ، وقوله " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَمْنَعُونَ " (٤) . وكثيرا ما يجر معمولها بلام زائدة للتقوية نحو قوله عز وجل : " أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ " ، ونحو قوله جل وعلا : " فَعَالٍ لِمَا يُرِيدُ " .

وذلك لان اللام في قوله : " لِلسُّحْتِ " زائدة للتقوية ، لأن أصلها (أَكَّالُونَ السُّحْتِ) حيث أن " أَكَّالُونَ " وصف مبالغة على وزن " فَعَّالُونَ " مجموعا جمع تصحيح لمذكر ، ومرفوع بالواو ، وقد عمل النصب في قوله " السحت " وتوافرت فيه شروط العمل ، حيث وقع معتمداً على مبتدأ محذوف تقديره : " هُمْ أَكَّالُونَ " وليست بمعنى المضي ، وليس مصغرة ولا موصوفة .

وكذلك الحال في قوله : " لما يريد " فاللام زائدة في " لما " للتقوية لأن أصلها (فَعَّالٌ مَا يُرِيدُ) فعملت " فعَّال " النصب في " ما " الموصولة ، والمسوغ لعملها كونها معتمدة على مبتدأ محذوف تقديره : (هُوَ فَعَّالٌ) وليست بمعنى المضي وغير مصغرة ولا موصوفة .

(١) البقرة : ٢٠٧ ، آل عمران : ٣٠ .

(٢) البقرة : ٩٦ .

(٣) لقمان : ٢٣ .

(٤) فاطر : ٨ .

ومثلهما قوله تعالى : " وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ " وأصلها " بِظَلَّامٍ الْعَبِيدَ " فاللام زائدة للتقوية في قوله " للعبيد " وقوله " ظلام " وصف مبالغة على " فعَّال " عمل عمل فعله فنصب مفعولا به وهو قوله " العبيد " ، وسوغ ذلك كونها معتمدة على النفي قبلها فـ في قوله : " وما ربك " ، وليست بمعنى المضى وليست موصوفة ولا مصفوفة .

ومن ذلك - أيضا - قوله تبارك وتعالى : " نَزَّاعَةً لِّلشَّوْءِ " (١) ، وقوله " نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ " (٢) ، فاللام في قوله " للشَّوْءِ " ، وقوله " للبشر " هما اللام المسماه بـ (لام التقوية) وهى التى ذكرها ابن هشام فى المغنى فقال :
" ومنها اللام المسماه لام التقوية ، وهى المزيده لتقوية عامل ضعف اما بتأخره نحو : (هُدًى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ لَرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ) (٣) ، ونحو : (إِنْ كُنْتُمْ لِرُءُوسِآ تَعْبُرُونَ) (٤)

أو بكونه فرعاً فى العمل نحو : (مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ) (٥) ،
(فَعَّالًا لِّمَا يُرِيدُ) (٦) ، (نَزَّاعَةً لِّلشَّوْءِ) (٧) .
ونحو : ضَرَبِي لِرَبِّى حَسَنٌ ، وَأَنَا ضَارِبٌ لِعَمْرٍو ، قيل : ومنه (إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِرَجُلِكَ) (٨) ثم يقول : " وقد اجتمع التأخر

-
- (١) ، (٧) المعارج : ١٦ .
 - (٢) المدثر : ٣٦ .
 - (٣) الاعراف : ١٥٤ .
 - (٤) يوسف : ٤٣ .
 - (٥) البقرة : ٩٢ .
 - (٦) البروج : ١٦ .
 - (٨) طه : ١١٧ .

والفرعية في (وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ) (١)، وأما قوله تعالى :
 (تَذِيرًا لِلْبَشَرِ) (٢) فإن كان التذير بمعنى المُنْذِر فهو مثل
 (فَعَمَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ) (٣) وإن كان بمعنى الإنذار فاللام مثلها في:
 " سقيًا لزيد " (٤).

س ٣: هل وردت صيغ المبالغة مصغرة في القرآن الكريم ؟
 ج: لم ترد صيغ المبالغة إلا مكبرة في القرآن الكريم ولم تأت مصغرة
 مطلقة .

س ٤: هل وردت صيغ المبالغة موءنثة في القرآن الكريم ؟
 ج: وردت صيغ المبالغة موءنثة في القرآن الكريم وكما كانت صيغة
 (فعَّال) من أكثر صيغ المبالغة وروداً في القرآن الكريم فإن موءنثها
 أكثر ما جاء موءنثاً من صيغ المبالغة ومن ذلك : آمَّارة ، وحمَّالة
 ونزَّاعة ، ولَوَّاحَة ، ولَوَّامة ،
 كما وردت بصيغة جمع الموءنث السالم في قوله " النَّفَّاثَاتِ " .
 كما لحقت تاء التانيث صيغة " فعَّيل " للمبالغة بقلّة في (وَجَلَّة)
 و (حَمَّة) .

أما صيغة " فعَّيل " للمبالغة في القرآن الكريم ، فلم تلحقها التاء
 التي للتانيث إلا احتمالاً في كلمة " بصيرة " (٥) . كما لحقت التاء
 بعض أمثلة المبالغة السماعية في (صِدِّيقَة) على (فعَّيلة) .

-
- (١) الانبياء : ٧٨ .
 (٢) المدثر : ٣٦ .
 (٣) البروج : ١٦ .
 (٤) مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب ، لابن هشام الانصارى ، تحقيق مازن
 المبارك ، ومحمد على حمد الله ، ج ١ ، ص ٢٣٩ ، الطبعة الثانية
 دار الفكر .
 (٥) انظر تفسير النسفى ، ج ٤ ، ص ٣١٤ .

هـ: هل وردت صيغ المبالغة مشناة أو مجموعة في القرآن الكريم
أم لم ترد ؟

ج : وردت صيغ المبالغة مشناة بقله في القرآن الكريم كـ (شهادين)
في قوله تعالى : " وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ " (١) .
ووردت صيغ المبالغة مجموعة جمع تصحيح في القرآن الكريم
وجاءت بكثرة في صيغة "فَعَّال" فهي : (طَوَّافُونَ ، وَقَوَّامُونَ ،
وَسَّمَّاعُونَ ، وَأَكَّالُونَ ، أَوَّابِينَ ، تَوَّابِينَ ، وَجَّارِينَ) .
كما وردت صيغة فَعَّل وهي مجموعة جمع تصحيح في القرآن الكريم
ومن ذلك قوله تعالى :

وَجِلُّونَ ، وَخَصِمُونَ ، فَكَّهِينَ .

ومن صيغ المبالغة السماعية التي وردت مجموعة جمع تصحيح في
القرآن الكريم : قوله الصَّدِّيقُونَ ، وَقَسَّيْسِينَ .
كما وردت صيغ مبالغة مجموعة جمع تكسير في القرآن الكريم .
ومن ذلك صيغة فَعِيل : نحو شَهِيدٌ وشَهِدَاءٌ ، وَشَفِيعٌ وَشَفَعَاءٌ ، وَرَحِيمٌ
وَرَحَمَاءٌ ، وَوَلِيٌّ وَأَوْلِيَاءٌ ، وَنَحْوُ نَذِيرٍ وَنُذُرٍ ، وَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ .

ومن صيغة فَعُول : نحو ذَلُولٌ وَذُلٌّ ، وَ (عُرْبًا) جمع عَرُوبٍ عَلَى
" فُعْل " وَنَحْوُ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ .

هـ: هل وردت صيغ المبالغة منسوب إليها في القرآن الكريم ؟ أم
لم ترد ؟

ج : لم ترد صيغ المبالغة منسوبة وإنما جاءت مضافة في القرآن
الكريم إلى ياء المتكلم في قوله تعالى : أَنْتَ وَلِيِّيَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " (٢) .

(١) البقرة : ٢٨٢ .

(٢) يوسف : ١٠١ .

وقوله : " إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ " (١)

- س ٧ : هل وردت صيغة المبالغة مفعلة في القرآن الكريم ؟ أم لم ترد ؟
- ج : وردت بعض أمثلة المبالغة وفيها إعلال في القرآن الكريم ومن ذلك في " فَعِيل " : نحو عَلِيٍّ ، في قوله تعالى : " مَكَانًا عَلِيًّا " (٢) : " وأصله " عَلِيُّو " على " فَعِيل " ، فلام الفعل واو لأنه من " علا يعلو " ثم أعل وأدغم " (٣)
- ونحو (قَمِيْن) في قوله تعالى : " مَكَانًا قَمِيًّا " (٤) : وزنه " فَعِيل " وأصله : " قَمِيُو " فلام الفعل واو لقولهم : قصوت عن الشيء : بعدت عنه ، فمعنى مَكَانًا قَمِيًّا : بعيدًا " (٥)

ومثال الإعلال في صيغة فَعُول في القرآن الكريم :

" قوله تعالى : (وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا) (٦) ، وقوله : (وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا) (٧) هو على وزن " فَعُول " في الأصل ولام الفعل ياء من " بغى يبغى " ولا يحسن أن يكون " فَعِيلًا " ، لأن " فَعِيلًا " إذا كان للمؤنث بمعنى فاعل لزمته الهاء نحو : " امرأة شَكُورَ وَصَبُورَ " فلما أتى " بَغِيًّا " في الموضعين بغير هاء علم أنه " فَعُول " بمعنى " فَاعِل " إذ لو كان " فَعِيلًا " بمعنى " فَاعِل " لكان بالهاء .

-
(١)	الأعراف : ١٩٦ .
(٢)	مريم : ١٢ .
(٣)	الياءات المشددة في القرآن الكريم وفي كلام العرب ، لمكي بن أبي طالب القيس ، تحقيق احمد حسن فرحات ، ص ٤١ .
(٤)	مريم : ٢٢ .
(٥)	الياءات المشددة في القرآن وفي كلام العرب ، ص ٤٢ .
(٦)	مريم : ٢٨ .
(٧)	مريم : ٢٠ .

فهو في العلة والبدل والادغام وكسر ما قبل الياء كالذى قبله
 سواء فاصله " بغوى " على " فعول " ثم أدغم " (١) .
 ومن الصيغ السماعية التي وردت مُعَلَّة صيغة (فَعِيل) في
 قوله : " لَفِي عِلِّيَّينَ * وَمَا آذَرَكَ مَا عِلِّيُّونَ " أصل الياء المشددة
 واو مشددة ، لأنه من العلو من " علا يعلو " كأنه قال : لفي علو
 فوق علو ، أى : لفي سماء فوق سماء الى السماء السابعة ، لكن
 أبدل من الواو المشددة ياء مشددة للكسرة التي قبلها وأصله
 "عَلُو" ثم أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء ويقاس عليه ما
 شابهه " (٢) .

د: هل وردت صيغ المبالغة السماعية في القرآن الكريم ؟
 ج : وردت بعض صيغ المبالغة السماعية في القرآن الكريم فجاءت على
 "فَعِيل " في :
 صَدِّيقٌ ، قَسِيْسِين .
 وجاءت على " فُعَال " بتشديد العين أو تخفيفها في :
 عَجَابٌ ، وَكَبَارٌ .
 وجاءت على " فَعَلَّة " في :
 هَمَزَةٌ ، لَمَزَةٌ ، وَالْحَطَمَةُ .
 وجاءت على " فَعْلَان " في : (الرَّحْمَن) .

ه: هل وردت أكثر من صيغة مبالغة مشتقة من مصدر واحد ؟
 ج : وردت أكثر من صيغة مبالغة مشتقة من مصدر واحد ومادة واحدة ،
 وذلك في :

١- حَصِيرًا ، وَحَصُورًا مشتقة من (الْحَصْر) .

(١) الياءات المشددة في القرآن وفي كلام العرب ، ص ٣٧٠ .

(٢) الياءات المشددة في القرآن وفي كلام العرب ص ٥١، ٥٠ .

- ٢ - خَصِيم وَخَصِيمُونَ ، مشتقة من (الْخُصُومَة أو الْخِصَام) .
- ٣ - رَحِيم وَرَحِمَن ، مشتقة من (الرَّحْمَة) .
- ٤ - سَمَاعُونَ ، وَسَمِيع ، مشتقة من " السَّمْع " .
- ٥ - ظَلَام ، وَظُلُوم مشتقة من " الظُّلْم " .
- ٦ - عَلَام ، وَعَلِيم مشتقة من " الْعِلْم " .
- ٧ - غَفَّار ، وَغَفُور مشتقة من " الْغَفْرَان " .
- ٨ - فُخُور وَالْفَخَّار ، مشتقة من " الْفَخْر " .
- ٩ - كَفَّار ، وَكَفُور مشتقة من " الْكُفْر " .
- ١٠ - مَنَاع ، وَمَنُوع مشتقة من " الْمَنَع " .
- ١١ - هَمَّاز ، وَهَمَزَة مشتقة من " الْهَمْز " .

س ١٠ : هل تجاوزت أكثر من صيغة مبالغة في القرآن الكريم ؟

وهل كانت صيغة واحدة وردت مرتين أو صيغتين مختلفتين ؟

ج : نعم تجاوزت أكثر من صيغة مبالغة في القرآن الكريم وكانت أحياناً

صيغة واحدة من مادتين مختلفتين نحو قوله : " إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ " (١)
 ونحو قوله عز وجل : " إِنْ أَلَّاهُ لَعَفُو غُفُورٌ " (٢) ، وقوله : " إِنَّكَ
 كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا " (٣) ، وقوله : " وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَكُودُ " (٤) ، وقوله :
 " إِنَّهُ لَيَكْفُورٌ بِكَفُورِهِ " (٥) ، وقوله : " وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَكْشِفْهُ قَنُوطٌ " (٦)
 وقوله : " إِنِّي خَفِيفٌ عَلِيمٌ " (٧) ، وقوله : إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٨)

(١)	فاطر : ٣٠ .
(٢)	الحج : ٦٠ .
(٣)	الاحزاب : ٧٢ .
(٤)	البروج : ١٤ .
(٥)	هود : ٩ .
(٦)	فصلت : ٤٩ .
(٧)	يوسف : ٥٥ .
(٨)	البقرة : ١٢٧ .

وقوله : " إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " (١)، وقوله : " إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ " (٢)،
 وقوله : " فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ " (٣)، " وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " (٤)، وقوله : " إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " (٥)،
 وقوله : " هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنْتِمْ " (٦)، وقوله : " وَيَلْ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لُحْمَةٌ " (٧)
 وقوله : " إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ " (٨) .

واحيانا تتجاوز صيغتا مبالغة وتكونان من وزنين مختلفين :
 وذلك في قوله عز وجل : " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ " (٩)، وقوله
 تعالى : " وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ " (١٠)، وقوله : " وَيَلْ لِكُلِّ
 آفَاكِ أَثِيمٍ " (١١)، وقوله : " إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ " (١٢)،
 وقوله : " يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ " (١٣)، وقوله : " فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعْفُوًّا
 قَدِيرًا " (١٤) وقوله : " وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ " (١٥)، وقوله : " بَلْ
 هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ " (١٦) وقوله : " هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ " (١٧)

(١)	الاسراء :	١ .
(٢)	الشورى :	٥٠ .
(٣)	المائدة :	١٩ .
(٤)	البقرة :	١٠٧ .
(٥)	البقرة :	٣٢ .
(٦)	القلم :	١١ .
(٧)	الهمزة :	١ .
(٨)	الشورى :	٥١ .
(٩)	ابراهيم :	٥ .
(١٠)	البقرة :	٢٧٦ .
(١١)	الجاثية :	٧ .
(١٢)	ابراهيم :	٣٤ .
(١٣)	الشعراء :	٣٧ .
(١٤)	النساء :	١٤٩ .
(١٥)	سبا :	٢٦ .
(١٦)	القمر :	٢٥ .
(١٧)	ق :	٣٢ .

وقوله : " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١) ، وقوله : " فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا " (٢) ، وقوله : " إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ " (٣) ، وقوله : " وَمَا يَجْعَدُ بَأْيَاتِنَا إِلَّا كُلَّ خَسَارٍ كَفُورٍ " (٤) ، وقوله : " إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (٥) ، وقوله : " بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ " (٦) ، وقوله : " إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ " (٧) ، وقوله : " إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ " (٨) ، وقوله : " وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا " (٩) ، وقوله : " وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا " (١٠) ، وقوله : " إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ " (١١) ، وقوله : " وَاتَّبِعُوا أَمْرًا كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ " (١٢) ، وقوله : " أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ " (١٣) ، وقد يتجاوز جمع صيغتي مبالغة أحدهما سماعي والآخر قياس نحو قوله تعالى : " فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ " (١٤) .

١٤: هل — اجتمع — اسم الفاعل وصيغ المبالغة في القرآن

الكريم في الآية الواحدة ؟

ج : نعم اجتمع اسم الفاعل وصيغ المبالغة في القرآن الكريم في

الآية الواحدة وذلك في قوله عز وجل : " وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ

أَمِينٌ " (١٥) .

-
(١) البقرة :	١٧٣ .	(٢) الاسراء :	٢٥ .
(٣) هود :	١٠ .	(٤) لقمان :	٣٢ .
(٥) البقرة :	٣٧ .	(٦) يس :	٨١ .
(٧) هود :	٩٠ .	(٨) الحج :	٣٨ .
(٩) مريم :	١٤ .	(١٠) النساء :	١٠٧ .
(١١) النور :	١٠ .	(١٢) هود :	٥٩ .
(١٣) ق :	٢٤ .	(١٤) النساء :	٦٩ .
(١٥) الأعراف :	٦٨ .		

وقوله : " وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ " (١) ، وقوله : " الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ " (٢) ، وقوله : " وَلَا يَضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ " (٣) ، وقوله : " وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ " (٤) ، وقوله : " إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " (٥) وقوله : " إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ " (٦) وقوله : " مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ " (٧) .

س ١٢ : هل تجاوزت صيغ المبالغة مع الصفة المشبهة في القرآن الكريم ؟

ج : تجاوزت صيغ المبالغة مع الصفة المشبهة في القرآن الكريم وذلك

ففي قوله سبحانه : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ " (٨) ، وقوله : " وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ " (٩) ، وقوله : " وَإِنَّ اللَّهَ لَكَبِيرٌ " (١٠) ، وقوله : " وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ " (١١) ، وقوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ " (١٢) ، وقوله : " إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ " (١٣) وقوله : " وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ " (١٤) ، وقوله : " إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ " (١٥)

(١)	البقرة :	١٥٨
(٢)	الحشر :	٢٣
(٣)	البقرة :	٢٨٢
(٤)	ق :	٢١
(٥)	البقرة :	١١٥
(٦)	الاعراف :	١٠٩
(٧)	الرعد :	٣٧
(٨)	التوبة :	١١٤
(٩)	الشورى :	٤
(١٠)	الحج :	٦٢
(١١)	البقرة :	٢٢٥
(١٢)	النساء :	١٢
(١٣)	هود :	٨٧
(١٤)	التغابن :	١٧
(١٥)	فاطر :	٢٨

وقوله : " أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ " (١) ، وقوله : " وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ " (٢) ، وقوله : " إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ " (٣) ، وقوله : وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا " (٤) ، وقوله : " مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ " (٥) ، وقوله : إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٦) ، وقوله : " أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ " (٧) ، وقوله : " وَلَا تَطْعُ كُلُّ لُحَاةٍ مَهِينٍ " (٨) .

س ١٣ :

ج :

هل الغالب في صيغ المبالغة أن تأتي من المتعدى أم من اللازم ؟
للاجابة عن هذا السؤال لابد من تتبع مواد كل صيغة من صيغ المبالغة في مظانها لمعرفة مدى ورودها من الفعل اللازم ومدى ورودها من الفعل المتعدى .

ونبدأ بتتبع مواد صيغة " فعَّال " وحصر ما ورد منها من اللازم وفيما يلي بيانه :

أولا : " فعَّال " من مصدر الثلاثي اللازم :

- ١ - أَفَّاكَ من أَفَكَ يَأْفَكَ (فَعَّلَ يَفْعَل) ، أو من : أَفَكَ يَأْفِيكَ (فَعَّلَ يَفْعَل) .
- ٢ - أَمَّارَةٌ من أَثْمَرَ مَطَاوَعُ أَمْرُهُ . يقال أَمَّرْتَهُ فَأَثْمَرَ . من ائْتَمَرَ بالشئ هَمَّ بِهِ .

(١)	غافر :	٤٢ .
(٢)	الانعام :	١٨ .
(٣)	هود :	٧٣ .
(٤)	مريم :	٣٢ .
(٥)	القلم :	١١ .
(٦)	البقرة :	١٢٩ .
(٧)	ص :	٩ .
(٨)	القلم :	١٠ .

- ٣ - أَوَّاب من آب يُوَوِّب (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه نصر .
- ٤ - أَوَّاه من آه يُوَوِّه (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه نصر ، واصل آه ، أَوَّاه .
- ٥ - تَوَّاب من تاب يَتَوَّب (فَعَلَ يَفْعُل) تَوَّبا ، وتَوَّبة ، رجع عَن المعصية فهو تائب وتَوَّاب .
- ٦ - ثَجَّاجا من ثَجَّ يَشَج (فَعَلَ يَفْعُل) .
- ٧ - حَلَّاف من حَلَف يَحْلِف (فَعَلَ يَفْعُل) .
- ٨ - الخَرَّامون من خَرَص يَخْرُص (فَعَلَ يَفْعُل) خَرَصًا : كذب ، وبابه نصر .
- ٩ - الخَنَّاس من خَنَس يَخْنِس (فَعَلَ يَفْعُل) خَنَسًا ، وَخَنُوسًا ، خِنَاسًا تأخر وفي القاموس : (خَنَس) عنه يَخْنِس وَيَخْنُسُ خَنَسًا وَخَنُوسًا تأخر كما نَخْنَسُ (١)
- ١٠ - صَبَّار من صَبَرَ يَصِير (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه ضرب .
- ١١ - طَوَّافون من طَافَ يَطُوف (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه نصر .
- ١٢ - غَسَّاق من غَسَقَ يَغْسِق (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه جلس .
- ١٣ - قَوَّامون من قام يَقُوم (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه نصر .
- ١٤ - كَفَّار من كَفَرَ يَكْفُر (فَعَلَ يَفْعُل) من كَفَرَ الرَّجُلُ كُفْرًا وَكُفْرَانًا ، يَأْتِي لازماً من قولك : كفر بالله أو بنعمة الله ، وفي التنزيل : " كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ " . (٢)
- كما يأتى متعدياً يقال : كفر نعمة الله . فهو كافر ، والأرجح أنه من اللازم بنص الآية السابقة ، وقوله تعالى " وَبِئْسَ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ " .
- ١٥ - لَوَّاحه من لاح يَلُوح (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه نصر .

(١) القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، ج ٢ ، ص ٢١٩ .

(٢) البقرة / ٢٨ .

- ١٦- مَشَاءَ من مَشَى يَمْشِي (فَعَلَ يَفْعُل) .
 ١٧- النَفَاشَات من نَفَثَ يَنْفِثُ أو يَنْفُثُ (فَعَلَ يَفْعُل) أو
 (فَعَلَ يَفْعُل) .
 ١٨- وَهَاجَ من وَهَجَ يَهْجُجُ (فَعَلَ يَفْعُل) .

ثانيًا : أما " فَعَال " من المتعدي فبيانها كالآتي :

١- أَكْأَلُون	من أَكَلَ يَأْكُلُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه نصر .
٢- جَبَّار	من (جَبَرَه - يَجْبِرُهُ) وبابه نصر .
٣- حَمَّالَة	من حَمَلَ يَحْمِلُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه ضرب .
٤- خَتَّار	من خَتَرَ يَخْتَرُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه ضرب .
٥- الْخَلَّاق	من خَلَقَ يَخْلُقُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه نصر .
٦- خَوَّان	من خَانَ يَخُونُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه قال .
٧- الرِّزَّاق	من رَزَقَ يَرْزُقُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه نصر .
٨- سَحَّار	من سَحَرَ يَسْحَرُ (فَعَلَ يَفْعُل) بالفتح .
٩- سَمَاعُون	من سَمِعَ يَسْمَعُ (فَعَلَ يَفْعُل) .
١٠- ذَلَّام	من ظَلَمَ يَذْلِمُ (فَعَلَ يَفْعُل) .
١١- عَلَّام	من عَلِمَ يَعْلَمُ (فَعَلَ يَفْعُل) .
١٢- الْفَفَّار	من غَفَرَ يَغْفِرُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه ضرب .
١٣- الْفَتَّاح	من فَتَحَ يَفْتَحُ (فَعَلَ يَفْعُل) بالفتح وبابه قطع .
١٤- فَعَّال	من (فَعَلَ يَفْعُل) بالفتح .
١٥- الْقَهَّار	من قَهَرَ يَقْهَرُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه قطع .
١٦- لَوَّامَة	من لَامَ يَلُومُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه نصر .
١٧- مَنَّاع	من مَنَعَ يَمْنَعُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه قطع .
١٨- نَزَّاعَة	من نَزَعَ يَنْزِعُ (فَعَلَ يَفْعُل) وبابه ضرب .
١٩- هَمَّاز	من هَمَزَ يَهْمِزُ (فَعَلَ يَفْعُل) .
٢٠- وَهَّاب	من وَهَبَ يَهَبُ (فَعَلَ يَفْعُل) بالفتح .

ومما تقدم نلاحظ أن صيغة " فَعَّال " جاءت من اللازم من ثمان عشرة مادة في القرآن الكريم ومن المتعدى من عشرين مادة - وكثر مجيئها من (فَعَّلَ يَفْعُلْ) أى من باب نصر ، في المتعدى واللازم فقد وردت من (ثمان مواد من اللازم) ، ومن (ست مواد من المتعدى) ، كما وردت من (فَعَّلَ يَفْعِلْ) بكسر العين في المضارع من (ثمان مواد من اللازم) ، ومن (ست مواد من المتعدى) ، ووردت من (فَعَّلَ يَفْعَلْ) - بالفتح - من (خمس مواد من المتعدى) ، ولم ترد من اللازم ، ووردت من (فَعَّلَ يَفْعَلْ) مرة من اللازم في " أَفَّاكَ " من " أَفْكَ " ، ومرتين من المتعدى في سَمَّاعون " من سَمِعَ " ، و" عَلَّام " من " عَلِمَ " .

ويستتبع مواد صيغة " فعيل " للمبالغة :

نلاحظ أن ما ورد منها من اللازم بيانه كالآتي :

- ١- أَثِيم من أَثِمَ يَأْثِمُ (فَعَّلَ يَفْعَلْ) .
- ٢- أَلِيم من أَلِمَ يَأْلِمُ (فَعَّلَ يَفْعَلْ) .
- ٣- بهيج من (بَهَجَ) الشيء (يَبْهَجُ) (فَعَّلَ يَفْعَلْ)
بَهَجًا ، وَبَهَجَةً : حَسَنٌ وَتَفَرُّ .
- ٤- حَفِيٌّ من حَفِيَ يَحْفَى (فَعَّلَ يَفْعَلْ) .
- ٥- رشيد من (رَشِدَ) (يَرشُدُ) (فَعَّلَ يَفْعَلْ) رَشَدًا ،
ورشادًا : رَشَدَ فهو رَاشِدٌ ورشيْدٌ ، ويقال :
رَشِدَ أمرُهُ : رَشِدَ فيه ووَفقَ له .
- ٦- شَفِيع من شَفَعَ يَشْفَعُ (فَعَّلَ يَفْعَلْ) .
- ٧- العلي من علا يعلو (فَعَّلَ يَفْعَلْ) عُلُوًّا :
أُرتفع : فهو عالٍ وَعَلَى يأتي متعديا ويأتي
لازما تقول : علا بالشيء : جعله عَلِيًّا وَعَلَا
الشيءَ وَعَلِيَهُ .
- ٨- عنيد من عَنَدَ يَعْئِدُ (فَعَّلَ يَفْعَلْ) وبابه جلس .

- ٩ - غَوَى (فَعَلَ يَفْعُلُ) غَيًّا وَغَوَايَةً : أَمِنَ فُلَانٌ
الضلال .
- ١٠ - قَدِير (فَعَلَ يَفْعُلُ) ضَرَبَ يَضْرِبُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
- ١١ - قَمِيًّا (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
- او من : قَمِيَ يَقْمَى (فَعَلَ يَفْعُلُ)
- ١٢ - قَعِيد (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه دخل .
- ١٣ - التَّمِيد (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
- ١٤ - مَرِيح (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه طرب .
- ١٥ - مَرِيْد (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه دخل .

اما " كَعِيل " من المتعدي فبيانه كالاتى :

- ١ - آمِن (فَعَلَ يَفْعُلُ) أَمْنًا وَأَمَانًا وَأَمَانًا وَلِسَم
يخف فهو آمِنٌ وَأَمِنٌ وَيَقَال : آمِنَ الشَّرَّ .
- ٢ - بَدِيع (فَعَلَ يَفْعُلُ) أَفْعَلُ فَهُوَ مُفْعِلُ .
- ٣ - بَصِير (فَعَلَ يَفْعُلُ) أَفْعَلُ فَهُوَ مُفْعِلُ .
- ٤ - بَلِغ (فَعَلَ يَفْعُلُ) بَلَاغًا .
- ٥ - بَشِير (فَعَلَ يَفْعُلُ) أَفْعَلُ فَهُوَ مُفْعِلُ . أو من بشر فهو مبشر
- ٦ - تَبِيع (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه طرب وسلم .
- ٧ - حَدِيد (فَعَلَ يَفْعُلُ) من حَدَّ بصره اليه : نظر إلىه
نظرة انتباه .
- ٨ - حَشِيشَا (يَحْشَهُ) حَشًا : أَعْجَلَهُ إِعْجَالًا مَتَمِّمًا
(فَعَلَ يَفْعُلُ) .
- ٩ - حَسِيبَا (فَعَلَ يَفْعُلُ) . أو من حاسب يحاسب حسابا .

١٠ - حَصِير	من حَصَرَ يَحْصِرُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه نصر .
١١ - حَفِيط	من حَفِطَ يَحْفِطُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
١٢ - خَصِيم	من خَصِمَ يَخْصِمُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) خِصَامًا ، وَخُصُومَةً ، أو مــــن خَاصِمٍ يَخَاصِمُ فهو مَخَاصِمٌ وَخَصِيمٌ .
١٣ - حَكِيم	من حَكَمَ - يَحْكُمُ فهو مُحْكَمٌ من أحكم الشيء والأمر : أتقنه .
١٤ - دَلِيلَا	من دَلَّ يَدُلُّ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
١٥ - رَحِيم	من رَحِمَ يَرْحَمُ (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٦ - رَفِيع	من رَفَعَ يَرْفَعُ (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٧ - رَقِيب	من رَقَبَ يَرْقُبُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه دخل .
١٨ - سَمِيع	من سَمِعَ يَسْمَعُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
١٩ - شَهِيد	من شَهِدَ يَشْهَدُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) شهادة : فهو شاهد وشهيد ، من شَهِدَ المجلس : أى حضره .
٢٠ - عَصِيَا	من عَصَى يَعْصِي (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه رَمَى .
٢١ - عَلِيم	من عَلِمَ يَعْلَمُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
٢٢ - كَظِيم	من كَظَمَ يَكْظِمُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه ضرب .
٢٣ - كَفِيل	من كَفَلَ يَكْفُلُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
٢٤ - مَلِيك	من مَلَكَ يَمْلِكُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
٢٥ - نَذِير	من أَنْذَرَ يَنْذِرُ فهو مُنْذِرٌ (أَفْعَلَ يَفْعِلُ فهو مَفْعُلٌ) .
٢٦ - نَصِير	من نَصَرَ يَنْصُرُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
٢٧ - وَلِيٌّ	من وَلَّى يَلِي (فَعَلَ يَفْعُلُ) .

ومما سبق نلاحظ أن " فَعِيلًا " من المتعدي أكثر من " فَعِيلٌ " من اللازم .
ونجد أن " فَعِيلًا " وردت من (فَعَلَ يَفْعُلُ) - بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع من (سَجَعُ مواد من اللازم) ، ومن (ثَمَانُ مواد من المتعدي) ، كما وردت من (فَعَلَ يَفْعُلُ) - بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع - من (خمس مواد من اللازم) ، ومن (تَسَعُ مواد من المتعدي) ، كما وردت من (فَعَلَ يَفْعُلُ) - بفتح

العين في الماضى وكسرها في المضارع - من (ثلاث مواد من اللازم) ومن (أربع مواد من المتعدى) .

ووردت من (فَعَلَ يَفْعَلُ) - بفتح العين فيهما - من (مادة من اللازم) ، وهي " شَفِيع " ، ومن " مادة من المتعدى " وهي " رَفِيع " .

ووردت من (فَعِلَ يَفْعِلُ) - بكسر العين فيهما - من (مادة واحدة من المتعدى) وهي " وَلِيتَى " .

كما وردت من (أَفْعَلَ فهو مُفْعِلٌ) - الثلاثى المزيد بالهمزة - من (أربع مواد من المتعدى) ، هي : أُنْذِرَ ، أَبْدَعَ ، أَبْشَرَ ، أَبْصَرَ .

المتعدى (وهي " بَلَّغَ " .

وبتتبع صيغة " فعول " للمبالغة في القرآن الكريم نلاحظ أن منها ما ورد من اللازم وفيما يلي بيانه :

١ - بَغِيَ	من : بَغَى يَبْغِي (فَعَلَ يَفْعَلُ) .
٢ - جَزَّوعَا	من جَزَعَ يَجْزَعُ (فَعِلَ يَفْعَلُ) وبابه طرب .
٣ - الْحَرُور	من حَرَّ يَحْرُ (فَعَلَ يَفْعَلُ) .
٤ - ذُلُول	" وَالذُّلُّ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ فُذُّ الصَّعُوبَةِ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا فهو ذُلُول ج ذُلُلٌ وَ إِذْلَةٌ " (١)
٥ - رُؤُوف	من رَأَفَ يَرَأَفُ (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٦ - زَهَوَقَا	من زَهَقَ يَزْهَقُ (فَعَلَ يَفْعَلُ)
٧ - طَهَّورَا	من طَهَّرَ يَطْهَرُ (فَعَلَ يَفْعَلُ) . وفي القاموس : " طَهَّرَ كَنَصَّرَ وَكَرَّمَهُ فهو طَاهِرٌ وَطَهَّرَهُ وَطَهَّيرَهُ " (٢)

(١) القاموس المحيط ، للفيروزابادى ، ج٣ ، ص ٣٩٠ .

(٢) القاموس المحيط ، للفيروزابادى ، ج٢ ، ط ٢ ، ١٩٥٢م .

- ٨ - عَبَّوسَا : من : (عَبَسَ) فلان (يعبس) (فَعَلَ يَفْعُلُ) قَبْسًا
وَعَبَّوسًا : جمع جلد ما بين عينيه وجلد جبهته وتجهّم .
من عَدَا يَعْدُو (فَعَلَ يَفْعُلُ)
٩ - عَدُوّ : من عَجَلَ يَعْجَلُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) عَجَلًا وعجلة : اسرع
١٠ - عَجُولًا : من عَرَبَ يَعْرَبُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
١١ - عُرْبًا : من عَفَا يَعْفُو (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه عدا .
١٢ - عَفْوًا : من فَخَّرَ يَفْخَرُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه قطع .
١٣ - فَخُورًا : من قَنِطَ يَقْنِطُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وَقَنْطَ يَقْنِطُ (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٤ - قَنْوُوطًا : وَقَنْطَ يَقْنِطُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) من ثلاثة أبواب .
١٥ - كَفُورًا : من كَفَرَ يَكْفُرُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه نصر .
١٦ - نَصُوحًا : من تَصَحَّ يَنْصَحُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه قطع .
١٧ - هَلُوعًا : من هَلَعَ يَهْلَعُ (فَعَلَ يَفْعُلُ)
١٨ - يَثُوسًا : من يَثِسَ يَثِيسُ أو (يَيْثِسُ) وهو شاذ
اي من (فَعَلَ يَفْعُلُ) أو (يَفْعُلُ) والأول أرجح .

و " فعول " من المتعدى بيانه كالتالي :

- ١ - جَهُولًا : من جَهِلَ يَجْهَلُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه فهم وسلم .
٢ - خَذُولًا : من خَذَلَ يَخْذُلُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
٣ - شُكُورًا : من شَكَرَ يَشْكُرُ (فَعَلَ يَفْعُلُ)
٤ - مَعُودًا : من مَعَدَ يَصْعَدُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
٥ - ظَلُومًا : من : ظَلَمَ يَظْلِمُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
٦ - الْقُرُور : من قَرَّ يَغُرُّ (فَعَلَ يَفْعُلُ) .
٧ - غُفُورًا : من غَفَرَ يَغْفِرُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه ضرب .

- ٨ - كَنُود من كَنَدَ يَكْنُدُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه دخل .
 ٩ - مَنُوعا من مَنَعَ يَمْنَعُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه قطع .
 ١٠ - وَدُود من وَدَّ يَوَدُّ (فَعَلَ يَفْعُلُ) و (فَعِلَ يَفْعَلُ) " كَفَرَح " .

مما تقدم نلاحظ أن " فَعُولًا " جاءت في القرآن الكريم من (اللازم) أكثر
 من (المتعدي) وهي من (فَعَلَ يَفْعُلُ) جاءت من (ثلاث مواد من اللازم) ومن
 (مادتين من المتعدي) ، ومن (فَعِلَ يَفْعَلُ) ووردت من (أربع مواد من اللازم)
 ومن (مادتين من المتعدي) ، ومن (فَعَلَ يَفْعُلُ) من (ثلاث مواد من اللازم)
 (وأربع مواد من المتعدي) ، ومن (فَعَلَ يَفْعَلُ) من (خمس مواد من اللازم) و (مادتين
 من المتعدي) .

وبتتبع مواد صيغة " فَعِل " للمبالغة نلاحظ أنها وردت في القرآن الكريم من اللازم بكثرة وفيما يلي بيانها :-

١- أَسِفَا	من أَسَفَ يَأْسَفُ (فَعِل يَفْعَل) .
٢- أَشِير	من أَشَرَ يَأْشُرُ (فَعِل يَفْعَل) وبابه طرب .
٣- حَمِئَة	من حَمِيَءَ يَحْمِئُ (فَعِل يَفْعَل) .
٤- عَسِر	من عَسَرَ يَعْسِرُ (فَعِل يَفْعَل) وبابه طرب .
٥- قَرِهِين	من قَرِهَ يَفْرَهُ وبابه طربُ (فَعِل يَفْعَل) .
٦- فَكِهِين	من فَكِهَ يَفْكُهُ (فَعِل يَفْعَل) وبابه سلم .
٧- لَبِثِين	من لَبِثَ يَلْبِثُ (فَعِل يَفْعَل) وبابه فهم .
٨- وَجِلَة	من وَجَلَ يَوْجَلُ (فَعِل يَفْعَل) .

ومما تقدم نلاحظ أن صيغة (فَعِل) التي للمبالغة وردت بكثرة من باب (فَعِل يَفْعَل) وأنها لم تأت من المتعدى إلا مرتين في القرآن الكريم في قوله :

١- حَذِرُون	من (حَذِر) (يَحْذَرُ) (فَعِل يَفْعَل) حَذَرًا : تيقظ واستعد . وحذر الشيء ومنه : خافه واحترز منه ، فهو، حاذِرٌ وحَذِرٌ .
٢- خَمِمُونَ	من (خَمِم - يَخْصِم) (فَعِل يَفْعَل) ، أو من خَمَم - يَخْمِم (كغرب) .

وبتتبع ما ورد من صيغة " مفعال " في القرآن الكريم نجد

مايلي :-

- وردت " مفعال " مرة من اللازم في قوله :
- مَذَرَار
- من ذَرَّ يَذِرُّ (فَعَلَ يَفْعِل)
- أو من : ذَرَّ يَذِرُّ (فَعَلَ يَفْعُل) .

الحاتمة

كما وردت من المتعدى مرة واحدة في قوله :
 مرصداً من رَمَدٍ يَرْمُدُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) وبابه نصر .
 والملحوظ على كثير من صيغ المبالغة في القرآن الكريم أنها
 تأتي في نهاية الآيات ، تعليلاً لحكم سابق ، ومن ذلك قوله جل وعلا :
 " قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ " (١) .
 وقوله تعالى :

"وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٢) .

ومن أسماء الله الحسنى ما ورد على صيغ المبالغة في القرآن
الكريم وبيانه كالآتي :-

أولاً : ما ورد على "فَعَالٍ" : (٧ سبعة)
 التَّوَّابُ ، الْجَبَّارُ ، الرَّزَّاقُ ، عَلَّامٌ ، الْغَفَّارُ ، الْقَهَّارُ ،
 الْوَهَّابُ .

ثانياً : ما ورد على "فَعِيلٍ" : (سبعة عشر) .
 الْبَدِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَسِيبُ ، الْحَفِيزُ ، الْحَكِيمُ ، الرَّحِيمُ ،
 الرَّشِيدُ ، الرَّفِيعُ ، الرَّقِيبُ ، السَّمِيعُ ، الشَّهِيدُ ، الْعَلِيمُ ،
 الْعَلِيُّ ، الْقَدِيرُ ، الْمَجِيدُ ، النَّمِيرُ ، الْوَلِيُّ .

ثالثاً : ما ورد على "فَعُولٍ" : (٥ خمسة)
 الرَّؤُوفُ ، الشَّكُورُ ، الْعَفُوفُ ، الْغَفُورُ ، الْوَدُودُ .

رابعاً : ما ورد على "فَعْلَانٍ" : (واحد)
 الرَّحْمَنُ .

(١) يوسف / ٥٥ .

(٢) المزمل / ٢٠ .

" خاتمه "

بعد أن عقدنا الموازنه بين ما جاء في كتب الصرف والنحو وبين ما جاء في القرآن الكريم من أوجه التوافق والتباين في موضوعنا " صيغ المبالغة في القرآن الكريم .

نستعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا وتتلخص في الآتي :-

١ - أن مجموع ورود " صيغ المبالغة في القرآن الكريم " يقدر عدده ب (١٣٢٦) ب " ألف وثلاثمائة وست وعشرين مرة وبيانها كالتالي :

منهما ورد بصيغة " فَعَالٌ " وعدده (١٠٣) " مائه وثلاث مرات" ومنها ما ورد بصيغة " فَعِيلٌ " وعدده (٩٣٢) " تسعمائه واثنان وثلاثون مرة " ، ومنها ما ورد بصيغة " فَعُولٌ " وعدده (٢٠٥) خمس ومائتا مرة " ، ومنها ما ورد بصيغة " فَعِلٌ " وعددها (١٤) أربع عشرة مرة " ، أما صيغة " مفعال " فلم ترد إلا في مفردتين ومجموع ورودها خمس مرات .

ومن ذلك نتبين بأن صيغة " فَعِيلٌ " أكثر صيغ المبالغة وروداً في القرآن الكريم .

وما ورد من صيغ المبالغة غير المشهورة يقدر ب "سبعين مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالتالي :

ما ورد بصيغة " فَعِيلٌ " وعدده سبع مرات " ،

ما ورد بصيغة "فَعَلَة" وعدده "أربع مرات" كلها في سورة
الهمزة، وما ورد بصيغة "فَعَّال" - بتخفيف العين أو تشديدها -
وعده "مرتان" .
وما ورد بصيغة "فَعَّلان" وعدده "سبع وخمسون مرة" متمثلة في
"رحمن" .

ب - أما عن مؤنث صيغ المبالغة في القرآن الكريم فهو ليس كثيراً فقد
اقتصرت صيغة "فَعَّال" على خمس مفردات مؤنثية هي:

أَمَّارَةٌ ، حَمَّالَةٌ ، لَوَّاحَةٌ ، لَوَّامَةٌ ، نَزَّاعَةٌ .

ولم ترد صيغة "فَعِيل" مؤنثة في القرآن الكريم إلا احتمالاً في
كلمة "بصيرة" (١)

و "فَعِيل" جاءت مؤنثة في مفردتين "وَجِيلَةٌ" و "حَمِيَّةٌ" .
أما "فَعُول" فيستوي فيها المذكر والمؤنث ، وكذلك "يَفْعَالٌ" .

ج - جموع صيغ المبالغة في القرآن الكريم متنوعة ومتعددة فمنها ما
جُمع "جمع تصحيح" ومنها ما جمع "جمع تكسير" .

نمما جمع جمع تصحيح:

- صيغة "فَعَّال" جمعت جمع مذكر سالماً في : الخَرَّامُونَ ، اَكْسَالُونَ ،

أَوَّابِينَ ، تَوَّابِينَ ، سَمَّاعُونَ ، طَوَّافُونَ ، قَوَّامُونَ ،

كما جمعت جمع مؤنث سالماً في "النَّفَّاثَاتُ" .

وصيغة "فَعِيل" جمعت جمع مذكر سالماً في : حَاصِمُونَ ، وَجِلُونَ ،

حَذِرُونَ ، فَكِّهِينَ ، لَيْشِينَ ، (فيمن قرأ بهذه القراءة) .

ولم تتجمع "فَعِيل" جمع مؤنث سالماً في القرآن الكريم .

(١) انظر (تفسير النسفي ، ج ٤ ، ص ٣١٤) .

وبعض الصيغ السماعية جمعت جمع مذكر سالما في:

رَبَّيُون ، مَدِّيقُون ، وَفَيَّيسِين .

أما ما جمع جمع تكسير من صيغ المباعدة فبيانها كالآتي :

" فَعِيل " جمعت على " فُعْلَاء " نفي:

" رَحِيم م " و " رَحْمَاء " ، و " شَفِيع " و " شُفَعَاء " ، و " شَهِيد " ، و " شُهَدَاء " .

كما جمعت " فَعِيل " على " أَفْعَال " في " نَصِير " و " أَنْصَار " و " شَهِيد " و " أَشْهَاد " على الراجع وجمعت على " فُعْل " في " نَذِير " و " نَذْر " . كما جمعت على " أَفْعَلَاء " في " وَلِي " و " أَوْلِيَاء " .

د - صيغة " فَعِيل " وردت في القرآن الكريم :

١- صيغة مبالغة كما أوضحنا آنفا فيث مثل : عليم ، ورحيم ، قدير أشيم .

٢- كما وردت صفة مشبهة في مثل :

حليم ، عظيم ، كريم ، جميل من الصحيح كما وردت من المعتل في مثل قوَّى ، غنَّى ، شقَّى .

٣- كما وردت " فَعِيل " بمعنى " مفعول " في القرآن الكريم مثل :

" حصيد " ، " صريم " ، " أسير " ، و " حنيذ " .

٤- كما وردت " فَعِيل " محتملة أن تكون بمعنى فاعل أو بمعنى مفعول مثل:

حميد ، رضئ .

هـ - أما صيغة " فَعُول " :

فجاءت مجموعة على " فُعْل " في " ذُلُول " ، و " ذُلُل " ، و " عُرْبَاء " جمع مفردة " عُرُوب " ، وجمعت على " أَفْعَال " في " عُدُو " و " أَعْدَاء " .

وقد وردت " فعول " فى القرآن الكريم للمبالغة كما تقدم ذكره فى مثل :

شَكُورٌ ، كَنُودٌ ، كَفُورٌ ، يَبُوسٌ .

كما وردت صفة مشبهة فى مثل " عَجُوزٌ " .

ووردت بمعنى " مفعول " فى مثل :

" حَمُولَةٌ " (١) ، " حَصُورًا " (٢) ، " رَكُوبَهُمْ " (٣) .

و - وردت صيغة " فعول " دالة على المفرد والجمع بلفظ واحد فى القرآن الكريم :-

فى قوله عز وجل : " إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَّ عَدُوٌّ " (٤) ، وقوله تعالى : " فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي " (٥) .

فجاءت مفردة فى الآية الثانية وهى خبر عن ضمير الجمع وجاءت مجموعة على " أعداء " مع أن جمع " أفعَال " خاص بالمفردات الثلاثية نحو " نهر " و " أنهار " ، ولكن الوارد فى القرآن الكريم أن كلمة " عدو " وهى على " فعُول " تجمع على " أعداء " أى على " أفعَال " مع أن " فعُول " ليس من المفردات الستى تجمع على " أفعَال " فهو جمع سماعي .

ووردت صيغة " فعُول " للمذكر والمؤنث بدون " تاء " كما فى قوله تعالى " وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ يَغِيًّا " وقوله سبحانه " تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا " . وهذا يتفق مع ما قرره الصرفيون والنحاة .

ز - وردت صيغة المبالغة عاملة فى القرآن الكريم عمل فعلها المتعدى بحرف الجر بكثرة .

(١) الانعام/١٤٢	(٢) آل عمران /٣٩	(٣) يس /٧٢
(٤) فاطر / ٦	(٥) الشعراء / ٧٧	

نحو قوله تبارك وتعالى : " وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ " (١) ، وقوله
 " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ " (٢)

- كما وردت عاملة عمل فعلها المتعدى للمفعول به فى نحو قوله
 جل وعلا : " أَكَالُونَ لِلْسَحْتِ " حيث عملت " أَكَالُونَ " النصب فى قوله
 " السحت " .

واللام المتصلة بالسحت هى لام التقوية .
 وتوفرت فيها الشروط التى أقرها النحاة فهى مجردة من " أل " ،
 وليست بمعنى المضى ، ومعتمدة على مبتدأ محذوف تقديره " هم " .
 أى " هم أَكَالُونَ " .

وكذلك فى قوله سبحانه وتعالى " فَعَالٍ لِّمَا يُرِيدُ " ، فان " فَعَالٍ " متعديّة وعاملة النصب فى " ما " الموصولة ، واللام المتصلة بها للتقوية .
 ولم يرد المعمول منصوباً بها نصباً صريحاً بدون حرف جر . وإن كان قد جاء مضافاً إلى معموله كما فى قوله تعالى " إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ الدُّعَاءِ " .

كما لم يزد غير " فَعَالٍ " و " فَعِيل " عاملاً ، وإعمال " فَعِيل " يشهد لראى سيبويه ويزكيه .

(١) البقرة / ٩٦ .

(٢) يونس / ٣٦ .

- ح - ١ - وردت صيغ المبالغة من الصحيح السالم مثل : عَلِيم - قَدِير -
شَكُور - عَلَام - ظَلَام .
- ٢ - وردت من المهموز الفاء بكثرة مثل : أَوَّاب - أَفَّاك . أَكَّال -
أَشِيم - آلِيم - آمِين - آسَف ، آشَر .
- ٣ - وردت من المعتل اللام الناقص بكثرة مثل : مَصَّى ، عَلَّى ، قَصَّى ،
وَبَغَّى .
- ٤ - وقد جاءت على قلة - من اللفيف المقرون مثل : غَوَّى وَغَوَّى ،
ومن اللفيف المفروق مثل : وَلَّى .
- وردت صيغ المبالغة في القرآن الكريم من الثلاثى المجرد بكثرة .
كما وردت من الثلاثى المزيد بالهمزة فى مثل :
"نذير" من "أندر" ، وجاء منها اسم الفاعل "مُنْذِر" فى القرآن
الكريم ، و"بشير" من "أبشر" ، و"آليم من "آلم" ، و"بديع"
من "أبدع" ، و"بصير" من "أبصر" .
- ٥ - بمناقشة أقوال العلماء والمفسرين فى مثل قوله عز وجل "وَمَا رَبُّكَ
بِظَلَامٍ لِّلْعَالَمِينَ" واختلاف آرائهم فى "ظلام" هل هى للمبالغة
أو للنسب ، وطرح احتجاجاتهم ترجح لدى كونها للمبالغة
وأن النفى الذى يسبقها فى قوله "وَمَا رَبُّكَ" نفى لكثرة الظلم وقلته ،
وإثبات لمفة العدل .

ط - صفات الله عز وجل لا تقبل المبالغة لأنها لا كثرة ولا مبالغة فيها —
 وإنما المبالغة تتعلق بمعمول هذه الصفات وما يتعلق بها ، وبذلك
 تزول شبهة من ينكرون وقوع المبالغة في صفات الله .

فمثلا " عليم " تدل على كثرة ما يعلمه ، و " غفور " تدل على كثرة
 ما يغفره ، و " رزاق " تدل على كثرة رزقه .

وقد جاء من صيغ المبالغة في صفات الله وأسمائه عز وجل ما يأتي :-

١ - ما جاء على " فعال " :
 " التَّوَّاب " ، " الْجَبَّار " ، " الرَّزَّاق " ، " الْغَفَّار " ، " الْفَتَّاح " ،
 " الْقَهَّار " ، " الْوَهَّاب " .

٢ - ما جاء على " فعيّل " :
 " الْحَسِيب " ، " الْحَفِيز " ، " الرَّحِيم " ، " الرَّشِيد " ، " الرَّقِيب " ،
 " السَّمِيع " ، " الْبَصِير " ، " الشَّهِيد " ، " الْعَلِيم " ، " الْعَلِيُّ " ،
 " الْمَجِيد " ، " الْوَلِيُّ " ، " الْحَكِيم " ، " الْبَدِيع " ، " الْقَدِير " ،

٣ - وما جاء على " فعول " :
 " الْغُفُور " ، " الشُّكُور " ، " الْوُدُود " ، " الْعَفُوف " ، " الرُّؤُوف " ،

٤ - وما جاء من أسماء الله الحسنى بصيغة المبالغة السماعية
 قوله " الرَّحْمَن " (فَعْلَان) .

ك - صيغة "فعل" جاءت للمبالغة في القرآن الكريم في مثل :

أَشْرَ ، عَسِرَ ، وَجَلَّ .

كما جاءت صفة مشبهة في "عَمِينَ جمع مفردة "عَمٍ" .

ل - هناك صيغ المبالغة في القرآن الكريم ورد لها " اسم فاعل " وهى :

" أَكَلٌ " و " أَكَّالٌ " ، " تَأَثَّبَ " ، و " تَوَّابٌ " ، " سَاجِرٌ " و " سَخَّارٌ " ،
 " صَايِرٌ " ، و " صَبَّارٌ " ، " ظَالِمٌ " و " ظَلَّامٌ " ، " طَائِفٌ " ، و " طَوَّافٌ " ،
 " عَالِمٌ " ، و " عَلِيمٌ " ، " كَاذِبٌ " ، و " كَذَّابٌ " ، " كَافِرٌ " ، " كَفُورٌ " ،
 " آثَمٌ " ، و " آثِيمٌ " ، " حَافِظٌ " ، و " حَفِيفٌ " ، " حَاكِمٌ " ، و " حَكِيمٌ " ،
 " رَاحِمٌ " ، و " رَحِيمٌ " ، " رَاشِدٌ " و " رَشِيدٌ " ، " رَافِعٌ " و " رَفِيعٌ " ،
 " شَافِعٌ " ، و " شَفِيعٌ " ، " شَاهِدٌ " ، و " شَهِيدٌ " ، " عَالٍ " ، و " عَلَىٌّ " ،
 " غَاوٍ " ، و " غَوِيٌّ " ، " قَادِرٌ " و " قَدِيرٌ " ، " كَاظِمٌ " ، و " كَظِيمٌ " ،
 " مَارِجٌ " ، و " مَرِيجٌ " ، " مَارِدٌ " ، و " مَرِيدٌ " ، " مَالِكٌ " ، و " مَلِيكٌ " ،
 " نَاصِرٌ " ، و " نَصِيرٌ " ، " وَالٍ " ، و " وَلِيٌّ " ، " شَاكِرٌ " ، و " شَكُورٌ " ،
 " قَانِيطٌ " ، و " قَنُوطٌ " ، " نَاصِحٌ " ، و " نَصُوحٌ .

م - إن صيغ المبالغة غالباً ما تاتى فى خواتم الآيات القرآنية الكريمة .

فى مثل قوله تعالى : " إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (٤) ،

وقوله : " إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " (٥) ،

- (١) ورد مجموعاً جمعاً مذكراً سالماً فى قوله تعالى : " سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ " المائدة
- (٢) وردت مجموعة جمع مذكراً سالماً فى قوله تعالى : " طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ " النور/١٠
- (٣) جاء مجموعاً فى قوله تعالى : " فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ " الأعراف .
- (٤) البقرة / ١١٩ . (٥) غافر / ٥٦ .

وقوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (١) .

ن - وغالباً ما تتجاوز صيغتا مبالغة في آية واحدة كما في الآيات المتقدمة وتكون على وزن واحد وأحياناً تتجاوز من وزنين مختلفين نحو قوله تعالى : " وَيَلْ يَكُلُّ أَفَّاكٌ أَثِيمٌ " (٢) ،
وقوله جلّ وعلا : " وَمَا يَجِدُكَ إِلَّا خَلًّا خَضِرًا كَفُورًا " (٣) .

كما تتجاوز بعض صيغ المبالغة مع اسم الفاعل في الآية الواحدة في مثل :

" قَبْرَاتُ اللَّهِ شَاكِرٌ عَلِيمٌ " (٤) .

وقوله : " وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " (٥) .

كما تتجاوز بعض صيغ المبالغة مع الصفة المشبهة في الآية الواحدة في مثل :

قوله تعالى : " وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ " (٦) ،

وقوله : " وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ " (٧) .

(١) التوبة / ١١٠ .

(٢) الجاثية / ٧ .

(٣) لقمان / ٣٢ .

(٤) البقرة / ١٥٨ .

(٥) البقرة / ٢٤٧ .

(٦) البقرة / ٢٥٥ .

(٧) الأنعام / ١٨ .

عليه السلام

(ملحق تعريف الاعلام بالبحرث)

آثرت فيه الترجمة للاعلام المذكورين فى هذا البحث من ناحية
وصرفيين ولغويين وموئلفين وقراء ومحدثين ومفسرين وشعراء ورجاز .

وقمت بترتيبهم ترتيبا هجائيا حسب ما اشتهروا به من كنية
أو لقب أو اسم حتى يسهل العثور على ترجمتهم .

(١)

أبان بن عبد الحميد اللاحقى :

هو أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشى ، شاعر مكث من
أهل البصرة . انتسب الى جدة ، انتقل أبان الى بغداد ، واتمل بالبرامكة
فأكثر مدحهم وخص بالفضل يحيى ونظم لهم " كليلة ودمنة " شعرا ، واتصل
بالرشيد وكان من شعرائه . له اخبار توفى سنة ثلاث عشرة للهجرة . (١)

ابن الانبىارى :

هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين بن بيان أبو
بكر بن الأنبارى النحوى اللغوى ، ولد سنة ٢٧١ هـ بالأنبار ، كان من أعلم
أهل زمانه بالنحو والأدب ، وأكثرهم حفظا ، سمع عن ثعلب ، من أهل السنة
زاهدا ، متواضعا ، كثير الحفظ لشواهد القرآن ، له مصنفات عديدة من
أشهرها " غريب الحديث " ، " عجائب علوم القرآن " ، توفى ببغداد
سنة ثلاثمائة وثمان وعشرين للهجرة . (٢)

(١) انظر (الاعلام للزركللى ١: ٢٧) ، و (خزانة الأدب البغدادى ٣: ٤٥٨) .

(٢) انظر (بغية الوعاة ١: ٢١٢) ، (تاريخ بغداد ٣: ١٨١) ، (الاعلام ٦: ٣٣٤) ،

(مقدمة تهذيب اللغة للزهري ، ص ٤٢) .

ابن جنى :

أبو الفتح ابن جنى ، هو عثمان بن جنى من حذّاق اهل الادب واعلمهم
 بعلم النحو والتصريف . له مصنفات عدة منها :
 (١) " الخصائص " ، و " سر الصناعة " . توفى سنة ثلاثمائة واثنين وتسعين للهجرة .

ابن الحاجب :

هو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس ابو عمر وجمال الدين ابن
 الحاجب ، فقيه مالكي ، ولد في (أسنا) من صعيد مصر سنة ٥٧٠ هـ قيل سنة ٥٧١ هـ
 كرسى الاصل حفظ القرآن صغيرا كان عالما بالعربية وأصول الفقه ، واخذ بعض
 القراءات عن الشاطبي ، له تصانيف عدة من أشهرها : " الكافية " ، و " الشافية " .
 توفى سنة ستمائة وست وأربعين للهجرة . (٢)

ابن خالوية :

الحسين بن احمد بن خالوية ، أبو عبد الله : لغوي ، من كبار النحاة
 أصله من همدان . كانت له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة
 وعهد اليه سيف الدولة بتهذيب أولاده ، له تصانيف عديدة منها : " ليس في
 كلام العرب " ، " الاشتقاق " . توفى سنة ثلاثمائة وسبعين للهجرة (٣) .

- (١) انظر (بغية الوعاة ١٣٢:٢) ، (الفهرست ٩٥:٢) ، (معجم الأدباء ٨١:١٢) .
- (٢) انظر (بغية الوعاة ١٣٤:٢ وما بعدها) ، (غاية النهاية ٥٠٨:١) ،
 (الاعلام ٢١١:٤) .
- (٣) انظر (بغية الوعاة ٥٢٩:١) ، (انباه الرواه ٣٢٤:٢) ، (يتيممة
 الدهر ٧٦:١) وهو فيها الحسن بن خالوية ، (الاعلام ٢٣١:٢) .

ابن خروف :

هو علي بن محمد بن علي محمد نظام الدين ، أبو الحسن ، ابن خروف نحوى ، كان إماما فى العربية ، محققا مدققا ، أخذ النحو عن ابن طاهر المعروف بالخدب ، أقرأ النحو بعده بلاه ، وأقام بحلب مدة . له مصنفات عدة منها : " شرح سيبويه " . اختل فى آخر عمره ، وتوفى بوقوعه فى جب ليلا سنة ستمائة وست للهجرة ، وقيل سنة ستمائة وخمس للهجرة ، وذهب ياقوت الى أنه توفى سنة ستمائة وست للهجرة باشبيليه عن خمس وثمانين سنة . (١)

ابن دريد :

هو محمد بن الحسن الأزدي ، من أردعمان من قحطان ، أبو بكر من أئمة اللغة والأدب ، كانوا يقولون : " ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء " ، وهو صاحب " المقصورة الدريدية " . ولد فى البصرة سنة مائتين وعشرين^{وثلاث} للهجرة . اتصل بالمقتدر العباسى ، له مؤلفات كثيرة من أشهرها " الجمهرة " ، توفى سنة ثلاثمائة واحد وعشرين للهجرة . (٢)

ابن طاهر :

هو محمد بن طاهر بن علي ، أبو عبد الله الانصارى الدانى الاندلسى عالم بالعربية من اهل " دانيه " ، مر بدمشق عائدا من الحج سنة ٥٠٤ هـ وأقام بها مدة ، ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفى بها . من كتبه " عين الذهب من

(١) انظر (بغية الوعاة ٢: ٢٠٣)
 (٢) انظر (معجم المؤلفين ٩: ١٨٩) ، (الفهرست ٩١) ، (الاعلام ٦: ٨٠) .

معدن جوهر الادب فى علم مجازات العرب " ، وكتاب " التحصيل " . مات سنة
تسع عشرة وخمسمائة للهجرة . (١)

ابن عامر :

هو عبد الله بن عامر اليحصبى . إمام أهل الشام فى القراءة . واخذ
القراء السبعة . عرض على أبى الدرداء . روى القراءة عنه جماعة منهم
أخوة عبد الرحمن . مات سنة مائة وثمان عشرة للهجرة . (٢)

ابن عباس :

هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم رضى الله عنهم
أبو العباس الهاشمى ، حفظ القرآن فى زمن النبى - صلى الله عليه وسلم -
ثم عرض القرآن كله على أبى بن كعب . توفى فى الطائف سنة ست وثمانين
لهجرة . (٣)

ابن عصفور :

هو على بن موءمن بن محمد الحضرمى الإشبلى ، المعروف بابن عصفور
ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة للهجرة ، حامل لواء العربية بالأندلس
فى عصره . له مصنفات عدة منها " المقرب " ، " الممتع " . توفى سنة تسع
وستين وستمائة للهجرة . (٤)

(١)	انظر (الاعلام ١٧٢:٦) .
(٢)	انظر (غاية النهاية ٤٢٣:١ - ٤٢٤) .
(٣)	انظر (غاية النهاية ٤٢٥:١ - ٤٢٦) .
(٤)	انظر (كشف الظنون ١٨٢٢:٢) ، (بغية الوعاة ٢: ٢١٠) ، (الاعلام ٢٧:٥) .

ابن عطية :

هو عبدالحق بن غالب الغرناطي ، ولد سنة أربعمائة واحد وثمانين للهجرة كان فقيها جليلا ، عارفا بالاحكام والحديث والتفسير ، نحويًا لغويا أديبا ، روى عن أبيه الحافظ أبي بكر . ألف " تفسير القرآن " ، توفي سنة اثنين وأربعين وخمسمائة للهجرة ، وقيل سنة احدى وأربعين وخمسمائة للهجرة ، وقيل سنة ست وأربعين وخمسمائة للهجرة . (١)

ابن عقيل :

هو عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي الهاشمي ، بهاء الدين ابن عقيل من أئمة النحاة ، من نسل عقيل ابن أبي طالب ، مولده بالقاهرة سنة أربع وتسعين وستمائة للهجرة . كان اماما في العربية والبيان قال عنه أبو حيان : " ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل " له تصانيف عديدة من أشهرها " شرح ألفية ابن مالك " ، توفي سنة تسع وستين وسبعمائة للهجرة . (٢)

ابن قتيبة :

هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوي اللغوي ، أبو محمد من أئمة الأدب ، ومن المصنفين المكثرين . كان رأسا في العربية واللغة والخبار وأيام الناس ، ولد ببغداد سنة مائتين وثلاث عشرة للهجرة ، وقطن الكوفة وولى قضاء الدينور . له مصنفات عديدة منها :

(١) انظر (بغية الوعاة ، ج٢ ، ص ٧٣) .

(٢) انظر (المرجع السابق ٤٧/٢) ، (الاعلام ٩٦/٤) .

" أدب الكاتب " ، " الشعر والشعراء " ، توفي ببغداد سنة مائتين وست وسبعين للهجرة . (١)

ابن قيس الرقيات :

هو عبيد الله بن قيس أحد بنى عامر بن لوئى . وانما سُمى بالرقيات لانه كان يشيب بثلاث نسوة يقال لهم جميعا (رقية) . شاعر قريش فى العصر الاموى ، أكثر شعره الغزل والنسيب . كان مقيما فى المدينة ثم انصرف الى الكوفة واستقر فى الشام الى أن توفي سنة خمس وثمانين للهجرة . (٢)

ابن كثير :

هو عبد الله بن كثير بن عمرو ، امام أهل (مكة) فى القراءة واحد من القراء السبعة . روى عنه كثيرون منهم عيسى بن عمر وأبو عمرو مات سنة عشرين ومائة للهجرة . (٣)

ابن مالك :

هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائى ، ولد سنة ستمائة للهجرة صاحب الألفية المشهورة فى النحو . امام النحاة وحافظ اللغة ، وتصدر فى حلب ثم بدمشق لأقراء العربية . توفي سنة اثنين وسبعين وستمائة للهجرة . (٤)

- (١) انظر (بغية الوعاة ٣/٢) ، (الاعلام ٤/١٣٧) .
- (٢) انظر (الاغانى ٤/١٥٤) ، (الخزانة ٣/٢٦٥) ، طبقات بن سلام ٥٢٩ / ٥٦١ (شرح شواهد المغنى ١/١٩٢) ، (الشعر والشعراء ٢/٤٥٠) .
- (٣) انظر (غاية النهاية ١/٤٤٣ ، ٤٤٥) .
- (٤) انظر (بغية الوعاة ١/١٣٠) ، (نفح الطيب ١/٤٣٤) ، (الكامل فى قواعد العربية ٤٦٧/) ، (الاعلام ٢/٢٣٣) ، (دقائق العربية ٢٥٧/) .

ابن مجاهد :

هو أحمد بن موسى بن العباس التميمي ، أبو بكر بن مجاهد . كبير العلماء بالقراءات في عصره . ولد ببغداد سنة مائتين وخمس وأربعين للهجرة . كان حسن الأدب فطنا جوادا . له مصنفات عديدة منها كتاب القراءات الكبير " (١) .

ابن مقبل :

هو تميم بن أبي مقبل من بني العجلان ، وكان جاهليا اسلاميا رش عثمان بن عفان رضي الله عنه في رهطه يقول النجاشي : إذا الله عادى أهل لوءم ورقة فعادى بني العجلان رهط بن مقبل (٢)

ابن ميادة :

هو الرماح بن يزيد ، وميادة أمه ويكنى أبا شراحيل وهو من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . (٣)

ابن الناظم :

هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، أبو عبد الله بدر الدين . كان اماما في النحو طلب الى دمشق بعد وفاة والده ابن مالك وولى وظيفته . له تصانيف عديدة منها " شرح ألفية والده ، " شرح كافيته " . توفي في دمشق سنة ست وثمانين وستمائة للهجرة عن نيف وأربعين

- (١) انظر (الفهرست ٣٤/١) ، (غاية النهاية ١٣٩/١) ، (الاعلام ٢٦١/١) .
 (٢) انظر (الشعر والشعراء ٣٦٦/١) ، (الاصابة ١٩٥/١) ، (الخزانة ١١٣/١) .
 (٣) انظر (الشعر والشعراء ٦٥٥/٢) ، (الخزانة ٧٦/١) ، (تهذيب بن عساكر ٣٢٨/٥)

عام_____ (١).

ابن هشام :

هو عبد الله بن يوسف بن هشام . جمال الدين ، ولد بالقاهرة سنة
سبعمائة وثمان للهجرة واتقن العربية ففاق أقرانه بل شيوخه . قال
ابن خلدون : " مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية
يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه " .
ومن تصانيفه الكثيرة (مغنى اللبيب) ، " قطر الندى " . توفى
سنة احدى وستين وسبعمائة للهجرة . (٢)

ابن يعيش :

هو يعيش بن على بن يعيش ابن أبي السرايا ، أبو البقاء ، المعروف
بأبن يعيش ، وابن الصانع ، ولد في حلب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة للهجرة
من كبار أئمة العربية ، ماهرا في النحو والتصريف ، له تصانيف عدة من
أشهرها " شرح المفصل " .
(٣)
تصدر للأقراء بحلب الى أن توفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة للهجرة .

أبو بكر بن عياش :

هو شعبة بن عياش بن سالم الأزدي الكوفي ، أبو بكر . من مشاهير
القراء ولد سنة خمس وتسعين للهجرة . كان عالما فقيها في الدين . توفى في الكوفة
سنة ثلاث وتسعين ومائة للهجرة . (٤)

(١)	انظر (بغية الوعاة ٢٥٥/١) ، (شرح شواهد المغنى ٨٣/٤) ، (الاعلام ٣١/٧) .
(٢)	انظر (بغية الوعاة ٦٨/٢) ، (الكامل في قواعد العربية ٤٧٢/) ، (الاعلام ١٤٧/٤) .
(٣)	انظر (بغية الوعاة ٣٥١/٢) ، (انباه الرواة ٣٩/٤) ، (الاعلام ٢٠٦/٨) .
(٤)	انظر (النشر في القراءات العشر ١٥٦/١) ، (الاعلام ١٦٤/٣) .

أبو جعفر النحاس :

هو احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادى ، أبو جعفر النحاس ، كان من اهل العلم بالفقه والقرآن ، رحل الى بغداد ، وأخذ عن الاخفش الأصغر ، والمبرد ، ونفطوية ، له مصنفات عدة منها : " معانى القرآن " " اعراب القرآن " ، كان عالما بالنحو . توفى سنة ثلاثمائة وسبع وثلاثين للهجرة . (١)

أبو حاتم :

هو سهل بن محمد بن عثمان الجسمى السجستاني . امام اهل البصرة فى النحو والقراءة واللغة والعروض ، وامام جامعها . أول من صنف فى القراءات . عرض القراءة على يعقوب الحضرمي ، وروى الحروف عن اسماعيل بن أبى أويس والاصمعي وغيرهما . وله اختيار فى القراءة رواه عنه ابن الجزرى ولم يخالف مشهور السبعة ، وروى القراءة عنه جماعة . صلى فى البصرة ستين سنة بالتراويح فما أخطأ يوماً ولا لحن ولا اسقط حرفاً ولا وقف الا على حرف تام . توفى سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة ، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين للهجرة . (٢)

أبو حيان :

هو آشير الدين محمد بن يوسف الغرناطى النفري . نسبة الى نفرة

- (١) انظر (بغية الوعاة / ٣٦٢ / ١) ، (كشف الظنون / ٤٢٦ / ١ ، ١٣٧٩ ، ١٣٩١ ، ١٤٢٧ ، ١٧٤٠) ، (معجم الأدباء / ٢٢٤ / ٤٦) ، (انباه الرواة / ١٠١ / ١) .
- (٢) انظر (حجة القراءات ، لأبى زرعة ، تحقيق : سعيد الافغانى ، ص ٢٥٢) ، (الاعلام / ١٤٣ / ٣) ، (مقدمة تهذيب اللغة ، ص ٣٥) .

قبيلة من البربر . ولد سنة أربع وخمسين وستمائة للهجرة ، برع فى الحديث والتفسير والعربية والقراءات والأدب والتاريخ . له مصنفات كثيرة من أشهرها : " تفسير البحر المحيط " . توفى سنة خمس وأربعين وسبعمائة للهجرة . (١)

أبو حياة :

هو شريح بن يزيد الحضرمي ، الحمصي . مقرر الشام . صاحب القراءة الشاذة . روى القراءة عن الكسائي وغيره . مات سنة ثلاثين ومائتين للهجرة . (٢)

أبو ذر الغفاري :

هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد ، من بنى غفار ، من كنانة بن خزيمة ، أبو ذر : صحابي من كبارهم . قديم الاسلام ، يقال أسلم بعـد أربعة وكان خامسا . يضرب به المثل فى الصدق . وهو أول من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام . هاجر بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - الى بادية الشام ، وأقام بها الى خلافة عثمان ثم سكن دمشق روى له البخارى ومسلم مائتين وواحد وثمانين حديثا . توفى سنة اثنتين وثلاثين للهجرة . (٣)

- (١) انظر (بغية الوعاة ١/٢٨٠) ، (نفح الطيب ١/٥٩٨) ، (الاعلام ٧/١٥٢) .
- (٢) انظر (غاية النهاية ٢/١٦١ ، ١٦٢) .
- (٣) انظر (الاعلام ٢/١٤٠) ، (الاصابة ٧/٦٠) .

أبو زيد :

اسمه سعيد بن أوس بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان الأنصاري
 البصري (أبو زيد) لغوى ، أديب ، نحوى . أخذ عن أبي عمرو بن العلاء
 وأخذ عنه أبو عبيدة وغيره ، وتوفى بالبصرة من مصنفاته الكثيرة : " القوس
 والترس " ، " الابل " ، " اللغات " ، " الجمع والتثنية " . (١)

أبو السعود :

هو محمد بن محمد مصطفى العمادى ، المولى أبو السعود . مفسر
 شاعر ، من علماء الترك المستعربين . ولد سنة ثمان وتسعين وثمانمائة
 للهجرة قرب القسطنطينية .
 كان حاضر الذهن سريع البديهة . وهو صاحب التفسير المعروف باسمه
 توفى سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة للهجرة . (٢)

أبو عبيد :

القاسم بن سلام الخراساني مولى الانصار (١٥١ - ٢٢٤ هـ) ، صاحب
 التصانيف فى القراءات والحديث واللغة والشعر . له اختيار فى القراءات
 (١) انظر (دقائق العربية ، ص ٢٥٩) ، (بغية الوعاة ١/ ٥٨٢ ، ٥٨٣) ، (معجم
 المؤلفين ٤/ ٢٢٠) ، (تهذيب الاسماء واللغات ٢/ ٢٣٥) ، (وفيات الاعيان ٢/ ٢٦١) .
 (٢) انظر (الاعلام ٧/ ٥٩) .

وافق فيه العربية والأثر . قال الداني : " امام اهل دهره في جميع العلوم ، صاحب سنة ، ثقة مأمون " .
له من المصنفات " المؤلف " . (١)

أبو عبيدة :

اسمه معمر بن المثنى التيمي بالولاء البصري (أبو عبيدة) أديب ، لغوي ، نحوي ، عالم بالشعر والغريب والأخبار والنسب ولد وتوفي بالبصرة .
كان أبو عبيد يوثقه ويكثر الرواية عنه . من تصانيفه : " مجاز القرآن " مات سنة عشر ومائتين للهجرة . (٢)

أبو عمرو بن العلاء :

هو زيان بن العلاء . التميمي المازني البصري . أحد القراء السبعة . عرض على الحسن وعاصم وغيرهما . مات سنة أربع وخمسين ومائة للهجرة . (٣)

أبو قلابة :

هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي عالم بالقضاء والاحكام ، ناسك ، من اهل البصرة . ارادوه على القضاء فهرب الى الشام ، فمات فيها وكان من رجال الحديث الثقات . توفي سنة مائة وأربع للهجرة . (٤)

- (١) انظر (حجة القراءات لابن زبارة ، ص ٧٧) ، مقدمة تهذيب اللغة للزهرى ، ص ٣٠ .
- (٢) انظر (معجم المؤلفين ١٢ / ٣٠٩ ، ٣١٠) ، (دقائق العربية ، ص ٢٥٨) ، (بغية الوعاة ٢ / ٢٩٤) ، (وفيات الأعيان ٢ / ١٣٨) ، (تهذيب الاسماء واللغات ٣ / ٢٦٠) ، (مقدمة تهذيب اللغة ، ص ٢٢) .
- (٣) انظر (غاية النهاية ١ / ٢٨٨ ، ٢٩٢) ، (بغية الوعاة ٢ / ٢٣١) ، (الفهرست ٣٠ / ٣٠) ، (حجة القراءات لابن زبارة ٥٤ / ٥٤) ، (الكامل في العربية ٤٥٦ / ٤٥٦) .
- (٤) انظر (الاعلام ٨٨ / ٨٨) .

الأخفش (الأوسط) :

هو أبو الحسن سعيد بن مسعد المجاشعي بالولاء ، نحوى عالم باللغة والأدب . لقب بالأخفش لضعف بصره . أخذ العربية عن سيبويه . توفى سنة مائتين وخمسة عشرة للهجرة . (١)

الأخفش الأصغر :

على بن سليمان الفضل ، أبو المحاسن ، المعروف بالأخفش الأصغر . نحوى من العلماء . من أهل بغداد ، وتوفى بها وهو ابن ثمانين سنة . له تصانيف منها : " شرح سيبويه " ، " الأنواع " ، " المذهب " . (٢) وكان ابن الرومي مكشراً من هجوه . توفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة للهجرة .

الاشموني :

هو على بن محمد بن عيسى أبو الحسن ، نور الدين الاشموني ، نحوى من فقهاء الشافعية ولد بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة للهجرة ولى القضاء بدمياط . له مصنفات عدة منها : " شرح ألفية ابن مالك " فى النحو ، و " نظم المنهاج " فى الفقه . (٣)

- (١) انظر (انباه الرواة ٣٦/٢) ، (الفهرست ٥٨/٢) ، (بغية الوعاة ٢٩٠/١) ، (الاعلام ١٠١/٣) ، (الكامل فى قواعد العربية ٤٥٧/٢) .
- (٢) انظر (الاعلام ١٩١/٤) ، (وفيات الأعيان ٢٣٢/١) ، (انباه الرواة ٢٧٦/٢) .
- (٣) انظر (كشف الظنون ١٥٣/١) ، (الاعلام ١٠/٥) .

الأعشى (ميمون بن قيس) :

هو من سعد بن ضبيعة بن قيس وكان أعمى ويكنى أبا بصير
وكان أبوه قيس يدعى قتيل الهجوع وذلك أنه كان فى جبل فدخل غارا ف وقعت
صخرة من ذلك الجبل فسدت فم الغار فمات فيه جوعا . وكان جاهليا قديما
وادرک الاسلام فى آخر عمره . (١)

امروء القيس :

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر الكندى ، من اهل
نجد ولد سنة مائة وثلاثين للهجرة ، من شعراء الطبقة الأولى يعرف بالملك
الظليل ، أشهر شعراء العرب على الاطلاق كان أبوه ملك أسد وطفان وأمه
أخت المهلهل الشاعر ، قال الشعر وهو غلام ، من أصحاب المعلقات . توفى
سنة ثمانين للهجرة . (٢)

(ب)

البرج بن مسهر :

هو البرج بن مسهر بن جلاس بن الارت الطائى : شاعر ، من معمرى
الجاهلية . كانت اقامته فى ديار طيء بنجد . اختار أبو تمام فى
الحماسة أبياتا من شعره . وله خبرة مع سواد بن قارب الدوسى أيام
كهانته قبل الاسلام . توفى سنة ثلاثين ق هـ . (٣)

- (١) انظر (الشعر والشعراء ١٣٥/ ، دار صادر ، مطبعة بريل) .
- (٢) انظر (تهذيب الاسماء واللغات ١٢٦/١) ، (الخزائن ٣٣٠/١) ، (الشعر
والشعراء ٥٠/) ، (شرح المعلقات العشر، ص ٥) ، (الاعلام ١١/٢) .
- (٣) انظر (الاعلام ٤٧/٢) .

(ۛ)

تأبط شرا :

هو ثابت بن عمسل وقال الأصمعي : " كان ابن طرفة الهذلي وهو
أعلمهم بتابط شرا وأمره يقول هو ثابت بن بن جابر " .
وهو من فهم وفهم وعدوان اخوان وكان شاعرا بئيسا يغزو على رجليه
وحده ، وقد قتل بحى . وقد قال فى شعره :
أساف وأفنى ما لديه ابن عمسل .
يعنى نفسه ولعله لقب . (١)

(۵)

شعلہ:۔

هو احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى أبو العباس ولد سنة
مائتين للهجرة . امام الكوفيين فى النحو واللغة فى زمانه . كان ثقة
دينا مشهورا بصدق اللهجة عارفا بالغريب ورواية الشعر القديم ، صنف
كتاب " الفصح " . توفى فى بغداد سنة احدى وتسعين ومائتين للهجرة .
(٢)

(८)

الجـ ر م ی :

هو صالح بن اسحاق بن عمر الجرمي البصري . فقيها عالما بالنحو

- (١) انظر (الشعر والشعراء ٢٢٩/١)، (شرح شواهد المعنى ، ص ١٩) ،
(بروكلمان ١٠٤/١)، (الخزانة ٦٦/١) .
- (٢) انظر (بغية الوعاة ٣٩٦/١)، (فقه اللغة للشعالبي ، ص ٢٠) ، (دقائق
العربية ، ص ٢٥٦)، (انباه الرواه ١٣٨/١)، (تهذيب الاسماء واللغات
٢٧٥/٢)، (تاريخ بغداد ٢٠٤/٥) .

واللغة ، دينا ورعا حسن المذهب صحيح الاعتقاد ، قدم بغداد واخذ عن الاخفش ويونس ، واخذ اللغة عن الاصمعي . كان جليلا في الحديث والأخبار له تصانيف عدة منها : " التنبيه " ، " غريب سيبويه " . توفي سنة مائتين وخمسين وعشرين للهجرة . (١)

جـ رير :

هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي ، من تميم . أشعر شعراء عصره ولد سنة ثمان وعشرين للهجرة باليمامة ، كان هجاء مرا ، لم يثبت أمامه غير الاطل والفرزدق ، توفي سنة مائة وعشر للهجرة . (٢)

الجـ وهري :

هو اسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر الفارابي امام في اللغة والادب . قرأ العربية على ابي علي الفارسي والسيرافي ، تعلم الخط وكتابة المصاحف وخطه يضرب به المثل فارسي من فرسان الكلام والاصول توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة للهجرة . من تصانيفه الكثيرة : " تاج اللغة وصحاح العربية " ، " كتاب المقدمة في النحو " ، " كتاب في العروض " وله شعر . (٣)

(١) انظر (بغية الوعاة ٩/٢) ، (تاريخ بغداد ٣١٣/٩) .

(٢) انظر (الأغاني ٣٨/٧) ، (الخزانة ٧٥/١) ، (الشعر والشعراء ٣٧٤/١٦) ، (الاعلام ٣٧٤/١٦) .

انظر (بغية الوعاة ٤٤٦/١) ، (معجم المؤلفين ٢٦٧/٢) ، (معجم

الادباء ٢٦٩/٢) ، (انباء الرواة ١٩٤/١) ، وفيه وفاته سنة ٣٩٨ هـ ،

(بيتيمة الدهر ٢٨٩/٤) ، (الاعلام ٣١٣/١) .

(ح)

حسان بن ثابت :

هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري . أبو الوليد
 الصحابي ، شاعر النبي - صلى الله عليه وسلم - واحد المخضرمين . اتفق
 الرواة والنقاد على أنه أشعر أهل المدنف في عصره وأنه أشعر اليمين
 قاطبة ، قطن المدينة ، واشتهرت مدائحه في الغسانين وملوك الحيرة وقبل
 الاسلام توفي سنة أربع وخمسين للهجرة ، وفي ديوانه سنة خمسين للهجرة .
 (١)

الحسن :

هو أبو سعيد البصري . امام زمانه علما وعملا . روى عنه القراءة
 أبو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وغيرهما . ولد سنة احدى وعشرين
 للهجرة وتوفي سنة عشر ومائة . (٢)

حمزة :

هو حمزة بن حبيب الزيات . الكوفي . احدى القراء السبعة
 اخذ القراءة عرضا عن الاعمش وطلحة بن مصرف وغيرهما . قرأ عليه وروى عنه
 القراءة كثيرون منهم " الكسائي " ، " والفراء " . واليه صارت الامامة
 في القراءة بعد عاصم والاعمشى . مات سنة ست وخمسين ومائة للهجرة . (٣)

(١) انظر (الشعر والشعراء ٢٢٣/١) ، (معاهد التنصيص ٢٠٩/١) ، (الاصابة
 ٨/٢) ، (الخزانة ٢٢٧/١) ، (شرح شواهد المغنى ٨٩/٢) ، (ديوانه
 ص ٥) .

(٢) انظر (غاية النهاية ٢٣٥/١) .

(٣) انظر (المرجع السابق ٢٦١/١ ، ٢٦٣) .

من فحول الاسلام . مات سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة . (١)

الراغب الاصفهاني :

هو الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الاصفهاني .
أديب ، لغوي ، حكيم ، مفسر . من تصانيفه : " تحقيق البيان في
تأويل القرآن " ، " الذريعة الى مكارم الشريعة " ،
محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء " . توفي سنة
اثنيتين وخمسمائة للهجرة . (٢)

(ز)

الزمخشري :

هو محمود بن عمر بن محمد ، أبو القاسم ولد سنة سبع وتسعين
وأربعمائة للهجرة . كان واسع العلم كثير الفضل ، صاحب الكشاف في

(١) انظر (طبقات فحول الشعراء ٢/٧٦) ، ديوان روبة بن العجاج ،

٢٠ (٢٠١٥)

(٢) انظر (معجم المؤلفين ٤/٥٩) .

تفسير القرآن "، و " الفائق في غريب الحديث "، " المفصل في النحو "،
توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة للهجرة . (١)

الزيادى :

إبراهيم بن سفيان الزيادى ، أبو اسحاق ، من أحفاد زياد بن أبيه :
أديب ، راوية ، كان يشبه بالاصمعى في معرفته للشعر ومعانيه . له شعر
وكانت فيه دعاية ومزاح ، له مصنفات عديدة منها " النقط والشكل " ،
و " الأمثال " ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين للهجرة . (٢)

زيد الخيل :

هو زيد الخيل بن مهلهل من طيء جاهلى وادرك الاسلام ، ووفد على
النبي - صلى الله عليه وسلم - فى وفد من طيء واسلم وسماه " زيد الخير"
وكان يكنى " أبا مكنف) شهد قتال الروة مع خالد بن الوليد . (٣)

(س)

السلوى : (أبو عبد الرحمن المقرئ)

هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة . الضريع . مقرئ الكوفة عرض على
عثمان ، وعلى بن أبى طالب ، وابن مسعود وغيرهم . أخذ القراءة عنه عرضا
(١) انظر (الاعلام ١٧٨/٧) ، (بغية الوعاة ٢/٢٧٩) ، (الكامل فى
قواعد العربية ، ص ٤٦٩) .
(٢) انظر (الاعلام ٤٠/١) ، (ارشاد الاريب ١/٦٢) .
(٣) انظر (تهذيب بن عساكر ٣٤/٦) ، (الخزانة ١٤٦/٢) ، (الشعراء
والشعراء ٢٠٥/١) .

عامم ، ويحيى بن وشاب وغيرهما . مات سنة أربع وسبعين للهجرة . (١)

سيبويه :

هو عمرو بن عثمان بن قنبر . وسيبويه لقبه ومعناه (راحة)
الفتح (يكنى بابى بشر . امام النحاة واول من بسط النحو ، ولد فى
احدى قرى شيراز سنة ثمان وأربعين ومائة للهجرة ، لزم الخليل بن احمد
ففاقه ومن اشهر مصنفاته " الكتاب " . توفى سنة ثمانين ومائة للهجرة .
(٢)

السيوطى :

هو عبدالرحمن بن ابى بكر بن محمد جلال الدين حفظ القرآن الكريم
صغيرا نبع فى كثير من العلوم وتولى التدريس والافتاء وكان من اشهر رجال
زمانه . له مصنفات جليلة منها : " جمع الجوامع " ، " المزهرة " ، وغيرهما
توفى سنة تسعمائة وحدى عشرة للهجرة . (٣)

(ش)

الشلوبى :

هو عمر بن محمد بن عمر أبو على الاشبلى الازدى المعروف بالشلوبى
امام عصره فى العربية كان بارعا فى التعليم ناصحا ولد سنة اثنتي

(١) انظر (غاية النهاية ١/٤١٣ ، ٤١٤) .

(٢) انظر (الاعلام ٨١/٥) ، (تاريخ بغداد ١٢/١٩٥) ، بغية الوعاة ٢/٢٢٩ .

(٣) انظر (دقائق العربية ، ص ٢٦٠) ، (قواعد العربية ، ص ٤٧٣) ، (جواهر

الادب ٢/٢٠٨) .

وستين وخمسمائة للهجرة . ومن مصنفاته " التوطئة " فى النحو . توفى سنة خمس وأربعين وستمائة للهجرة . (١)

الشمخ :

هو الشمخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازنى الذبيانى الغطفانى . شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والاسلام . وهو من طبقة لبيد والنايفة . وكان أرجز للناس على البديهة . جمع بعض شعره فى " ديوان مطبوع " ، شهد القادسية وتوفى فى غزوة موقان . واخباره كثيرة . قال البغدادى وآخرون : اسمه معقل بن ضرار ، والشمخ لقبه . (٢)

(ص)

الصيرى :

هو عبد الله بن على بن اسحاق الصيرى النحوى ابو محمد . له " التبصرة فى النحو " كتاب جليل اكثر ما يشغل به اهل المغرب ، ذكره الصفى . اكثر أبو حيان من النقل عنه . (٣)

(ط)

طرفه بن العبد :

هو طرفه بن العبد بن سفيان بن سعد ، البكرى الوائلى أبو عمرو شاعر جاهلى من الطبقة الاولى ولد فى بادية البحرين سنة ست وثمانين ق.هـ . صاحب المعلقة المشهورة . توفى شابا لم يتجاوز العشرين من عمره سنة

- (١) انظر (بغية الوعاة ٢/٢٢٤) .
- (٢) انظر (الاعلام ٣/١٧٥) ، (الشعر والشعراء ١/٢٣٢) .
- (٣) انظر (بغية الوعاة ٢/٤٩) ، (انباه الرواة ٢/١٢٣) .

ستين ق . ه . (١)

(ع)

عاصم : _____

هو عاصم بن ابي النجود ، ابو بكر الاسدي الكوفي . شيخ القراء
بالكوفة . واحد القراء السبعة . عرض على (زر) و (السلمي) وغيرهما .
اخذ عنه حفص وغيره . مات سنة سبع وعشرين ومائة للهجرة . (٢)

العجـاج : _____

هو عبد الله بن روبة من بني مالك بن سعد ابن زيد مناة بن تميم
وكان يكنى " ابا الشعناء " . وهو والد (روبة) . وعنه تعلم رؤبه
الرجز . وعده ابن سلام من شعراء الطبقة التاسعة من فحول الاسلام . (٣)

العكـبري : _____

هو عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن الحسين الامام محب الدين
أبو البقاء العكبري ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة للهجرة ، البغدادي ،
الضريير النحوي الحنبلي ، صاحب الاعراب ، صنف اعراب القرآن ، شـرح

- (١) انظر (الشعر والشعراء ١/١١٧) ، (الاعلام ٣/٢٢٥) .
- (٢) انظر (غاية النهاية ١/٣٤٩ ، ٣٤٦) ، (تهذيب التهذيب ٥/٣٨) ، (الاعلام ٣/٢٤٨) .
- (٣) انظر (الشعر والشعراء ٢/٤٩٣) ، (طبقات فحول الشعراء ٢/٧٣٨) ،
(بروكلمان ١/٢٢٦ ، ٢٢٨) .

الحديث ، واعراب الحديث ، اعراب الشواذ ، التفسير ، التعليق فى الخلاف ،
شرح المقامات ، وله تصانيف كثيرة . توفى سنة ست عشرة وستمائة
للهجرة . (١)

عنتر بن شداد العبسى :

هو عنتر بن عمرو بن شداد بن قرار بن مخزوم ، من بنى عبس
وهو احد اغربة العرب وكان عنتر من اشد اهل زمانه واجودهم بما ملكت
يده ، الشاعر الجاهلى المشهور صاحب " المذهبة " وهى اول قصائده واجودها
والتي مطلعها :

هل غادر الشعراء من متردم
شهد ذا حس والغبراء وابلى فيها بلاء حسنا . (٢)

عيسى بن عمر الثقفى :

البصرى . معلم النحو ، له " الجامع " ، و " الاكمال " . عرض على
ابن ابى اسحاق ، والجحدرى ، والحسن . مات سنة تسع وأربعين ومائة للهجرة .
(٣)

(ف)

الفارابى :

هو ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين الفارابى ، أبو
(١) انظر (معجم المؤلفين ٤٦/٦) ، (وفيات الاعيان ٣٣٤/١) ، (انباء
الرواه ١١٦/٢) .
(٢) انظر (الشعر والشعراء ١٧١/١) ، (الخزانة ٦٣/١) ، (طبقات بن سلام
١٢٨) .
(٣) انظر (غاية النهاية ٦١٣/١ - ٦١٤) ، (بغية الوعاة ٢٣٧/٢) ، (الخزانة
١١٦/١) .

ابراهيم صاحب " ديوان الادب " اديب غزير مادة. العلم من اهل فاراب خال
" الجوهرى " صاحب " الصحاح " ، انتقل الى اليمن واقام فى زبيد وبها
صنف كتابه . توفي سنة خمسين وثلاثمائة للهجرة . (١)

الفراء :

هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، مولى بني أسد لقب بالفراء
لأنه كان يغري الكلام . كان ابرع الكوفيين واعلمهم بالفتح واللغة والادب
له مصنفات عدة منها : " معاني القرآن " ، توفي سنة سبع ومائتين للهجرة .^(٢)

(ق)

قواعد :

هو ابن دعامة ابو الخطاب السدوسي البصري . احد الاثمة في حروف
(٣)
القرآن روى القراءة عن ابي العالية . مات سنة سبع عشرة ومائة للهجرة .

القلاح بن جناب :

هو من بنى حزن بن منقر بن عبید بن الحارث . وكان شريفا وأبوه جناب وأمه بنت خرشة بن عمرو الضبی وهو القائل :

انا القلاح بن جناب ابن جلا أبو خناشير أقود الجملا . (٤)

- (١) انظر (بغية الوعاة ١/ ٤٣٧)، (معجم الادباء ٢٦/ ٢٢٦)، (الاعلام ١/ ٢٩٣) .
- (٢) انظر (بغية الوعاة ٢/ ٣٣٣)، (الفهرست ٧٣/ ٧٣)، (دقائق العربية ٢٥٦/ ٢٨) .
- (٣) انظر (غاية النهاية ٢/ ٢٥) .
- (٤) انظر (الشعر والشعراء ٥٩٦/ ٥٩٦)، (الموءتلف والمختلف ١٦٨/ ١٦٨) .

(ك)

الكسائي : —————

هو علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء ، أبو الحسن إمام فـى
اللغة والنحو والقراءة ، ولد فـى الكوفة وتعلم بها . انتهت اليه رئاسة
الإقراء فـى الكوفة بعد حمزة ، له مؤلفات كثيرة منها : " معانى القرآن "
" المصادر " ، " الحروف " . توفي سنة تسع وثمانين ومائة للهجرة . (١)

كعب بن سعد الغنوي : —————

هو كعب بن سعد بن عمرو الغنوي من بنى غنى . شاعر جاهلي
حلو الديباجة . أشهر شعره " باثية " فـى رثاء أخ له قتل فـى حرب ذي قار
ذهب القالى إلى أنه " إسلامي " وتابعه البغدادي . له " ديوان شعر "
أشار اليه صاحب كشف الظنون . توفي سنة عشرة ق . هـ . (٢)

الكميت بن معروف : —————

هو الكميت بن معروف ابن ثعلبة بن نوفل الأسدي ، من
بنى جحوان بن فقّس . شاعر مخضرم ، ولد سنة ستين للهجرة ، عاش أكثر حياته
فـى الاسلام . يكنى أبا أيوب . عرفه الجمعي بالكميت " الأوسط " لتوسطه فـى
الزمن بين جده الكميت بن ثعلبة والكميت بن زيد ، وقال " هو أشعرهم
قريحة " . وقال الأمدى : " وله ديوان " مفرد . توفي سنة ثمانين وستمائة
لهجرة . (٣)

- (١) انظر (تاريخ بغداد ٤٠٣/١) ، (انباه الرواة ٢٥٦/٢) ، (بغية الوعاة ١٦٢/٢) ، (معجم الادباء ١٦٧/١٣) ، (فقه اللغة ٢٥/) ، (دقائق العربية ٢٥٦) ، (غاية النهاية ٥٣٥/١) ، (مقدمة تهذيب اللغة ٢٥/) .
(٢) انظر (الاعلام ٢٢٧/٥) ، (الخزانة ٦٢١/٣) .
(٣) انظر (الاعلام ٢٣٤، ٢٣٣/٥) .

(ل)

لبيد :

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب . يكنى " أبا عقيل " .
قدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى وفد بنى كلاب فأسلم، قطن
الكوفة حتى مات بها فى خلافة "عثمان بن عفان " ، وقيل بل فى خلافة
" معاوية " . عن عمر يناهز أربعين ومائة سنة . (١)

(م)

المازنى :

بكر بن محمد بن حبيب بن بقيه المازنى ، أبو عثمان . نزل فى
بنى مازن فنسب اليه وهو بصرى روى عن أبي عبيدة والأصمعى . أحد ائمة
النحو ، واسع الرواية . قال المبرد : " لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو
من أبى عثمان " . له مصنفات عديدة منها : " ما تلحن فيه العامة " ، " الألف
واللام " ، " العروض " . توفى بالبصرة سنة تسع وأربعين ومائتين للهجرة .
(٢)

المبرد :

هو محمد بن يزيد أبو العباس المبرد النحوى . روى القراءة عن
المازنى وروى القراءة فى أبو طاهر الميدلانى . له كتاب (الكامل) المشهور
و (المقتضب) فى النحو . وكلاهما مطبوع . توفى سنة ست وثمانين ومائتين
عن ست وستين سنة . قال ابن الجزرى : (أسند الهذلى قراءة أبى عمرو بن
العلاء عن طريق المازنى إلى سيبويه ، ولا أعرف هذا الطريق فى القراءة) .
(٣)

- (١) انظر (شرح شواهد المغنى ١/١٥٢) ، (الاغانى ١٤/٩٣) ، (الخزانة ٢/١٤٦) ،
(الاصابة ٣/٣٢٦) .
- (٢) انظر (بغية الوعاة ١/٤٦٣) ، (معجم الادباء ٢٨٠/٢) ، (انباء الرواه
١/٢٤٦) ، (الاعلام ٢/٦٩) .
- (٣) انظر (حجة القراءة لابى زرعة ، ص ٤٥٩) ، (مقدمة تهذيب اللغة ، ص ٤٠) .

المثقب العبدى :

هو من نكره واسمه محصن بن ثعلبة ، وإنما سمي بالمثقب لقوله :
 رددت تحيةً وكننٌ أخرى وثقبن الوصاوص للعيون
 وكان أبو عمرو بن العلاء يستجيد هذه القصيدة له ويقول : لو كان الشعر
 مثلها لوجب على الناس أن يتعلموه . (١)

المفضل الضبي :

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي ، أبو العباس : راوية
 علامة بالشعر والأدب وأيام العرب من أهل الكوفة ، قال عبد الواحد
 اللغوى : هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين ، لزم المهدي ، وصنف له
 كتاب "المفصليات" . قال ابن النديم : " وهى ١٢٨ قصيدة وقد تزييد
 وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواة عنه ، والصحيحة التى رواها
 عنه ابن الأعرابى " . توفى سنة ثمان وستين ومائة للهجرة . وقيل
 سنة ثمان وسبعين ومائة . (٢)

معاوية أبى سفيان :

هو معاوية بن " أبى سفيان " صخر بن حرب بن أمية ، القرشى الاموى
 ولد سنة ٢٠ ق.هـ ، مؤسس الدولة الأموية فى الشام ، وأخذ دهاة العرب
 المتميزين الكبار . كان فصيحاً حليماً وقوراً ، ولد بمكة وأسلم يوم فتحها
 (١) انظر (الشعر والشعراء ٢٣٣/١ ، دار صادر ، مطبعة بريل سنة ١٩٠٢ م .
 (٢) (انظر الاعلام ٢٨٠/٧) ، (فهرست ابن النديم ٦٨:١) ، (غاية النهاية
 ٣٠٧/٢) ، و (مقدمة تهذيب اللغة ، ص ١٨) .

(سنة ٨ هـ) وتعلم الكتابة والحساب فجعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في كتابه . نشبت بينه وبين علي الحروب الطاحنة . مات فـسـى دمشق سنة ستين للهجرة . (١)

الميداني :

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، أبو الفضل الإمام الفاضل والأديب النحوي واللغوي صنف " الأمثال " ، السامى فى الأسماء " ، " الأنموذج فى النحو " ، " نزهة الطرف فى علم الصرف " ، مات سنة خمسمائة وثمات عشرة للهجرة . (٢)

(ن)

نافع المدني :

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم قارى أهل المدينة وأحد القراء السبعة عرض على الأعرج وأبو جعفر وغيرهما من تابعى المدينة مات سنة تسع وستين ومائة للهجرة . (٣)

-
- (١) انظر (الاعلام ٢٦١/٧ ، ٢٦٢) .
 (٢) انظر (بغية الوعاة ٣٥٦/١) .
 (٣) انظر (غاية النهاية ٢٣٠/٢ ، ٢٣٤) .

(ي)

يعقوب _____وب :

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد أبو محمد الحضرمي . البصري أحد القراء
العشرة . إمام أهل البصرة ومقرؤها . سمع الحروف من الكسائي ، مات سنة
خمس ومائتين للهجرة . (١)

(١) انظر (لطائف الاشارات لفنون القراءات) للقسطلاني ٩٧/١ - ٩٨ ،
و (غاية النهاية ٣٨٦/٢ - ٣٨٩) .

الفهارس

(فهرس الأحاديث النبويه)

الحدِيث	رقم الصفحة
- " الدجال أعور عينه اليمنى	١٤
- " ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه	
عند الغضب "	٢٠
- " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تحصى	
الشوارب وتعفى عن اللحي "	١٢٥
- " روى عن أبي ذر رحمه الله قال : (كنت ردف النبي	
صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند	
غروبها فقال : (يا أبا ذر هل تدري أين تغرب هذه ؟)	
قلت : (الله ورسوله أعلم) قال (إنها تغرب في عين	
حامية) وقرأ الباقون : " في عين حَيَّة " مهموزاً .	٢٠٥
- " أفضل الحجّ العجّ والشجّ "	٣٣٩
- " قال عليه السلام في البهرة " أنها من الطوافين عليكم	
والطوافات "	٢٢٠

.....

(فهرس الأمثال)

الصفحة

المثال

- " أنا عذلة وأخي خذلة وكلانا ليس
بأبن أمة " يضرب لمن تعذله
ويخذلك . ٢٠

- " حسبك من شرّ سماعه " . يضرب
عند العار والمقالة السيئة . ١٣٠

...

(فهرس الاقوال)

القول	الصفحة
- كقولهم : " أَمَا الْعَسَلُ فَأَنَا شَرَّابٌ	١٤ - ٧٥
- حكى سيبويه عن العرب : " إِنَّهُ	
لَمِنْحَارٌ بِوَأَثِكْهَا "	٧٥
- كقول العرب : " أَظُنُّنِي مَرْتَحِلًا	
وَسَوِيرًا فَرَسَخًا "	١٠٠

....

(فهرس الأشعار وأنصاف الأبيات)

الصفحة	القائل	البحر	القافية
	" الباء "		
٢٧	—	الطويل	حلوب
٧٥	—	الطويل	ضروب
٢١	منيرة	الطويل	عتابي
٣٦٠	لبيد	الكامل	الأطناب
٦٦	—	البسيط	عرقوب

" الدال "

٢٤	الشماخ	البسيط	الجيد
٣٥	زيد الخير	الوافر	فديد

" الراء "

٧٤	أبو طالب	الطويل	عافر
٤٤	طرفة	الرملي	فجر - فخر
٧٦	اللاحقي أو	الكامل	الأقدار
	ابن المقفع		
٧٦	ابن قيس الرقيات	الكامل	البدار

" الزاي "

٣٥٤-٣٢٥	—	—	اللمزة

" العين "

١٠	عمرو بن معد يكرب	الوافر	هجو

(فهرس الأشعار وانصاف الابيات)

الصفحة	القائل	البحر	القافية
" القاف "			
٢٤	تأبط شراً	الطويل	تحراق
" اللام "			
١٧	ابن مياده	الطويل	كاهله
٦٨	—	الطويل	جعائله
١٢٥	زهير	الطويل	سائله
٧٤	القلخ بن حزن	الطويل	أعقلا
٦٥	الأعشى	البسيط	الوعل
٦٤	—	الكامل	خليلا
٦٥	—	المتقارب	ذلا
" الميم "			
١١	الكميت بن معروف	البسيط	قزم
٨٠	البرج بن مسهر	الوافر	النجوم
٢٧	عنتره بن شداد	الكامل	الأسحم
٦٩	عنتره	الكامل	ذمى
٢٢	—	المتقارب	الفيلم
" النون "			
١٥٨	المثقب العبدى	الوافر	الحزين
٣٤٥-١٧٦	ابن مقبل	الوافر	سجيننا
" الياء "			
٢٨	—	الطويل	خصى

(فهرس الأرجاز)الصفحةالقائلالقافية

(اللام)

٢٢

—

الغيلم

٥١٩

امروء القيس

نائلا

٨٨

عبد الله بن رواحه

فانزل

(الميم)

٦٩

العجاج

الحمى

.....

(فهرس الاعلام)

٧٦	ابان بن عبد الحميد اللاحقى
٢٨، ٢٦، ٢٢	ابن الانبارى
٢٣٣	ابن ابى عبله
٧١، ٢٣، ١٥، ٨	ابن جنى
٥٥، ٣٤، ٣٣، ٢٤، ١٥	ابن الحاجب
١٧٧	ابن خالويه
٧١	ابن خروف
١٨	ابن دريد
٧١	ابن طاهر
٢٠٥	ابن عامر
١٧٩، ١١٤، ١٤٦، ١٧٤،	ابن عباس
١٧٦، ١٩٩، ٣٣٣، ٣٣٥،	
٧١	ابن عصفور
٣٣٦	ابن عطية
٣، ٢٩، ٧٣،	ابن عقيل
٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٥، ١٤٧، ١٩٦،	ابن قتيبة
٢٣٣، ٢٤٥، ٣٢٦، ٣٤٦،	
٢٣٢، ٢٣٣،	ابن كثير
٣٣٣	ابن كيسان
٣، ١٠، ١٤، ٢٦، ٣٨، ٤٢،	ابن مالك
٤٣، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٩،	
٦٣، ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٧٣،	

٣٤٥	ابن مقبل
٢٦٦	ابن مقسم
١٧	ابن ميادة
٣٩	ابن الناظم
٠٦٨٠٦٣٠٥٨٠٣٠٠ ٧	ابن هشام
٠ ٧٥٠٥٨	ابن يعيش
٠ ٣٠٦٠٢٠٥	ابو بكر
٠ ٧١٠٦٧	ابو جعفر النحاس
٠ ٣٠٤٠٢١	ابو حاتم السجستاني
٠٢٦٦٠٢٠٩٠١٤٦٠١٢٥	ابو حيان
٠٣٤٨٠٣٤٥٠٣٣٥٠٣٣٣	
٠٣٥٨	
٣٠٤	ابو حيوة
٢٠٥	ابو ذر الغفاري
٣٣٣	ابو زرين
٢٢	ابو زيد
٠٣٢٤٠٢٦٥٠٢١٠٠١٤٨	ابو السعود
٠٣٣١	
٧٤	ابو طالب
٠١٥٨٠٢٧	ابو العباس
٢٦٠	ابو عبيد
٠٣٥٦٠١٧٧٠١٧٦٠٧٩	ابو عبيدة
٠٢٣٣٠٢٣٢	ابو عمرو بن العلاء
٣٠٤	ابو قلابة

٧٥	ابو وائلة بن خليفة
٣٥٤	احمد
٠٣٥٦، ٢٠٨، ٧٩، ٦٧	الاخفش
٢٣١	الاخفش الصغير
٠٦٦، ٤٦	الاشموني
٦٥	الاعشى
٣٥٨	ام جميل بنت حرب
٦٤	امروء القيس
٨٠	البرج بن مسهر
٢٤	تأبط شرا
٧٣	الجرمي
٨٠	جرير
٣٣٩، ٣٠٤، ٣٠٢	الجوهري
٣٥٢، ٣٣٥، ٣٣٣	الحسن
١١٥	حسان بن ثابت
٣٤٤، ٣٢٧	حفص
٠٣٤١، ٣٠٦، ٢٠٥	حمزة
٠٣٦، ٣١، ٤	الحملاوي
٢٠٥	ذو القرنين
٣٠٤	روءبة
٠١٣٩، ١٠٤، ٩٩، ٩٥، ٨٨	الراغب الاصفهاني
٠٢٥٠، ٢١٧، ١٩٦، ١٩٢، ١٩٠	
٠ ٣٢٤، ٢٦٤	
٠ ٣٤، ٣٣، ٢٤	الرضي

٠٣٢٨،٣٢٧	الزجاج
٠٣٣٣،١٠٩،٥٧،٥٤	الزمخشري
٠٣٥٣،٣٤٦	
٠٧٣	الزيادى
٣٤	زيد الخير
٢٣٣	زيد بن على
٣٦٠	سعيد بن جبير
٢٦٥	السلمى
٠٤٤،٢٤،١١، ٤، ٣	سيبويه
٠ ٧٥،٧٣،٧١،٤٥	
١٨	السيوطى
٧١	الشلوبين
٢٤	الشماع
٠٧٣،٣٥،٣١	الصيمرى
٤٤	طرفة
٢٠٥	عبد الله بن عمرو بن العاص
٠٢٨،٢٧	عبد الله الرقيات
٦٩	العجاج
٧٩	العكبرى
٢٦٦	على
٩٢	عمرو بن معد يكرب
٦٩،٢٧	عنصرة
٣٣٣	العوفى
٢٦٦	عيسى
١٨	الفارابى

٢٣٧،٢٠٨،٨٨،٦٧،٢٧

الفراء

٣٢٨،٢٦١،٢٣٣، ٣٤٤

قتادة

٣٣٥،٣٠٤

٧٤

القلّاح بن جناب

٧٢،٧١،٧٠،٦٨،٦٧

الكسائي

٠٢٣٢،٢٠٥،٧٥

٢٧

كعب بن سعيد الغنوي

٣٥٢

الكلبي

٤٧،٤٥

الكميت

٧٣، ٩٠، ٨

لبيد المازني

٧٣

المبرد

١٥٨

المثقب العبدى

٠٣٣٥،٣٣٣،٢٣٣

مجاهد

٢٠٦

معاوية بن ابي سفيان

٢١

المفضل الضبي

٤

الميداني

٠٣٠٦،٢٣٣،٢٣٢

نافع المدني

٠٢٩،٢٨،٢٧

يعقوب

.....

" الهمزة "

١ - (أساس البلاغة : لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ ، تحقيق : عبدالرحيم محمود ، دار المعرفة بيروت لبنان طبعة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٢ - (اشتقاق اسماء الله) : للرجا جى ، تحقيق : عبد الحسين المبارك .

٣ - (الإصابة فى تمييز الصحابة) : لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المصري الشافعي المعروف بابن حجر : وبهامشة كتاب (الاستيعاب فى أسماء الأصحاب) لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي المالكي (٣٦٣ - ٤٦٣هـ) ، دار الفكر بيروت لبنان طبعة : ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٤ - (الأصمعيات) ، اختيار : عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي تحقيق : احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون : الطبعة الخامسة بدون تاريخ : دار المعارف بمصر سنة الايداع ١٩٧٩م .

٥ - (إعجاز القرآن) ، للقاضى الباقلانى ، تحقيق احمد حسن فرحات بهامش كتاب (الإتقان فى علوم القرآن) للسيوطى ، عالم الكتب بيروت .

٦ - (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم) ، لأبي عبد الله الحسين احمد بن خالوية ، دار مكتبة الهلال ، بيروت طبعة ١٩٨٥م .

٧ - (الأعلام) ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، لخير الدين الزركلى ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان .

- ٨ - (الأغاني) : لأبي الفرج الاصفهاني عن طبعة بولاق الاصلية دار معسب
بيروت - لبنان .
- ٩ - (الإقناع في القراءات السبع) ، لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن
خلف الأنصاري ابن الباذش المتوفى سنة ٥٤٠ هـ ، تحقيق : الدكتور :
عبد المجيد قطامش ، ج٢ ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٣ هـ .
- ١٠ - (ألفية ابن مالك) : لمحمد بن عبد الله بن مالك الاندلس ، شركة مكتبة
ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٤٠ م .
- ١١ - (الأمالي الشجرية) ، املاء : ضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي
بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري ، دار المعرفة للطباعة
بيروت - لبنان .
- ١٢ - (إملأ ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في القرآن)
لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، دار الكتب العلمية
بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٧٩ م .
- ١٣ - (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال)
لناصر الدين احمد بن محمد الاسكندري المالكي ، بهامش (الكشاف)
للمزمخشي ، ج ٤ ، الطبعة الاخيرة ١٩٦٦ م ، مطبعة مصطفى البابي
الحلبي وأولاده بمصر .
- ١٤ - (الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين)
لابن الأنباري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ج٢ ، دار الفكر
بيروت .
- ١٥ - (إنباه الرواه على انباه النحاه) ، لعلي بن يوسف القلطي ، تحقيق :
محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار الكتب القاهرة ، ١٩٧٣ م .

- ١٦- (اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) ،لابى محمد عبد الله جمال الدين
ابن هشام الانصارى ،تحقيق : محمد محى الدين عبد الحميد ،الطبعة
السادسة ١٩٧٤م، دار الفكر ٤ اجزاء .

" الباء "

- ١٧- (بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة) ،للسيوطى ،تحقيق : محمد
ابو الفضل ابراهيم ،مطبعة دار الفكر ،الطبعة الثانية ١٩٧٩م .
- ١٨- (البيان فى غريب اعراب القرآن) ،لابن الانبارى ،تحقيق : طه عبد الحميد
طه - ومصطفى السقا ،الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٠م .

" التاء "

- ١٩- (تأويل مشكل القرآن) ،لابن قتيبة ،تحقيق : السيد احمد مصطفى ،
الطبعة الثانية ١٩٧٣م، دار التراث القاهرة .
- ٢٠- (تاريخ الأدب العربى) ،لكارل بروكلمان ،دارالمعارف ،الطبعة الخامسة .
- ٢١- (تاريخ بغداد) ، للخطيب البغدادى ،طبع بمصر سنة ١٣٤٩هـ .
- ٢٢- (التبصرة والتذكرة) ،للمصيرى ،تحقيق : فتحى احمد مصطفى ،دار الفكر
دمشق سنة ١٩٨٢م .
- ٢٣- (تحفة الأريب لما فى القرآن من الغريب) ،لأثير الدين ابن حيان الاندلسى
تحقيق : سمير المجذوب ،المكتب الاسلامى - بيروت ،الطبعة الاولى
سنة ١٩٨٣م .

- ٢٤- (تفسير العلامة آبي السعود) ، دار الفكر بيروت ، ٥ اجزاء ، وطبعة
دار احياء التراث العربى بيروت ، ٩ اجزاء .
- ٢٥- (تفسير البحر المحيط) ، لأبي حيان الاندلسى ، دار الفكر ٨ اجزاء .
- ٢٦- (تفسير روح المعانى) ، للعلامة الالوسى البغدادى فى تفسير القرآن الكريم
والسبع المثانى ، دار احياء التراث العربى بيروت - لبنان .
- ٢٧- (تفسير غريب القرآن) ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق :
السيد احمد مقر ، دار الكتب العلمية ، بيروت طبعة سنة ١٩٧٨م .
- ٢٨- (التفسير الكبير) ، للامام الفخر الرازى ، دار احياء التراث العربى
بيروت ، الطبعة الثالثة .
- ٢٩- (تفسير الكشاف) ، لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، ج ٤ ،
الطبعة الاخيرة ١٩٦٦م ، مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .
- ٣٠- (تفسير النسفى) ، لعبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ، دارالكتاب
العربى ، بيروت ، ٤ اجزاء .
- ٣١- (تهذيب الاسماء واللغات) ، لأبى زكريا محى الدين شرف النووى ، المتوفى
سنة ٦٧٦هـ ، دار الكتب بيروت - لبنان .
- ٣٢- (تهذيب التهذيب) ، لابن حجر العسقلانى ، طبع فى حيدر اباد الدكن
١٣٢٥ - ١٣٢٧هـ .

" الجيم "

- ٣٣- (جواهر الادب) فى أدبيات وانشاء لغة العرب ، لأحمد الهاشمى ، الطبعة
الثانية والعشرون ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، دار الفكر مصر .

" الحاء "

- ٣٤- (حاشية الصبان على شرح الاشمونى)، دار احياء الكتب العربية ، ٤ اجزاء ،
على الفية ابن مالك
- ٣٥- (حجة القراءات) ، لآبى زرعة عبد الرحمن بن زنجلة ، تحقيق : سعيـــــــــد
الافغانى ، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٣٦- (الحديث النبوى فى النحو العربى) ، د. محمود فجال ، الطبعة الاولى
سنة ١٩٨٤م .

" الخاء "

- ٣٧- (خزنة الادب ولب لباب لسان العرب) ، للشيخ عبد القادر بن عمـــــــــر
البغدادى سنة ١٠٩٣هـ ، دار صادر بيروت .
- ٣٨- (الخصائص) ، لآبى الفتح عثمان بن جنى ، ج٢ ، تحقيق : محمد على النجار ،
عالم الكتب بيروت ، الطبعة الثالثة (١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م) .

" الـدال "

- ٣٩- (الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع فى العلوم العربية)
لاحمد بن الامين الشنقيطى ، الطبعة الثالثة (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) .
دا رالمعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- ٤٠- (دقائق العربية) ، للامير امين آل ناصر الدين ، الطبعة الثانية سنة
١٩٦٨م ، مكتبة لبنان ساحة رياض الصالح ، بيروت .

- ٤١- (ديوان الأدب) ، لابی ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابی ، تحقيق : د. احمد مختار عمر ، مراجعة : د. ابراهيم انيس - الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، القاهرة ، ج١ (سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) ، وج ٢ ، سنة (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م) ، ج٣ (سنة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) ، وج ٤ ، (سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) .
- ٤٢- (ديوان امرؤ القيس) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم . المعارف ١٩٥٨م .
- ٤٣- (ديوان تميم بن مقبل) ، تحقيق عزه حسن . دمشق ١٣٨١هـ .
- ٤٤- (ديوان جرير) ، شرح : محمد اسماعيل عبد الله الصاوى ، ج٢ ، دار الاندلس .
- ٤٥- (ديوان حسان بن ثابت) ، شرح البرقوقى : الرحمانية ١٣٤٧هـ .
- ٤٦- (ديوان الشماخ) ، شرح احمد بن الامين الشنقيطى . السعادة ١٣٢٧هـ .
- ٤٧- (ديوان طرفة) ، بشرح احمد بن الامين الشنقيطى . قازان ١٩٠٩م .
- ٤٨- (ديوان عبد الله بن قيس الرقيات) ، تحقيق : محمد نجم : بيروت ١٣٧٨هـ .
- ٤٩- (ديوان العجاج) ، بعناية وليم بن الورد . ليسك ١٩٠٣م .
- ٥٠- (ديوان عنتره بن شداد) ، الرحمانية بالقاهرة .

" الشين "

- ٥١- (شرح الألفية) لابن النازم أبى عبد الله بدر الدين محمد بن الامام جمال الدين محمد بن مالك ، تحقيق : عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد دار الجبل ، بيروت .

- ٥٢ - (شرح جمل الزجاجي) ، لابی محمد عبد الله جمال الدين بن هاشم الانصاري
دراسة وتحقيق : الدكتور : على محسن عيسى مال الله ، الطبعة الاولى
(١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ، عالم الكتب ، بيروت - لبنان .
- ٥٣ - (شرح الاشمونى على الفية ابن مالك) ، لنور الدين ابو الحسن ، دار احياء
الكتب العربية بيروت .
- ٥٤ - (شرح الشواهد للعيني) ، بهامش شرح الاشمونى ، دار احياء الكتب العربية .
- ٥٥ - (شرح شواهد المغنى) ، للسيوطى ، دار مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان .
- ٥٦ - (شرح شافية ابن الحاجب) ، لرضى الدين الاسترابادى ، تحقيق : محمد
نور الحسن وزملاءه ، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٧٥ م .
- ٥٧ - (شرح شذور الذهب) ، لابن هشام الانصاري ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد .
- ٥٨ - (شرح ابن عقيل لالفية ابن مالك) ، تحقيق : محمد محى الدين عبد الحميد
ج ٢ ، الطبعة الرابعة عشر سنة ١٩٦٥ م .
- ٥٩ - (شرح التمرحيم على التوضيح) ، لخالد بن عبد الله الازهرى ، دار الفكر ،
القاهرة مصر .
- ٦٠ - (شرح المفصل) ، لابن يعيش ، عالم الكتب بيروت ، ومكتبة المتنبى القاهرة .
- ٦١ - (شد العرف فى فن الصرف) ، لاحمد الحملاوى ، دار القلم ، بيروت .
- ٦٢ - (الشعر والشعراء) ، لابن قتيبة ، طبعة محققة ومفهرسة ، الطبعة الثانية
١٩٦٩ م ، دار الثقافة بيروت - لبنان .
- ٦٣ - (شرح ابيات سيبويه) ، لابی محمد يوسف بن ابى سعيد الحسن بن عبد الله
السيرافى ، تحقيق : د. محمد على الريح هاشم - طبعة سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
دار الفكر ، القاهرة - بيروت . جزءان .

" المصاد "

٦٤- (الصحاح) ، لاسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : احمد عبد الغفور
عطار ، ج٤ ، طبعة ١٩٨٢م .

٦٥- (صحيح مسلم شرح النووي) ، دار الفكر للطباعة والنشر .

" الطباء "

٦٦- (طبقات فحول الشعراء) ، لمحمد بن سلام الجمحي ، تحقيق : محمود محمد شاكر
مطبعة المدنى - سنة الايداع ١٩٧٤م ، جزءان

" الغيـن "

٦٧- (غاية النهاية فى طبقات القراء) ، لشمس الدين ابى الخير محمد بن محمد
الجزرى ، نشرة : ج برج شتراسر ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، دار
الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

" الفـاء "

٦٨- (الفهرست للنديم) ، ابو الفرج محمد بن ابى يعقوب اسحاق المعـروف
بالوراق ، تحقيق : رضى تجدد .

٦٩- (فتح البارى شرح صحيح البخارى) ، لاحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى
سنة ٨٥٢هـ . دار المعرفة بيروت - لبنان .

٧٠- (فقه اللغة وسر العربية) ، لابي منصور اسماعيل الثعالبي النيسابـورى
دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .

٧١- (الفيصل فى الوان الجموع) ، لعباس ابو السعود .

" القفاف "

- ٧٣- (القاموس المحيط) ، للفيروزابادى ، الطبعة الثانية سنة ١٩٥٢م .
- ٧٣- (قطر الندى وبل الصدى) ، لابن هشام الانصارى ، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، الطبعة الحادية عشر سنة ١٩٦٣م .

"الكاف"

- ٧٤- (الكافية الشافية) ، لابن مالك ، تحقيق : عبدالمنعم هريدى ، ج٢ ، دار المأمون
للتـراث .
- ٧٥- (الكافية فى النحو) ، لجمال الدين ابى عمرو بن عثمان المعروف بابن
الحاج ، شرح : رضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادى ، ج٢ ، دار الكتب
العلمية بيروت .
- ٧٦- (كتاب سيويه) ، لابی بشر عمرو بن قنبر ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ج١ ،
ج٣ ، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٧م .
- ٧٧- (الكامل فى قواعد العربية) ، لاحمد زكى صفوت ، الطبعة الرابعة ١٣٨٣هـ ،
نحوها ومرفهها ————— مكتبة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .
- ٧٨- (كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون) ، لمصطفى بن عبد الله الشهير
بحاجى خليفة ، عنى بتصحيحه وتعليق حواشيه : محمد شرف الدين
بالتقيا - ورفعت بيلكا الكيس ، دار العلوم الحديثة ، بيروت
لبنان .

اللام

- ٧٩- (لسان العرب) ، لابی الفضل جمال الدین محمد بن مکرم ابن منظور الافریقسی

المصرى ، دار صادر بيروت .

٨٠ - (لطائف الإشارات لفنون القراءات) ، لشهاب الدين القسطلانى ، الجزء

الاول . تحقيق : الشيخ عامر السيد عثمان ، ود . عبد الصبور شاهين .

القاهرة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م . لجنة احياء التراث الاسلامى - جمهورية

مصر العربية .

" الميم "

٨١ - (المذكر والمؤنث) ، لابن الانبارى ، تحقيق : طارق عبد عون الجنايسى ،

الطبعة الاولى ، بغداد ١٩٧٨ م .

٨٢ - " المزهر فى علوم اللغة وأنواعها) ، لجلال الدين السيوطى ، ج٢ ، دار احياء

الكتب العربية .

٨٣ - (المستقصى فى أمثال العرب) ، للزمخشري ، الهند ١٩٦٢ م .

٨٤ - (المساعد على تسهيل الفوائد) ، لبهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل

لابن مالك ، تحقيق : محمد كامل بركات ، الطبعة الاولى ١٩٧٢ م ، دار الفكر

دمشق .

٨٥ - (المسند) ، للإمام احمد بن حنبل ، المكتب الاسلامى .

٨٦ - (مسائل نافع بن الأزرق) ، ملحق بمعجم غريب القرآن ، لمحمد فؤاد عبد

الباقي ، دار المعرفة ، بيروت .

٨٧ - (مشكل إعراب القرآن) ، لمكى بن أبى طالب القيس ، تحقيق : ياسين محمد

السواس ، دمشق ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

٨٨- (مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفى سنة ٦٦٦ هـ ، الطبعة الأولى ١٩٦٧ م ، دار الكتاب العربي بيروت - لبنان .

٨٩- (معاني القرآن) ، للأخفش ، تحقيق : فايز فارس طبعة (١٩٧٩ -١٩٨١ م) .

٩٠- (معاني القرآن) ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ هـ ، عالم الكتب ، بيروت - لبنان .

٩١- (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) ، لمحمد فراءد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا ، طبعة ١٩٨٤ م .

٩٢- (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) ، عن الكتب الستة وعن مسند الدرامي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل ، رتبة : ونظمه : لفيف من المستشرقين ، مكتب ابريلي في مدينة ليدن /١٩٢٦ م .

٩٣- (معجم المؤلفين) ، لعمر رضا كحالة ، مكتبة المصنعي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٩٤- (معجم الأدباء) ، لياقوت الحموي الشيخ الامام شهاب الدين أبي عبداله ، الطبعة الثالثة منقحة ومصححة وفيها زيادات ، دار الفكر ، مصر .

٩٥- (معجم شواهد العربية) ، لعبد السلام محمد هارون ، الطبعة الأولى ١٩٣٢ هـ - ١٩٧٢ م ، مكتبة الخانجي بمصر - جزءان .

٩٦- (المعجم الوسيط) ، اخراج ابراهيم مصطفى وزملائه ، أشرف عبد السلام هارون، جزءان، دار احياء التراث العربي ، المكتبة العلمية - ط ٢ طهران .

٩٧- (معجم غريب القرآن) ، لمحمد نواد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت .

٩٨- (معجم مقاييس اللغة) ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

- ٩٩ - (معاهد التنميص) ، للعباسي ، البهية ١٣١٦ هـ .
- ١٠٠ - (المفردات في غريب القرآن) لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة بيروت .
- ١٠١ - (مفتاح كنوز السنة) ، د. ا. ي . فنسك ، ترجمة : محمد فؤاد عبد الباقي .
- ١٠٢ - (المفصل) ، للزمخشري أبي القاسم محمود بن عمر ، الطبعة الثانية ، دار الجيل بيروت .
- ١٠٣ - (المفضليات) ، للمفضل الضبي ، شرح وتحقيق : احمد شاکر ، وعبد السلام هارون . المعارف ١٣٧١ .
- ١٠٤ - (المقرب) ، تأليف : علي بن مومن المعروف بابن عمفور المتوفى سنة ٦٦٩ هـ ، تحقيق : احمد عبد الستار الجوارى ، وعبد الله الجبورى ، الطبعة الاولى (١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م) ، مطبعة العاني بغداد .
- ١٠٥ - (المقتضب) ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب بيروت .
- ١٠٦ - (المصتمع في التصريف) ، لابن عمفور ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م . دار الافاق الجديدة - بيروت . جزءان
- ١٠٧ - (مغنى اللبيب من كتب الأعراب) ، لجمال الدين بن هشام الانصارى ، المتوفى سنة ٧٦١ هـ ، حققه وعلق عليه : د/ مازن المبارك - ومحمد علي حمد الله وراجعاه : سعيد الافغانى .
- ١٠٨ - (المنصف) ، لأبي الفتح عثمان بن جنى ، تحقيق : ابراهيم مصطفى ، وعبد الله امين ، جا ، ادارة احياء التراث القديم سنة ١٩٥٤ م .

١٠٩- (الموءتلف والمؤتلف) ، للآمدى ، بتعليق : ف . كرنكو . القدس ١٣٥٤هـ ،

" النون "

١١٠- (نزهة الطرف في علم الصرف) ، لآحمد بن محمد الميدانى ، تحقيق : لجنة

التراث العربى ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٨١م .

١١١- (نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب) ، لآحمد بن محمد المقرئ التلمسانى

المتوفى سنة ١٠٤١هـ ، حققه وضبط غرائبه وعلق حواشيه : محمد محى

الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربى ، بيروت - لبنان ، ١٣٦٧هـ -

١٩٤٩م .

١١٢- (النوادر فى اللغة) ، لأبى زيد الانصارى ، نشرة : سعيد الخـورى

الشرتونى ، دار الكتاب العربى - بيروت .

" الهاء "

١١٣- (هدية العارفين) ، لاسماعيل باشا البغدادى ، طبع وكالة المعارف ، استانبول

١٩٥٥م ، اعادت طبعه دار العلوم الحديثة بيروت لبنان .

١١٤- (همع الهوامع شرح جمع الجوامع فى علم العربية) لآلال الدين عبد الرحمن

ابن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ ، عنى بتصحيحه السيد محمد

بدر الدين النعسانى ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان

وطبعة اخرى ٥ أجزاء والجزء الخامس بتحقيق : د/ عبد العال سالم

مكرم ١٩٧٩م ، دار البحوث العلمية الكويت .

" الواو "

١١٥- (وفيات الاعيان) ، لابن خلكان . الميمنية ١٣١٠هـ .

"الياء"

١١٦- (الياءات المشددة في القرآن وفي كلام العرب) ، لمكي بن ابي طالب

القيسي ، تحقيق : احمد حسن فرحات . مؤسسة مكتبة الخافقين

بدمشق ، الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١١٧- (يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر) ، لابي منصور عبد الملك بن محمد ،

تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، الطبعة الثانية (١٣٩٣هـ -

١٩٧٣م) ، دار الفكر بيروت .

(فهرس الموضوعات)

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٢

(الباب الاول)

١	صيغ المبالغة في الصرف والنحو ويتكون من فصلين :
٢	الفصل الأول : صيغ المبالغة في الصرف
٣	المبحث الأول: صيغ المبالغة القياسية
٥	المبحث الثاني: بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة
	المبحث الثالث : الفرق بين صيغ المبالغة والصفة
١٣	المشبهة
١٣	المطلب الأول : أوجه الاختلاف بينهما
١٦	المطلب الثاني : أوجه الاتفاق بينهما
١٧	المبحث الرابع : صيغ المبالغة السماعية
٢٤	المبحث الخامس : تأنيث صيغ المبالغة
٢٩	المبحث السادس : جموع صيغ المبالغة
٢٩	المطلب الأول : جمع المذكر السالم ...
٣٣	المطلب الثاني : جمع المؤنث السالم
٣٦	المطلب الثالث : جمع التكسير
٤٤	المبحث السابع : تصغير صيغ المبالغة
٤٩	المبحث الثامن : النسب إلى صيغ المبالغة
٥٥	المبحث التاسع : إعلال صيغ المبالغة

المفحمة	الموضوع
٦١	الفصل الأول : صيغ المبالغة في النحو
٦١	المبحث الأول : شروط عمل اسم الفاعل <u>عمل فعله</u>
	المبحث الثاني: عمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل
٧١	بين القياس والسماع

(الباب الثاني)

٧٥	صيغ المبالغة في القرآن الكريم ويتكون من ثلاثة فصول:
	الفصل الأول : دراسة وصفية لصيغ المبالغة في القرآن
٧٦	الكريم
	الفصل الثاني: حصر واستقراء صيغ المبالغة في القرآن
٣٥١	الكريم
	الفصل الثالث: تقويم ما قرره النحاة والمصرفيون في
٣٩٠	ضوء الأسلوب القرآني
٤١٢	الخاتمة
٤٢١	ملحق : تراجم أعلام الرسالة "
	الفهارس وتشمل :
٤٥١	- فهرس الأحاديث النبوية
٤٥٢	- فهرس الأمثال
٤٥٣	- فهرس الأقوال
٤٥٤	- فهرس الأشعار
٤٥٦	- فهرس الأرجاز
٤٥٧	- فهرس الأعلام
٤٦٢	- فهرس المراجع
٤٧٦	- فهرس الموضوعات